Ataunnabi.com

إكمال تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الثالث

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر
لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو تصويره أو اختزان مادته العلمية بأى صورة دون موافقة كتابية من الناشر .

الناشـــر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة
اسم الكتاب : إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال
تـأليـف: العلامة علاء الدين مغلطاي
تحـقـيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم
رقم الإيداع: ٢٠٠٠/١٧٦٣٩م
الترقيم الدولي: 977-5704-18-9
الطبعـة: الأولى
سنة النشـر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م
طباعـة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com



For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه بَصْرة وبَعْجَة وبَقَّية

٧٨١ ـ (د) بَصْرة بن أكثم الأنصاري، ويقال: بُسرة، ويقال: نضلة.

روى عنه سعيد أنه تزوج امرأة بكرًا. الحديث، كذا في «كتاب» المزي.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن: بَصْرة بن أكثم الخزاعي، وقيل: نضرة، نسبه مسلم بن الحجاج وغيره، انفرد عنه سعيد بن المسيب.

وفي الكتاب «المخزون»[1] لأبي الفتح الأزدي: [ق٢١/ب] بَصْر بن أبي بَصْرة، تفرد عنه بالرواية سعيد، ثنا أبو إسحاق ثنا بسطام بن جعفر ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن سعيد عن بَصْرة بن أبي بَصْرة أنه تزوج امرأة بكرًا، الحديث.

وفي «طبقات الفقهاء» لمحمد بن جرير الطبري: بَصْرة الغفاري، وابنه بصرة ابن بصرة، وابن ابنه جميل بن بَصْرة بن بَصْرة صحبوا جميعًا النبي ﷺ وروا عنه.

وقال أبو الفرج البغدادي في «معرفة الصحابة»: بَصْرة بن أبي بَصْرة الغفاري، وقيل: بُسرة، وقيل: نضلة.

وفي «معجم الطبراني»[2] بَصْرة بن أبي بَصْرة الغفاري، ويقال: نَصْرة، والصواب: بصرة، فذكر قصة التزوج هذه.

وبنحوه ذكره الخطيب في «المبهمات».

---

(١) (٢٢).

(٢) «الكبير» (٢/٤٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٧٨٢ ـ (ع) بعجة بن بدر بن عبدالله[١] الجهني أخو معاوية.

فيما ذكره الكلاباذي[٢] ومسلم[٣]

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٤] ، وقال: مات سنة مائة. وذكره أبو موسى المديني في «جملة الصحابة»، ونسبه جُذاميًا. وقال: قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا سماعًا ولارؤية إنما الصحبة لأمه، وبعجة يروي عن: عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وذكره مسلم في في الأولى من أهل المدينة .

٧٨٣ ـ (خت ع) بقية بن الوليد أبو يُحمد الحمصي.

توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، قاله إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وابن قانع، زاد: بطريق مكة.

قال أبو سليمان بن زبر: سنة تسع وتسعين.

و في «تاريخ المكيين»: مات في صفر سنة سبع وتسعين، وأُخبرت أنه كان له يوم توفي ثلاث ومائة[٥]. وقال حنبل بن إسحاق عن أبي عبد الله كذلك.

وفي «كتاب» أبي يعقوب القراب: قبره بحمص.

قال العقيلي[٦]: صدوق اللهجة، إلا أنه يأخذ عمن أقبل وأدبر فليس بشيء.

---

(١) كذا في الأصل والصواب: ابن عبدالله بن بدر، كما في«كتاب المزي»، والله أعلم.

(٢) «رجال البخاري» (١٥١).

(٣) «الطبقات» (٧٦١).

(٤) (٤/ ٨٤).

(٥) قال ابن عساكر (التاريخ:(٣/ ٤٠٤): هذا وهم، والوارد في مولده أنه سنة عشرة، وقيل: ثنتي عشرة.

(٦) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٦٣) حكاه العقيلي بإسناده عن ابن المبارك، وكذا ابن شاهين في ثقاته (١٣٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات بما يعرف، ولكنه ربما روى عن أقوام مثل الأوزاعي والزبيدي وعبيدالله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة أخذها عن محمد بن عبد الرحمن ويوسف بن السفْر وغيرهما من الضعفاء فيسقطهم من الوسط ويرويها عمن حدثوه بها عنهم.

وقال عثمان بن سعيد[1] الدارمي: قلت ليحيى: فبقية كيف حديثه؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو محمد بن حرب الأبرش؟ فقال: ثقة وثقه.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: لم يتكلم فيه من قبل حفظه ولا مذهبه، إنما تكلم فيه من قبل تدليسه [ق٢٢/أ]، وروايته عن المجهولين.

وقال أبو عمر الصدفي المنتجيلي: ثنا سعيد بن عثمان قال: سألت محمد ابن عبد الله السكري عن بقية؟ فقال: ثقة، يحدث عن الضعفاء، فما حدث عن الثقات فهو صحيح.

وقال أبو عبد الله البخاري[2]: كان حضرميًا من أنفسهم.

وفي «سؤالات الحاكم الكبرى» للدارقطني: سألته عن بقية؟ فقال: أخرج البخاري عن بقية وبهز بن حكيم اعتبارًا؛ لأن بقية يُحدث عن الضعفاء، وبهز متوسط. وتبعه على ذلك المزي، وهو غير جيد لما ذكره الحازمي في كتاب «الناسخ والمنسوخ»: هو ثقة، روى له مسلم حديثًا واحدًا في الوليمة من كتاب النكاح محتجًا به. وتبعه على ذلك جماعة منهم: الحافظان الشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وزكي الدين عبد العظيم المنذري[3].

وقال أبو العرب: يروي عن كثير من الضعفاء والمجهولين.

وقال هشام بن عبد الملك: من قال إن بقية قال ثنا أو أنبأ فقد كذب، ما قال

---

(١) في «تاريخه»: (١٩٠، ١٩١).

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٠)، وفيه الكلاعي من أنفسهم.

(٣) وهذا لا تعلق فيه للمصنف على المزي كما هو ظاهر.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بقية قط إلا حدثني.

وقال الساجي: فيه اختلاف.

وقال البيهقي في كتاب «الخلافيات» أثناء كلام له؛ كيف؟ وقد أجمعوا على أن بقية ليس بحجة وفيه نظر؛ لما أسلفناه.

وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: ضعيف الحديث لا يحتج به. وفي موضع آخر: إذا تفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه. معميًا أن مسلمًا وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتبارًا واستشهادًا إلا أنهم جعلوا تفرده أصلاً.

وقال السمعاني: كان ثقة في الذي يرويه عن الثقات وأكثر الرواية عن الضعفاء ودلس بهم.

وقال الخليلي[(١)] : اختلفوا فيه.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[(٢)] : وفي حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقًا.

وقال بقية: ذاكرت حماد بن زيد بأحاديث، فقال: ما أجود حديثك لو كان لها أجنحة.

وقال ابن المديني[(٣)] : صالح [ق٢٢/ب] فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جدًا، وروى عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكرة.

وقال يعقوب بن شيبة[(٤)] : صدوق ويتقى حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً.

---

(١) «الإرشاد» (١٠٧).

(٢) ت. بغداد (٧/ ١٢٣ ـ ١٢٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يروي عن قوم متروكين.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[١].

وقال مسعود السجزي[٢]: وسألته ـ يعني الحاكم ـ عن بقية؟ فقال: ثقة مأمون.

وقال الجوزجاني[٣] عن أبي اليمان: ما كان ـ يعني بقية ـ يبالي إذا وَجد خُرافة عمن يأخذ، وأما حديثه عن الثقات فلا بأس به.

وقال أبو محمد بن الجارود: إذا لم يُسم الرجل الذي روى عنه أو كناه فاعلم أنه لايساوي شيئًا.

وقال ابن حبان[٤]: توفي سنة تسعين كذا ألفيته في نسخة صحيحة قالها عبد العظيم المنذري على ما قال.

قال أبو حاتم: استُبهم أمرهُ على شيوخنا، فذكر عن أحمد أنه قال: توهمت أن بقية لا يحدث بالمناكير إلا عن المجاهيل وإذا هو يحدث بالمناكير عن المشاهير فعلمت من حيث أُتي.

قال أبو حاتم: لم يَسبر أبو عبد الله شأن بقية وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رُويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ولعمري أنه موضع الإنكار. وفي دون هذا ما يُسقط عدالة الإنسان في الحديث، ولقد دخلت حمصَ فأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه فكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من روايةِ القدماء عنه فرأيته ثقة مأمونًا ولكن كان مدلسًا، سمع من ابن عمر، وشعبة، ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن ابن عمر وشعبة ومالك مثل: [ق٢٣/أ] المجاشع بن عمرو، والسَري بن عبد الحميد، وعمر بن موسى المِثَيمي وأشباههم، ومن أقوام لا

---

(١) رقم (١٣٣).

(٢) (٦٠).

(٣) «أحوال الرجال»(٣١٢).

(٤) «المجروحين» (١/ ٢٠٠) وفيه: سبع وتسعين.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يعرفون إلا بالكنى، فروي عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء فكان يقول قال عبيد الله بن عمر عن نافع، وقال مالك عن نافع، كذا فحملوا بقية عن عبيد الله، وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فألزق الموضوع بنفسه وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به.

وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه، والذي أنكر سفيان وغيره من حديث بقية هو ما رواه أولئك الضعفاء والكذابون والمجاهيل الذين لا يعرفون، ويحيى بن معين أطلق عليه شبيهًا بما وصفنا من حاله، فلا يجب أن يحتج به إذا انفرد بشي، وقد روى عن ابن جريج نسخة كلها موضوعة عنه يُشبه أن يكون بقية سمعها من إنسان ضعيف عن ابن جريج قد دلس عليه وألزق كل ذلك به. والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب»[1] ابن عدي الجرجاني: قال بقية: قال لي شعبة: يا أبا يحمد ما أحسن حديثك ولكنه ليس له أركان. قال قلت: حديثكم أنتم ليس له أركان، تجيؤني بغالب القطان وحميد الأعرج وأبي التياح، ونجيئكم بمحمد ابن زياد الألهاني وأبي بكر بن أبي مريم الغساني وصفوان بن عمرو السكسكي. قال بقية: ولما قرأت عليه كتاب بحير بن سعد، قال: يا أبا يحمد لو لم أسمع هذا منك لطرتُ. قال أبو أحمد: وقد روى عمن هو أصغر منه، فروى عن إسحاق بن راهوية، وسويد بن سعيد الحدثاني، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار.

وقال ابن حزم: ضعيف. [ق٢٣/ ب].



(١) «الكامل» (٢/ ٧٢ ـ ٨٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه بَكَّار وبَكر

٧٨٤ ـ (خت د ت ق) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي أبو بكرة البصري.

قال أبو جعفر العقيلي[١] : يحدث عن عمته كَيِّسة حديثًا لا يتابع عليه.
وفي موضع آخر: لا يتابع على حديثه.

وذكره الساجي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء». وابن حبان في «جملة الثقات»[٢] ، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي «كتاب» أبي محمد بن الجارود: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو عمر بن عبد البر: يختلفون فيه.

ولما ذكره يعقوب في[٣] : باب من يرغب عن الرواية عنهم، قال: ثنا عنه موسى بن إسماعيل وهو ضعيف.

٧٨٥ ـ (د) بكار بن يحيى.

يروي عن جدته عن أم سلمة.

روى عنه ابن مهدي. كذا هو في «كتاب» المزي.

وفي كتاب «الثقات»[٤] للبستي: بكار بن يحيى يروي عن سعيد بن المسيَّب روى عنه الفضل[٥] بن سليمان النميري.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٤٩).

(٢) (٦/١٠٧).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ٦٠).

(٤) (٦/١٠٨).

(٥) كذا في الأصل والثقات، وهو تصحيف، والصواب: فضيل. أي مصغراً.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فلا أدري أهو هــو أم غيره، ولم أجد لــه ذكراً من خارج أستـضيء به. والله أعلم.

٧٨٦ ـ (س) بكر بن الحكم اليربوعي المزلق صاحب البصري.

قال التبوذكي موســى بن إسماعيل: ثقة، فيما ذكره البـيهقي في «السنن الكبير».

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١].

٧٨٧ ـ (خت د ق) بكر بن خلف أبو بشر البصري، ختن أبي عبدالرحمن المقريء.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحــه» عن محمد بن أحمد بن أبي عون عنه، ولما ذكره في «جملة الثقات»[٢] قال: توفي بمكة سنة أربعين.

وكذا ذكره ابن يونس في «كتاب الغرباء» وقال: قدم مصر سنة ثلاث وعشرين وحدث بها. وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: سكن مكة ثقة.

وقال ابن خلفون في كتاب «الأعلام»[٣]: البُرْساني.

وقال أبو داود[٤]: أمرني أحمد بن حنبل بالكتابة عنه.

٧٨٨ ـ (ت ق) بكر بن خُنيس الكوفي العابد نزيل بغداد.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة.

---

(١) (٦٥/ ١٠٤).

(٢) (٨/ ١٥٠).

(٣) (جـ١ . ق: ٥٣).

(٤) السؤالات (٢٤٠).

وقال الجياني في كـتابه «شيوخ أبي داود: ق٢»: بصري سكن مـكة حدث عنه أبو حاتم الرازي ووثقه. اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» فـي الشواهد، وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: متروك.

وقال البرقي عن يحيى بن معين: ليس به بأس، ولم يكن صاحب حديث[1].

وقال عبدالله بن علي المديني: سألت أبي عنه فضعفه.

وقال أبو زرعة[2]: ذاهب.

وقال ابن أبي شيبة: ضعيف الحديث وهو موصوف بالعبادة والزهد.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال أبو جعفر[3] العقيلي: ضعيف [ق٢٤/أ].

وذكره أبـو العرب القـيرواني، والبـرقي، وأبو القـاسم البلـخي في «جمـلة الضعفاء».

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: متروك.

وقال ابن حبان[4]: يروي عن الكوفيين و البصريين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

وفي «تاريخ البخاري»[5]: روى عن أبي بدر الحلبي.

٧٨٩ ـ (ق) بكر بن زرعة الخولاني الشامي.

خرّج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وذكره في «جملة الثقات»[6].

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٧٥).

(٢) «سؤالات البرذعي» (٢/ ٤٤٩).

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٤٨) بل هو قول عمرو الفلاس.

(٤) «المجروحين» (١/ ١٩٥).

(٥) «الكبير» (٢/ ٨٩).

(٦) (٤/ ٧٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٧٩٠ ـ (بخ ق) بكر بن سليم أبو سليم.

كذا كناه أبو الفرج ابن الجوزي[(١)] وأبو إسحاق الصريفيني، وأبو أحمد ابن عدي الجرجاني[(١)]، وقال: يُحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه أحد عليه وعامة ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي[(٢)]: سألت يحيى عنه فقال: ما أعرفه. وزعم

---

(١) لم يذكر أي منهما كنيته، ولكن أخرج ابن عدي في كتابه «الكامل» (٢/ ٢٩) حدثنا كهمس بن معمر حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا أبو سليم بكر بن سليم المدني.
فالظاهر أن تكنيته إنما من أحد رواة الإسناد وليست من ابن عدي.
ولقد أبعد المصنف النجعة، فقد كناه أبو حاتم (الجرح: ٢/ ٣٨٦)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٩٢) بأبي سليم.
وكناه أبو أحمد الحاكم في كتابه «الكنى» (انظر «المقتنى: ٢٨٧٦»): أبو سليمان وقال المزي: هو الصواب، واعتمده الذهبي وابن حجر، فالله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٧)، تاريخ الدارمي (١٩٦)، وعلق العلامة المعلمي على هذا الموضع في «حاشيته على الجرح» بقوله: في ترجمة عبد الحكم من الجرح: «عبد الحكم بن . . . روى عنه بكر بن سالم» ثم ساق بمثل هذا السند «قلت ليحيى ابن معين عبدالحكم الذي روى عنه بكر بن سالم؟ قال: ما أعرفه» وهكذا في الميزان، واللسان: بكر بن سالم.
وقال: وذكره ابن عدي في ترجمة عبدالحكم بن عبدالله القسملي المترجم في «التهذيب»، ثم نقل عن عثمان الدارمي قلت لابن معين بكر بن سالم حدثنا الحكم؟ قال: ما أعرفهما.
قال: فيظهر أن هناك آخر مجهولاً يقال له: بكر بن سالم هو الذي قال ابن معين فيه وفي شيخه: ما أعرفهما، وأرى أن المزي تنبه لهذا فإنه مع تتبعه لكتاب ابن أبي حاتم وحرصه على تتبع شيوخ الراوي والرواة عنه لم يذكر في ترجمة بكر بن سليم أنه يروي عن عبد الحكم ولا أشار إلى كلام ابن معين، فاستدراك ابن حجر قوله =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البخاري فيما ذكره ابن أبي حاتم[1] أنه قال: هو الخراط، وقال الرازيان: إنما هو الصواف.

وقال في كتاب «الجرح والتعديل»[2]: يكنى أبا سليم روى عنه عيسى بن موسى الخطيمي. وزعم المزي أن صاحب «الكمال» وهم في تكنيته إياه بأبي سليم، وإنما الصواب: سليمان. قاله الحاكم وغيره، وقد أسلفنا من كناه أبا سليم[3].

فلا درك على عبد الغني ـ رحمه الله ـ في ذلك، والله تعالى أعلم.

ثم إني لم أر من كناه أبا سليمان غير الحاكم، وذكره الخطيب في الرواة عن

= «وقال عثمان الدارمي عن يحيى ما أعرفه» فيه ما فيه، كذا قال المعلمي ـ رحمه الله ـ وتبعه محقق تهذيب الكمال، وفيه نظر لما يأتي أولاً:

في رواية «تاريخ الدارمي» التي أخرجها ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» من طريق يعقوب بن إسحاق، وكذا رواية «التاريخ» المطبوع وهي من طريق زكريا ابن أحمد البلخي كلاهما عن الدارمي وفيه: بكر بن سليم.

ثانيًا: في ترجمة عبد الحكم بن عبدالله القسملي من «كامل» ابن عدي حكى عن تاريخ الدارمي نفس الحكاية وفيها: بكر بن سليمان. ولعله تصحيف من سليم.

ومن هنا يتبين أنه ليس ثم راوٍ آخر يسمى بكر بن سالم، وإنما نشأ هذا عن تصحيف وقع في نسخة الجرح، وعنه نقل ابن حجر في «اللسان»، وذلك ضمن ترجمة عبد الحكم، والله أعلم.

(١) بيان خطأ البخاري (رقم: ٦٣) وكذا نقل المصنف ولم يحرر كما هو غالب عادته، والذي في «تاريخ البخاري» (٢/ ٩٠): المديني، سمع حميدًا الخراط. اهـ.

قال المعلمي: فكأنه وقع في النسخة التي وقف عليها أبو زرعة سقط وتحريف، والله أعلم.

(٢) (٢/ ٣٨٦)

(٣) سبق الكلام عليه تحت رقم (١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مالك، قال ويقال فيه: أبو سليمان.

٧٩١ ـ (خت ٤) بكر بن سوادة بن ثمامة الجُذامي أبو ثمامة المصري.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١]، وقال: يخطيء. مات زمن هشام بن عبد الملك.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: كان فقيهًا مفتيًا محدثًا جليلاً فاضلاً ثقة قاله غير واحد، وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»: كان فقيهًا مفتيًا.

وقال أبو العرب في كتاب «الطبقات»[٢]: أرسله عمر بن عبد العزيز إلى أهل إفريقية ليفقههم.

٧٩٢ ـ (ع) بكر بن عبد الله بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن النعمان بن سلمان بن ناشر بن صبح بن مازن.

فيما ذكره خليفة في كتاب «الطبقات»[٣] تأليفه.

وفي قول المزي: قال أبو حاتم هو أخو علقمة بن عبد الله وقال غيره ليس [ق٢٤/ب] بأخيه، نظر في موضعين.

الأول: فيه إشعار بتفرد أبي حاتم بهذا القول، وليس كذلك، فقد قاله ـ أيضًا ـ البخاري في «تاريخه الكبير»[٤] قال: وتوفي قبل الحسن بقليل، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي في الكتاب المسمى «بالمُنزّل» سماه بذلك لأنه نزل

---

(١) ترجمه ابن حبان في طبقة التابعين (٤/ ٧٦)، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/ ١٠٣) وقال: يخطيء. وكلاهما واحد كما هو ظاهر صنيع المصنف، والله أعلم.

(٢) «ص: ٨٦».

(٣) «ص: ٢٠٧»، وليس فيه ناشر.

(٤) (٢/ ٩٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

العرب فيه منازلهم وهو أكبر كتاب له في النسب رأيت منه «الجزء الرابع» فقط وحاله يقتضي أن يكون كبيراً جداً.

وفي «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة عن يحيى كذلك، وتبعهم على ذلك أبو نصر الكلاباذي[1]، وأبو الوليد الباجي[2]، وغيرهما.

الثاني: أبو حاتم لا أعلمه ينقل من كلامه شيئًا إلا من كتاب ابنه «الجرحوالتعديل» وهذا ليس فيه[3]، ولا في كتاب «المراسيل»، ولا كتاب «الأقضية» ولا كتاب «الترغيب والترهيب»، ولا كتاب «خطأ البخاري»، ولا كتاب «التاريخ والمعرفة» ولا كتاب «العلل» فينظر. والله تعالى أعلم.

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (رقم: ١٣٥).

(٢) «التعديل والتجريح» (رقم: ١٥١).

(٣) كذا جازف المصنف على عادته، بل هو مثبت في مطبوعة «الجرح»، ولعل هذا الحرف سقط من نسخة المصنف، غير أنه كان ينبغي عليه أن يحتاط وأن يفتش، ففي ترجمة علقمة بن عبد الله المزني من «الجرح» (٦/ ٤٠٦) قال ابن أبي حاتم تبعًا لأبيه: أخو بكر بن عبدالله المزني.

وفي ترجمة عبدالله بن عمرو بن مليل المدني (٥/ ١١٦) قال ابن أبي حاتم: روى عنه بكر وعلقمة ابناه.

ومن هنا يتبين أن هذا العلم لا يكفي لسبر غوره كثرة المصادر وحدها، بل لابد فيه من الفهم والتيقظ وبالله التوفيق.

ثم إن العلامة الفاضل المعلمي ـ رحمه الله ـ ذكر في «حاشيته على الجرح» «ترجمة عبد الله بن عمرو بن مليل»: أن هذا قول البخاري وابن حبان، وظاهر صنيع المؤلف هنا، وفي ترجمة بكر أن عبد الله بن عمرو بن هلال وصاحب هذه الترجمة واحد والمرجح أنهما اثنان، وأن والد بكر هو عبدالله بن عمرو بن هلال، وأن والد علقمة هو عبد الله بن سنان، والله أعلم.

ثم استدرك وقال: ومع هذا فإن المؤلف ذكر في عبدالله الذين لا ينسبون «عبدالله المزني والد علقمة» فانظرها اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وإنما ذكرت هؤلاء تتمة فائدة، وإلا فالمزي لم ينقل من ورقة منها حرفًا.

وقال أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[١] روى عن: عبد الله بن عمرو بن هلال المزني وله صحبة، روى عنه: جعفر بن ربيعة، وكثير بن عبدالله وكان عابدًا فاضلاً، وهو والد عبد الله بن بكر مات سنة ست[٢] ومائة.

وذكر أباه أبو عروبة الحراني في «الطبقة الثانية» من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وقال خليفة بن خياط[٣]: أمه صفية بنت عَبد يُمن بن قطابة من بني نصر بن معاوية.

وفي «الطبقات الكبير»[٤] لمحمد بن سعد: قال سليمان التيمي: الحسن شيخ البصرة وبكر فتاها. وقالت أم عبد الله بنت بكر سمعت أبي يقول: عَزمت ألا أسمع قومًا يذكرون القدر إلا قمت فصليت ركعتين.

قال عبد الله بن أبي داود سمعت بكرًا يقول: إذا صحبك رجل فانقطع شسعه فلم تقعد له حتى يصلحه فلست له بصاحب، وإذا قعد يبول فلم تقعد له حتى يفرغ فلست له بصاحب.

وكان الحسن يسميه: مكيسًا.

ولما ذهب به إلى القضاء قال: إني سأخبرك عني الآن بخبر فتنظر والله الذي لا إله إلا هو مالي علم بالقضاء فإن كنت صادقًا فما ينبغي أن تستعملني وإن كنت كاذبًا فما ينبغي لك أن تستعمل كاذبًا.

وكان يقول: إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء.

قال: وكان كذلك، كانت قيمة كسوته أربعة آلاف، وكانت أمه ذات ميسرة،

---

(١) (٤/ ٧٤).

(٢) وزاد: وقد قيل سنة ثمان ومائة.

(٣) «الطبقات» (ص: ٢٠٧) وفيه: عويمر.

(٤) (٧/ ٢٠٩ ـ ٢١١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكان لها زوج كثير المال، وكان يكره أن يرد عليها شيئًا، وكان يجلس إلى المساكين [ق٢٥/أ] ويقول: إن ذاك يفرحهم.

وعن كلثوم بن جوشن قال: اشترى بكر طيلسانًا بأربعمائة درهم فأراد الخياط أن يذر عليه ترابًا علامة ليقطعه، فقال له: كما أنت، وأخذ له كافورًا فسحقه ثم ذره عليه.

ولما مات حضره الحسن وهو على حمار، فرأى الناس يزدحمون عليه، فقال: ما يوزرون أكثر مما يؤجرون.

وقال أبو عمر بن حزم المنتجيلي: كان تابعيًا ثقة، وكان يخضب بالسواد حتى احترق وجهه ثم تركه بعد وخضب بالحناء، ولما ازدحم الناس على سريره قال الحسن: على عمله فتنافسوا، وقال حميد: كان بكر مجاب الدعوة، ولما مرض جعلوا يدخلون عليه ولا يخرجون، فقال بكر: الصحيح يزار والمريض يعاد، روى عنه هشام بن سليمان البصري.

وفي كتاب «البيان والتبيين» لعمرو بن بحر: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة إن قبلك رجلين من مزينة فول أحدهما قضاء البصرة - يعني بكرًا وإياس بن معاوية -.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: فلما ولي خالد بن عبد الله القسري ولى قضاء البصرة بكر بن عبد الله فأبى أن يقبل. قال: كات سنة ست .

قال: وقال يحيى: لم يسمع من المغيرة بن شعبة.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون قال موسى بن هارون: ما كان في زمن هؤلاء الأربعة مثلهم: الحسن ومحمد وبكر ومطرف.

وقال العجلي(١) : بصري تابعي ثقة.

وزعم المزي أنه روى عن المغيرة الرواية المشعرة عنده بالاتصال. وفي

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٧٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

«سؤالات مسعود[1] للحاكم»، و «كتاب» الجوزقاني: لم يسمع من المغيرة بن شعبة شيئًا إنما يروي عن أبيه عنه. وفي كتاب «المراسيل»[2] لعبد الرحمن عن أبيه: روايته عن أبي ذر مرسلة.

٧٩٣ ـ (د س ق) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عبدالرحمن القاضي الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذلك البستي، وأبو محمد الدارمي.

٧٩٤ ـ (ع) بكر بن عمرو المعافري إمام جامع مصر.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[3] وقال: توفي بعد الأربعين ومائة.

وقال الحاكم لما خرج حديثه في «صحيحه»: سألت الدارقطني عنه فقال: ينظر في أمره[4].

وقال الحافظ أبو بكر البزار في «مسنده»: أحسبه لم يسمع من أبي تميم.

قال الإمام أحمد بن حنبل: [ق٢٥/ب] هو شيخ.

ولما خرج الترمذي حديثه: «لو توكلتم على الله حق توكله». قال[5]: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يعتبر به.

---

(١) «السؤالات»: (١٥٦).

(٢) (٢٧).

(٣) (٦/١٠٣).

(٤) وانظر ـ أيضًا ـ سؤالات الحاكم له (رقم: ٢٨٨).

(٥) «الجامع» (٢٣٤٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن القطان: لا نعلم عدالته، هو من الشيوخ الذين لا يعرفون بالعلم كلما وقعت لهم روايات أخذت عنهم، وبنحو ذلك وصفه أحمد بن حنبل.

٧٩٥ ـ (ع) بكر بن عمرو، ويقال: ابن قيس، أبو الصديق الناجي البصري.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[١]: يتكلمون في أحاديثه ويَسْتَكذبونها.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] قال: توفي سنة ثمان ومائة.

وفي كتاب أبي جعفر[٣] العقيلي: حدثني جعفر بن أحمد ثنا محمد بن إدريس عن أبي الوليد بن أبي الجارود عن يحيى بن معين قال: زيد العمي وأبو الصديق الناجي يكتب حديثهما وهما ضعيفان.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: ثقة مشهور.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤]. ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٩٦ ـ بكر بن عمرو يكنى أبا سعيد المهري.

روى عنه يحيى بن أبي كثير، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥]، ذكرناه للتمييز.

---

(١) (٧/ ٢٢٦).

(٢) (٤/ ٧٤).

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٧٤).

(٤) (١٢٦).

ومما فات المزي والمصنف: ما ذكره الآجري في سؤالاته عن أبي داود (١٠٤٦) قال: أبو المتوكل وأبو نضرة وأبو الصديق ما أقرب أمرهم، قريب من قريب، إلا أن أبا نضرة أكثر رواية، وقد غمزه ابن عون. اهـ.

(٥) المترجم في الثقات من طبقة التابعين ـ قسم الكنى ـ (٥/ ٥٨٨) أبو سعيد المهري، يروي عن أبي سعيد الخدري يروي عنه يحيى بن أبي كثير.

=

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٧٩٧ ـ (س) بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي صاحب البصري.

قال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: هو معدود في أصحاب شعبة الثقات في الطبقة السادسة منهم، مع: وهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبدالوارث، وأبي عمر العقدي، وسلم بن قتيبة، وحرمي بن عمارة، وبشر ابن عمر، وأمية بن خالد، ويحيى بن حماد الشيباني.

٧٩٨ ـ (س فق) بكر بن ماعز بن مالك الكوفي أبو إسماعيل.

كان من العباد، قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] .

وفي «تاريخ نيسابور»[(٢)] للحاكم، بسند صحيح: أقبل قتيبة بن مسلم وبكر ابن ماعز من خراسان فصحبه رجل فجعل يقول له: يا بكر كذبت قط؟ فيسكت حتي انتهى إلى حمام أعين ،فقال له بكر [ق٢٦/أ]: يا ابن أخي إنك تكثر علي كذبت قط وإني لم أكذب قط إلا كذبة واحدة،فإن قتيبة بن مسلم أخذنا بالسلاح فاستعرت رمحًا من فلان، فلما مررت به قال لي قتيبة: يا بكر هذا السلاح لك؟ قلت: نعم،وكان الرمح ليس لي.

وقال العجلي:[(٣)] تابعي ثقة.

ونسبه ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: ثوريًا.

وقال ابن سعد[(٤)] : روى عن الصحابة وهو قليل الحديث.

= وكذا هو مترجم في «الكنى» من «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٥)، وكنى «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧٧)، وكنى مسلم (ص:٤٥) ولم يذكروا له اسمًا، وعلى هذا سار المزي وتبعه ابن حجر في «التهذيب»، فينظر من أين أتى المصنف بهذا الاسم، والله أعلم.

(١) (٦/ ١٠٢).

(٢) المختصر (ص:١٣).

(٣) «ترتيب الثقات» (١٧٢).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣١٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٧٩٩ ـ (د) بكر بن مُبَشر بن خَيْر الأنصاري المدني، له صحبة.

قاله ابن حبان[(١)] وغيره، وقال أبو عمر بن عبد البر[(٢)]: روى عنه أنيس ابن أبي يحيى وإسحاق بن سالم. كذا قاله، والذي رأيته في «كتب الصحابة»[(٣)] رواية أنيس عن إسحاق عنه.

ولما ذكر ابن السكن حديثه «في الخروج إلى العيد» قال: هو مدني، روى عنه حديث واحد بإسناد صالح، قال: وليس لبكر رواية صالحة إلا من هذا الوجه[(٤)].

وقال ابن القطان: لاتعرف صحبته من غير هذا الحديث، وهو غيرصحيح.

٨٠٠ ـ (خ م د ت س) بكر بن مُضر بن محمد أبو داود.

كذا في «كتاب» الصيريفيني،وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٥)]، وقال: صلى عليه داود بن يزيد بن حاتم لما مات ودفن يوم عرفة سنة أربع وسبعين.

---

(١) «الثقات» (٣/ ٣٧).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ١٦٥).

(٣) «أسد الغابة» (٤٨٩)، وكذا التاريخ الكبير (٢/ ٩٤)و غيره.

(٤) وترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» ولم يذكر له سوى هذا الحديث، ولم يصرح بصحبته.

ولكن ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٩٢) وقال ـ تبعًا لأبيه ـ: له صحبتة.

فإن لم يكن مقصد أبي حاتم حكاية الإسناد، فلا وجه له، فالرجل لم يكن له إلا هذا الحديث، يرويه عنه إسحاق بن سالم وهو لا يعرف، فمن أراد القول بصحبته فعليه بسبيل آخر، ولذا كان الصواب ما قاله ابن القطان، وهو ظاهر صنيع البخاري، والله أعلم.

(٥) (٦/ ١٠٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي قول المزي: عن سعيد بن عفير سنة اثنتين ومائة، وقال غيره: سنة مائة. نظر ، وذلك أن الشيخ ما رأى كلام سعيد إنما نقله بوساطة ابن يونس، وابن يونس هو القائل سنة مائة فكأن الشيخ قلد في ذلك أيضًا.

وذكر الخليلي في كتاب «الإرشاد»[1] حديثًا من رواية ابن إسحاق عن أبيه ثم قال: تفرد به إسحاق بن بكر بن مضر عن أبيه وهما ثقتان.

وفي «تاريخ البخاري»[2] : كناه قتيبة وأثنى عليه خيرًا.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو مولى قريش.

وقال العجلي[3] : مصري ثقة.

٨٠١ ـ (م ٤) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال: وائل وابنه بكر ثقتان.

وقال أبو محمد عبد الحق في كتاب «الأحكام» تأليفه: ضعيف.

وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[4] وخرج حديثه في «صحيحه»، ونسبه ليثيًا.

وقال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: ضعفه بعضهم.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[5]: عزيز الحديث قديم الموت مات قبل الكهولة وروى عنه هشام بن عروة حديثًا واحدًا ذكره في أهل المدينة قال: وهو ثقة[6].

---

(١) (١/ ٢٢٣).

(٢) (٢/ ١٩٥)، كناه بأبي محمد.

(٣) «ترتيب الثقات» (١٧٣).

(٤) (٦/ ١٠٣).

(٥) (١/ ١٩٥).

(٦) وزاد: غير مخرج في الصحيحين. كذا قال وهو وهم، بل هو مخرج في مسلم، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن قول عبد الحق لم يسبق إليه[1]، لم ير قد أسلفناه قول غيره عنه فيما ذكره عبد الحق، والله أعلم.



(١) يريد بهذا الذهبي، فهو الذي نص على هذا في كتابه «الميزان»، ولم ينفرد، بل سبقه بهذا ابن القطان حيث قال في كتابه «بيان الوهم والإيهام»- متعقبًا على عبدالحق -: لم يذكره أحد ممن صنف في الضعفاء، ولا قال فيه أحد أنه ضعيف. اهـ وجوده ابن حجر في (التهذيب: ١/٤٨٨)، وابن خلفون تبع لعبد الحق الإشبيلي، فلم يأت المصنف بجديد، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه بكير

٨٠٢ ـ (تم د س ق) بكير بن الأخنس السدوسي، ويقال: الليثي الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] من أتباع التابعين، وقال: وقد قيل إنه سمع من أنس بن مالك، والمزي صدر بروايته عنه المشعرة عنده بالاتصال.

وخرج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو عوانة، وابن الجارود، وأبو محمد [ق٢٦/ب] الدارمي، وأبو عبدالله الحاكم.

وفي «تاريخ البخاري»[٢]: بكير بن الأخنس، ويقال: ابن فيروز، روى عنه أبو عوانة.

وجعلهما ابن أبي حاتم[٣] رجلين.

وقال ابن سعد[٤]: روى عن الصحابة، وهو قليل الحديث.

وفي «كتاب الآجري»[٥]: سئل أبو داود عن بكير بن الأخنس فقال: سألت أبا خيثمة عن بكير؟ فقال: شيخ جائز الحديث.

وقال العجلي[٦]: كوفي ثقة.

---

(١) (٦/ ١٠٥) وذكره قبل في طبقة التابعين (٤/ ٧٦) وقال: يروي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، روى عنه مسعر بن كدام إن كان سمع منه. اهـ.

(٢) (٢/ ١١٢).

(٣) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠١ ـ ٤٠٢).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣١١).

(٥) (٣٤٨).

(٦) «ترتيب الثقات» (١٧٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٠٣ ـ (س) بكير بن أبي السُمَيط[١] المِسمعي مولاهم.

قال العجلي[٢] : بصري ثقة.

وفي «كتاب» الصريـفيني: بكير بن أبي السِمط أوس ،ولـم أر له متابعًا والله أعلم.

وقال ابن حبان[٣] : كان كثـير الوهم لا يـحتج بخـبره إذا انفرد ولـم يوافق الثقات، ثم أعاد ذكره في كتاب «الثقات»[٤] .

فلا أدري وهـم في ذلك أو هـما عـنده رجلان، ولـك أنه عرف الـضعـيف بالمكفوف البصري، والثقة مولى المسامعة، والله أعلم.

والمزي جمع بينهـما، ولا أدري من سلفه[٥] فيه فـإن البخاري وأبـا حاتم لم يعرفاه بالمكفوف وكذا من بعدهما ممن تبعهما، فيحتاج قول المزي إلى نظر.

وكنـاه ابن خلفـون في «الثقـات»: أبا معاذ، قـال: وزعم بعضـهم أنه كثـير

---

(١) كذا بالضم والفتح، وكتب فوقها: معًا. المصنف.

(٢) «ترتيب الثقات» (١٧٦).

(٣) «المجروحين» (١/ ١٩٥).

(٤) (٦/ ١٠٥).

(٥) قلت: سلفه البخاري، وأبو حاتم الرازي، فـقد فرق ابن حبان بين الذي يروي عنه موسى بـن إسماعيل وترجـمه في «المجروحين»، وبـين الذي يروي عنه مسـلم بن إبراهيم، وحبان بن هلال، وترجمه في «الثقات».

وسوى بينهما البخاري في «تاريـخه الكبير» (٢/ ١١٦) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٤٠٦) ـ تبعًا لأبيه.

فليقنع المصنف وليهدأ باله.

ثم يـدلني المصـنف على راويـان مشتـركان في الاسم واسـم الأب، وكذا النسـبة والشيخ فضلاً عن التلاميذ، فإن لم يكن هذان واحدًا فماذا يكونان؟! اللهم إلا عند المصنف، خاصة إذا احتاج إلى تخطئة المزي.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الوهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، ووثقه عفان بن مسلم، وغيره.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1].

وذكر الحاكم في «علوم الحديث» أنه لم يصح له عن أنس رواية.

وقال ابن حزم: لا نعرف حاله. وعرفه بالمكفوف.

٨٠٤ ـ (ت س) بكير بن شهاب الكوفي.

يروي عن سعيد بن جُبير، روى عنه مبارك أخو سفيان الثوري قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[2].

٨٠٥ ـ (د) بكير بن عامر البجلي أبو إسماعيل الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال: وبكير بن عامر هذا ثقة.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ضعيف.

وقال ابن عدي[3]: اضطرب فيه قول أحمد بن حنبل.

وقال أبو الحسن العجلي[4]: لا بأس به، وفي موضع آخر: كوفي يكتب حديثه.

---

(١) (١٣٦).

(٢) (٦/ ١٠٦) وترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١١٤) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٤٠٤).
ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.
غير أن البخاري ذكر له حديثًا أخطأ فيه على سعيد بن جبير رفعه والصواب وقفه.
وزاد ابن أبي حاتم: أنه ليس بالدمغاني.

(٣) «الكامل» (٢/ ٣٣)، وهذا ليس صريح لفظ ابن عدي، بل هو حكاية معنى، فقد ساق ابن عدي من طريق عبد الله عن أبيه أنه قال مرة: ليس بالقوي، ومرة: صالح الحديث.

(٤) «ترتيب الثقات» (١٧٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة عن يحيى: لا شيء.

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[1].

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[2]. وقال ابن سعد[3] والحاكم: كان ثقة إن شاء الله تعالى.

وزعم [ق٢٧/أ] اللالكائي، والإقليشي في كتاب «الانفراد»، والحبال والصريفيني: أن مسلمًا خرج حديثه في «صحيحه» من غير تقييد، وأما الحاكم فإنه قال: ذكره مسلم مستشهدًا به في حديث الشعبي، ولم ينبه المزي على شيء من ذاك.

وقال الآجري سألت أبا داود عنه؟ فقال: ليس بالمتروك.

وقال الساجي: ضعيف الحديث.

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

٨٠٦ ـ (ع) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم نزيل مصر كنى أبا بكر.

فيما ذكره الكلاباذي[5] عن إبراهيم بن نشيط وابن نمير.

وفي «كتاب» أبي عمر الصدفي المنتجيلي: ثنا أحمد بن خالد قال: قال لي العلاف: سمعت أحمد بن صالح يقول: إذا رأيت بكير بن عبد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه، فهو الثقة[6] الذي لا شك فيه.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٣).

(٢) (٦/ ١٠٦).

(٣) «الطبقات» (٦/ ٣٦١).

(٤) (١٢١).

(٥) «رجال صحيح البخاري» (١/ ١٢٣ ـ ١٢٤).

(٦) انظر «ثقات» ابن شاهين (١٤٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «التاريخ الكبير»[1] لمحمد بن إسماعيل: كان من صلحاء الناس، وهلك في زمان هشام ـ يعني ابن عبدالملك ـ.

وقال محمد بن أحمد البراء، قال علي بن المديني: أدركه مالك ولم يسمع منه، وكان بكير سيء الرأي في ربيعة فأظنه تركه من أجل ربيعة، وإنما عرف مالك بكيراً بنظره في كتاب مخرمة وقال يحيى بن عبد الله بن بكير: بنو عبدالله بن الأشج ثلاثة لا يدري أيهم أفضل.

وقال أبو حاتم الرازي[2]: هو من علماء المدينة.

وقال محمد بن سعد[3]: كان ثقة كثير الحديث. وقال الوقدي كان يكون كثيراً بالثغر، وقل ما روى عنه من أهل المدينة إلا ابنه والضحاك، وذلك أنه كان جاراً له.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] قال: كان من صلحاء الناس مات بالمدينة، توفي سنة أربع وعشرين ومائة، فيما ذكره الفلاس.

وفي «تاريخ» ابن يونس: كان من نبلاء الناس.

وذكره أبو حفص البغدادي في «جملة الثقات»[5].

وفي كتاب «علوم الحديث» للحاكم: لم يثبت سماعه من عبدالله بن الحارث ابن جزء، وإنما روايته عن التابعين.

وقال الجوزقاني: لم يسمع من عائشة شيئاً.

وقال النسائي: ثقة ثبت مأمون، وعظم شأنه.

---

(١) (٢/ ١١٣)، حكاه البخاري بإسناده عن مالك.

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٣).

(٣) الطبقات (الجزء المتمم: ٢٠٨).

(٤) (٦/ ١٠٥).

(٥) (١٢٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٠٧ ـ (م ق) بكير بن عبد الله الطائي الطويل الضخم.

قال ابن خلفون في «الثقات»: روى له مسلم في المتابعة، ولم يذكره في رجال مسلم الحاكم أبو عبد الله، ولا اللالكائي، ولا الإقليشي، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا الصريفيني، والمزي أطلق روايته عنه، فينظر[(١)]. وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[(٢)]، وكناه في موضع آخر: أبا عبد الله.

وقال الساجي: قال ابن معين: بكير الطويل ليس بالقوي.

وقال العقيلي: بكير الطويل رافضي يحدث عن عثمان مؤذن بني أفصى الشيعي، روى عنه عمار الدهني[(٣)] [ق٢٧/ ب].

٨٠٨ ـ (عخ) بكير بن عتيق العامري من أهل الكوفة.

روى عن سالم بن عبد الله، ذكره البستي في «جملة الثقات»[(٤)].

وقال ابن سعد[(٥)]: حج ستين حجة وكان ثقة.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه مقل.

٨٠٩ ـ (٤) بكير بن عطاء الليثي الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله،

---

(١) لم يأخذ المزي على عاتقه التمييز بين من خرج عنه مسلم في الأصول أو من خرج عنه في الشواهد، لا نصًا ولا التزامًا، فليس على المزي عتب في هذا، والله أعلم، ولم يذكره ـ أيضًا ـ في «رجال صحيح مسلم» ابن منجويه وغيره.

(٢) (٦/ ١٠٦).

(٣) المثبت في مطبوعة «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢١٦) ترجمة عثمان مؤذن بني أفصى. قال: من الشيعة وبكيرًا أيضًا منهم، وذكر حديثًا من طريق عمار الدهني عن بكير عن عثمان.

(٤) (٦/ ١٠٦).

(٥) الطبقات (٦/ ٣٤٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره البستي في «جملة الثقات»[1].

وفي «كتاب» الآجري[2]: سئل أبو داود عن بكير بن عطاء؟ فقال: ثقة حدث عنه سفيان وشعبة بحديث أصل من الأصول «الحج عرفة». وقال يعقوب بن سفيان[3]: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به.

٨١٠ ـ (ت) بكير بن فيروز الرهاوي.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4].

وخرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في صحيحه. ولهم شيخ يقال له:

٨١١ ـ بكير بن فيروز:

وهو ابن الأخنس[5] الذي قدمناه قبل، نبهنا عليه هنا للتمييز.

٨١٢ ـ (م ت س) بكير بن مسمار الزهري، أخو مهاجر بن مسمار مدني.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[6]: وليس هذا بكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ذاك ضعيف، ومات بكير هذا سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وقال في كتاب «المجروحين»[7]: روى عنه أبو بكر الحنفي، وقد قيل إنه بكير

---

(١) ٤/ ٧٦.

(٢) (٣٤٣).

(٣) «المعرفة والتاريخ (٣/ ٩٥).

(٤) (٤/ ٧٦).

(٥) فرق ابن أبي حاتم ـ تبعًا لأبيه ـ في كتابه «الجرح والتعديل» بين بكير بن الأخنس، وبكير بن فيروز، وظاهر صنيع البخاري في «تاريخه الكبير» أنهما واحد.
وكذا فرق بينهما ابن حبان في كتابه الثقات (٤/ ٧٦)، والله أعلم.

(٦) (٦/ ١٠٥).

(٧) (١/ ١٩٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الدامغانـي الذي يروي عن مقاتل بن حـيان، وهو قليل الحديـث، وليس هو أخو مهاجر بن مسمار ذاك مدني ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي قول المزي في هذه الترجمة: قال البخاري: فيه نظر. نظر؛ لأن البخاري لم يقل هذا إلا فـي الذي روى عن الزهري وذلك أنه قال: بكيـر بن مسمار أخو مهاجر مولى سعد بن أبي وقاص ثم قال بعد كلام: وسمع الزهري روى عنـه أبو بكر الحـنفي، ثم قـال: في بكـير هذا نظـر، يعني الـذي روى عن الزهري لا الأول لأن الإشارة منصرفة إليه لا إلى الأول، وإن كان قد جعلهما ترجمة واحدة، فقد بين ابن حبان وجه التفرقة، وكأنه أشبه[١]، والله أعلم.

وقال أبو أحمد بن عدي[٢]: روى عنه أبو بكر الحنفي أحاديث لا أعرف منها شيئًا منكرًا، اسـتغنيت عن أن أذكر له شيئًا لاستـقامة حديثه، ولأن من روى

(١) دعوى المصنـف أن البخاري فرق بينـهما مع اتحاد الترجـمة عجيبة؛ وكأنـه لم يقرأ الترجمة! فبأدنى تأمل يتبين أنهما واحد عند البخاري، وتؤكده رواية آدم بن موسى عن البخـاري عند العقيلـي، وهو كذلك عند ابـن أبي حاتم (الجرح: ٢/ ٤٠٣)؛ وكذا العقيلي، وابن عدي، والله أعلم.

إلا أن المثبـت في «التاريـخ الكبيـر» (٢/ ١١٥)، وكامل ابن عـدي (٢/ ٤٢) قول البخاري: فيه بعض النظر، زاد في «التاريخ»: أبو بكر.

وفي «ضعـفاء» العقـيلي (١/ ١٥٢) من طـريق آدم بن موسـى قول البخـاري: في حديثه بعض النظر.

وكأن البـخاري أراد أن في رواية أبي بـكر الحنفي عـنه مناكـير، وهو مافهـمه ابن عدي.

وفرق بين مـا نقله المزي عـن البخاري وأقره عـليه المصنـف، وبين ما حكيـناه عن البخاري، والله أعلم.

(٢) «الكامل» (٢/ ٤٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عنه صدوق.

وقال ابن خلفون، لما ذكره في كتاب «الثقات»: غمزه البخاري وغيره، قال: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الحاكم: استشهد به مسلم في «صحيحه»، والمزي وغيره أطلقوا رواية مسلم له، فينظر.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[1]، وكذلك أبو مخمد بن الجارود، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب.

٨١٣ ـ (مد) بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ وقيل أبو الحسن.

[ق٢٨/أ] روى عن موسى بن عبيدة الرَّبَذي، وعنه حماد بن سليمان النيسابوري، ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»[2].

وقال ابن خلفون في «الثقات»: ضعفه بعضهم، وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

وقال الآجري عن أبي داود: خراساني ليس به بأس.

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[3].

٨١٤ ـ (س) بكير بن وهب الجزري يروي عن أنس.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4].

وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بالقوي.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه يجهل، وليس جيدًا لما أسلفناه[5].

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٢).

(٢) المختصر (ص: ١٥) في طبقة أتباع التابعين.

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٢).

(٤) (٤/ ٧٧).

(٥) كذا قال الذهبي في «الميزان»، وتعقب المصنف عليه لم يأت فيه بجديد، لأن توثيقات ابن حبان قد فرغ منها المحققون من أهل العلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه بَهْز وبُهْلول وبُور

٨١٥ ـ (ع) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي قبل سنة ثمان وتسعين ومائة[١].

وقال ابن قانع: سنة سبع وتسعين.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون قال: أبو الفتح الأزدي: صدوق، كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه سيء المذهب.

وقال ابن نمير: كان إمامًا صدوقًا ثقة.

وقال أحمد بن صالح[٢]: بكير[٣]، ثقة ثبت في الحديث وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة، وفي موضع آخر: هو، وحبان بن هلال، وعفان بن مسلم ثقات أثبت الناس في حماد بن سلمة.

وقال أحمد بن حنبل[٤]: هؤلاء ـ يعني ـ الثلاثة أصحاب الشكل والتَيقُّظ[٥].

وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد يقول: سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: ثنا بهز بن أسد، وما رأيت رجلاً خيراً منه.

---

(١) حكاه الباجي في «التعديل والتجريح» (١٦٦) عن عبد الله بن أحمد عن عقبة بن مُكْرَمَ.

(٢) «ترتيب ثقات العجلي» (١٨٢).

(٣) كذا في الأصل، ولا أدري ما وجهه، وفي «الثقات»: بصري.

(٤) «التعديل والتجريح» للباجي (١٦٦).

(٥) كذا في الأصل، وفي «التعديل والتجريح» و «تهذيب التهذيب»: النقط. وهو أشبه والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره ابن شاهين[١] وابن حبان في «جملة الثقات»[٢] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك: ابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وابن الجارود، والطوسي، والدارمي.

زاد ابن حبان: مات بعد المائتين. وهذه ذكرها المزي مبهمة من غير عزوٍ لأحد.

٨١٦ ـ (خت ٤) بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ، أبو عبدالملك، القشيري البصري.

لما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: قد ذكره البخاري في «الجامع».

وفي «سؤالات مسعود»[٣] : بهز بن حكيم ومن ثقات البصريين ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من «الصحيح» روايته عن أبيه عن جده هذا لأنها شاذة لا متابع لها في «الصحيح» انتهى.

تابعه عليها أخوه سعيد بن حكيم، وهو مذكور في «كتاب» ابن حبان[٤] ، وابن خلفون، وقال النسائي: هو ثقة.

وقال السجزي في كتاب «المختلف والمؤتلف»: هو أخو الصُلْبُ بن حكيم.

وفي «كتاب» الآجري: قيل لأبي داود: بهز عندك حجة؟ قال: هو عندي حجة، [ق٢٨/ب] وعند الشافعي ليس بحجة، قال له شعبة بن الحجاج: من أنت ومن أبوك، ولم يحدث شعبة عنه.

وقال أبو حاتم[٥] البستي: كان يخطيء كثيرًا، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق

---

(١) (١٣٤).

(٢) ٨/ ١٥٥.

(٣) (١٥٠).

(٤) ٦/ ٣٥٢.

(٥) المجروحين (١/ ١٩٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن إبراهيم فهمـا يحتجان به ويرويان عنه، وتركه جماعـة من أئمتنا، ولولا حديـثه: «إنا آخـذوها وشطـر ماله عـزمة من عـزمات ربنـا» لأدخلنـاه في «الثقات»، وهو ممن أستخير الله تعالى فيه.

وذكر أبـو جعفر الـبغدادي أنـه سأل أبا عـبد الله محمـد بن نصـر المروزي، فقلت: ما تقول في بهز بن حكيـم؟ فقال: سألت غندرًا عنه؟ فقال: قد كان شعبة مسَّه، ثم تبين معناه فكتب عنه.

وقال أبو علي الطوسي، وأبو عيسى الترمذي: وقد تكلم شعبة في بهز، وهو ثقة عند أهل الحديث.

وصححا حديثه: في «الجنة بحر الماء وبحر العسل».

وفي «كتاب»[1] ابن عدي: قال أحمد بن بشير: أتيـته لأسمع منه فوجدته مع قوم يلعب الشطرنج، قال أبو أحمد: ولـم أر أحدًا تخلف عنه في الرواية من الثقات.

٨١٧ ـ (خ) بُور بن أَصَّرم، أبو بكر المروزي.

قال أبو ذر الهـروي الحافظ: هو بالباء غيـر صافية بين الباء والـفاء على نحو ما ينطق بها العجم.

وقال أبو سعد الإدريسي في «تاريخ سمـرقند»: روى عنه أبو إبراهيم إسحاق ابن إسمـاعيل الســمرقندي، وعبـد الكريم بن كثـير الشاشــي، وأهل مرو، ومحمد بن المتوكل الإستيخني.

وقال أبو أحمد ابن عدي: لا يعرف، فيما ذكره الباجي[2].



(١) الكامل (٢/٦٦).

(٢) «التعديل والتجريح»: (١٦٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه بلاد وبلال

٨١٨ ـ (قد) بلاد بن عِصْمة.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[١]: روى عن ابن مسعود، وكان قليل الحديث.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] قال: روى عن ابن مسعود «شر الأمور محدثاتها».

ذكره المزي فيما ضبطه عنه المهندس وجوده بالدال. وهو غير جيد؛ لأن الحافظ ابن نقطة[٣] ضبطه بالزاي، وكذا ضبطه غيره، والله أعلم. [ق٢٩/أ].

٨١٩ ـ (خت ت) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أمير البصرة وقاضيها.

ذكر المزي قطعة من الأشعار التي مدح بها وهجي بها من عند عمر بن شبه، ولو أنا أردنا استيفاء ذلك لوجدنا أبا الفرج الأصبهاني ذكر في «تاريخه الكبير» من ذلك شيئًا كثيرًا، وكذا ما ذكره أبو العباس المبرد في «كامله» وغيره، فمن ذلك قول ذي الرمة، وهو من أحسن ما يمدح به:

---

(١) (٦/ ٢٠٤).

(٢) (٤/ ٧٩).

(٣) تكملة الإكمال (١/ ٣٤٠)، وكذا هو في «الطبقات»، وفي الجرح (٢/ ٤٣٨) بلان. بالنون.

وذكره ابن حبان في موضعين الأول: (٤/ ٧٩) بالدال «بلاد»، وأشار محققه إلى أنه من «م»، قال: وفي الأصل: بلان. وفي الموضع الثاني (٤/ ٦٥): بلال. آخره لام. قال ابن حجر: والثاني تصحيف.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تقول عجوزٌ قَدْ رَجى متروحًا على بيتها من عند أهلي وغاديا

أذو زوجةٍ في المصر أم ذو قرابة؟ فأنت لها في البصرة العام ثاويا

فقلت لها: لا إن أهلي لَجِيرَةٌ لأكثبة الدَّهْنَاء جميعا وماليا

وما كنت مُذ أبصرتني في خُصومة أراجع فيها يا ابنة الخير قاضيًا

ولكني أقبلت من جانبي قسا أزُورُ فتى نجدًا كريمًا يمانيًا

من آل أبي موسى ترى القوم حَوْلَه كأنهم الكِرْوان أبصرن بازيا

مُرِمِّين من ليث عليه مهابة تفادى أسود الغاب منه تفاديًا

وما الخُرْقَ منه يرهبون ولا الخنى عليهم ولكن هيبة هي ما هيا

قال أبو العباس: يقال إن أول من أظهر الجور من القضاة في الحكم بلال، وكان يقول: إن الرجلين ليتقدمان إليّ فأجد أحدهما أخف على قلبي فأقضي له.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال مالك بن دينار لما ولي بلال: يا لك أمة هلكت ضياعًا، ولي أمرك بلال.

وقال محمد بن واسع: دخلت على بلال فقلت له: إن أباك حدثني عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إن في جهنم واديًا يقال له هبهب، حق على الله أن يسكنه كل جبار»[٣]. فإياك يا بلال أن تكون ممن يّسكنه.

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: هو أخو عبد الله بن أبي بردة روى عنه الربيع بن بدر، وفي موضع آخر: بدر وعليه

(١) في رغبة الآمل من كتاب الكامل (٤/ ١٨٣): بالمصر.

(٢) في المصدر السابق: أراك لها بالبصرة.

(٣) أخرجه الحاكم (المستدرك: ٤/ ٦٣٩)، وابن عدي (١/ ٤٣٠) وغيرهما من طريق أزهر بن سنان عن محمد بن واسع به.

وهو حديث منكر، ذكره في الموضوعات: ابن الجوزي (٣/ ٢٦٤)، والسيوطي في «اللآلىء» (٢/ ٢٤٥) وغير واحد، وأزهر متفق علي ضعفه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تضبيب، وإسرائيل بن أبي إسحاق.

٨٢٠ ـ (٤) بلال بن الحارث المزني، أبو عبدالرحمن المدني، له صحبة.

قال ابن حبان[١]: كان يبيع الإذخر، وابنه حسَّان بن بلال أول من أظهر الإرجاء بالبصرة.

وفي «معجم» البغوي: أقطعه النبي ﷺ معادن القبلية وهي من ناحية الفرع.

وقول المزي: روى عنه عمرو بن عوف إن كان محفوظًا، يدفعه قول الباوردي: حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا العباس العنبري ثنا عبدالله بن كثير بن جعفر ثنا كثير بن عبدالله ـ يعني ـ ابن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده عن بلال: أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد[٢].

ورواه أبو أحمد العسكري عن أبي يزيد القرشي ثنا العباس. قال أبو أحمد: له بالبصرة دار بين العَوَقَة ومقبرة بني يشكر.

وفي كتاب «الطبقات»[٣] لخليفة: مات في آخر خلافة معاوية.

وفي «تاريخ القيروان» للمالكي: شهد غزو إفريقية وفتحها ومعه لواء مزينة، وكانوا أربعمائة[٤].

---

(١) (٣/٢٨).

(٢) كيف؟! وكثير بن عبد الله أحد الهلكى وهو ركن من أركان الكذب، وهكذا تكون الأدلة عند المصنف!.

(٣) (ص:٣٨).

(٤) وانظر أيضًا «طبقات علماء أفريقيا» لأبي العرب (ص:٦٩)، وفي (ص:٧٣ ـ ٧٤) قال: تسمية من دخل إفريقية من أصحاب النبي ﷺ، ومن رآه ﷺ وإن لم يكن له صحبة، وذكر فيهم: بلال بن الحارث المزني.

ملاحظة: سقط من الأصل تتمة ترجمة بلال بن الحارث المزني حتى بداية ترجمة بلال بن يحيى العبسي. يسر الله العثور عليها بفضله وكرمه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(*) ٨٢١ - [ق٢٩/ ب](ت) بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله المدني.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره أبو حاتم في «جملة الثقات»[(١)].

٨٢٢ - (بخ ٤) بلال بن يحيى العبسي الكوفي.

روى عن: حذيفة.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[(٢)]، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وقال البخاري[(٣)]: كان يصحب صلة وشُتير بن شكَل.

وزعم المزي أنه روى عن حذيفة، وفي «كتاب» ابن أبي حاتم[(٤)] إنما يقول: بلغني عن حذيفة، وفي نسخة وجدته يقول: بلغني عن حذيفة[(٥)].

وقال أبو الحسن بن القطان: هو ثقة، روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس

(*) [ق٢٩/ ب]

الجزء الثالث عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» [ق٣٠/ ب].

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) (٦/ ٩٠).

وترجم له البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١٠٩)، وابن أبي حام في «الجرح» (٢/ ٣٩٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) (٤/ ٦٥).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٠٩).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٩٦).

(٥) سبق الرد على دعوى المصنف أن قول المزي في ترجمة الرواي: روى عن فلان. إنما هي على الاتصال عنده، وبينا أنها دعوة عارية عن الدليل، فلا تعارض إذًا بين قول المزي وما ذكره ابن أبي حاتم كما لا يخفى، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في شيء منها ذكر سماع، وقد صحح الترمـذي حديثه عن حذيفة فمعتقده ـ والله أعلم ـ أنه سمع مـنه، وقد صرح أبو زكريا يحيى بـن معين ـ في رواية عباس ـ بانقطاع ما بينهما بقوله: روايته عن حذيفة مرسلة.

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[(١)] لابن أبي حاتم: روى عن عمر بن الخطاب ويقول حدثتني ميمونة مولاة النبي ﷺ.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

ولما ذكره أبو نعيم في «جملة الصحابة»[(٢)] قال: قال الحسن بن سفيان: ذكره في كتاب «الوحدان» وقال: أراه العبسي صاحب حذيفة ولا صحبة له.

٨٢٣ ـ (د ت) بلال بن يسار بن زيد القرشي مولى رسول الله ﷺ.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[(٣)].



(١) والصحيح في اسمه «الجرح والتعديل»: ولعله سبق قلم أو ذهن من المصنف.

(٢) المعرفة (جـ١ . ق٩٢ب).

(٣) (٦/ ٩١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمُه: بَيان وبيْهَس

٨٢٤ ـ (ع) بيان بن بشر الأحمسي البجلي ـ لا أحمس ضُبيعة بن ربيعة ابن بزار ـ أبو بشر الكوفي المعلم.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١] .

وقال يعقوب بن سفيان الفارسي في «تاريخه»[٢] : ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه[٣]، لما سئل عنه: بخ بخ ثقة من الثقات.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٤] للباجي: أنبا أبو ذر الهروي قال: قال أبو الحسن الدارقطني: هو أحد الأثبات الثقات [ق٣١/ أ].

وقال يحيى بن معين[٥] : ليس هو الذي روى عن الحسن: «أن للوضوء شيطانًا يقال له الولهان». ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٢٥ ـ بيان بن بشر الطائي المعلم.

حدث عنه هاشم بن البريد، ذكره أبو الفضل الهروي في كتابه «المتفق

---

(١) (٤/ ٧٩).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٩٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٥) والتعديل والتجريح (١٦١).

(٤) (١٦١).

(٥) المصدر السابق.

ومما فات المصنف، قول الإمام أحمد (سؤالات أبي داود: ٣٥٩): بيان من الثقات، ولكن هؤلاءأروى عنه (أي إسماعيل، ومطرف)؛ وفي موضع آخر (٣٦١): وسمعت أحمد يقول: إسماعيل بن سالم صالح الحديث، قلت له: هو أكبر أو مطرف قال: هو أكبر.

قلت: بيان؟ فرآه فوقهم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والمفترق»، ذكرناه للتمييز[١] .

٨٢٦ ـ (خ) بيان بن عمرو البخاري أبو محمد العابد.

كذا ذكره المزي تابعًا ابن عساكر[٢] ، وذكر الحاكم أبو عبد الله، فيما وُجد بخطه، : من قال بيان ـ يعني ـ بالياء المثناة فقد وهم[٣] ، وإنما هو بُنان ابن عمرو بالنون.

وفي كتاب «الزهرة»: مات سنة أربع وعشرين ومائتين، روى عنه البخاري خمسة أحاديث.

وقال أبو أحمد بن عدي في كتاب «مشايخ البخاري»[٤] : تفرد عن

---

(١) فرق بينهما الحافظ الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق» (١/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦) وقال: في ترجمة الثاني: روى عنه هاشم بن البريد خاصة.
وليس لهاشم رواية عن بيان بن بشر الأحمسي، والله تعالى أعلم. اهـ.
وزعم الحافظ في اللسان (٢/ ٦٩) أن الدارقطني قال في كتابه «المؤتلف والمختلف»: لا أعلم روى عنه غيره. ولم أره في مطبوعة الكتاب المذكور والله أعلم.

(٢) بل جمهور المصنفين على هذا:
البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١٣٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٥) تبعًا لأبيه، وابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ١٥٥) وابن عدي والكلاباذي في «شيوخ البخاري» وغيرهم.
فدعوى تقليد ابن عساكر نوع من الشغب الذي اعتاده المصنف.

(٣) هذه تكبيرة من حارس، بل هو قول الجميع، وفي «تصحيفات المحدثين» لأبي أحمد العسكري (٨٢٤ ـ ٨٢٥) قال: باب ما يصحف ويشكل من بيان وبُنان ونيار.
و ذكر بيان بن عمرو أبو محمد المحاربي ضمن من اسمه بيان، إشارة إلى أنه هكذا على الصواب، هذا إن سلم نقل المصنف عن الحاكم، والله أعلم.

(٤) (٥٤)، وانظر ـ أيضًا ـ «التعديل والتجريح للباجي» (١٦٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البصريين بغير حديث.

وقال ابن خلفون[1]: ليس هو بالمشهور عندي.

٨٢٧ ـ (س) بيهس[2] بن فَهْدان الهنائي البصري.

روى عن أبي شيخ، ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[3].



---

(١) المعلم (جـ١ . ق٥٤).

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٥): هو شيخ مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح حديث باطل، وهذا مما فات المصنف، والمزي أيضًا.

والحديث الذي استنكره أبو حاتم أخرجه ابن عدي في كتابه «الكامل» (٣/ ٣٤٨) من طريق البخاري عنه عن سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «الصابر صابر عند أول صدمة». قال البخاري: فذكرته لعلي بن المديني فقال: ليس هذا الحديث عندنا بالبصرة.

قال ابن عدي: وهذا لم يحدث به عن سالم بن نوح غير أهل بخارى: بيان بن عمرو، وحنش بن حرب بخاريان، وما أعلم حدث به عن سالم غيرهما. اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان»: الآفة من غيره، وإلا فهو صدوق .اهـ.

قلت: إنما أنكره من أنكر لعدم انتشاره عن سالم بالبصرة، وإن كان سالم في حفظه ضعف، والله أعلم.

(٢) في الأصل بهيسْ. وهو تصحيف.

(٣) (٦/ ١١٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

باب التاء

من اسمه تُبَيْع وتِلْب وتَلِيْد

٨٢٨ ـ (س) تُبَيْع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[(١)] ، وقال روى عنه أهل مصر.

وفي «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس: قال سَعْيَة الشعباني: كنت مع تبيع بالأسكندرية مقفله من رُوْدِس، فقال: يا معشر العرب إذا اعتدت مُسْلمة الأرض على أربعة إبا فعليكم بالهرب. قالوا: يا أبا غطيف إلى أين الهرب؟ قال: إلى الآخرة، فإن مسلمة الأرض سيغلبون على الدنيا وأعمالها.

وذكره أبو العرب فيمن دخل القيروان من التابعين.

وسماه المنتجالي: تبيع بن قيس، وذكر له رواية عن عبد الله بن جعفر.

وقال ابن أبي خيمثة في «تاريخه الكبير»: كان قد قرأ الكتب، روى أبو أسماء عنه: إذا دخل الرايات الصُفر مصر، وقعدوا على منبرها، فليحضرهم أهل الأرض أسرابًا في الأرض فإنه البلاء.

وعن رجاء بن أبي سلمة قال تبيع: أول الأرض يخسف بها أرشوف، وذلك أن أول السحر فيها.

وعن حيان أبي النضر: سألت تبيعًا عن هذه الأرض التي تشاع؟ قال: إن الشيطان ليأتي الماء الذي في جباب القربة وينفث فيه، فأول من يشرب من ذلك الماء هو الذي يشيع ذلك الحديث.

---

(١) (٦/١٢٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «تاريخ» الواقدي: أقام جنادة بن أبي أميـة بأرواد فيما يقولون سبع سنين حتى فتـحها وكان بها مجاهـد وتبيع وفي سكنـاهم أقرأ مجاهد تبيـعًا القرآن العظيم.

٨٢٩ ـ التلب بن ثعلبة بن ربيعة، والد ملقام، له صحبة.

كذا هو في «كتاب» المزي، زاد غيره: ابن عـطية بن الأُخَيَفْ وهو مُجْفِرِ ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

كذا نسبه خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»(١) .

ونقلت من خط العلامة شيخ مشايخنا رضي الله الشاطبي، رحمه الله تعالى: التلب بن ثعلبة بن عمرو بن سواء بـن نابي بن عُبْيدة بن عدي بن جندب بن العنبر، وهو أخو زبـيب بن ثعلبة، ويقال: زنيب بنـون بعد الزاي، وقال ابن السكن يكنى أبا ملقام.

وفي«كتاب» ابـن أبي خيثمة: كان يـحيى يقوله بـالتاء يعني التـلب،وإنما هو بالثاء. قال ابن السكن: إنما أتي من جهة شعبة؛ لأنه كان ألثغ فكان لا يحسن الثاء.

وفي «كتاب» [ق٣١/ب](٢) ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مُجْفِرِ.

وذكر أبو عبدالله الأزدي في كتاب «الترقيص» أن التلب: الزعيم.

ونسبه البغوي: التلب بن ثعلبة بن زيد بن عبد الله بن عمرو بن غيرة بن التلب.

وقال الطبراني في «المعجم»(٣) : التلب، ويقال: التلبّ بتشديد الباء.

وزعم أبو الفتح الأزدي في كتابه المعروف «بـالسراج» أنه ما روى عنه غير ابنه ملقام.

---

(١) (ص: ١٧٨).

(٢) معجم الصحابة (١١٥).

(٣) الكبير (٢/ ٦٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «الصحابة»[1] لابن الجوزي: التلب بن زيد بن عبد الله.

وفي «كتاب» العسكري: مُجْفِر اسمه: خلف، وحكى عن أبي اليقظان بالثاء ـ يعني ـ المثلثة، وقال: كان شاعرًا هجا رجلاً من قومه فاستعدى عليه في زمن عمر، فقال له: أهجوته؟ قال: إنه هجاني، فقيل له: ما قال، قال: فقال، وافتعل شعرًا.

إن التلب له أم يمانية كأن فسوتها في البيت إعصار

فخلى عنه.

وقال ابن أبي خيثمة: له عقب بالبصرة، وابنه، بعضهم يقول: هلقام، وملقام أصح، وروى عنه: لما قدم سبي العنبر كان فيهم امرأة جميلة اسمها أمامة، فعرض عليها رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأبت، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش فتى أسود قصير، فقال النبي ﷺ: «ما تقولون في امرأة اختارت هذا على رسول الله ﷺ» فهمَّ المسلمون لها بلعنة، فقال: لا تفعلوا ابن عمها وأبو عذرها وإلفها. فباعهما النبي ﷺ من حكيم بن حزام بسبع فرائض ثم استردها. وقال في «التصحيف»[2]: بعضهم يقول: التلب فيشدد اللام وينقط الثاء بثلاث، وشاهد اسمه قرئت من قول بعض الشعراء: ـ

يارب إن بإحسان كان[3] بنو عميرة رهط الثلب هؤلاء مقصورة

وأخبرني محمد بن يحيى قال كنت عند القاضي وكيع فقال: إن أبا الحسن الإسكافي أخبرني، قال أنشدت أبا محلِّم أبيات أبي خراش

ولكن بعضَ الشر أهونُ من بعض

فقال أبو محلِّم: أخذه من الثَّلب، قال وكيع: الذي رويته الثلب وإنما هو:

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٧٠).

(٢) (١/١٠١).

(٣) كذا في الأصل، وفي التصحيف: كانت.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

التِّلب، فقال: كذا يقول أصحاب الحديث، فقلت له: خطأ[1].

قال الكلبي وأبو اليقظان في نسبه: التلب وأنشدته شعراً لابد أن يشدد اسمه فيه للوزن.

وفرق ابن ماكولا[2] بين التلب بن ثعلبة العنبري الصحابي الذي يقول فيه شعبة: ثلب بالمثلثة، قال: وهو خطأ، وبين التلب الشاعر الجاهلي انتهى.

يشبه أن يكون وهمًا فإن المرزباني زعم أن العنبري شاعر وهو القائل: [.....................][3].

وفيه: يقول: **رجل من بني العمير لاهم إن عندك البليا**

يظلم ظلمًا ليس مسلمًا أو فض فيما ساءنا وحيا

وأنت عدل حكم باريا [.......................]

قاله المرزباني: وزعيم سلطان يقال له التلب.

ولما ذكره المرزباني في «معجمه» أنشد له: ـ

الـذي غـز رمصمـا من أن يكون فراقها جهراً

حادث ما أمر يهمك والأول تنساه وإن عزا

---

(١) في التصحيف: ما قال.

(٢) الإكمال (١/ ٥١٤).

(٣) ما بين المعقوفين كلام غير واضح في الأصل، ولم أستطع تبينه على وجهه، وهو أقرب إلى هذا الرسم:

ولم يذكر غير أن بني الحر مار يوم فيهم لوم

والحطا على أحبهم رب العباد لا تبارك فيهم

ولا تبارك في أمري ما بينهم ولا تبارك في بني حبهم

تسهم خيرًا وتحد بهم ما صد............

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب ابن سعد[1] الكبير»: كان التلب في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث بهذا الإسناد وغيره. انتهى.

وله أشعار برواية غير ابنه عنه [ق٣٢/ أ].

٨٣٠ ـ (ت) تَليد بن سليمان، أبو سليمان، المحاربي الكوفي الأعرج.

قال السعدي[2] : كان محمد بن عُبيد يُسيءُ القول فيه.

وفي «كتاب» ابن الجارود: ليس بشيء، وفي موضع آخر: كان كذابًا، وكان يشتم عثمان، وكل من شتم عثمان أو أحدًا من الصحابة فهو دجال لا يكتب حديثه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وذكر أبو العرب: أنه كان يشتم عثمان، قال: وكل من شتم أحدًا من الصحابة فغير ثقة ولا مأمون ولا كرامة.

وقال الساجي: كذاب.

وذكره أبو جعفر العقيلي[3] ، وأبو عمر المنتجالي، وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

وقال أبو داود[4]: رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر، رجل خبيث.

وقال أبو سعيد النقاش وأبو عبد الله الحاكم: رديء المذهب منكر الحديث، روى عن أبي الجحاف أحاديث موضوعة. زاد الحاكم: كذبه جماعة من العلماء.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

---

(١) (٧/ ٤٢).

(٢) «أحوال الرجال» (٩٣)، وزاد في نسبته عن أحمد: خشنيًا.

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧١).

(٤) سؤالات الآجري (١٨٧٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو حاتم ابن حبان[1]: كان رافضيًا يشتم أصحاب النبي ﷺ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب، حمل عليه ابن معين حملاً شديدًا وأمر بتركه.

وقال الدراقطني[2]: ضعيف.

وذكر بعض المصنفين أن الحاكم خرج حديثه في «مستدركه»، وفيه بُعد لما أسلفناه من كلامه فيه، والله أعلم.

وذكره يعقوب في: «باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[3]، وقال: رافضي خبيث، سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك لا تكتب حديث تليد.



(١) المجروحين (١/ ٢٠٤).

(٢) الضعفاء لابن الجوزي (٥٩٤).

(٣) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٣٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمُه تمام وتَميم وتَوْبة

٨٣١ ـ (سي د ت) تمام بن نجيح الأسدي الشامي.

زعم أبو الفضل بن طاهر أنه ملطي، وقال: يروي الموضوعات عن المشاهير.

وقال البزار: تمام وكعب بن ذهل ليسا بالقويين.

وقال العقيلي[١]: يحدث بالمناكير.

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث مشهور.

وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: ضعيف، وفي موضع[٢] [ق٣٢/ب] آخر: ولد بملطية منكر الحديث جدًا يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

وقال أبو أحمد[٣] بن عدي: غير ثقة، وذكر رواية سفُيان عنه، وقال: لا أعرف للثوري عن تمام غير هذا.

فقول المزي: روى عنه الثوري ـ إن كان محفوظًا ـ غير جيد[٤] لهذا.

وقال الآجري[٥] عن أبي داود: له أحاديث مناكير.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٩٦) وفيه: قد روى غير حديث منكر لا أصل له.

(٢) المجروحين (١/ ٢٠٤).

(٣) الكامل (٢/ ٨٤).

(٤) بل هو جيد، فقد طعن ابن عدي في هذه الرواية بقوله: وهذا الحديث من رواية الثوري عن تمام منكر. اهـ. والإسناد إلى الثوري فيه من يحتاج إلى النظر في أمره.

(٥) سؤالات الآجري: (١٢١٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[١] .

٨٣٢ ـ (م ٤) تميم بن أوس بن خارجة بن سُوْد بن جَذِيمة.

كذا هو عند المزي وعند غيره: خارجة بن سويد بن خزيمة. كذا عند ابن عبدالبر[٢] .

وفي «كتاب» ابن الكلبي: أوس بن حارثة بن سُوْد بن جذيمة.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في «كتاب الصلاة» تأليفه عن أبي هريرة: هو أول من أسرج السراج في المسجد[٢] .

روى عنه: القاسم بن عبد الرحمن، وأبو عبد الله الشامي، وضميرة جَدُّ حسين بن عبد الله بن ضميرة، وعروة بن الزبير وقال حدثني تميم أو أخبرت عنه، ذكره الطبراني[٣] .

وقول المزي: روى عنه ـ أعني تميمًا ـ عبد الله بن مَوْهَب. فيه نظر، لأن الطبراني ذكر روايته عنه بوساطة روح بن زنباع[٤] بينهما، وكذا هو في سنن أبي داود والترمذي وأدخلوا أيضًا بينهما قبيصة بن ذؤيب.

وفي «كتاب» العسكري: أوس بن حارثة، وقيل: جارية، وهو أخو نعيم ابن أوس، وتميم ختن أبي بكر الصديق على أخته أم فروة، وهو أول من قص في الإسلام، وكان له هيئةٌ ولباس، روى عنه: أبو صالح باذام، وأسلم مولى عمر بن الخطاب.

وفي قول المزي: وهو أخو أبي هند لأمه. نظر، لقول العسكري: أبو هند

(١) (١٣٧).

(٢) في مطبوعة الاستيعاب (١/ ١٨٤): ابن خذيمة.

(٢) وانظر أسد الغابة (٥١٥)، ومعجم الطبراني (١٢٤٧).

(٣) «المعجم الكبير» (١٢٨١).

(٤) بل أخرجه الطبراني من روايته عنه بدون واسطة، انظر المعجم الكبير (١٢٧٢، ١٢٧٤) ، وذكره ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» في الرواة عن تميم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الداري ليس بأخي تميم هو ابن عمه ومن قال إنه أخوه فقد أخطأ[1] .

وفي «كتاب»[2] الآجري قال أبو داود: تميم أخو أبي هند؟ قيل هذا ولم يصح، تميم بن أوس وأبو هند رجلان[3] .

وفي «كتاب» ابن ماجة: عن عيسى بن محمد عن أحمد بن يزيد بن روح الداري عن محمد بن عقبة القاضي عن أمه عن جده تميم به.

وفي «النسائي» عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال لي رجل من أهل مكة: لقد رأيت تميمًا ذات ليلة حتى أصبح يقرأ آية يركع ويسجد ويبكي ﴿**أم حسب الذين اجترحوا السيئات**﴾ الآية.

وفي «كتاب» المنتجيلي قال عمر بن الخطاب لمعاوية بن حرمل: انزل على خير أهل المدينة فنزلت على تميم.

ولما خرجت نار الحرة أمره عمر بردها ففعل من غير أن تضره شيئًا، فقال عمر: ما من شهد كمن لم يشهد، وما من رأى كمن[4] لم ير.

وفي «سؤالات مسعود» قال الحاكم: رواية الحسن عنه مرسلة، لم يسمع منه شيئًا.

---

(١) هو قول ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٤٠)، وأبو عمر بن عبد البر في (الاستيعاب) قال: كان يقال: إنه أخوه وليس شقيقه، وإنما هو أخوه لأمه وابن عمه.

وقال البخاري في «الكنى»(ص: ٨٠)، وأبو نعيم في المعرفة (جـ٢. ق١٢٩٣): هو أخوه.

وقال ابن حجر في «الإصابة»: ورأيت في «رجال الموطأ» لابن الحذاء الأندلسي في ترجمة تميم الداري: وقيل أن أبا هند هو ليس أخا تميم، فإن أبا هند هو الليث بن عبدالله بن رزين كذا في نسخة معتمدة. وما أدري هل هو هذا أولا. اهـ والله أعلم.

(٢) السؤالات (١٧٢٨).

(٣) في مطبوعة السؤالات: أبو هند بن فلان، وغالب الظن أنه تصحيف.

(٤) هذه الحكاية في إسنادها معاوية بن حرمل، قال الذهبي في السير(٢/ ٤٤٧)لايعرف.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» الصريفيني: لم يولد له غير ابنته رقية، وعن ابن إسحاق،[. . . . . . .](*)، ونسبه يحيى بن يحيى وابن بكير ديريًا لأنه كان نصرانيًا.

٨٣٣ ـ (بخ) تميم بن حذلم أبو سلمة الضبي الكوفي.

قال الداني: أخذ القراءة عرضًا عن ابن مسعود.

وقال ابن صالح: كوفي ثقة.

وفي كتاب «التلخيص»(١) للخطيب: سمع أبا بكر وعمر، وروى عنه: جحش ابن زياد.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»(٢): كان ثقة قليل الحديث.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»(٣)، قال: وقد قيل كنيته أبو حَذلم.

وأما البخاري(٤) فإنه لما ذكر ترجمة أبي سلمة أتبعها ترجمة تميم بن حذيم أبو حذيم كوفي كناه لي عبيد بن يعيش، ثنا مسدد عن أبي الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال تميم بن تميم(٥) الضبي: قرأت على عبد الله. كذا ذكره البخاري.

وتبعه أبو الفضل الهروي الحافظ في «المتفق والمفترق»، ولم أره عند غيرهما، ويُشبه أن يكونا واحدًا، لرواية إبراهيم عنهما، ولروايتهما عن ابن مسعود ولاشتراكهما في القبيلة والبلد، ولهم شيخ آخر اسمه:

(*) غير واضح بالأصل.

(١) (٢/ ٧٦١).

(٢) (٦/ ٢٠٦).

(٣) (٤/ ٨٥).

(٤) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣).

(٥) كذا في الأصل، وفي «التاريخ»: حذيم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٣٤ ـ تميم بن جذلم، ويكنى: أبا المعارك.

يروي عن: جابر بن زيد. ذكره البخاري.

وقال أبو زرعة في «بيان ما أخطأ فيه البخاري»[١]: إنما هو ابن حُدَيْر، ذكرناه للتمييز.

وذكر المزي الوهم الذي وقع في «سنن ابن ماجة» من جهة: تميم بن زيد والد عباد. ولم ينبه على أنه ليس بابن زيد، إنما هو ابن امرأة زيد.

قال ابن سعد[٢]: هو تميم بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار، أمه أم عمارة نُسَيْبَة، تَزوجها زيد بن عاصم فولدت له عبدالله وخُبيبًا لهما صحبة، ثم خلف عليها عطية فولدت له تميمًا هذا وأبا حبَّه، وقال أبو عمر بن عبد البر[٣]: قيل فيه: تميم بن عَبْد عمرو، وقيل: تميم بن عاصم، يكنى أبا الحسن.

٨٣٥ ـ (خت م د س ق) تميم بن سلمة السلمي.

قال البستي لما ذكره في «جملة الثقات»[٤]: توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز قال: وهو الذي يروي عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير، ونسبه خزاعيًا[٥]. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله الحاكم بن البيع.

---

(١) (٦٩)، ولكن في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٥) الذي هو من رواية ابن سهل: حُدير فلعل ما وقع لأبي زرعة رواية أخرى ومن المعلوم أن البخاري حدث بكتابه ثلاث مرات، والله أعلم.

(٢) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨١).

(٣) الاستيعاب (١/ ١٨٥).

(٤) (٤/ ٨٦).

(٥) بل مرضها بقوله: وقيل خزاعيًا، بل جزم بأنه رجل آخر، حيث ترجم عقب ترجمة السلمي لتميم بن سلمة الخزاعي وقال: وليس هذا بالأول.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن سعد[١]: تميم بن سلمة الخزاعي توفي سنة مائة وكان ثقة وله أحاديث، وفي التابعين شيخ آخر يقال له:

٨٣٦ ـ تميم بن سلمة

يروي عن: جابر [ق٣٣/ ب] بن سمرة وعروة بن الزبير.

روى عنه المسيب بن رافع.

قال ابن حبان لما ذكره بعد الأول في «الثقات»[٢]: وليس هو بالأول. ذكرناه للتمييز.

٨٣٧ ـ (م د س ق) تميم بن طَرَفة، الطائي المُسْلي، الكوفي.

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد، هو مُسْلية بن عامر بن عمرو بن عُكة بن جَلَد بن مالك[٣] بن أدد، لايجتمع مع طي، لأن طيئًا آخر: مالك بن أدد، فأنا اجتماعهما

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، ولما ذكره البستي في «جملة الثقات»[٤] قال: مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

وقال ابن سعد[٥]: توفي زمن الحجاج، وكان ثقة قليل الحديث.

ولما سئل أبو داود عنه[٦]؟ قال: ثقة مأمون.

---

(١) الطبقات (٦/ ٢٨٧).

(٢) (٤/ ٨٦).

كذا فرق بينهما ابن حبان، والظاهر أنهما واحد، بدليل اشتراكهما في الاسم والبلد والرواية عن عمر بن عبد العزيز، وقد نسب ابن سعد الأول خزاعيًا ـ أيضًا ـ والله أعلم.

(٣) انظر الأنساب (٥/ ٢٩٥).

(٤) (٤/ ٨٥)، واقتصر في المشاهير (١٠٤) على ثلاث وتسعين.

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٨٨) وزاد سنة: أربع وتسعين.

(٦) سؤالات الآجري (٢٥٥) وزاد: سمع من عدي بن حاتم ومن جابر بن سمرة.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أحمد بن صالح العجلي[1]: كوفي تابعي ثقة.

ونسبه ابن خلفون، لما ذكره في «الثقات»: مذحجيًا.

وقال ابن قانع: توفي سنة ثلاث وتسعين، ولم يذكر غيره.

٨٣٨ ـ (ت) تميم بن عَطية العَنْسي الشامي.

يروي عن مكحول، ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[2].

٨٣٩ ـ (د س ق) تميم بن محمود.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك: ابن حبان، وأبو عوانة، والدارمي، والحاكم أبو عبدالله.

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[3].

وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[4]، وكذا: أبو بشر الدولابي، وأبو العرب القيرواني.

ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: قال البخاري: في حديثه نظر، وليس له إلا حديث واحد. وهو عجيب أيضًا.

٨٤٠ ـ (د س ق) تميم بن المُنتصر، أبو عبد الله الواسطي، جد بحشل.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: أنبأ عنه ابن مُبشر، وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

وقال النسائي في كتاب «أسماء شيوخه»[5]: ثقة.

---

(١) ترتيب الثقات (١٨٦).

(٢) (٦/ ١٢٢).

(٣) (٤/ ٨٧).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٠).

(٥) انظر «المعلم» (جـ١ . ق٥٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[1]، وقال توفي سنة خمس وأربعين، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أستاذه إمام الأئمة.

وقال أبو داود: صحيح الكتاب ضابط متوقي.

وقال ابن خلفون[2]: ثقة مشهور، قال فيه النسائي: لا بأس به قال: وذكره بعض الناس فيمن روى عنه مسلم بن الحجاج.

وقال الجياني[3]: ثقة، وذكر وفاته سنة خمس وأربعين.

وفي قول المزي: قال بحشل: ولد سنة ست وسبعين، ومات أربع وأربعين وله ست وتسعون سنة، تبعًا لصاحب «الكمال» نظرفي موضعين:

الأول: يحتاج إلى أدنى تعقل في الحساب، فإن ما قاله لا يعطي ذلك ولا يقرب، وذلك أنه يكون على ما قاله له ثمان وستون سنة، ولو قلنا إنه تصحف من سبعين لا يصح - أيضًا - على أن النسخة مضبوطة عن المصنف بخط ابن المهندس، واستظهرت بنسخة أخرى.

الثاني: ليس الأمر على ما ذكره موجودًا في كتاب أسلم بن سهل بحشل الذي قال عنه ما قال، وكأنه لم ير الكتاب، ولم ينقل عنه شيئًا إلا بواسطة، وهذه آفة الوساطة، ولعله خفي عليه في النقل ولم ينظره حال الكتابة نظر متثبت، على أني أقول إن هذا لا يحتاج إلى تثبت فإن من نظره باديء الرأي عرف فساده.

والذي في «تاريخ واسط»[4]: قال بحشل: ولد في سنة تسع وستين وتوفي وله ست وسبعون سنة ومات سنة أربع وأربعين، وهذا هو الصواب، وبه ينتظم الحساب، وعلى تقدير أن يكون أسلم قد قاله غلطًا، فكان الأولى أن ينبه عليه ويبين كونه وهمًا، والحمد لله وحده.

---

(١) (١٥٦/٨).

(٢) المعلم (جـ١ . ق٥٥).

(٣) شيوخ أبي داود للجياني (ق:٢).

(٤) (ص: ٢٠٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٤١ ـ (خ م د س) تَوْبة بن كيسان العَنْبري، أبو المورّع.

قال المزي: روى عن أنس.

وفي كتاب «الثقات»[١] لابن حبان ـ لما ذكره ـ: روى زيد بن حُباب عن مطيع ابن راشد ثنا توبة ثنا أنس بن مالك: أن النبي ﷺ شرب لبنًا فلم يتمضمض، ولم يتوضأ، وصلى.

قال أبو حاتم: فإن صح هذا فهو من التابعين[٢].

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: توبة العنبري عن نافع منكر الحديث، ثنا أحمد ابن الحسين ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو داود المهراني عن يحيى بن معين، قال: توبة يُضَّعف[٣].

وقال ابن صالح: بصري ثقة.

وذكر أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب «الإخوة»[٤] تأليفه عن عباس ابن عبد العظيم: أن رشيدًا الذي روى عنه هو رشيد بن كيسان وهو أخوه لأمه وذكر البخاري وفاته في «الأوسط»[٥] بعد نهاية سنة خمس وعشرين، وقبل نهاية سنة ست وعشرين ومائة.

---

(١) ٦/ ١٥٠.

(٢) وأعاد ذكره في التابعين (٤/ ٨٨).

وفي الفتح (١/ ٣٧٥): إسناده حسن.

(٣) وقال ابن حجر في (التقريب): أخطأ الأزدي إذ ضعفه.

قلت: الثابت عن يحيى توثيقه، وهو الذي اعتمده ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»، ورمز له الذهبي في «الميزان»: «صح» أي جرى العمل على توثيقه، والله أعلم.

(٤) (٨٥٨).

(٥) (١/ ٤٦٧)، ذكره البخاري فيمن مات ما بين العشرين إلى الثلاثين ومائة، ولم يحدد.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٤٢ ـ (س) تَوْبَة أبو صَدَقَة الأنصاري البصري، مولى أنس بن مالك.

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي[(١)]: لا يحتج به، وسمى أباه عبدالله.

وقال بعض المصنفين من المتأخرين: قلت هو ثقة[(٢)] وفي الرواة:

أبو صدقة بكر بن صدقة.

وأبو صدقة صخر بن صدقة.

وأبو صدقة محمد بن عبد الأعلى القراطيسي.

ذكرهم أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الأسامي والكنى» تأليفه.

وأبو صدقة مسرور بن صدقة.

وأبو صدقة الجُدّي.

ذكرهما أبو أحمد الحاكم في كتاب «الأسامي والكني»[(٣)]. [ق٣٤/ ب].

---

(١) الضعفاء (٥٩٨).

(٢) وتعقبه في الحاشية أحد المعلقين على نسخته بقوله: كان ينبغي له أن يكمل كلام هذا المصنف المتأخر، وهو شيخنا أبو عبد الله الذهبي، فإنه قال: «قلت: هو ثقة، روى عنه شعبة»، فأراد بذلك مستنده في توثيقه، وهذا الكاتب لايرضى أن يصرح باسم الذهبي، فياليت شعري أفي ظنه أن يباريه أو يماريه إن هذا لعجيب. بل هذا الكاتب عند نفسه أن الذهبي وشيخنا المزي لا يعرفان قليلاً ولا كثيرًا يظهر ذلك للمتسبر في كلامه فعفا الله عنه ، ما كان أرقعه وأجهله وأحمقه!!. اهـ.
عفا الله عن كاتب هذه السطور، فهذه قسوة شديدة لا تليق في حق عالم كالمصنف، نعم قد تعنت وتعسف كثيرًا في ردوده على المزي، وأساء في حق الذهبي عندما أهمل ذكره ،ولكن لحوم العلماء مسمومة، وهو مأجور حسب نيته، فالله يغفر لنا وله ولعلماء المسلمين.

(٣) (جـ١ . ق١٢٤٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

باب الثاء

من اسمه ثابت وثبات

٨٤٣ ـ ثابت بن أسلم، أبو محمد البصري، البناني.

قال المزي: بنانة هم بنو سعد بن لـؤي بن غالب، ويقال: إنهم بنو سعد ابن ضُبيعَة بن نزار، ويـقال: هم في ربيعة بن نزار باليمـامة. انتهى كلامه، وفيه نظر في مواضع:

الأول: بنانة ليس رجلاً إنما هي امرأة وهي أم ولد سعد بن لؤي، ويقال: بل هي أمه حضنت بنيه، وقيل: حاضنة لبنيه، وقيل: بل هي أم بني سعد بن ضُبيعَة.

الثاني: قوله «ويقال إنهم بنو سعد بن ضبعة بن نزار». سقط منه: ربيعة بين نزار وضُبيعَة، ولا بد منـه ولعله سقط من الناسخ ابـن المهندس[1]، ولكن قوله: ويقال هم في ربيعة بن نزار يؤيد القول الأول ويرجح أنهما عنده قولان، وليسا كذلك، فإن من كان من بني سعد بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار كان في ربيعة بن نزار، وهو النظر الـثالث، لخصت هذا من كلام: هشام بن محـمد بن السائب، وأحمد بن جابر البلاذري، وأبي محمد الرشاطي، وأبي عبيد القاسم بن سلام.

وفي «الوشاح» لابن دريد: كانوا في بني الحارث بن ضبيعة.

وقال أبو أحمد الحاكم: بنانة بنت القين بن جسر يقولون: أبونا سعد بن لؤي وهم في شيبان، وبنو ضبة يقولون: هم ولد الحارث بن ضبيعة.

والمزي في هذا كله تبع ابن الأثـير في كتاب «اللباب»[2]، لم يتعده إلى غيره

---

(١) الظاهر خلافه، فقد حكى السمعاني عن الخطيب في «المؤتنف» أنه أسقط: «ربيعة»، والله أعلم.

(١) (١/١٧٨)، وابن الأثير تبع في هذا للسـمعاني في (الأنساب: ١/٣٩٩)، الذي تبع =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حكى لفظه فيما أرى بعينه، والله تعالى أعلم.

وأغفل منه أن ثابتًا توفي سنة ست وعشرين ومائة، إن كان ينقله من عنده.

وقال البستي لما ذكره في «الثقات»[1] : كان من أعبد أهل البصرة، وصحب أنسًا أربعين سنة، ومات سنة ست وعشرين، وقيل: ثلاث وعشرين[2].

وفي «تاريخ» المفضل بن غسان الغلابي: ثابت بن أسلم البناني كان أبوه يهوديًا فأسلم، وكان منزله في بنانة.

وفي كتاب «الزهد» للإمام أحمد بن حنبل: قال محمد بن واسع: نعم الرجل ثابت نعم الرجل ثابت.

وقال سهيل بن أخي حزم: سمعت ثابتًا يقول لحميد: ويلك يا طويل هل سمعت أحدًا يصلي في قبره.

وعنه أيضًا: لو علمت أحدًا يصلي في قبره لسألت الله تعالى ذلك.

وكان يقرأ القرآن في كل ليلة، ويصوم [ق٣٥/ أ] الدهر.

قال: وثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن أبيه قال: قال أنس بن مالك ـ ولم يقل شهدته ـ : إن لكل شيء مفتاحًا وأن ثابتًا من مفاتيح الخير.

قال أبو عبد الله وقال محمد بن واسع: خذوا عن مالك يعني ابن دينار وثابت.

وبلغني أن أنسًا قال له: ما أشبه عينيك بعيني رسول الله ﷺ، قال فما زال ثابت يبكي حتى عمشت عيناه.

= بدوره ابن حبان في (الثقات: ٤/ ٨٩).

(١) (٤/ ٨٩).

(٢) كذا حكى المصنف عن «ثقات» ابن حبان، والمثبت في المطبوع: مات سنة سبع وعشرين ومائة، وهو ابن ست وثمانين، وقد قيل إنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، ويقال: سنة ست وعشرين ومائة. اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] للباجي: قيل لثابت: يقولون إنه ليس بعينيك بأس إن لم تكثر البكاء. قال: فما أرجو بعيني إذن.

وقال بكر بن عبد الله المزني: من سره أن ينظر إلى أعبد من أدركنا في زمانه فلينظر إلى ثابت، فما أدركنا الذي هو أعبد منه.

وقال ابن سعد[2]: كان ثقة في الحديث مأمونًا. توفي في ولاية خالد القسري.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

وروى عنه ـ فيما ذكره المزي في كتاب «الأطراف» ـ مستدركًا على ابن عساكر: عن عبد الله العمي عن أبي داود.

وفي «كتاب» المنتجالي: قال محمد بن ثابت: ذهبت ألقن أبي عند الموت فقال: يا بني خلِّ عني فإني في وردي السابع.

وقال حمزة: كان يصلي في كل مسجد مرَّ به، وكل مسجد دخله، وكان يصلي كل يوم ثلاثمائة ركعة، وصام ستين سنة.

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون ابن حاتم التميمي، رفيق أبي بكر بن عياش وراويته: مات علي بن زيد سنة تسع وعشرين ومائة، ثنا يحيى بن ميمون بن عطاء التمار، قال: مات ثابت بن أسلم البناني قبل علي بن زيد سنة مات الحسن.

ونا. . . عن مطر الوراق: لا نزال بخير ما بقي أشياخنا: ثابت ومالك ومحمد بن واسع.

وعن ابن معين: أثبت الناس في ثابت حماد بن سلمة.

وفي «تاريخ مطين»: سمعت عثمان بن أبي عثمان ثنا عبد الرحمن بن شكيل

---

(١) (١٧٧).

(٢) «الطبقات الكبرى: (٧/ ٢٤٣٣).

(٣) (١٣٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مولى بني أسد المقريء قال: مات ثابت بن أسلم البناني سنة ثنتين وعشرين ومائة .

وفي «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة: قال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتي ذهب بصره أو كاد يذهب، قال: وتزوج ثابت امرأة فحمله رجل على عنقه وأهداه إلي امرأته.

وفي «سؤالات» أبي جعفر محمد بن الحسين البغدادي ـ وعقل عنه هذا ـ لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: سئل أبو عبد الله عن ثابت وحميد أيهما أثبت في أنس؟ فقال: قال يحيى بن سعيد القطان ثابت اختُلط، وحميد أثبت في أنس منه[(١)] .

وقال الحافظ البرديجي في كتاب «المراسيل»: ثابت صحيح عن أنس من حديث شعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة، فهؤلاء ثقات ما لم يكن الحديث مضطربًا أو يختلف في الرواية ، وقد حدث حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بحديث خالفه قتادة عن أنس أوقفه قتادة ورفعه ثابت، قال: وقال بعض أهل الحديث إنما يقع الاضطراب إذا اختلف على ثابت في الرواية، فإذا لم يختلف على ثابت لم تكن رواية قتادة مما ينقض رواية ثابت، والحديث رواه حماد عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ **﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾**، قال: بخنصره على الجبل فصاح الجبل **﴿فخر موسى صعقا﴾**، ثناه محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا حماد به، وأبنا درست ابن سهل ثنا أبو عبد الرحمن ثنا ابن سواء عن سعيد عن [ق٣٦/ب] قتادة عن أنس موقوفًا.

وفي «الكامل»[(٢)] للجرجاني: قال يحيى بن سعيد: عجب من أيوب يدع

(١) كذا هو رأي الإمام يحيى القطان، أما رأي الإمام أحمد فقد حكى المروذي في سؤالاته (٥٩) أنه سأل الإمام أحمد عن ثابت وحميد أيهما أثبت في أنس؟ فقال: ثابت.

(٢) (٢/ ١٠٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البناني لا يكتب عنه!.

وقال أحمد بن حميد، قال أحمد: أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحيلون عليهما. وكان أنس يقول: إن ثابتًا لذو نية واجتهاد[1] .

وقال ابن عدي: ما هو إلا ثقة صدوق وأحاديثه صالحة مستقيمة وهو من ثقات المسلمين، وهو نفسه إذا روى عمن هو فوقه من مشايخه فإنه مستقيم الحديث ثقة.

وفي «كتاب» المزي: روى عن ابن مغفل، وفي كتاب «المراسيل»[2] لابن أبي حاتم عن أبيه: روى الحسين بن واقد عن ثابت عن عبد الله بن مُغَفَّل، فلا ندري لقيه أم لا؟ قال عبد الرحمن: وقال أبو زرعة: هو عن أبي هريرة مرسل.

٨٤٤ ـ (بخ د س ق) ثابت بن ثوبان العَنْسي الشامي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، وابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»[3] ، وكذلك ابن شاهين[4] وابن خلفون.

وفي «تاريخ»[5] البخاري العَبسي أو العَنْسي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[6] لابن أبي حاتم: أبنا عبد الله بن أحمد في

(١) كذا في أصل المصنف، وفي «الكامل»: لدويبة أُحبها.

(٢) (٣٣).

وقد جاء التصريح بسماعه منه فيما حكاه المزي في «تحفة الأشراف» (٧/ ١٧٢) نقلاً ـ فيما أظن ـ عن كتاب «التفرد» لأبي بكر بن أبي داود. وفي إسناده علي بن الحسين بن واقد ضُعف، والله أعلم.

(٣) (٦/ ١٢٥).

(٤) (١٤٣).

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٦١).

(٦) (٢/ ٤٤٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

«كتابه» قال: سألت أبي عن ثابت بن ثوبان، فقال: هذا شامي وليس به بأس.

٨٤٥ ـ (د) ثابت بن الحجاج الكلابي الرقي.

في «تاريخ البخاري الكبير»[١]: الخولاني، ورد ذلك عليه الرازيان[٢].

وقال أبو يحيى الساجي: ثنا أبو سعيد الأشج ثنا خالد بن حَيان ثنا جعفر بن بُرقان عن ثابت بن الحجاج، بحديث لم يصح، وهو: «تؤخر العتمة إلى نصف الليل».

وفي «تاريخ» أحمد بن زهير: ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج، قال: غزونا في خلافة يزيد ابن معاوية.

وقال ابن سعد[٣]: وكان ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال الآجري[٤]: سمعت أبا داود يقول: ثابت بن الحجاج من أهل الجزيرة ثقة.

وذكره أبو حاتم البُستي في «جملة الثقات»[٥].

وفي «تاريخ الرقة» للشيخ الإمام أبي علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري، قال: شتونا في حصن دون القسطنطينية وعلينا عون فأدركنا شهر

---

(١) المثبت في «التاريخ» ـ رواية ابن سهل ـ : ثابت بن الحجاج، كذا مهملاً، ولعل ما حكاه المصنف كان في رواية أخري عن البخاري، والله أعلم.

(٢) «بيان خطأ البخاري» (٧٠).

كتب بحاشية الأصل: العلة من خالد. اهـ. نعم هو صاحب غرائب، قاله أحمد، وضعفه البعض، انظر ترجمته من: تهذيب الكمال، والميزان وغيرهما.

(٣) (٧/ ٤٧٩).

(٤) السؤالات (١٨٠٢).

(٥) (٤/ ٩٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رمضان، فقال عون: سمعت عمر بن الخطاب يقول: صيام يوم من غير شهر رمضان وإطعام مسكين كصيام يوم من شهر رمضان، وجمع أصبعه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يقال الخولاني الجزري.

٨٤٦ ـ (س) ثابت بن سعد الطائي أبو عمرو الحمصي.

قال أبو حاتم بن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[١] : ثابت بن سعد الطائفي، وقيل: الطائي، يروي عن: جابر بن عبدالله، ومعاوية. روى عنه: محمد بن عبد الله بن المهاجر، ومحمد بن عمر المحرمي[٢] أخو خالد بن عُمر وأهل الشام.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٤٧ ـ ثابت بن سعد [ق٣٦/ أ].

روى الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده»[٣] حديثه عن أبي ذر، ذكرناه للتمييز.

٨٤٨ ـ (د ق) ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٤].

---

(١) (٤/ ٩٢).

(٢) كذا في الأصل، وهو المثبت في «الثقات»، وفي حاشية الأصل: صوابه المحري، وهو المثبت في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٦٣)، وحرره محققه ورجحه، والله أعلم.

(٣) (٥/ ١٧٨) وفيه: ثابت بن سعد أو سعيد، وكذا في «أطراف المسند»، وفي بعض النسخ: «عن سعيد» دون شك.

وفات الحسيني في «الإكمال»، وكذا ابن حجر في «التعجيل» ذكره، والله أعلم.

(٤) (٦/ ١٢٥).

وفي المشاهير: كان صدوق اللهجة.

وقال الحافظ ابن حجر: وأخرج له النسائي في «السنن الكبرى» ولم ينبه على ذلك المزي، ولا من اختصر كتابه أو تعقبه. اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٤٩ ـ (ق) ثابت بن السمِط.

روى عن: عبادة.

روى عنه: ابن مُحيريز.

هذا ما عرفه به المزي.

وفي كتاب «الثقات»[١] لأبي حاتم البستي: ثابت بن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة، أخو شرحبيل بن السمط، عداده في أهل الشام، يروي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، روى عنه أهل الشام.

٨٥٠ ـ ثابت بن الصامت الأنصاري الأشهلي، والد عبد الرحمن بن ثابت.

يقال: إنه أخو عبادة بن الصامت، ويقال: إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية وإنما الصحبة لابنه، له حديث واحد مختلف في إسناده، قاله المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: في نسبته إياه أشهليًا، وجعله أخًا لعبادة[٢]، وذلك أمر لا يلتئم لأن عبادة إجماعًا خزرجي وعبد الأشهل من الأوس، وقد نبه على ذلك الحافظ أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة» بقوله: ثابت بن الصامت بن عدي ابن كعب بن عبد الأشهل، وليس بأخي عُبادة بن الصامت لأن عبادة وأخاه أوسًا من الخزرج[٣].

---

(١) (٤/ ٩١)، وأعاد ذكره في موضع آخر (٤/ ٩٤) على النحو المختصر الذي ذكره عليه المزي، فكأن المزي لم ير الموضع الأول، وهما واحد، والله أعلم.

(٢) لم يجزم به المزي، بل ذكره ممرضًا، فما الحرج في هذا، وقد سبقه إلى هذا جماعة منهم: أبو نعيم في «المعرفة» (جـ١. ق١١٠ب)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٥٦) وغيرهما.

(٣) حكاه عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٥٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الثاني: أنه مختلف في صحبته، قال ابن حبان[1]، لما ذكره في بني عبدالأشهل، كناه أبا عبد الرحمن، يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده ابن أبي حَبِيبَة[2].

الثالث: ليست له صحبة، فإن ابن سعد لما ذكر حديثه قال: في هذا الحديث وَهل، إما أن يكون عن أبيه عن رسول الله ﷺ، وإما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده، لأن الذي صحب النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت ليس أبوه.

وأما البخاري فلم يذكره جملة في شيء من تواريخه الثلاثة، وكذلك ابن أبي خيثمة.

وفي كتاب ابن الكلبي المسمى «بالمنزل»: ثابت بن الصامت جاهلي لا صحبة له ولا إسلام.

وفي «كتاب» ابن السكن: روى حديثه بعض ولده، وهو غير معروف في الصحابة، ويقال: إن ثابت بن الصامت هلك قبل البعثة والصحبة لابنه عبدالرحمن الأشهلي[3].

أيها الطالب لا تنظر إلى عظم الشخص عندك بالخبر
وانظرن قول الذي رد به قوله [ق٣٦/ ب] إن كنت أهلاً للنظر.

٨٥١ ـ (ت عس) ثابت بن أبي صفية دينار أبو حمزة الثُمالي الكوفي.

قال ابن سعد[4]: توفي في خلافة أبي جعفر، وكان ضعيفًا.

---

(١) الثقات (٣/ ٤٥).

(٢) اختلف فيه على ابن أبي حبيبة، انظر «المعرفة» لأبي نعيم (جـ١ . ق ١١٠ب).

(٣) بل قال بصحبته جماعة منهم: خليفة بن خياط في «طبقاته» (ص:٧٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» تبعًا لأبيه، وأبو نعيم، وابن منده، وابن عبدالبر.
وانفرد ابن الكلبي بالقول: بأن ثابتًا هلك في الجاهلية، وتابعه عليه جماعة، قال ابن حجر: وليس قوله حجة إذا خولف .اهـ.

(٤) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٦٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب أبي بشر الدولابي: ابن أبي صفية ليس بثقة.

وذكره: أبو العرب التميمي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي[1] في «جملة الضعفاء».

وقال يزيد بن هارون[2] : كان يؤمن بالرجعة.

وقال أبو داود[3] : جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان فردَّ الصحيفة على الجارية، وقال: قولي له قبحك الله وقبح صحيفتك.

وذكره البرقي في «باب من ينسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم».

وقال البرقاني[4] عن الدارقطني: متروك. وفي كتاب «الضعفاء»[5]: ضعيف.

وقال أبو عمر بن عبد البر: ليس بالمتين عندهم في حديثه لين.

ولما ذكره يعقوب[6] في: «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» قال: وهو ضعيف.

وزعم المزي أن ابن ماجة لم يخرج حديثه فعبر عن جهله[7] ، لأن حديثه عنده ثابت في كتاب «الطهارة»[8] ، في باب: ما جاء في الوضوء مرة مرة ثنا

---

(٢) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٢).

(٣) سؤالات الآجري (١١٦).

(٤) (٦٤).

(٥) (١٣٩).

(٦) المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٦).

(٧) لقد أسرف المصنف على نفسه وجاوز الحد، والعجب أن جهالاته هو أفظع وسقطاته أشنع وقد أبنا عن الكثير منها فيما مضى، والله يعفو عنا وعنه.

(٨) رقم (٤١٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا شريك عن ثابت بن أبي صفية الثمالي قال سألت أبا جعفر قلت حدثك جابر أن النبي ﷺ: توضأ مرة مرة؟. قال: نعم... الحديث.

وقال علي بن الحُسين بن الجنيد: متروك.

وقال ابن حبان[1]: كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حَد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلو في تشيعه.

أبنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا يحيى بن معين قال[2] ثنا ثابت بن أبي صفية في سنة ثمان وأربعين ومائة وكان ضعيفًا.

وفى «الكامل»[3] لابن عدي، قال الفلاس: ليس بثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

٨٥٢ ـ (ع) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي أبو زيد البصري.

قال أبو عيسى الترمذي في كتاب «الصحابة»[4]: شهد بدرًا، وكذا قاله أستاذه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل[5].

وقال أبو زرعة: هو من أهل الصفة.

---

(١) (١/٢٠٦).

(٢) كذا بالأصل، وهو تحريف لا شك وفي مطبوعة «المجروحين»: مات. بدلاً من ثنا، وفي الحاشية الأصل كتب: سقط شيخ ابن معين.

(٣) (٢/٩٣)، وما حكاه المصنف منسوبًا إلى الفلاس، وقع في كتاب ابن عدي من قول النسائي، فالله أعلم.

(٤) (٦٥).

(٥) كذا حكاه ابن منده عن البخاري فيما ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة: ٥٥٩) وتعقبه أبو نعيم في «المعرفة» (جـ١ ـ ق١١٠) بقوله: فوهم بعض الناس فقال: قال البخاري: شهد بدرًا مع النبي ﷺ، ولا يثبت، وإنما ذكر البخاري في الجامع: أنه من أهل الحديبية، واستشهد بحديث أبي قلابة عنه اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» ابن منده: توفي في فتنة ابن الزبير.

وقال أبو أحمد العسكري: ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال بعضهم: الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم، والصحيح أنه من الأوس، ويكنى أبا زيد، وليس بأبي زيد بن ثابت بن الضحاك، لأن أبا زيد قتل يوم بعاث.

حكى أبو [ق٣٧/أ][1] حاتم قال: بلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: هو والد زيد بن ثابت. قال أبو حاتم: فإن كان قاله فهو غلط، وذلك أن أبا قلابة يروي عن ثابت بن الضحاك وأبو قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه؟ وهو يقول: حدثني ثابت بن الضحاك، بن خليفة[2]. وهو الذي ساق الخليج الذي بينه وبين محمد بن مسلمة.

وقال ابن حبان[3]: قُبض النبي ﷺ وله ثمان وستون سنة، وأمه أسماء من ولد جارية بن الحارث بن الخزرج. كذا نقلته من نسخة مصححة بخط أحمد ابن يونس بن بكرة الأيلي، وكأنه غير جيد.

وفي «كتاب أبي القاسم بن بنت منيع في الصحابة»: قال أبو موسى هارون ابن عبد الله: ثابت بن الضحاك بن خليفة مات في فتنة ابن الزبير، وكذا ذكره الطبري في «معرفة الصحابة».

وقال ابن سعد: له من الإخوة: أبو بكر، وأبو حفص عمر، وبكرة، وحمادة، وصفية، وعبد الله الذي قتل يوم الحرة، وكان صاحب الخيل يومئذ، وأم حفص أولاد الضحاك بن خليفة بن ثعلبة، أسلم الضحاك وشهد أحدًا وكان مغموصًا عليه، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥٣).

(٢) وقد اعتذر ابن حجر عن ابن نمير بقوله في «الإصابة» (١/ ١٩٤): ولعل ابن نمير لم يرد مافهموه عنه، وإنما أفاد أن له ابنًا يسمى زيدًا، لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور. اهـ.

نعم قد كني بأبي زيد، لكن ظاهر كلام ابن نمير يأباه، والله أعلم.

(٣) (٣/ ٤٤)، المثبت في المطبوع: ثمان سنين، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو سليمان بن زبر: سكن ثابت الشام.

وفي كتاب «الطبقات»[١] لخليفة: هو حليف من رهط سعد بن مُعاذ.

وفي «جمهرة» الكلبي: أبو جَبيرة وهو اسمه أخو ثابت بن الضحاك، وكذا ذكره أبو علي بن السكن.

ونسبه البخاري[٢] وابن السكن والحاكم أبو أحمد: كلابيًا.

قال أبو أحمد: وقتل بمرج راهط في الفتنة سنة أربع وستين، وروي عن الحسن أن ثابتًا كتب إلي قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليكم أما بعد فذكر حديثًا، وذكره أبو زكريا بن مندة في «الأرداف».

وذكره الجعابي في «كتاب الصحابة الذي صحبوا النبي ﷺ هم وأباؤهم».

وزعم شيخنا العلامة أبو محمد الدمياطي، وأبو إسحاق الصريفيني، رحمهما الله تعالى: أن رديف النبي ﷺ إلى الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد ثابت بن الضحاك بن أمية، والمزي ذكر هذا في ترجمة ابن خليفة، والله تعالى أعلم.

وأما ما ذكره المزي من أن غير واحد خلط إحدى الترجمتين بالأخرى وجعلوهما لرجل واحد، قال: فحصل في كلامهم تخليط قبيح وتناقض شنيع فزعموا أنه بايع تحت الشجرة، وأنه كان رديف النبي ﷺ في الخندق، وأنه كان دليله إلى حمراء الأسد، ثم زعموا أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة، ولو سكت من لا [ق٣٧/ب] يدري لا ستراح وأراح وقلَّ الخطأ وكثر الصواب. انتهى كلامه.

وفيه نظر، لأن قائل الإرداف والدلالة والشجرة هو أبو عمر[٣] بن عبدالبر فيما أرى، ولم يقل مقدار سِنّه إنما قال بايع تحت الشجرة وهو صغير.

وهذا كلام يخلص لقائله لعله يريد بصغره أنه أصغر الجماعة الحاضرين لا

---

(١) (ص:٧٨).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٦٥) نسبة إلى البعض.

(٣) الاستيعاب (١/ ١٩٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صغر سنه عن الإدراك[1]، الدليل عليه قوله: بايع والنبي ﷺ لم نعهده بايع الصغار إلا صغار بني حاتم.

والقائل مولده سنة ثلاث هو ابن منده، ولم يقل في ترجمته شيئًا مما تقدم بل تقدم، قول البخاري فيه إنه شهد بدراً[2]، وهذاك قول من الأقوال، والمؤرخ ينقل الصحيح وغيره، ولا ينسب إلى تخليط إلا إذا جزم به، أو نصره، أو لم يذكر غيره، أو قاله من غير بيان من قاله، وأما من يذكر أقوال الناس فلا عهدة عليه إلا إذا كانت غير صحيحة لمن هي مَعْزوة إليه، ولو إراد إنسان أن يُشنع على محقق بما هو صواب ولا شبهة له فيه لوجد من ذلك كثيراً.

وأما قوله: كيف يقع هذا الاختلاف المتباين في وفاة رجل معروف الدار معروف الأصحاب. ففيه نظر، لأنا قد أسلفنا الخلاف في نسبه وداره، وقد ذكره هو وغيره في غير ما ترجمة خلافًا كبيراً وتباينًا في الوفاة والمولد.

وأما قوله وإنما جعل هذا التخليط حين لفقوا بين الاسمين وجمعوا بين الترجمتين. ففيه نظر أيضًا، لأنني نظرت عدة مصنفات على أسماء الصحابة رضي الله عنهم ما منها تصنيف إلا وهما فيه ترجمتان مفصولتان بينهما ما هو عزيز لم يطرق الإسماع، ولا أظن [. . .][*] اجتمع عند مصنف في هذه الأصقاع، فليت شعري من الذي جمع بينهما حتى نستفيد؟

وثم شيء آخر بشأن الدليل على أن الجماعة خرجوا حديث ثابت بن الضحاك ابن خليفة دون غيره، وليس منسوبًا عنده واحد منهم، وأبو [ق٣٨/أ] إسحاق الصريفيني وغيره يزعم أنه ثابت بن الضحاك بن أمية، وليس قولهم

---

(١) الحمل على الظاهر أولى، وهذا خلاف الظاهر، والدليل الذي ذكره المصنف يؤيد أنه كان صغيراً سنًا بإطلاق.

ثم إن ابن الأثير قد تعقب أبو عمر وقال: في كلامه أبي عمر نظر، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً؟ ولا يكون الدليل إلا كبيراً، والله أعلم. اهـ.

(٢) مر أنه لا يثبت عنه.

(*) كلمة غير واضحة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بأولى من قول غيرهم، على أن القلب لا يثلج بذكره إلا إذا نص عليه من خرج حديثه، والله تعالى أعلم. وفي الصحابة:

٨٥٣ ـ ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري.

ذكره الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة من زيادة معرفة الصحابة»[١].

وذكر المزي أن أبا قلابة روى عنه الرواية المشعرة بالاتصال، وفي «مسند» الإمام أحمد بن حنبل ذكر بينهما[٢] رجلاً، والله أعلم.

٨٥٤ ـ (بخ م ٤) ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت.

قال ابن سعد[٣]: كان ثقة كثير الحديث.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٤]، وكذلك ابن شاهين[٥].

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وفي «ثقات» ابن خلفون: وثقه ابن صالح وابن وضاح.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: صلى زيد بن ثابت على أمه، وكانت مولاته.

---

(١) وقد تعقبه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٥٩) بقوله: فأما قوله في نسبه: الضحاك ابن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه، فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب. اهـ.

(٢) أولاً: رواية أبي قلابة عنه عند الجماعة مصرح فيها بالسماع، وما حكاه المصنف عن «مسند» الإمام أحمد ليس بصحيح، فقد وقعت فيه رواية أبي قلابة عنه بدون واسطة.

انظر المسند (٤/ ٣٤)، وأطراف المسند (١/ ٦٥٤)، والله أعلم.

(٣) «الطبقات» (٦/ ٢٩٤).

(٤) (٤/ ٩١).

(٥) (١٤٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الحربي: وهو ثقة من الثقات.

وفي قول المزي: روى عن اثنى عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ في الإبل هكذا مضبوطًا مجودًا بخط المهندس وغيره بلام مجرورة. نظر، سول له لقلة نظره في «تواريخ البخاري» وفاته بذلك علم كثير بيّنا منه جملة فيما مضى منها هذا الموضع، فإنه في الإيلاء لا في الإبل، لأن الإبل لا معنى لذكرها مفردة، ولم يبين معنى ذكرها.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[1] ـ الذي هو أكثر وجودًا وأسهل مأخذًا وكشفًا من «تاريخيه» الباقيين ـ: حدثني الأويسي، قال: حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد ربه بن سعيد عن ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت عن اثنى عشر من أصحاب النبي ﷺ: «الإيلاء لا يكون طلاقًا حتى يوقف».

حدثني عبيد الله قال حدثني ابن عيينة عن يحيى عن سليمان بن يسار عن اثنى عشر مثله.

ثنا عارم ثنا حماد ثنا يحيى عن سليمان أدركت نحوه.

وفي الصحابة رجل آخر يسمى:

٨٥٥ ـ ثابت بن عبيد الأنصاري.

قال ابن عبد البر[2]: شهد بدرًا، وحضر صفين مع علي بن أبي طالب.

٨٥٦ ـ وثابت بن عبيد آخر.

يروي عنه الأعمش[3]

---

(١) (٢/١٦٦).

(٢) الاستيعاب (١/١٩٦).

(٣) ترجمه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٩٤) ونسبه أنصاريًا، وقال: وكان ثقة كثير الحديث.

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٤٥٤) وحكى عن ابن معين ـ من رواية إسحاق بن منصور ـ أنه قال: ثقة. وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٢٦). =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٥٧ ـ وثابت بن عبيد.

يروي عن: أنس بن مالك. روى عنه: يزيد بن مردابنه[١].

٨٥٨ ـ وثابت [ق٣٨/ ب] ابن عبيد بن عازب ابن أخي البراء بن عازب.

يروي عن: أبيه، وله صحبة، روى عنه: ابنه عدي بن ثابت[٢].

ذكرهم ابن حبان في «الثقات». وذكرناهم للتمييز.

٨٥٩ ـ (خ د س ق) ثابت بن عجلان السلمي الأنصاري أبو عبدالله الحمصي.

قال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: قال محمد بن عبد الله بن نمير: ثابت بن عجلان دمشقي ثقة.

وقال البستي في «ثقات[٣] أتباع التابعين»: ثابت بن عجلان الأنصاري قيل إنه سمع أنسًا، وليس ذلك بصحيح عندي.

وقال ابن أبي حاتم[٤]: أدرك أنسا.

والمزي ذكر روايته عنه المروية بالاتصال عندهم، وليس جيدًا على هذا[٥].

= وقال الإمام أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٥٥): ثقة. ونبه المزي على تفريق أبي حاتم بينه وبين الذي هو مولى زيد بن ثابت وهما عنده واحد. والله أعلم.

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٩٥)، والخطيب في المتفق (١/ ٦٠٣) وجمع بينه وبين الذي قبله. وجعله المزي هو ومولى زيد بن ثابت واحدًا، والله أعلم.

(٢) ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٩٥).

(٣) (٦/ ١٢٥).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥٥).

(٥) وقع في كتاب «شرح السنة» للالكائي بإسناد جيد ما يفيد أن ثابتًا أدرك أنسًا بل وسمع منه.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير» الذي يتباهى المصنف بكثرة نسخه بين يديه، =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وخرج البستي حديثه في «صحيحه» ، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

ولما ذكره أبو أحمد الجرجاني في كتابه «الكامل»[1] ذكر له ثلاثة أحاديث قال: وله غير هذه الأحاديث وليس بالكثير.

وقال أبو محمد عبد الحق الإشبيلي: لا يحتج به[2].

وقال أبو جعفر العقيلي[3]: لا يتابع على حديثه.

= ويعيب على المزي عدم النظر فيه ـ : سمع أنسًا.

فهل اطلع المصنف على هذا القول وأغمض عينيه عنه؟!، أم لم يتنبه له؟! أم لم ينظر في الكتاب أصلاً؟! فلماذا التشنيع والتشغيب؟! فالله يسامحه ويعفو عنه.

ولعل قائلاً يقول: قول البخاري في «تاريخه»: سمع فلانًا، ليست عنده تأكيدات ولكنها إخبارات.

قلت: هذا بعيد عن منهج المصنف، فمنهجه أوسع من ذلك بكثير، وأكاد أجزم أنه لوظفر بهذه المقولة لطار بها. ثم إنها في الجملة تدل على وقوع السماع، وبالتالي الرواية، فلا وجه لإنكار المصنف على المزي.

(١) (٢/ ٩٧).

(٢) «الأحكام الوسطى» (٢/ ١٦٩).

وقد تعقبه الحافظ أبو الحسن ابن القطان في كتابه «بيان الوهم» بقوله: وقوله في ثابت ابن عجلان: لا يحتج به قول لم يقله غيره فيما أعلم، ونهاية ما قال فيه العقيلي: لايتابع على حديثه إلى آخر كلامه رحمه الله وتأتي تتمته.

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٦) وزاد: ويقول: عن عطاء بن عجلان سمعت عائشة لم يسمع منها شيئًا.

وتعقبه ابن القطان بقوله: قول العقيلي ـ أيضًا ـ فيه تحامل عليه، إنما يمس من لا يعرف بالثقة أما من عرف بها فانفراده لايضره إلا أن يكثر ذلك منه اهـ.

وأيده ابن حجر في قوله هذا وقال: صدق، فإن مثل هذا لا يضره إلا مخالفته الثقات لا غير، فيكون حديثه حينئذ شاذًا، والله أعلم. اهـ.

لكن هذا على مذهب من يشترط في الشذوذ المخالفة، أما من لا يشترط ـ وهم =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء» وقال الحاكم في «العلوم» : لم يصح سماعه من ابن عباس، إنما يروي عن التابعين.

٨٦٠ ـ (د ت س) ثابت بن عُمارة الحنفي، أبو مالك البصري.

خرج البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

وقال البزار: مشهور، روى عنه يحيى بن سعيد وغيره.

وفي «تاريخ»[٢] البخاري: ثنا حُسين بن حُريث: سمعت النضر بن شميل قال: قال شعبة: تأتوني وتدعون ثابت بن عُمارة.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٣].

وقال النسائي في التفسير: ليس به بأس[٤].

= الجمهور ـ فأحيانًا يتوقفون عن قبول بعض إفرادات الثقات، بل ويحكمون بنكارتها وشذوذها عندهم، والله أعلم.

أما الحافظ الذهبي فقد نازع ابن القطان في توثيقه المطلق لثابت بن عجلان وذلك بقوله: أما من عرف بالثقة فنعم، وأما من وثق ـ ومثل أحمد الإمام يتوقف فيه، ومثل أبي حاتم يقول صالح الحديث ـ فلا نُرقيه إلى رتبة الثقة، فتفرد هذا يعد منكرًا فرجح قول العقيلي، وعبد الحق. اهـ.

(١) ٦/ ١٢٧.

(٢) الكبير (٢/ ١٦٦).

(٣) (١٣٩).

(٤) وفات المصنف قول أبي داود في سؤالات الآجري له (٩١٥): ثقة.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٦١ ـ (خ م د س)[١] ثابت بن عياض الأحنف الأعرج العدوي.

قال أحمد بن صالح: ثقة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢]، وكذلك ابن خلفون.

٨٦٢ ـ (خ د ت) ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امريء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الخزرجي، خطيب النبي ﷺ.

كذا ذكره المزي، وهو هكذا ينقص منه زهير بين شماس ومالك، كذا هو في «كتاب» الكلبي وابن الأثير[٣]، وغيرهما.

وفي «كتاب» ابن السكن: شماس بن امريء القيس، وفي قوله مالك بن الأغر نظر؛ لأن مالكًا هو الأغر لقب له فيما ذكره الكلبي وحده.

قال العسكري وغيره: شهد بدرًا والمشاهد بعدها، وأدرك ابنه محمد النبي ﷺ وسماه النبي ﷺ محمدًا وحنكه.

وفي «كتاب»[٤] ابن حبان: أمَّره أبو بكر على الأنصار يوم اليمامة، ودخل عليه النبي ﷺ وهو عليل، فقال: «أذهب البأس [ق٣٩/أ] رب الناس. عن ثابت بن قيس بن الشماس». رواه أبو داود.

وفي «كتاب» البغوي: روت عنه ابنته.

وفي «كتاب»[٥] أبي عمر: ويحيى ابنه، ورأه بعض الصحابة في النوم فأوصاه أن تؤخذ درعه ممن كانت عنده وتباع ويفرق ثمنها في المساكين، وأمره بأشياء أخر من عتق وغيره بعلامات، فنفذ أبو بكر وصيته، ولا يعلم أحدًا نفذت وصيته بعد موته سواه، وكان يقال إنه به مس من الجن.

---

(١) وقعت هذه الترجمة في أصل المصنف عقب ترجمة ثابت بن قيس وقدمت إلى موضعها حسب إشارة المصنف حيث كتب أمامها يتقدم. وبالله التوفيق.

(٢) ٤/ ٩٣.

(٣) أسد الغابة (٥٦٩).

(٤) الثقات (٣/ ٤٣).

(٥) (١/ ١٩٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روى له البخاري حديثًا واحدًا، ذكره خلف وأبو مسعود.

٨٦٣ ـ (بخ د سي ق) ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي يروي عن أبي هريرة.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[١].

وقال النسائي: لا أعلم أحدًا روى عنه غير الزهري.

٨٦٤ ـ (ي د س) ثابت بن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني.

قال يحيى بن معين:[٢] ضعيف.

وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود: قال يحيى ليس حديثه بذاك. قال أبو داود: هو كما قال يحيى.

وقال أبو عبد الله الحاكم[٣] فيما ذكره مسعود: ليس بحافظ ولا ضابط.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بذاك وهو صالح.

وذكره أبو العرب، والعقيلي[٤]، وأبو القاسم البلخي، والساجي في «جملة الضعفاء».

وابن حبان في «جملة الثقات»[٥]، وقال في كتاب «المجروحين»: مولى عثمان بن عفان كان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه عليه غيره.

وفي كتاب «الوفيات» لابن قانع: روى عن: زيد بن أسلم. روى عنه: مسلم ابن إبراهيم.

---

(١) (٤/ ٩٠).

(٢) المجروحين (١/ ٢٠٦).

(٣) (٧٥).

(٤) «الضعفاء الكبير»(١/ ١٧٣).

(٥) (٦/ ١٢٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٦٥ ـ (خ ت) ثابت بن محمد أبو محمد الشيباني العابد الكوفي.

مات سنة ست عشرة ومائتين، قاله أبو القاسم بن عساكر[١].

وفي «كتاب» أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده و«الزهرة»: توفي سنة خمس وعشرين. كذا ألفيته في غير ما نسخة مجودًا.

وفي «الإرشاد»[٢] للخليلي: ثقة متفق عليه.

قال «صاحب الزهرة» روى عنه البخاري خمسة أحاديث.

وقال أبو أحمد بن عدي[٣]: أحد النبل وكان خيرًا فاضلاً.

وقال أبو عبد الله الحاكم[٤]: ليس [ق٣٩/ب] بضابط. وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٥]: ليس بالقوي لا يضبط وهو يخطيء في أحاديث كثيرة.

وقال ابن خلفون في كتاب «الإعلام»[٦]: كان زاهدًا فاضلاً مشهور.

وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني[٧]: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطيء، وله عن الثوري وعن غيره غير ما ذكرت[٨]. يعني من الحديث الذي بين فيه خطأه.

---

(١) «معجم الشيوخ النبل» (٢٠٨) والذي فيه: مات في ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين ويقال: سنة ست عشرة. اهـ.

(٢) (٢٧٢).

(٣) «شيوخ البخاري»: (٥٥)

(٤) والمثبت في سؤالاته للدارقطني أنه من قول الدارقطني(٢٩٤).

(٥) انظر ـ أيضًا ـ المصدر السابق.

(٦) (جـ١. ق٢٥٦).

(٧) الكامل (٢/ ٩٧).

(٨) وتتمة كلامه: وفي أحاديثه يشتبه عليه فيرويه حسب ما يستحسن، والزهاد والصالحون كثيرًا ما يشتبه عليهم فيروونها على حسن نياتهم. اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب الصريفيني: ذكره البخاري في «جملة الضعفاء».

٨٦٦ ـ (ق) ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي الضرير العابد.

قال أبو جعفر العقيلي[(١)]: كان ضريرًا عابدًا، وحديثه باطل ليس له أصل، ولا يتابعه عليه ثقة.

وكناه أبو حاتم البستي في كتاب «المجروحين»[(٢)] أبا إسماعيل، وقال: كان يخطيء كثيرًا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٨٦٧ ـ ثابت بن النعمان أبو حبة البدري.

نذكره في «الكنى»، لم ينبه عليه المزي[(٣)].

٨٦٨ ـ (د س ق) ثابت بن هُرْمز أبو المقدام الحداد الكوفي.

قال أبو الفتح الموصلي: يتكلمون فيه.

وقال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: هو ثقة قاله علي بن المديني وغيره.

وقال ابن صالح: ثقة، شيخ عال، صاحب سنة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٤)].

وفي «أشياخ الثوري» تأليف مسلم بن الحجاج مجودًا: هرمز، ويقال: هريمز.

وما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٥)] قال: من زعم أنه ابن هرمز

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٦).

(٢) (١/ ٢٠٧).

(٣) لأنه اختلف في اسمه اختلافًا كبيرًا على ما بين المزي في موضعه من «الكنى».
وقول المصنف هو: ثابت بن النعمان. أخاف أن يكون وهمًا، ويأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

(٤) (١٤٢).

(٥) (٦/ ١٢٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إنما تورع من التصغير.

وقال يعقوب بن سفيان [١] كوفي ثقة.

وقال ابن خزيمة في «صحيحه» [٢] : ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ثابت عن عدي بن دينار عن أم قيس ترفعه في «دم الحيض يصيب الثوب».

٨٦٩ ـ (د س ق) ثابت بن وَدِيْعَةَ بن خِذام بن خالد بن ثعلبة بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قاله ابن سعد [٣] ، وابن زبر، والباوردي.

وفي كتاب «العلل الكبير» [٤] لأبي عيسى: ثابت بن يزيد هو: ثابت بن وديعة [٥] .

وقال في «تاريخ الصحابة» [٦] : وديعة أمه.

وقال ابن السكن: ثابت بن يزيد بن وديعة، وكان وديعة في المنافقين من بني أمية بن زيد.

وقال ابن حبان [٧] والبغوي: سكن الكوفة وحديثه عند أهلها.

وقال أبو ذر الهروي: أمه أمامة بنت بجاد بن عثمان بن عامر بن مجمع ابن العطاف بن ضُبيعَة بن زيد، خبَّرناه أبو حفص بن شاهين ثنا أبو بكر بن أبي داود [٨] .

---

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٨٩).

(٢) (٧٧٢).

(٣) «الطبقات الكبرى (٤/ ٣٧٣).

(٤) (٥٤٩).

(٥) وتتمة كلامه: يزيد أبوه، ووديعه أمه.

(٦) (٦٦).

(٧) (٣/ ٤٣).

(٨) وكذا حكاه ابن سعد في «طبقاته» (٤/ ٣٧٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وألزم الدارقطني[١] الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه.

خلافًا لقول أبي عمر[٢]، وقبله ابن السكن: حديثه في «الضب» يختلفون فيه اختلافًا كبيرًا.

وقال العسكري: شهد هو وأخوه سعيد خيبر، وشهدا مع علي بن أبي طالب أمره كله، وثابت قديم كبير، ومن ولده: [ق٤٠/أ] علي بن ثابت الزاهد الذي رثاه أبو العتاهية.

٨٧٠ ـ (ع) ثابت بن يزيد ويقال: ابن زيد.

قاله البخاري[٣]، وصحح الأول، أبو زيد الأحول البصري.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[٤]: كان عطارًا بالبصرة.

مات سنة ست وتسعين ومائة، فيما رأيته في كتاب الصريفيني.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٥] لابن أبي حاتم: ثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عفان قال: دلنا شعبة على ثابت بن يزيد.

وثنا صالح بن أحمد ثنا علي، يعني ابن المديني، سمعت يحيى بن سعيد وسُئل عن ثابت بن يزيد، فقال: كان وسطًا[٦].

---

(١) الإلزامات (ص:١١٧).

(٢) الاستيعاب (٦/ ١٩٧).

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٢)، كذا حكى المصنف عن «تاريخ البخاري» وفيه نوع قصور، ونص ما في «التاريخ» ثابت بن يزيد أبو زيد ... كناه موسى بن إسماعيل .... وقال أبو داود: عن ثابت بن زيد أبو زياد، والأول أصح. اهـ.

(٤) (٦/ ١٢٣).

(٥) (٢/ ٤٦٠).

(٦) المثبت في أصل كتاب «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٦٠) عن ابن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد وسئل عن ثابت بن يزيد الأودي. كذا الأودي، فهل سقطت من نسخة =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكر المزي هذا في ترجمة الذي بعده وهو غير جيد، إنما هو هذا بل ذلك يكاد

وزعم أبو داود لما وثقه أنه من ولد زيد بن أرقم[1]، والبخاري فرق بينهما وجعلهما رجلين.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون قال أبو الفتح الأزدي: ثقة.

٨٧١ ـ (فق) ثابت بن يزيد أبو السري الأودي.

قال الساجي: قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء.

وقال العقيلي[2]: قال يحيى: ليس بذاك، وكان ابن إدريس لا يرضاه.

وفي «كتاب»[3] ابن أبي حاتم عن يحيى: ليس بالقوي.

= المصنف؟ أو أسقطت من أجل تخطئة المزي؟! والله أعلم.

وهكذا يكون التحرير العلمي عند المصنف، فهو لا يرضى عن التقليد الأعمى بديلا، ومع هذا ينسب المزي إليه زوراً ثم يستشنع ذلك، فالله حسيبه.

بل ما صنعه ابن أبي حاتم غير جيد، والصواب أن هذه اللفظة واردة في الأودي، وكذا أودعه ابن عدي ترجمة الأودي من كتابه «الكامل» (٢/ ٩١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٤ ـ ١٧٥).

(١) بل أنت الواهم أيها العلامة، فأبو داود لم يزد على قوله في (سؤالات الآجري: ٤٠٨) لما سأله الآجري: قلت لأبي داود: ثابت بن زيد من ولد زيد بن أرقم؟ فقال: ثقة. اهـ فما دخل الأحول البصري هنا؟! ثم إن الفارق بينهما واضح لا يخفى على مثل أبي داود، والله أعلم.

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٤).

وكلا القولين من كلام ابن إدريس لا من قول يحيى بن معين. انظر «تاريخ الدوري» (١٤١٧).

(٣) (٢/ ٤٥٩) وقول يحيى فيه: ضعيف، وليس بالقوي من قول أبي حاتم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] قال: روى عنه يحيى بن سعيد القطان.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس هو بأخي إدريس وداود هو شيخ كوفي.

وفي «سؤالات»[2] عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثنا يحيى بن سعيد عن ثابت ابن يزيد الأودي قال: قال حفص، أو ابن إدريس: إنه لم يكن بشيء. قال: وسمعت يحيى يقول: قال ابن إدريس: لم يكن بذاك.

وذكره أبو العرب، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وابن شاهين في «جملة الثقات»[3].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» قال ابن معين: بلغني عن ابن إدريس أنه كان يضعفه، ويعجب ممن يروي عنه يعني ثابت بن يزيد. ولهم شيخ آخر يسمى:

٨٧٢ ـ ثابت بن يزيد، أظنه مدنيا

روى عن أبي حميد مولى مُسافع.

روى عنه: زكريا بن منظور. ذكره الخطيب في «التلخيص»[4]. [ق٤٠/ب]

ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٧٣ ـ ثابت بن يزيد الخولاني.

يروي عن ابن عمه عن ابن عمر.

---

(١) (٦/١٢٣).

(٢) (١/٣٦٢).

(٣) بل ذكره في «الضعفاء» (٨٢) وحكى فيه قول ابن معين الآتي بعد عند المصنف، من رواية ابن أبي خيثمة.

(٤) (١/٤٤٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روى عنه: خالد بن أبي يزيد مولى أبي الضبيغ.

ذكره أبو حاتم الرازي[1].

وزعم الهروي في كتاب «المتفق والمفترق» أنه روى عن ابن عمر، ذكرناهما للتمييز.

٨٧٤ ـ (د ت ق) ثابت الأنصاري والد عدي.

قال الترمذي: سألت محمداً عن جد عدي ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه، وذكرت له قول يحيى بن معين: اسمه دينار، فلم يعبأ به.

وقال في «العلل الكبير»: لم يعرفه ولم يعده شيئًا.

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: حديثه عن أبيه عن جده، وعن علي لا يصح.

وقال أبو زرعة النصري في «تاريخ دمشق»: عمرو بن أخطب هو جد: عدي ابن ثابت، ومحمد بن ثابت، وعزرة بن ثابت.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام»: جد عدي مجهول لا يعرف، ويقال اسمه دينار ولا يصح[2].

وقال ابن أبي داود في «كتاب الطهارة» تأليفه: حديثه معلول.

وقال ابن حبان: عدي بن ثابت يروي عن أبي أمه عبد الله بن يزيد، وكذا قاله أبو حاتم الرازي وتبعهما على ذلك الكلاباذي وأبو الوليد الباجي.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥٩).

وقال: روي عن ابن عمر، وقال بعضهم عن ابن عمه عن ابن عمر وهو الصحيح.

وكذا ترجم له البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١٧٢)، وابن حبان في الثقات(٤/ ٩٣).

(٢) وقع هنا في الأصل موضع لحق، وكتب المصنف في الحاشية ثم محاه المصنف كما هو ظاهر، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن الجنيد، فيما ذكره أبو موسى المديني: ثابت بن عازب ويشبه أن يكون وهمًا لعدم المتابعين، وأيضًا ـ لأن جماعة نسبوه في بني ظفري ولد قيس بن الخطيم الساعدي كذا ذكره الكلبي والبلاذري، وأبو عبيد، وابن حزم، والطبري في المذيل والمبرد في كتاب «اليتيمة» ومن بعدهم.

وزعم شيخنا الدمياطي الحافظ أن الصواب: عدي بن أبان بن ثابت، وهو قول جيد، لولا قول ابن سعد: ولد ثابت بن قيس بن الخطيم: أبانًا، وأمه أم ولد، وعمرًا ،محمدًا، ويزيد، ضلوا يوم الحرة جميعًا وليس لهم عقب، فهذا كما يرى ابن سعد ينفي أن يكون لأبان ولدًا، ومثله ذكره الكلبي في «جمهرة الجمهرة».

ثم ذكر ابن سعد عديًا ونسب أباه كالجماعة ثابتًا.

وقال الحربي في كتاب «العلل»: ليس لجد عدي بن ثابت صحبة.

وقال البرقي: لم نجد من يعرف جده معرفة صحيحة.

وقال بعضهم: عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم، وقيس لا يعرف له إسلام، وقتل جده لأمه عبدالله بن يزيد، كذا جاء في الحديث، ولا ينبغي أن ينسب إلى جده لأمه، فينبغي أن يتوقف ولا ينسب وننزل على ما روى أبوه، والذي نسبته من هذه الأقوال على ما فيها ـ قول أبي نعيم: جده قيس الخطيمي، لأن قيسًا هذا معروف في الصحابة ويعرف بجد عدي، وكذا قول من قال: دينار.

وكلام المزي يفهم منه تفرد ابن معين بتسميته، وقدمنا قول من قاله غيره.

وقول المنذري: لا يعلم جده وكلام الأئمة يدل على ذلك، غير جيد، لما أسلفناه من كلام الأئمة اللهم، إلا أن يريد لا يعلم صحبته، والله أعلم.

٨٧٥ ـ (فق) ثابت أبو سعيد، شيخ كان بالري.

يروي عن: يحيى بن يعمر. روى عنه: ابن أبي الوضاح.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة «الثقات»[1] . [ق٤١/أ]

٨٧٦ ـ (مد) ثبات بن ميمون المصري، ويقال ثبّات، بالتشديد.

ذكره أبو حاتم البُستي في «جملة الثقات»[2] .



(١) ٦/١٢٦.

(٢) ٦/ ١٣٠.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه ثعلبة

٨٧٧ ـ ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يَعْمر الشّدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي.

كذا نسبه خليفة[١]، وابن سعد[٢]، والبرقي، وأبو أحمد العسكري، وابن زبر، وابن قانع[٣].

وفي قول المزي شهد حنينًا. نظر، لما في «مسند»[٤] أبي داود الطيالسي: عن شعبة عن سماك، قال: سمعت ثعلبة بن الحكم يقول: أصبنا غنمًا يوم خيبر فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت. الحديث.

وعند أبي القاسم الطبراني[٥]: فأكفئت وفيها لحوم الحمر الأهلية.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط» في «فصل من مات من السبعين إلى الثمانين»[٦] و«الصغير»: أسره الصحابة وهو شاب.

وفي «كتاب الباوردي» عنه: «نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن المتعة».

وحديثه ألزم أبو الحسن الشيخين إخراجه[٧].

وفي «معجم» البغوي: روى عن علي بن أبي طالب.

---

(١) الطبقات (ص: ٣٠، ١٢٧).

(٢) الطبقات (٦/ ٣٣).

(٣) المعجم (١٢٢).

(٤) (١٢٩١).

(٥) (١٣٧٥).

(٦) (١/ ٣٠٥)، وانظر أيضًا «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٣).

(٧) الإلزامات (ص: ١٢٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال العسكري: أسر في السرية التي أنفذها النبي ﷺ مع غالب الليثي إلى بني الملوح.

وقال الحاكم:[1] حديثه صحيح الإسناد. وفيه سماع ثعلبة من النبي ﷺ.

٨٧٨ ـ ثعلبة بن زَهْدَم التميمي اليربوعي الحنظلي، مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي[2]، ولا حاجة إلى قوله: الحنظلي، لأن كل يربوعي أبوه حنظلي، فذكره هنا عِيٌّ لا حاجة إليه، لأن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وأما صحبته فإن البخاري لما ذكره[3] [ق٤١/ب] عرفه بروايته عن أبي مسعود وحذيفة، ثم قال: وقال الثوري له صحبة ولا يصح.

وقال الترمذي في «التاريخ»[4]: أدرك النبي ﷺ، وعامة روايته عن أصحاب النبي ﷺ

وذكره خليفة في «البراجم»[5]، والذي لم يحفظ له نسب من بني تميم». وقال ثعلبة: كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان.

وقال ابن حزم في . . . الحديث في «المحلى»: ثعلبة بن زهدم حنظلي أحد الصحابة، وفد على رسول الله ﷺ وسمع منه وروى عنه.

---

(١) المستدرك (٢/ ١٣٤)، وقال بصحبته البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٤٦٢) ـ تبعًا لأبيه ـ، وابن حبان في «الثقات» (٣/ ٤٦).

(٢) كذا ذكره ابن الأثير في «اللباب» (٣/ ٤٠٩)، وما فعله المزي زيادة بيان لئلا يختلط بيربوع بن وائلة من هوازن أو يربوع بن غيط من ذبيان، ومن هنا كانت الحاجة إليه، والله أعلم.

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٧٣).

(٤) (٦٩).

(٥) الطبقات (ص: ٤٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال العجلي[1] : تابعي ثقة.

٨٧٩ ـ (ت ق) ثعلبة بن سهيل الطِهْري.

كذا في «تاريخ» البخاري مجوداً بخط ابن الأبار الحافظ، وعند غيره الطهوي[2]. ويشبه أن يكون هو الصواب؛ لأنهم نسبوه تميميًا وطُهَّية من تميم.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[3].

والسَّاجي في «جملة الضعفاء» وقال: كان قاضي خراسان، وذكر عن يحيى ابن معين: أنه ليس بشيء.

وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به.

وقول المزي: وروى له ابن ماجة حديث مجاهد عن ابن عمر في «الغناء عند العرس»، إلا أنه سماه في روايته: ثعلبة بن أبي مالك، وهو وهم.

فيه نظر، يحتاج إلى أن يكون الإنسان له اتساع نظر في كتب العلماء، ثم بعد ذلك لا يُقدم على توهيمهم إلا بعد نظر طويل، أيوهم ابن ماجة بغير دليل؟! هذا ما لا يجوز للسوقة فضلاً عمن يتسم بسمة العلم، أيش الدليل على وهمه؟ وأيش المانع من أن يكون أبوه يكنى أبا مالك؟ هذا ما لا يدفع بالعقل ولا بالعادة، فضلاً عن أن يكون منقولاً.

والذي حمل المزي على ذلك أنه يجلس مع قوم لا يردون قوله، ويستصوبونه، فمشى على ذلك حتى اعتقد أن الناظرين في كتابه يعاملونه

---

(١) ترتيب الثقات (١٩٤)وجزم بصحبته ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٤٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (جـ١ . ق١١٣ب)، وابن قانع في «المعجم» (١٢٨) وغير واحد.
ومرض ابن أبي حاتم القول بصحبته، ولم يعتمده مسلم حيث ذكره في كتابه «الطبقات» الطبقة الأولى من التابعين، والله أعلم

(٢) كذا في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٥)، من رواية ابن سهل، وفي غيره من المراجع.

(٣) (٦/ ١٢٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بتلك المعاملة[1]، كلا والله.

وشيء آخر: أنه غالبًا ما ينظر إلا في كتاب ابن أبي حاتم، وكتاب البخاري طرحه[2] جملة، فرأى في كتاب ابن أبي حاتم من يسمى ثعلبة بن أبي مالك رجلاً واحدًا [ق٤٢/أ] وهو القرظي الذي له رؤية، المذكور عند المزي بعد فاستكبره على هذا، وهو لعمري جيد، لولا ما في كتاب البخاري: ثعلبة بن سهيل سمع جعفر بن أبي المغيرة وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه جرير بن عبد الحميد وسمع منه أبو أسامة. قال أبو أسامة: كنيته أبو مالك الطهري، وقال محمد بن يوسف: ثنا ثعلبة[3] بن أبي مالك عن ليث

---

(١) بل أنت أيها المصنف الذي استمرأت غيبة العلماء والاستخفاف بهم وتسفيه آرائهم، وغرتك كثرة المراجع بين يديك حتى خيل إليك أنك حزت علم الأولين والآخرين، وأنه لن يطاولك في هذا المجال أحد، فصرت ترجف وتزبد ولا تعي ما تقول.

ثم إنك طلبت الدليل ولم تكلف نفسك البحث عنه مخافة أن تثبت براءة المزي، ولا يقوم البحث عندك إلا لأجل تخطئة المزي، فالله يعفو عنا وعنك.

ونحن نجيبك إلى طلبك، ففي «تاريخ البخاري الكبير» ـ الذي تتباهى على المزي بكثرة نسخه بين يديك ـ قال أبو أسامة: كنيته أبو مالك الطهوي، وقال محمد بن يوسف حدثنا ثعلبة أبو مالك: عن ليث عن مجاهد: كنت مع ابن عمر.

دليل ثانٍ: الرجل ترجم له ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: ٢/ ٤٦٤) وابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٢٨) وغير واحد كل يسميه ثعلبة بن سهيل، ويكنيه بأبي مالك ولم يقل واحد منهم إنه يقال له: ثعلبة بن أبي مالك، هذا هو الذي دفع المزي إلى توهيم ابن ماجة، ولعله يكون في هذا مقنع للمصنف أو من ينحو نحوه. والله أعلم.

(٢) هذا إرجاف ورجم بالغيب وسوء ظن بالمزي، وقد أعلمناك الصواب فلا تلتفت لمثل هذه الترهات.

(٣) كذا حكى المصنف عن «تاريخ البخاري»، وغالب الظن أنه تحريف وقع في نسخته، ونسي في غمرة الهجوم على المزي أن يستظهر بالنسخ الأخرى التي بين يديه، ويدل =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن مجاهد كنت مع ابن عمر.

فهذا شيخ المحدثين يبين أن كنية أبيه كما ذكره ابن ماجة، فلا وهم على ابن ماجة إذًا، والله أعلم.

وكذا كنى أباه يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، وابن أبي خيثمة.

فقد بان لك بهذا الصواب، وأن من وهم العلماء بغير دليل لا يقبل قوله، نسأل الله العصمة من الزلل، ونسأله التوفيق في القول والعمل.

٨٨٠ ـ (د) ثعلبة بن صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتَجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حَراز بن كاهل بن عذرة الحَرازي.

توفي النبي ﷺ وهو ابن أربع سنين.

قال الرشاطي: وذكره الدارقطني بزايين[١]، فوجب العهدة عليه.

وقال أبو نعيم: روى عنه ابنه، وعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك[٢].

وفي «كتاب» أبي عمر[٣]: قال الدارقطني: لثعلبة هذا ولابنه عبدالله

= على أنه تحريف أن ابن حبان وهو الذي ينقل عن كتاب البخاري بالحرف لم يذكر هذا الحرف، بل ذكر ما حكيناه عنه آنفًا ـ وهو المثبت في كتاب البخاري، والله أعلم.

(١) كذا في «المؤتلف والمختلف» (١/٥٣٦)، ولم ينفرد به بل تابعه عليه جماعة منهم السمعاني في «الأنساب» (٢/٢١٣)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٤٤٦)، وغير واحد.

(٢) لم أره في كتاب أبي نعيم، والمثبت في «الجرح» (٢/٤٦١ ـ ٤٦٢): روى عبدالحميد ابن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ثعلبة قال: سمعت النبي ﷺ. اهـ، والله أعلم.

(٣) الاستيعاب (١/٢٠٢) وليس فيه: روى عنهما جميعًا الزهري.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحبة[١] ، روى عنهما جميعًا الزهري.

وفي «كتاب» الباوردي: كان رسول الله ﷺ يمسح وجهه.

وفي «كتاب» العسكري الذي مسح النبي ﷺ وجهه هو ابنه عبد الله قال: ورواية الزهري عنه وهم، والصحيح: الزهري عن ابنه عبدالله، عنه.

وقال الحاكم في «المستدرك»[٢] لما ذكر حديثه رواية بكر بن وائل وبحر السقا، وغيرهما عن الزهري عن عبدالله عن أبيه: ورواه أكثر أصحاب الزهري عنه عن عبد الله عن النبي ﷺ لم يذكروا أباه.

وفي «كتاب» الدوري[٣] عن يحيى: رأى النبي ﷺ.

٨٨١ ـ (عخ ٤) ثعلبة بن عباد العَبْدي البصري.

لما ذكره ابن حبان في جملة الثقات» نسبه ليثيًا[٤] ، وكذلك البخاري[٥].

وقال علي بن المديني: الأسود يروي عن مجاهيل منهم: ثعلبة بن عباد.

وقال أبو محمد بن حزم في «المحلى»: مجهول.

ولما خرج الحاكم حديثه في «الكسوف» قال: صحيح على شرط الشيخين.

وقال فيه الطوسي والترمذي: حسن صحيح. [ق٤٢/ب].

٨٨٢ ـ ثَعْلَبة بن عَمرو بن عُبَيْد بن محْصَن.

كذا ذكره المزي، والذي في كتاب الكلبي «الجمهرة»، و «جمهرة الجمهرة» و «الجامع لأنساب العرب»، والبلاذري، وأبي عبيد بن سلام: ثعلبة ابن عمرو بن محصن. لم يذكروا عبيدًا في وِرْد ولا صدر.

---

(١) كذا في المؤتلف (١/٥٣٦) وزاد: ورواية عن النبي ﷺ.

(٢) (٣/٢٧٩).

(٣) (٦٠٨).

(٤) (٤/٩٨).

(٥) «التاريخ الكبير» ونسبه عبديًا، وقال: قال إسرائيل: الليثي.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكذلك قاله أبو نعيم الأصبهاني، وأبو معشر في كتاب «المغازي».

وكذا هو في «كتاب» ابن حبان[1]، والطبري، ومحمد بن إسحاق، وخليفة ابن خياط، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وموسى بن عقبة، وابن سعد[2]، «معجم الطبراني الكبير»[3]، وذكره عن عروة بن الزبير وقال: قتل بجسر أبي عبيد[4] سنة خمس عشرة، والباوردي، وغيرهم.

ولم أر من قال كقول المزي غير أبي عمرو، وكأنه لم يرها أيضًا حالة النقل إنما كان ذاك بوساطة.

والدليل علي ذلك: أن أبا عمر ذكر[5] أنه مات بالمدينة في خلافة عثمان، وقيل قتل يوم الجسر في أيام عمر بن الخطاب، وذكر له أحاديث، فلو كان المزي حالة وضعه هذا الكتاب رآه لذكر ما هو كتابه موضوع له من الوفاة وغيره.

وفي «كتاب» شيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي: أنه أشبه بثابت بن المنذر أخو حسّان لأبيه وهو أخو أبي عمرة بشير وأبي عبيدة.

٨٨٣ ـ (خ د ق) ثعلبة بن أبي مالك القُرظي.

في «الطبقات»[6] لكاتب الواقدي: قدم أبو مالك واسمه عبد الله بن سام من اليمن وهو على دين اليهودية فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم وهو من كندة، وكأن يؤم بني قريظة حتى مات كبيراً وكان قليل الحديث.

وذكره البرقي «في فصل من أدرك النبي ﷺ».

---

(١) الثقات (٣/ ٤٦).

(٢) الطبقات (٣/ ٥٠٨).

(٣) (٢/ ٨٨).

(٤) والمثبت في«المعجم»من قول عروة: أنه قتل بجسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص.

(٥) الاستيعاب (١/ ١٩٩).

(٦) (٥/ ٧٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكناه ابن حبان أبا جعفر لما ذكره في «الثقات»[1] .

وقال ابن خلفون في «الثقات»: ثقة جليل.

وقال البخاري[2] : كان كبيراً أيام بني قريظة.

وقال العجلي[3] : مدني تابعي ثقة.

ولما سأل ابن أبي حاتم عنه أباه في كتاب «المراسيل»[4] قال: هو من التابعين، وأدخله أحمد بن سنان في مسنده، وليست له صحبة.

٨٨٤ ـ (د فق) ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي.

ذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»، كذا ذكره المزي، وعرفه بروايته عن التابعين: نافع، وشهر بن حوشب، وشبههما.

وفيه نظر، من حيث أن ابن حبان لم يذكر في كتاب «الثقات» من الرواة عن التابعين غير: ثعلبة بن سهيل، وثعلبة بن بلال، وثعلبة الأسدي، ولم يذكر رابعًا.

وذكر في الطبقة الأولى، وهم الرواة عن الصحابة [ق٤٣/أ]، ثعلبة بن مسلم الجهني، روى عن: أبي هريرة، روى عنه: عقيل بن مدرك.

---

(١) (٤/٩٨) طبقة التابعين.

(٢) ٢/ ١٧٤.

كذا حكى المصنف عن «التاريخ الكبير»، وتابعه عليه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢/ ٢٥).

وفي مطبوعة التاريخ: كان كبيراً، إمام بني قريظة، وغالب ظني أنه تصحيف. والله أعلم.

(٣) «ترتيب الثقات» (١٩٦).

(٤) (٣١).

وقال ابن معين (رواية الدوري: ٦٠٨): رأى النبي ﷺ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهذا ليس هو المذكور عند المزي يقينًا، لأن الأول المذكور عنده ليس عنده من الصحابة أحد ولا كبار التابعين فضلاً عن الصحابة، فكأنه اشتبه عليه أحد الطبقتين بالأخرى، أو نقله بوساطة كعادته، فرأى ثعلبة بن مسلم ذكره ابن حبان في «الثقات» فكتبه على ما رآه، ولو رآه في كتابه لما ذكره؛ لأنه غيره[1]، وفي منزلة شيخه، فينظر؛ والله تعالى أعلم.

على زعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه روى عنه خبرًا منكرًا، أعني للخثعمي[2].

٨٨٥ ـ (عس) ثعلبة بن يزيد الحِماني الكوفي.

قال البخاري في كتاب «التاريخ»[3] في ترجمته: قال النبي ﷺ لعلي: «إن الأمة ستغدر بك» ولا يتابع عليه.

وفي كتاب «الطبقات»[4] لابن سعد: كان قليل الحديث.

وفي كتاب ابن خلفون «الثقات»: قال أبو الفتح الأزدي في حديثه مناكير، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان ثقة.

---

(١) ألم أقل أيها المصنف أنك استمرأت الغيبة واستسهلت الحط من قدر العلماء وتسفيه آرائهم، بل وشغلك هذا عن البحث الجاد وتحرير ما تقول وتنقل، بل الرجل ترجم له ابن حبان ـ على ما ذكر المزي ـ طبقة أتباع التابعين ـ فقال (٨/ ١٥٧): ثعلبة بن مسلم الخثعمي، يروي عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء روى عنه إسماعيل ابن عياش.

وبهذا يكون فرق بينه وبين الذي يروي عن إبي هريرة وعنه عقيل بن مدرك.

فأين هذا من تهورات المصنف وتعسفاته؟ فالله يسامحه ويعفو عنه.

(٢) وهو قول الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ والذي يستنكف المصنف من ذكر اسمه. انظر «الميزان».

(٣) (٢/ ١٧٤).

(٤) (٦/ ٢٣٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي قول ابن عدي[١]: ولثعلبة عن علي غير هـذا ولم أر له حديثًا منكرًا في مقدار ما يرويه، وأما سـماعه من علي ففيه نظر كمـا قاله البخاري[٢]، نظر، لأن البخاري لـم يعرض لسماعه من عـلي بل صرح به أول الترجـمة فقال: ثعلبة بن يزيد الحماني سمع عليًا روى عنه حبيب يعد في الكوفيين، فيه نظر، قال ﷺ لعلي إن الأمة ستغدر بك، ولا يتابع عليه.

هذا جميع ما ذكره وفيه كما ترى تصريحه بسماعه من علي، ويزيده وضوحًا ما نذكره عن ابن حبان.

وفي «كتاب» الساجي: في حديثه نظر.

وذكره أبو محمـد بن الجارود، وأبو جعفر العـقيلي[٣] وأبو العرب فـي «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الضعـفاء» لابن الجوزي: قال ابن حبان: كان علـى شرطة علي، وكان غاليًا في التشيع، لا يحتج بأخباره إذا انفرد بها عن علي.

كذا ذكره عنه أبـو الفرج البغدادي، ويشبه أن يكـون وهمًا، وذلك أن الذي في كتاب «المجـروحين» لابن حبان الموصـوف بأنه يروي عن علـي روى عنه البصريون كان في لسانه فضل، وكان عـلي بن المديني يرميه بالكذب[٤]. لم يزد علي هذا شيئًا.

وقال في كتاب «الثقات»[٥]: ثعلبة بن يزيد الكـوفي يروي عن علي روى عنه

---

(١) الكامل (٢/١٠٩).

(٢) الضعفاء الكبير (١/١٧٨).

(٣) (٦١٩).

(٤) كذا قال المصنف، وهو وهم نشأ عن خلل في نسخته، فما حكاه عن «المجروحين» إنما هذا في ترجمة ثمامة بن عبيدة، فالظاهر أن عنوان الترجمة قد سقط من نسخة المصنف، فضم ترجمة ثمامة إلى ترجمة ثعلبة الحماني، ولم يتنبه فسارع كعادته إلى توهيم ابن الجوزي دون تروٍ.

(٥) (٤/٩٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حبيب بن أبي ثابت.

وكأنه ظهر له آخراً ما خفي عنه أولاً، وقد نبـهنا على ذلك في كتابنا الموسوم بـ «الاكتـفاء في تنقيـح كتاب «الضعـفاء» والحمد لله وحده، وهو كـتاب في ثلاثة[١] أسفار كبار هذبت به كتاب «الضعفاء» لابن الجوزي.

٨٨٦ ـ (مد) ثعلبة الأسلمي روى عن عبد الله بن بريدة.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] .



(١) يوجد منه الآن الجزء الثاني فقط ضمن محفوظات دار الكتب المصرية.

(٢) (١٢٨/٦) وفيه: الأسدي، هكذا في جميع الأصول، كما أشار محققه.

وهو خلاف المثبـت في «التاريخ الكبيـر»، و «الجرح والتعديل»، وهو المعـتمد عند المحققين أنه الأسلمي ، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه ثمامة [ق٤٣/ ب]

٨٨٧ ـ (بخ م ت س) ثمامة بن حزن القشيري البصري والد أبي الورد.

قال القاسم بن الفضل الحداني الراوي عنه في «مستدرك» الحاكم، و «تاريخ البخاري»[١] : وفد على عمر بن الخطاب في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة. انتهى.

وهو مشعر بأنه ولد في حياة النبي ﷺ بل قبل الهجرة.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] كناه أبا الورد[٣] .

وفي إطلاق المزي روايته عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء. نظر، لما ذكره البخاري: سمع عائشة: ورأى عبد الله بن عمرو[٤] وأبا الدرداء.

---

(١) (٢/ ١٧٦).

(٢) (٤/ ٩٧).

(٣) كذا جاء في بعض نسخ الثقات وهي النسخة «م» على ما أشار المحقق، ولو سلمت النسخة يكون وهمًا من ابن حبان، لأن أبا الورد هذا كنية ابنه على ما ذكر البخاري في «الكنى (٨/ ٧٩)، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٥١) تبعًا لأبيه وأبي زرعة، وكذا قاله غير واحد، والله أعلم.

(٤) وفي كلام المصنف نظر:

أولاً: أن الذي في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٦): عبد الله بن عُمر وليس «عَمرو».

وكذا في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٦٥).

ثانيًا: قول البخاري: رأى. لا تعارض بينهما وبين قول المزي روى؛ لأن الرواية لا تستلزم السماع كما هو معلوم؛ لأنها قد تقع على وجه الإرسال.

فإذا علمنا أنه وفد على عمر وسمع من عائشة، فسماعه وروايته عن مثل عبدالله ابن عمرو وأبي الدرداء غير مستبعد.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهذا مشعر بعدم الاتصال، والله تعالى أعلم.

ولهذا أن ابن أبي حاتم لما عرفه لم يذكر هذين الصحابيين عنده[١].

٨٨٨ - (د ت) ثمامة بن شراحيل اليماني.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[٢]، وقال: روى عنه: عبد الله بن خريج[٣] بن جمال.

٨٨٩ - (م د س ق) ثمامة بن شفي الهمداني المصري أبو علي.

ذكره ابن حبان[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥] في «جملة الثقات» وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ بلده»: وقد ذكر في كتاب الرايات التي قضى بها عبد العزيز بن مروان بمصر سنة سبع وسبعين، وغزا مع فضالة ابن عبيد رودس.

ونسبه ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: نجيبيًا[٦].

---

(١) وهذا لا إلزام فيه للمزي فإن لم يذكرهما ابن أبي حاتم، ولكن ذكرهما غيره، فكان ماذا؟! ثم إن رواية ثمامة عن أبي الدرداء وقعت في «الأدب المفرد» للبخاري كما أشار المزي، والله أعلم.

ومما فات المصنف ما جاء في رواية الآجري (٦٧٣) سئل أبو داود عن ثمامة بن حزن القُشيري فقال: ثقة، قيل: سمع من عائشة؟ قال: نعم، قال: سألت عائشة عن النبيذ.

(٢) (٤/ ٩٨).

(٣) في بعض نسخ الثقات: عولج.

(٤) (٤/ ٩٧).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٠١).

(٦) وقال البخاري في التاريخ الأوسط: (١/ ٤٠٧): اسم أبي علي الهمداني ثمامة بن شفي، ويقال: الأصبحي حديثه في المصريين.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٩٠ ـ (ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري قاضي البصرة.

ذكره البستي[١] وابن شاهين[٢] في «جملة الثقات».

وذكر الأصمعي فيما حكاه عنه السكري في أخباره: أبنا ناهض بن سالم عن أبي بكر الهذلي: أنه كان مخلّطًا استعدته امرأة على رجل فلم يكن لها بينة، فلما أراد أن يستحلفه قالت: إنه رجل سوء يحلف فيذهب بمالي، ولكن استحلف إسحاق بن سويد فإنه جاره، فأرسل إلى إسحاق ليستحلفه[٣].

وفي كتاب «البرصان» لعمرو بن بحر الجاحظ قال أبو عبيدة: كان ثمامة بن عبدالله بن أنس أسلع بن أسلع، ولذلك قال خليفة الاقطع أو خلف بن خليفة.

وكنا قبل مستقضى بلال ... من الشيخ المولع في عناء

بقيل سمعه وأي أية ... كما قد الجدا على الحداء

[ق٤٤/أ] ويقال: إن ولد أنس بن مالك لا ينفكون في كل زمن أن يكون فيهم رؤساء إما في الفقه وإما في الزهد وإما في الخطابة، ولم يكن بالبصرة أنظر من ثمامة ومن موسى بن حمزة الشاعر وولد أنس بن مالك كلهم لم يكن يعتريهم عطاس.

وقال أبو نصر الكلاباذي: يكنى أبا عمر.

وقال ابن سعد[٥]: كان قليل الحديث.

وقال أحمد بن صالح العجلي[٦]: تابعي ثقة.

---

(١) (٤/٩٦).

(٢) (١٤٧).

(٣) في الحاشية: هذا في التهذيب.

(٤) «رجال صحيح البخاري» (١٦٧)، وليس فيه ما ذكر المصنف.

(٥) «الطبقات» (٧/٢٣٩).

(٦) (١٩٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكر ابن أبي خيثمة في كتابه «أخبار البصرة»: أن خالد بن عبد الله القسري لما عرض القضاء على بكر بن عبد الله المزني فأبى أن يقبله ولي ثمامة القضاء(*) [ق٤٤/ب] .[ق٤٥/أ] (**) [ق٤٥/ب].

٨٩١ ـ (بخ س) ثمامة بن عقبة المُحلّمي الكوفي.

خرج أبو حاتم بن حبان والحاكم حديثه في «صحيحيهما»، وذكره ابن حبان(١) وابن خلفون في «جملة الثقات»، زاد ابن خلفون: قال محمد بن عبدالله بن نمير هو ثقة.

٨٩٢ ـ (س) ثمامة بن كلاب ويقال كلاب بن علي.

كذا ذكر المزي، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير»(٢): وقال أبو داود: ثنا حرب عن يحيى عن كلاب بن علي وكلاب وهم.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٣).

وقال أبو حاتم(٤): ثمامة بن كلاب اليماني(٥).

(*) آخر الجزء الثالث عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

يتلوه في الجزء الرابع عشر ثمامة بن عقبة.

(**) بداية الجزء الرابع عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) (٤/٩٧).

(٢) (٢/١٧٨).

(٣) (٦/١٢٧).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/٤٦٧).

(٥) في أصل «الجرح»: اليمامي، وأشار محققه أنه في نسخة أخرى «اليماني»، وقال: أراه خطأ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٩٣ ـ (ت ق) ثمامة بن الحُصَيْن، ويقال ابن وائل بن الحُصين، أبو ثفال المري الشاعر.

ذكره أبو نصر بن ماكولا في كتاب «الإكمال»[(١)] .

وفي «كتاب» الآجري سمعت أبا داود يقول: أبو ثفال المري ثمامة بن حصين.

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٢)] سمى أباه حُصينًا.

وزعم المزي أنه ابن وائل بن حصين. وكأنه فيه نظر لهذا، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «العلل الكبير»[(٣)] للترمذي: سألت محمداً عن هذا يعني حديث أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه»؟ فقال: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا. قلت له: أبو ثفال ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه.

وسألت الحسن بن علي الخلال فقال: اسمه ثمامة بن حصين.

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وقال: هو مجهول. وكذا ابن القطان.



---

(١) (٧/ ٣١٤).

(٢) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٧)، وقال: سماه لنا محمد بن إسماعيل.

(٣) (١٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه ثواب وثوبان وثور وثوير

٨٩٤ ـ (ت ق) ثواب بن عتبة المهري البصري.

قال الحاكم لما خرج حديثه عن عبدالله بن بريدة في «العيدين»[(١)]: قليل الحديث، لم يجرح بنوع يَسْقط به حديثه.

وقال الآجري عن أبي داود: هو خير من أيوب بن عتبة، وثواب ليس به بأس[(٢)].

وخرج أبو حاتم بن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[(٣)]، و كذلك ابن شاهين[(٤)].

وفي «كتاب»[(٥)] عباس الدوري عن يحيى بن معين: شيخ صدوق، وكنت كتبت عن أبي زكريا فيه شيء به ضعف، فقد رجع أبو زكريا، وهذا القول هو الأخير من قوله.

وقال أبو العرب: حدثني أحمد بن مغيث عن أبي الحسن أحمد بن صالح الكوفي قال: ثواب يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أبو علي الطوسي وابن خلفون لما ذكره في الموالي في «الثقات»: أرجو أن يكون صالح الحديث.

---

(١) المستدرك (١/ ٢٩٤).

(٢) لم أظفر به، ولكنه في الموضع (١٠٥٦) قال الآجري: سألت أبا داود عن ثواب بن عتبة فقال: بصري. اهـ.

(٣) (٦/ ١٣٠).

(٤) (١٤٦).

(٥) (٤٣٣٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٩٥ ـ (بخ م ٤) ثَوبان بن بُجْدُد وكناه المزي أبا عبد الرحمن.

وفي كتاب «الاستيعاب»[١]: أبو عبد الله أصح، روى عنه أبو سلام الحبشي، وكان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ وأدى ما وعى.

وذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة.

وأنشد له المرزباني في «المعجم»[٢] [ق٤٦/أ].

إني لمولى رسول الله يعرف لي ذاك البرية أهل الدين والشرف

أصلي ملوك بني الأحرار يقدمه والفرع من هاشم ذي النبل والسلف

وقال أبو سليمان بن زبر وأبو منصور الباوردي: سكن دمشق.

وذكر البغوي أن النبي ﷺ اشتراه بالمدينة، وتوفي في خلافة معاوية.

وذكر الحافظ أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي في «تاريخ حمص»: ثوبان بن جدد، ويقال: يجدد، منزله بحمص في حمام حاتم، وصف لنا ذلك محمد بن عوف، وقال: أنا أعرف داره وخلف عقبان بها رجلاً يقال له: ثوبان وهو الذي خربها ثم مات من بعد ذلك.

قال أبو القاسم: مات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط وحبس داره على مهاجري فقراء «الهان».

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: ليس له عقب.

وفي «التاريخ الكبير»: زعم مصعب أن الأسد هجم عليه فقال: أنا ثوبان مولى رسول الله ﷺ فولى الأسد مستشعراً بذنبه.

وقال ابن أبي خيثمة: كذا قال، وإنما يروى هذا عن سفينة.

وفي «تاريخ القدس»: له بحمص دار ضيافة.

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة» من موالي النبي ﷺ.

---

(١) الاستيعاب (١/٢٠٩).

(٢)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نظر؛ لأن ابن سعد لم يذكر في كتابه هذه الترجمة، إنما ذكر الطبقة الثالثة[1] طبقة الخدم وذكره فيهم.

وفي «كتاب» العسكري: كان ثوبان ممن انصرف مع الأخنس بن شريق يوم بدر، وولده هم مع الأخنس يدعون ولائهم ويزعم ولده أنهم من العرب، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الجعد، وكان لعبد الرحمن بن ثوبان انقطاع إلى عمر بن الخطاب، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان من فقهاء أهل المدينة، وكان زمن ابن الزبير هو وابنه إبراهيم بن محمد مرتضى للإمام وتوضع أموالهم على يده.

مات ثوبان بمصر، وقد أدخل بعضهم عبد الرحمن بن ثوبان في المسند، وليس يصح سماعه.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي عن عاصم قال: قال أبو العالية رُفيع: لثوبان نسب في اليمن لم ينته إلي علمه.

وفي كتاب «الكنى» لأبي أحمد الحاكم: توفي بمصر. وكذا قاله ابن قانع ولم يذكر غيره، وقاله أيضًا الواقدي في «تاريخه».

فقول المزي: وذكر عامتهم يعني المؤرخين أن وفاته كانت بحمص إلا خليفة فإنه قال: بمصر. مردود بما ذكرناه.

وقوله أيضًا: وقيل: إنه توفي سنة أربع وأربعين، وهو وهم، فقولٌ لم أره عند أحد من المؤرخين. وكأنه والله أعلم أراد توهيم صاحب الكمال في قوله توفي سنة خمس وأربعين [ق٤٦/ب] فسبق قلمه إلى ما هو معروف قبل من أربع وخمسين فكتب أربعا، أو يكون قد وقعت له نسخة من «الكمال» على العادة غير مهذبة فكتب ما فيها.

والذي عنده أعين صاحب «الكمال» مقدمًا سنة خمس وأربعين، وكذا نقله عنه أبو إسحاق الصريفيني وغيره من العلماء، وهو الصواب عنه، وإن كنت

---

(١) الطبقات (١/٤٩٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لم أره عند غيره، فينظر.

ولا تتسرع إلى توهيمه إلا بعد الإحاطة بأقوال جماعة العلماء، وذاك أمر متعذر، أو يكون قد نص على توهيم هذا القول بعض العلماء بالدلالة.

على أنني رأيت بخط يونس بن أحمد بن بركة الإريلي حاشية معزوة للحاكم أبي أحمد: أنه توفي سنة خمس وأربعين ولم ينبيء في أي تصنيف للحاكم فينظر.

والذي رأيته في «الكنى» ما قدمته أولاً، وأن وفاته سنة أربع وخمسين، والله تعالى أعلم.

وقول المزي: روى عنه الحسن ولم يلقه. هو كلام البزار بعينه أخذه ولم يعزه إلى قائله، وذلك أن البزار قاله في باب الحجامة للصائم في «مسنده».

وقول المزي ـ أيضًا ـ: وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب «تاريخ حمص»، فذكر كلامه إلى آخره، إنما نقله من كتاب أبي سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» مشعراً أنه رأى كتابه وليس كذلك، وله من هذا الشيء الذي لا يحصى، وإنما تركنا التنبيه عليه لكثرته، ولأنا لو استوفينا عليه ذلك لكان تصنيفًا على حدته، ولكنها نفثة مَصْدور إذا كثر ذلك منه نبهنا عليه ليعلم ذلك.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر واختط بها داراً إلى جنب عبدالله بن الحارث ابن جزء، وهي الدار التي زادها سلمة مولى صالح بن علي في المسجد.

وفي الصحابة وغيرهم جماعة يقال لهم ثوبان، منهم:

٨٩٦ ـ ثوبان بن سعد أبو الحكم(١)، و:

---

(١) قال أبو نعيم في «المعرفة» (جـ١ . ق١١٧ب): يذكر في التابعين، وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «الصحابة». وأخرج له حديثًا.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٨٩٧ ـ ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري.

ذكرهما أبو نعيم الأصبهاني[١] وغيره[٢]، و:

٨٩٨ ـ ثوبان بن قرارة بن عبد يغوث بن زهير بن [ق٤٧/ أ] الصَمَّ بن زمعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة.

قال المرزباني في كتاب «المعجم» تأليفه: وفد على النبي ﷺ وقال:

إليك رسول الله خبت مطيتي　　مسافة أرباع تروح وتغتدي

٨٩٩ ـ وثوبان بن حصن النميري الشاعر الأعرج ذكره الجاحظ.

٩٠٠ ـ و ثوبان بن شهر الأشعري.

روى عن كريب بن أبرهة في «مسند»[٣] أحمد.

٩٠١ ـ وثوبان القيسي.

يروي عن مكحول ذكره ابن حبان[٤]، ذكرناهم للتمييز اقتداء بالمزي؛ لأنه

---

(١) سبق التنبيه في ترجمة الأول على قول أبي نعيم أنه في التابعين، أما الثاني فقد ترجمه أبو نعيم قبل ترجمة الأول، وأخرج له حديثًا من طريق محمد بن حمير عن عباد ابن كثير عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ الحديث . قال: تفرد به ابن حمير عن عباد، ورواه عبدالعزيز الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. اهـ.

(٢) ابن منده على ما ذكره ابن الأثير في (أسد الغابة: ٦٢٥، ٦٢٦).

(٣) وذكره ابن حبان في طبقة ثقات التابعين (٤/ ١٠٠)، وقال: يروي المراسيل، عداده في أهل الشام، روى عنه أهلها. وذكره العجلي في ثقاته (ترتيب الثقات: ١٩٩)و قال ثقة.

(٤) المثبت في الثقات (٦/ ١٢٥): ثابت بن ثوبان العبسي، يروى عن مكحول، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يميز ممن لا يقارب المميز في الطبقة، وإن كنا لا نرى ذلك صوابًا.

٩٠٢ ـ(ع) ثور بن زيد، مولى بني الديل، مدني.

كذا ذكره المزي، وابن قانع يزعم أنه من أيلة منهم، وقال: توفي سنة أربعين ومائة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)]، وقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وقال المُعَيْطي لخلف المخرّمي ويحيى بن معين وأبي خيثمة وهم قعود: كان مالك بن أنس يتكلم في سعد بن إبراهيم سيد من سادات قريش، ويروي عن داود بن الحصين وثور بن زيد الديلي خارجيين خشبيين، فما تكلم أحد منهم بشيء.

وفي «كتاب» الصريفيني، ومن خطه نقلت: توفي سنة ثمان وخمسين ومائة ولا تعرف له كنية.

ولما سأل الآجري أبا داود عنه فقال: هو نحو شريك.

وفي كتاب «الطبقات» للبرقي: سئل مالك كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهم، وكانوا يرمون بالقدر؟ فقال: إنهم كانوا لأن يخروا من السماء إلى الإرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة.

وقال أبو عمر بن عبد البر[(٢)]: هو صدوق لم يتهمه أحد بالكذب وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر، ولم يكن يدعو الى شيء من ذلك وتوفي سنة [ق٤٧/ب] خمس وثلاثين ومائة.

وفي كتاب ابن خلفون: روى الحسن الحلواني عن علي بن المديني قال: كان يحيى بن سعيد يأبى إلا أن يوثق ثور بن زيد، وقال: إنما كان رأيه وأما في

---

(١) (١٢٨/٦).

(٢) التمهيد (١/٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحديث فإنه ثقة[١] .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٢]، وقال: قال أحمد بن صالح وذكر ثور بن زيد يقال: له شأن، روى عنه: مالك، وسليمان بن بلال، وأهل المدينة.

٩٠٣ ـ (س) ثور بن عفير.

روى عن أبي هريرة: «أفطر الحاجم والمحجوم».

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣] .

٩٠٤ ـ (خ ٤) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي الحمصي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي.

وفي «كتاب»[٤] الباجي: كنيته أبو يزيد وهو ثور بن يزيد بن خالد.

وفي قول المزي: قال الهيثم بن عدي مات سنة خمسين ومائة. نظر، لأن الهيثم لما ذكره في «الطبقة الثالثة من أهل الشام» قال: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وكذا لما ذكره في «تاريخه الكبير».

وقال القراب: في سنة إحدى وخمسين، أنبا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد ابن الحارث سمعت جدي عن الهيثم بن عدي، قال: ثور بن يزيد الرحبي توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال علي بن المديني[٥] : غمزه سفيان بن عيينة.

---

(١) كذا حكاه ـ أيضًا ـ ابن عبد البر في المصدر السابق.

(٢) (١٤٥).

(٣) (٤/ ١٠٠).

(٤) «التعديل والتجريح» (١٨٣).

وفيه: أبو خالد، وقال: وقال ابن المديني: أبو يزيد.

(٥) المصدر السابق.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الآجري[١] : سئل أبو داود عنه فقال ثقة وكان يحيى بن سعيد يوثقه.

قال الآجري: قلت لأبـي داود: أكان قدريًا؟ قال: اتهم بالـقدر وأخرجوه من حمص سحبًا.

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري الكبير»[٢]: قال عطاء الخراساني لابن عياش: لا تجالس ثورًا.

ولما ذكره البـستي في «جملـة الثقات» [٣] قال: كان قدريًا ومـات وله سبعون سنة.

وقال العجلي[٤] : شامي ثقة، وكان يرى القدر.

وقال الساجي: صدوق قدري قال فيه أحمد: ليس به بأس، قدم المدينة فنهى مالك بن أنس عن مجالسته.

وفي «علل» عبد الله بن أحمد: ثنا أبي ثنا سعد بن إبراهيم ثنا أبي عن محمد ابن إسحاق حدثني ثور بن يزيد الكلاعي وكان ثقة[٥] .

وقال العقيلي في كتاب«الضعفاء»[٦] قال يزيد بن هارون كان قدريًا.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٧] والمنتجالي في «جملة الضعفاء».

وكناه صاحب «تاريخ القدس»: أبا جعفر.

---

(١) السؤالات (١٧٠١، ١٧١٠).

(٢) (١/٣٥٩).

(٣) ٦/١٢٩.

(٤) «ترتيب الثقات» (٢٠٠).

(٥) هذا في «تـهذيب الكمـال»، وفي علل عبدالله ـ أيـضًا ـ عن أبيه قـال: كان يرى القدر، وهو ثقة في الحديث (١٥١٢).

(٦) (١/١٧٨).

(٧) (١٤٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٠٥ ـ (ت) ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جمهان.

قاله الصيريفيني، وابن الجوزي[١]، وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: من أركان الكذب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»[٢]: كان ابن عيينة يغمزه.

وقال البزار: حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما، واحتملوا حديثه، كان يرمى [ق٤٨/أ] بالرفض.

وقال الحاكم: عندما خرج حديثه، هو وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع.

وقال أبو الحسن الكوفي: هو وأبوه لا بأس بهما، وفي موضع آخر: ثوير يكتب حديثه وهو ضعيف.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال أبو حفص: كان سفيان يحدث عنه.

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال أيوب السختياني: لم يكن مستقيم الشأن.

وذكره البلخي والمنتجالي، والفسوي[٣]، والعقيلي[٤] في «جملة الضعفاء» وفي كتاب الآجري[٥]: قال أبو داود: حدث سفيان عن ثوير وثنا ابن أبي صفوان ثنا أبي سمعت سفيان يقول ثوير شيّد أركان الكذب، قال أبو دادو:

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٦٢٢).

(٢) (١/ ٤١٩).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١١٢).

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٨٠).

(٥) (٣٦٨، ٤٥٥، ٥٧٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وضرب ابن مهدي على حديث ثوير.

وفي «كتاب» ابن الجوزي: قال السعدي: ليس بثقة.

وقال علي بن الجنيد: متروك.

وقال أبو الحسن الدارقطني[1]: ضعيف.

وقال أبو حاتم[2] بن حبان: كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعة.

وقال يعقوب بن سفيان[3]: لين الحديث، حدثني أحمد بن الخليل ثنا إسحاق أخبرني شبابة بن سوار قال: قلت ليونس بن أبي إسحاق: ثوير لم تركته؟ قال: لأنه رافضي. قلت: فإن أباك يروي عنه؟ قال: هو أعلم.



---

(١) «الضعفاء والمتروكين» (٦٢٢).

(٢) المجروحين (١/ ٢٠٥).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١١٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

باب الجيم

من اسمه جابان وجابر

٩٠٦ ـ (س) جابان غير منسوب.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] .

وقال أبو حاتم[٢] : شيخ، وفي موضع آخر: ليس بحجة. كذا نقله عنه بعض المتأخرين، ولم أره، فينظر.

وذكر أبو الفرج بن الجوزي[٣] : أنه مجهول، ويشبه أن يكون اختلط عليه بجابان الراوي عن أنس فإن جماعة قالت فيه: مجهول، وأما هذا فلم أر من قاله فيه، فينظر.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين: أنه لا يدري من هو، اعتماداً على أن شيخه لم يذكر فيه تعديلاً ولا غيره، وكأنه غير جيد لما ذكرناه.

وقال أبو حاتم البستي في «صحيحه»[٤]: ذكر خبراً وهم من لم يحكم صناعة الحديث أن هذا الإسناد منقطع: أنبا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا ابن المهدي ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن [ق٤٨/ب] شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ «لا يدخل الجنة منان»[٥].

---

(١) (٤/١٢١).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/٥٤٦).

(٣) الضعفاء والمتروكين (٦٢٣).

(٤) (٣٣٨٣).

(٥) كتب في الحاشية: «عاق». =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال أبو حاتم: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر، فقال الثوري: عن سالم عن جابان عن ابن عمرو، وقال شعبة: عن سالم عن نبيط عن جابان وهما جميعًا متقنان حافظان، إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة، وأحفظ لها منه، لاسيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور، فالخبر متصل عن سالم عن جابان سمعه منه وسمعه من نبيط عن جابان فمرة روى كما قال شعبة، وأخرى كما قال سفيان.

ولما ذكر المزي قول البخاري: ولا يعرف لجابان سماع من عبدالله ولا لسالم من جابان ولا لنبيط. رده بقوله: وهذه طريقة للبخاري قد سلكها في مواضع كثيرة وعلل بها كثيراً من الأحاديث الصحيحة، وليست هذه علة قادحة، وقد أحسن مسلم وأجاد في الرد على من ذهب هذا المذهب في مقدمة كتابه بما فيه كفاية[1]. انتهى كلامه. وعليه فيه مأخذان.

الأول: تركه ما ذكرناه من صحته متصلاً منقولاً غير مردود بالعكازة التي يدعيها بعض المحدثين المتأخرين، إذا تكلموا على حديث يزعمون أن مذهب البخاري ثبوت اللقاء ومذهب مسلم المعاصرة، انتهى.

والبخاري لم يقل هذا وحده إنما هي طريقة ينحوها ابن المديني وتلامذته.

الثاني: ما بالعهد من قدم يا سبحان الله !! قبل هذا بثلاثة أوراق تقول أنت في ترجمة ثوبان روى عنه الحسن البصري ولم يلقه، ورأيت أن كلامك هذا

= والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٠١، ٢٠٣)، والنسائي (٨/ ٣١٨) وغير واحد وتمامه: ولا عاق، ولا مدمن خمر».

(١) وهذا من أعجب ما كتب المزي ـ رحمه الله ـ فالبخاري إنما يحكي عن حال رجال الإسناد، ولم يقل إن هذه النصوص التي رويت بمثل هذه الطريقة معللة أو مردودة، ثم إن كلام البخاري هو الأقرب للنظر العلمي، والأوفق للاحتياط للسنة، وكذا رجحه جمهور أهل العلم من المتأخرين، كالقاضي عياض، وابن القطان، والنووي، وابن رشيد، وابن رجب، وابن حجر، وغيرهم، بل حكى بعضهم أنه مذهب جمهور المحدثين من المتقدمين. وبالله التوفيق.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يكفي في انقطاع ما بينهما وكلام البخاري لا يكفي، إن هذا لعجيب. أترى الحسن لم يعاصر ثوبان ولم يك رجلاً في أيامه وأيام من هو أقدم [ق٤٩/ا] وفاة منه؟ أو يكون الحسن قال له أنا ما سمعت من ثوبان شيئًا فلهذا جعله علة قادحة، فلا بمذهب البخاري تمذهبت ولا بقول مسلم أخذت، وكلامك في لحظة نقضت.

ولعل قائلاً يقول: يحتمل أن يكون المزي ثبت عنده بطريقة أنه لم يسمعها منه، وهو كلام لا يساوي سماعه، نقول: نسلم هذا للمزي ونترك نظيره للبخاري، إن هذا لحسن ظن غريب.

٩٠٧ ـ (بخ م د س ق) جابر بن إسماعيل الحضرمي المصري.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه» مقرونًا بابن لهيعة، وقال: ابن لهيعة: ليس ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد بالرواية، وإنما أخرجت هذا الحديث لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد.

٩٠٨ ـ (ع) جابر بن زيد أبو الشعثاء البصري الجوفي.

قال أبو سليمان بن زبر[(١)] : توفي سنة تسعين قبل أنس بن مالك.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٢)] ، قال: كان فقيهًا، وكانت الإباضية تنتحله وكان هو يتبرأ من ذلك، ودفن هو وأنس بن مالك في جمعة واحدة، وكان أعور، وكان من أعلم الناس بكتاب الله تعالى، وكان أصله من الجوف ناحية عمان، ونزل في البصرة بالأزد في درب الجوف أيضًا.

وذكر أبو العباس في كتاب «المفجَّعين» تأليفه: لما احتضر جابر تبرأ من قُرنَت وزَحَاف ومن الإباضية.

وفي «تاريخ»[(٣)] البخاري: ثنا علي ثنا سفيان، قلت لعمرو: سمعت من أبي

---

(١) «التاريخ»: (١/٢١٧).

(٢) (٤/١٠١).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٠٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الشعثاء في أمر الإباضية أو شيئًا مما يقولون؟ قال: ما سمعت منه شيئًا قط، ولا أدركت أحدًا أعلم بالفتيا منه، ولو رأيته قلت: لا يحسن شيئًا.

حدثني صدقة عن الفضل بن موسى عن موسى بن عقبة عن الضحاك عن جابر بن زيد قال: لقيني ابن عمر فقال: يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة وستستفتى، فلا تفتين إلا بكتاب ناطق أو سنة ماضية.

وقال العجلي[1]: تابعي ثقة، ثنا ابن أبي مريم سمعت سفيان بن عيينة، وقال له إنسان: حدثك عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن علي بن [ق٤٩/ب]. أبي طالب؟ فقال: اسكت ما حدث أبو الشعثاء عن علي بحديث قط.

وفي قول المزي: قال محمد بن سعد: مات سنة ثلاث ومائة. نظر، وذلك أن ابن سعد لم يقل هذا، وإنما رواه عن شيخه الواقدي قوله: قال محمد بن عمر وغيره: مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومائة.

وقال أبو نعيم: سنة ثلاث وسبعين مع أنس بن مالك في جمعته.

قال محمد بن سعد[2]: وهذا خطأ وذهل أبو نعيم فيهما جميعًا، مات جابر ابن زيد سنة ثلاث ومائة مجمع عليه، ومات أنس سنة إحدى وتسعين. وفي قوله أخطأ .

وقال الساجي[3]: ثنا أحمد بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول صالح الدهان قدري، وكان يرمى بقول الخوارج، وذلك للزومه جابر بن زيد، وكان جابر إباضيًا وعكرمة صُفريًا، وكان عمرو بن دينار يقول ببعض قول جابر وبعض قول عكرمة.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان أحد الفقهاء العلماء الفضلاء أثني عليه ابن

(١) ترتيب الثقات (٢٠٣).

(٢) الطبقات (٧/ ١٨٢).

(٣) الكامل لابن عدي (٤/ ٧١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عباس بالعلم، وحسبك بذلك، انتحلته الإباضية وادعته وأسندت مذهبها إليه، وهذا لا يصح عليه، قال ابن سيرين: قد برأه الله تعالى منهم.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: لما مات جابر بن زيد قال قتادة: اليوم دفن علم أهل العراق، وقال جابر: كانت لي امرأتان قلت أعدل بينهما حتى أعد القبل.

وفي «الطبقات»[1]: قال أيوب: كان جابر لبيبًا لبيبًا لبيبًا فيه حد.

وقال إياس بن معاوية[2]: أدركت الناس وما لهم مفتٍ غير جابر بن زيد.

وقال قتادة[3]: لما سجن أرسلوا إليه يستفتوه في الخنثى، فقال: تسجنوني وتستفتوني! انظروا من أيهما يبول فورّثوه.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: عن سليمان كان الحسن إذا غزى أفتى الناس جابر بن زيد.

وقال سعيد بن يزيد: أتى جابراً ناس من الإباضية فذكروا السلطان ونالوا منه، فقال: ما لكم وللسلطان؟ وأنكر قولهم.

وقالت هند بنت المهلب: كان جابر يكثر الاختلاف إليَّ، فلا والله إن سمعته يُضاهي في قوله شيئًا من أمر الإباضية ولا أمر الحرورية.

وقال عمرو: جاءه رجل يومًا فأثنى عليه ودعا، فقيل له: يا أبا الشعثاء أتعرفه؟ قال: أراه بعض صُفرتهم هذه. قال عمرو: وما أدركت أحداً أعلم بالفتيا منه. يعني جابراً. قال عمرو: قال جابر: كتب الحكم بن أيوب ناسًا للقضاء فكُتِبتُ فيهم، فلو بُليت بشيء من ذلك ركبت راحلتي وذهبت في الأرض.

وقال محمد بن عتيق: ذكر جابرُ عند ابن سيرين، فقال: كان مسلمًا عند الدراهم.

---

(١) لابن سعد (٧/ ١٨٠).

(٢) المصدر السابق (٧/ ١٧٩، ١٨٠).

(٣) المصدر السابق.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال عبد ربه بن أبي راشد: كان جابر يختلف إلى جارة لنا إباضية وكان جابر يُصَفّر لحيته، وصلى عليه قطن بن مدرك الكلابي أمير البصرة، وكان الحسن مختفٍ إذ ذاك.

وفي «كتاب» المنتجالي: قال ثابت: قلت للحسن وهو مختف عند أبي خليفة إن أخاك جابر بن زيد في الموت. فقال: رويدك، فبعث في بغلته فركبها وأردفني خلفه فلم يزل الحسن عنده إلى السحر، فقام الحسن وكبر عليه أربع تكبيرات ثم انصرف[1].

قال المنتجالي: وكان يفتي الناس وكان ثقة، دعاه يزيد بن أبي مسلم يومًا فسأله عن شيء من القرآن فحدثه به، فأمر بلحيته فغلفت بالغالية قال: فلما خرج دخل نهرًا فجعل يغسله ويقول: اللهم لا تجعل هذا حظي مما عندك من الخير.

وخرج من بيته بليل فمر بحائط قوم فأخذ منه قصبة يطرد بها الكلاب، فاحتفظ بالقصبة حتى رجع إلى الحائط فوضعها في موضعها.

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان عالمًا فقيهًا.

٩٠٩ ـ (ع) جابر بن سَمُرة بن جُنادة أبو عبد الله السُوائي الكوفي.

[ق٥٠/أ]. أبو أبي جعفر وحَبْير، ذكره ابن الأثير[2].

وفي كتاب «الجمهرة» للكلبي: ولد سُواءة بن عامر حَبيبًا، فولد حَبيب زَبَّابًا، فولد زباب حجيرًا، فولد حُجير جُندبًا، فولد جُندب سَمُرة، وكذا نسبه البلاذري وأبو عبيد وغيرهما.

وزباب: هكذا هو مَضْبوط بزاي مفتوحة بعدها باء موحدة مُشددة، عند العسكري في كتاب «التصحيف الكبير» على وزن علام.

---

(١) المصدر السابق (٧/ ١٨٢).

(٢) أسد الغابة (٦٣٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن ماكولا[1] : فأما زباب أوله زاي مفتوحة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو زباب بن حَبيب بن سواَءة.

والمزي ضبطه ابن المهندس عنه براء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت، وهو غير جيد.

وقوله أيضًا: وقال أبو حفص الأهوازي عن خليفة: مات في ولاية بشر سنة ثلاث وسبعين، وقال موسى بن زكريا عن خليفة: مات في ولاية بشر، يعني سنة ست وسبعين، وهو المحفوظ.

يُبين لك أنه لم ير كتابي خليفة إنما ينقل عنهما بوسائط، وفيه ما سنوضحه:

لأن بشر بن مروان مات سنة خمس وسبْعين، قال خليفة بن خياط في «تاريخه»[2] ، ومن خط ابن الحذاء المؤرخ الحافظ نقلت: وفي سنة أربع وسبعين جمع عبد الملك بن مروان لأخيه بشر العراق فقدم البصرة سنة أربع وسبعين، وذكر كلامًا ثم قال: توفي سنة خمس وسبعين.

وحدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال: ولي بشر بن مروان العراق سنة أربع وسبعين، ومات في أول سنة خمس وسبعين وهو ابن نيف وأربعين سنة، وفي ولاية بشر بن مروان مات جابر بن سمرة السوائي، من أصحاب رسول الله ﷺ، وأبو جحيفة، خرشة بن الحُر ،وأوس بن ضَمْعج، وعبيد بن نَضْلة، وعاصم بن ضمرة، وشداد بن الأزمع، وعبد الله بن عتبة ابن مسعود، وأبو عبد الرحمن السُلمي، هذا ما ذكره في «تاريخه» رواية بقي وقيل: بها قوبل أصل أبي حفص الأهوازي.

وقال في «الطبقات»[3] ومن نسخة [ق٥٠/ ب] قُرئت على أبي عمران موسى

---

(١) الإكمال (٤/ ٦).

(٢) (ص/ ١٧١).

(٣) (ص/ ٥٦ ـ ٥٧)، وانظر ـ أيضًا ـ (ص: ١٣٢) ففيه: مات في ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن زكريا بن يحيى التستري، قال: قرأنا على شباب خليفة بن خياط ابن خليفة بن خياط أبي عمرو الشيباني العصفري ـ رحمه الله تعالى ـ قال: ومن بني سواءة بن عامر بن صعصعة: سمرة بن عمرو وابنه جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن زياد، مات في ولاية بشر بن مروان، ووَهْب ابن عبد الله أبو جحيفة مات في ولاية بشر بن مروان، انتهى.

فهذا كما ترى خليفة لم يختل كلامه في تصنيفيه، وأن المزي نقله عن موسى ابن زكريا ليس كما ذكره عنه، وأنه ليس من كلام المزي في شيء، وأن المزي نقله عنه غير جيد.

وقوله: وهو المحفوظ. لك النظر في قوله كما بينته في نقله، ليت شعري أيش الدليل على كونه محفوظًا؟ ومن الذي نص على ذلك؟.

هذا البغوي ـ رحمه الله تعالى ـ وابن حبان[1] يقولان: توفي سنة أربع وسبعين بالكوفة في ولاية بشر على العراق، وصلى عليه عمرو بن حريث، وكذا قاله العسكري لم يعين سنة، وزعم ابن أبي عاصم وأبو يعقوب القراب والمسعودي وابن شبة وغيرهم أن بشر بن مروان مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال ابن قانع: توفي جابر بن سمرة سنة ثلاث وسبعين.

وهذا موافق لقول ابن أبي عاصم وابن سعد والعسكري والباوردي، ومن تابعهم على قولهم توفي في ولاية بشر، أو بعد المختار بن أبي عبيد فيما ذكره البخاري وغيره.

وقول المزي: وروى عن أبي عبيد أنه مات سنة ست وستين. وذلك وهم.

يريد بذلك توهيم كلام صاحب «الكمال»، فإنه هو الذي نقله ولم يذكر غيره، وهو لعمري قول شاذ، ولم أر من قاله غير أبي عمر بن عبد البر، وأبي نعيم الأصبهاني، وزاد في أيام المختار بن أبي عبيد، وتبعهما ابن الأثير[2].

---

(١) الثقات (٣/ ٥٢).

(٢) هذا القول ممرض عند ابن الأثير وأبي عمر انظر «الأسد» (٦٣٨)، والاستيعاب.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فالله أعلم أهو وهـم أم لا؟ فإن التثبت من هذه الأمـور [ق٥١/ب] خير من ركوب المحذور، على أن المزي في جميع ما نقـله قلد فيه ابن عساكر والكلام معهما، والله أعلم.

وروى عن جابر: المسـيب بن رافع ذكره الطبراني، وذكر المـزي في الرواة عنه أبا إسحاق السبيـعي، وزعم البرديجي في كتابه «معـرفة المتصل والمرسل» أن أبا إسحاق لم يصح سماعه منه، وقد روى عنه.

٩١٠ ـ جابر بن سيلان.

عن ابن مسعود، وأبي هريرة.

روى عنه: محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ.

روى أبو داود حديثه عن أبي هريرة ولم يـسمه، وسماه أبو حاتم وغير واحد، وروى له موسى بن هارون عن أبي هريرة وابـن مسعود وسَماه جَابرا، وسماه أحمد: عبد ربه. كـذا ذكره المزي، قال: وسماه الشيخ ـ يعنـي عبد الغني ـ عيـسى، وذلك وهـم منـه، فإن عيـسى بن سـيلان شـيخ آخر، روى عـنه المصريون: ابـن لهيعة وغيره، وهو مـتأخر الوفاة عن هذا، ولـم يذكر واحد منهـم أن عيسى ابن سيـلان روى عنه محمـد بن زيد هذا بخلاف جـابر بن سيلان، والله أعلم. انتهى كلام المزي.

أما قوله: أن عـيسى بن سيلان متأخـر الوفاة عن هذا فغير صـواب، لأنهما جميعًا اشتركا في الرواية عن أبي هـريرة، نص على ذلك الأمير أبو نصر بن ماكولا[١]، ولا رأينا مـن ذكر لواحد مـنهما تـاريخ وفاة ولا مولـد فصارت الطبقة واحدة وهي التابعية.

وقوله: روى له أبـو داود عن أبي هريرة، ولم يـسمه وسماه أبو حـاتم وغير واحد. يحتاج إلى تثبت في النقـل فإن أبا حاتم لم يسم إلا جابرًا الراوي عن ابن مسعود فقـط، ونص ما عنده[٢]: جابر بـن سيلان روى عن عـبد الله بن

(١) الإكمال (٤/ ٢٥٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مسعود روى عنه محمد بن زيد.

وسمى الراوي عن أبـي هريرة وكعب ـ في حرف العـين ـ : عيسى، وقال: روى عنه عبد الله بن الوليد.

وفي «إيـضاح الإشكال» لابـن بطلـيمس: اسـمه عبد الله، سـماه أبو عـلي النيسابوري الحـافظ، وقال أبو الحسن الدارقطني: قيل: اسـمه علي، وقيل: عبدالله[1] مديني يعتبر.

وفي «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس : عيسى بن سيلان سكن مصر وهو مكي، يروى عن: أبي هريرة، روى عنه: زيـد بن أسلم، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

ولم أر أحدًا أجمع لجابر في روايته بين أبي هريرة وابن مسعود، فينظر، والله تعالى أعلـم. والذي ذكره ابن الفرضي عيسـى بن سيلان هو [...][*] روى عنهما [...][*] أخا عبدربه بن سيلان.

وقال ابن القطان ـ رأيا ـ: ما كان جابرًا أو عيسى فحاله مجهولة لا يعرف.

٩١١ ـ جابر بن صُبْح أبو بشر الراسبي الكوفي.

[خرج الحاكم حديثـه في «صحيحه» وقال أبو الفـتح الأزدي: لا يقوم حديثه.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] .

وقول المزي: قـال إسحاق بن منـصور عن يَحيـى بن معين: ثقـة، وقال في رواية أخرى: هو أحب إلي من المهلب بن أبي حَبيبة.

---

(١) في «سؤالات» البرقاني(٣٩٠): عبد ربه مديني يعتبر به.

(*) ما بين المعقوفين كلام غير واضح.

(٢) (٦/ ١٤٢). وأشار محققه أنه كان بالأصل: «صبيح»، وصوبه «صُبح» من «التاريخ الكبير» ، و«التهذيب».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يحتاج إلى نظر، وذلك أن البخاري لما ذكره في «تاريخه الكبير»[1] قال: سمع منه يحيى القطان ويوسف البراء، قال يحيى: جابر أحبُ إليَّ من المهلب بن أبي حبيبة.

فهذا مُشعر بأن يحيى هو ابن سعيد؛ لأنه مذكور حال علمه، وذاك ليس مذكوراً جملة، والبخاري عادته إذا نقل عن ابن معين شيئًا على قلته عينه.

ثم إنني نظرت «السؤالات» التي عن يحيى أو معظمها فلم أر فيها إلا قول إسحاق، فالله أعلم.

وقد بيّن ذلك ابن أبي شيبة في «سؤالات» علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد عن المهلب بن أبي حبيبة؟ فقال: جابر بن صُبْح أحب إلي منه.

وفي قول المزي: ذكر ابن أبي حاتم في مشايخة: أمية بن عبد الرحمن بن مخشي، ولم يذكر المثنى بن عبد الرحمن، والمعروف المثنى بن عبد الرحمن عن عمه أميه بن مَخْشِي. نظر، لقول[2] الأمير: هو ابن ابنه، وهو المثنى بن عبدالرحمن بن أمية بن مخشي، ولأمية صحبة.

وفي كتاب «التمييز» للنسائى، ـ الذي هو بيد أصغر الطلبة ـ ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا جابر بن صُبْح ثنا مثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، قال: حدثني جدي أمية بن مخشى وكان من الصحابة فذكر حديثًا في التسمية عند الأكل .

الشيخ ـ رحمه الله تعالى ـ قيل عنه أنه مكث في كتاب «التهذيب» نحو الأربعين سنة. حتى لقد سمعت غير واحد أن الشيخ شرف الدين الدمياطي قيل له: لو وضعت على كتاب «الكمال» شيئًا. قال: الكمال اتجه له المزي من

---

(١) (٢/٢٠٧).

(٢) الإكمال (٧/٢٢٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

زمان. ماذا أفاد في جمعه وتهيئته فيما ذكر هذه المدة، يدع النظر في هذه الكتب المشهورة[1] [. . . . .][2]

بَيضة الديك في ثلاثين عامًا قد غوى العاجزون فيه وضلوا
زعموا الأمر ند فوق الذي قال أفكوا ثم بعد ذلك والله زلوا
قد أتى مَن له مئين من الكتب زاد شيئًا مقداره بل أحل
في ليال قصيرة تشبه الطيف إذا ما ترى وضمك رَحْل

والحمد لله تعالى على كل حال ونعوذ بالله أن نتشبع بالمحال.

٩١٢ ـ (تم س ق) جَابر بن طارق، ويقال: ابن أبي طارق، بن عوف، ـ عداده في الصحابة ـ الأحمسي.

والد حكيم بن جابر له حديث واحد في الدُباء.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله يقال: ابن أبي طارق بن عوف ليس جيدًا، وصوابه يقال: ابن أبي طارق والد حكيم الأحمسي، ويقال: ابن عوف، وأما أبو حاتم فإنه لم يسم أباه قال: جابر الأحمسي، وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي الكوفي، وبين جابر بن عوف، والله أعلم.

كذا ذكره أبو حاتم [[. . . . . . .][2] والبخاري وابن حبان جزموا

---

(١) المصنف يزعق بما في نفسه من الحنق على المزي وكتابه، وظن أن هذا مما يطعن على الكتاب ويقلل من قيمته، وهيهات فقد صار الكتاب لؤلؤة زمانه.

وليت المصنف كف عما باح به وبقي له اعتباره كما قال زهير في حكمته:

وكائن من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

(٢) كلام غير واضح.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

[. . . . .] بن عوف][*] وكذا سماه ابن حبان وابن الجوزي.

الثالث: قوله له حديث واحد وقد رأينا [ق٥٢/أ] من ذكر له حديثًا آخر وهو ابن الأثير، قاله لما ذكر حديث القرع، قال: وقد روى حديثًا آخر: أن أعرابيًا مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقه، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان، وإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان».

٩١٣ ـ (ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام أمه أنيسة بنت غنمة.

كذا رأيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي ـ رحمه الله ـ في مواضع مضبوطًا مجوَّدًا، وكذا ذكره أيضًا الحافظ الدمياطي، والمزي قد سمى أباها عقبة[١] فينظر.

وفي كتاب «الاستيعاب»[٢]: توفي سنة أربع وسبعين، قال أبو عمر[٣]: وأصح ما قيل في كنيته: أبو عبد الله.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»[٤]: عن عمر بن زيد بن حارثة قال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ «استصغر ناسًا يوم أحد منهم جابر بن عبد الله»، رواه عن أحمد بن آدم ثنا منصور بن سلمة ثنا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن حارثة عن عمر، ثم قال: قال منصور أخاف أن لا يكون حفظ جابرًا.

(*) النص بين المعقوفين فيه اضطراب وطمس ولم أستطع تبينه.

(١) وإنما حكاه المزي عن ابن البرقي، ولم يقله من عند نفسه، وهو ـ أيضًا ـ قول أبي عمر في «الاستيعاب» (١/ ٢٢١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٩٤).

(٢) «هامش الإصابة» (١/ ٢٢٢).

(٣) المصدر السابق (١/ ٢٢١).

(٤) (٢٩٠، ٢٩١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[1] وحدثني عبد الله ابن أبـي الأسود عن حُميد ابن الأسود عن حجاج الـصواف قال حدثني أبو الزبير أن جـابراً حدثهم قال غزا النبي ﷺ إحدى وعشرين بنفسه شَهدتُ منها تِسعَةَ عشر غزوة.

وفي كتاب الباوردي: اثنى عشرة.

وفي قول المزي: وقـال يوسف بن الماجشون عـن محمد بن المنـكدر: دخلت على جـابر بن عبـد الله وهو يموت، فقلـت: اقرأ على رسـول الله ﷺ مني السلام. نظر، لما ذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: ثنا سُريج ثنا يوسف الماجشون عـن محمد بن المنكدر أنه دخل مع جابـر بن عبد الله على رجل يموت فقال: ـ يعني جابراً ـ أبلـغ محمداً منا السلام. وكذا ذكره الإمام أحمد في كتاب «الزهد».

وفي «تاريـخ ابن أبي خيـثمة»: قال جـابر: دَخلت عـلى النبـي ﷺ فقال: «مَرحبًا بك يا جُبَيْر»، وغاب عن خيبر فقسم له النبي ﷺ بسهم من حضرها [ق٥٢/ ب].

وجعله عمر بن الخطاب عَريفَ قومه، وكان يُصفر لحيته، وقال معبد بن كعب لا تستكرهوا أحداً عـلى حديث فإني سمعت جابر بن عـبد الله استكره: مُرة على حديث، فجاء به على غير ما أراد.

وفي كتاب «الصحابـة» لأبي جعفر الطبري: أراد جابر شهود بـدر فمنعه أبوه وخلفه على إخوته[2]، وكن تسعًا.

وأول غزوة غزاها مع النبي ﷺ حمراء الأسد.

وفي «كتاب» العسكري مات وهو ابن أربع وثمانين سنة.

---

(١) (٢/٢٠٧).

(٢) كذا، والصواب: أخواته.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب الكلاباذي[١]: قال الذهلي وفيما كتب إليَّ أبو نعيم قال: وجابر ابن عبد الله سنة تسعين. قال الذهلي: أراد عندي سبعين فجرى تسعين، لأن أبا نعيم لا يهم هذا الوهم.

وذكر المزي عن خليفة بن خياط أنه توفي سنة ثمان وضَبَّب عليه وتضبيبه غير جيد؛ لأنه ثابت في «تاريخه»[٢] كذلك وأما ما ذكره عن خليفة أو غيره أنه توفي سنة تسع وسبعين فغير جيد، لأنه لم يذكره في كتابيه والذي فيهما: ثمان وستين، وثمان وسبعين[٣]. والله تعالى أعلم.

وكذا ما ذكره عن الهيثم بن عدي: سنة ثلاث وسبعين. لم أره مذكوراً في «تواريخه» إلا في «الكبير» فإنه ذكر عنه وفاته: سنة ثمانٍ وستين وسبع وسبعين وثمان وسبعين.

وقال زياد بن ميناء، فيما ذكره أبو إسحاق: صارت الفتوى إليه وإلى ابن عباس وذكر آخرين.

وذكر الفراء ـ يعني في كتاب «التبصير في المقالات»: أن جارية له وضعت محمد ابن علي في حجره وهو صغير فأداه الأمانة يعني سلام النبي ﷺ ومات جابر من ليلته.

وفي «تاريخ الفسوي»: وكان آخرهم موتًا بالمدينة جابر بن عبد الله بن رئاب. انتهى.

المزي وغيره يقولون: جابر بن عبد الله ويريدون هذا وهو غير جيد لما قدمناه.

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (رقم ـ ١٧٤)

ونص ما في المطبوع: «سنة تسع، قال الذهلي: أراد عندي وسبعين فحذف: وسبعين لأن أبا نعيم لا يهم هذا الوهم».

(٢) (ص: ١٦٥) وفيه: سنة ثمان وستين.

(٣) «طبقات خليفة» (ص: ١٠٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩١٤ ـ (د س) جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مُري بن كعب ابن غنم بن سلمة أخو جبر بن عتيك.

يقال: إنه شهد بدراً ولم يثبت، كذا ذكر المزي.

وعند ابن حبان[١]: جابر بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عَبْد الملك.

وزعم ابن عبد البر[٢] أنه: جابر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هَيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، شهد بدراً وجميع المشاهد بَعْدها، وتوفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وتسعين سنة [ق٥٣/أ]، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بن عتيك .

وفي «كتاب» ابن إسحاق: جابر بن عتيك، وقيل: جبير بن عتيك، ونسبه كما عند أبي عمر من غير ذكر زيد بن معاوية[٣]، وكذا قاله الكلبي، إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً، ثم قالا: شهد بدراً والمشاهد كلها، وكذا ذكره موسى بن عقبة وأبو مَعشر نجيح.

وفي «كتاب» ابن سعد: قال محمد بن عمر: غلط ابن إسحاق وأبو معشر أو

---

(١) (٣/ ٥٢).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٢٣).

وكذا حكاه المصنف منسوبًا إلى ابن عبد البر، والمثبت في «الاستيعاب»: جابر بن عتيك الأنصاري العامري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ويقال: جبر بن عتيك، كذا قال ابن إسحاق: جبر، ونسبه فقال: جبر بن عتيك بن الحارث ابن قيس ابن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري. اهـ.

(٣) حكى ابن الأثير عن ابن إسحاق نسبته وفيها: زيد بن معاوية انظر «أسد الغابة» (١/ ٢٩٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من روى عنهما في نسب ابن عتيك، فنسباه إلى عمه الحارث بن قيس بن هَيْشة، وقد شهد معه عمه بدرًا.

وفي «كتاب» أبي نعيم[1]: قال ابن منده: كنيته أبو الربيع. قال أبو نعيم: وهو وهم.

روى عنه ابنه عبد الله بن جابر.

وقال أبو القاسم الطبراني[2]: جابر بن عتيك ويقال: جَبْر شهد بدرًا. وكذا ذكره إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «الطبقات» تأليفه.

وفي «كتاب» الباوردي، وابن زبر: جابر بن عتيك بن عُبيد بن الحارث ابن قيس ابن هيشة. زاد ابن زبر: توفي وله إحدى وسبعون سنة.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: شهد بدرًا. وكذا قاله الطبري في «ذيل المذيل»، وزاد: والمشاهد كلها.

وفي «كتاب» العسكري: جابر بن عتيك بن كعب بن قيس، وأخوه: عبدالله ابن عتيك هو الذي بعثه النبي ﷺ مع جماعة إلى سلام بن أبي الحقيق فقتلوه. روى عنه أبو سفيان بن جابر وعتيك بن الحارث، وقد روى بعضهم عن جَبْر بن عتيك عن جابر، ولا أحسبه مُتصلاً، وقد روى عن جَبْر بن

---

(١) معرفة الصحابة (جـ١. ق١٢٣ب) ولفظ ما فيه:

ووهم بعض الرواة في كنيته وكناه: أبا الربيع، وأبو الربيع هو عبد الله بن ثابت الأنصاري. اهـ.

فلم يشر أبو نعيم إلى ابن منده من قريب أو بعيد، وعادته إذا أراد ذلك يوري عنه بقوله: وقال المتأخر، أو قال بعض المتأخرين.

ولكن الذي صرح بأنه ابن منده هو ابن الأثير، فأخذها منه المصنف ولم يصرح، وهذا الفعل عنده مذموم، وكثيرًا ما عاب على المزي فعله، وها هو يفعله، غفر الله لنا وله.

(٢) المعجم الكبير (٢/ ١٨٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عتيك عن عمه، وروى بعضهم عن جَبْـر لم ينسبه. فهذا كما ترى لم أر من نسبه كما ذكره المزي.

وكلهم ذكروا شهوده بدرًا، فقول المزي: يقال إنه شهد بدرًا ولم يثبت، لم أر له فيه سلفًا معتمدًا فينظر، والله تعالى أعلم.

٩١٥ ـ (بخ م ت ق) جابر بن عمرو أبو الوازع الراسبي البصري.

قال [ق٥٣/ب] النسائي: منكر الحديث[١].

وقال يحيى بن معين، في رواية عباس: ليس بشيء[٢].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[٣].

وقال محمد بن سعد[٤] ـ كاتب الواقدي ـ: كان قليل الحديث.

٩١٦ ـ (س) جابر بن عُمَيْر بن يَسار الأنصاري الحجازي.

مات سنة إحدى وستين، وله إحدى وتسعون سنة مدني، ذكره أبو إسحاق الدمشقي الحافظ، ومن خطه نقلت مُجَوَّدًا.

وأما ابن حبان فإنه لما ذكره[٥] قال: يقال: إن له صحبة.

٩١٧ ـ (س) جَابر بن كُرْدي.

واسطي ثقة، أنبأ عنه ابن مُبُشِّر.

مات سنة خمس و خمسين ومائتين، روى عنه أبو داود السجستاني، قاله

---

(١) وكذا حكاه ابن الجوزي في «الضعفاء» (٦٢٧) عن النسائي.

(٢) لم نره في مطبوعة «تاريخ الدوري» ولكن حكاه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢٠) عن يحيى من طريق أحمد بن أبي يحيى ـ وهو الأنماطي ـ وأحمد هذا حكى ابن عدي تكذيبه عن إبراهيم الأصبهاني وقال: له غير حديث منكر عن الثقات.

(٣) (٤/ ١٠٣).

(٤) الطبقات (٧/ ٢٣٦).

(٥) (٣/ ٥٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مسلمة ابن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة» تأليفه.

كذا ذكر أن أبا داود روى عنه ولم أره عند غيره، [1] فينظر.

وخرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»[2] .

٩١٨ ـ (ت) جابر بن نوح بن جابر أبو بَشير الحِماني الكوفي.

كذا رأيته بخط المهندس مضبوطًا عن المزي بفتح الباء من بَشير، وكذا ذكره ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء»[3] .

وفي «كتاب» أبي أحمد الحاكم: بُشَيْر، يعني بضم الباء، وقال: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ليس بثقة.

وقال العقيلي[4]: حديثه وهم.

وفي «كتاب» ابن الجارود: لم يكن بثقة، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان[5]: يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير، كأنه كان يخطيء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا.

وقول المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ عن المطين: توفي سنة ثلاث

---

(١) نعم لم يذكره الجياني في «شيوخ أبي داود»، ولا ابن عساكر في «الشيوخ النبل» والله أعلم.

(٢) وقال ابن حجر في «التهذيب»: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: لا يعرف. قال ابن حجر: وهو مردود بما قبله.

(٣) (٦٢٩)، ووقع في المطبوع: بشر، بالتكبير.

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/١٩٦ ـ ١٩٧) قاله المصنف بالمعنى، ولفظ ما عند العقيلي ـ بعد أن ذكر له حديثًا ـ: لا يتابع عليه، ثم بين وجه الخطأ فيه، والله أعلم.

(٥) المجروحين (١/ ٢١٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ومائتين، وهو خطأ، والصواب ثلاث وثمانين - يعني - ومائة. قاله محمد بن عبدالله الحضرمي مُطين.

فغير صواب ولا جيد: يُوهّم عالمًا من العلماء الثقات بوجدانه نقلاً عن نسخة سقيمة، وهبها مستقيمة أما ينظر الى من ذكر معه! فإنه كان ممن مات في السنة [ق٥٤/أ] التي توهمها حكم به أو في غيرها، والصواب الذي ذكره عَبْدالغني - رحمه الله تعالى - عن المطين، وذلك أني نظرت في «تاريخ» المطين وهي نسخة جيدة في غاية الجودة، وهبها سقيمة، لم نحتج إلى النظر في أمرها لذكر صاحب الترجمة في المجاورين قوله في الذين لا خلف في وفاتهم سنة ثلاث ومائتين - ونص ما عنده: وفي جمادى الأولى سنة ثلاث ومائتين: يحيى بن آدم بفم الصلح، والوليد بن القاسم الهمداني، وأبو بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن بكر البُرساني وفيها مات أبو داود الحفري، وفي جمادى الآخرة وفيها مات أبوأحمد الزبيري في جمادى الأولى بالأهواز، وزيد بن الحباب أبو الحسين العكلي، ومُصعب بن المقدام الخثعمي، وأبو حيوة شريح ابن يزيد الحمصي ،وجابر بن نوح الحماني أبو بُشَيْر.

فهذا كما ترى ذكره في هذا العقد، ولم أر أحدًا ذكر منهم واحدًا في سنة ثلاث وثمانين ومائة، إنما هم مذكورون أو غالبهم في سنة ثلاث ومائتين[1]، والله تعالى أعلم. وفي قول المزي:

ومن الأوهام:

٩١٩ - (س) جابر بن وهب الخَيْواني.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

والمحفوظ: وهب بن جابر، تابعًا في ذلك ابن عساكر في «الأطراف»، نظر.

---

(١) نعم هذا وهم عجيب يستغرب صدوره عن مثل المزي، وجل من لا يسهو، وكان ينبغي على المصنف ألا يفرح بهذا، فما يقع منه أشنع وأنكى، لسان حاله ينطبق عليه الحديث «يُبصر القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه» رحم الله الجميع.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

إذ لم يُبينا مــن هو الواهمُ وفي أى موضع وقع، وذلك أن حديـثه لم يقع إلا في «كتاب» الـنسائي، والذي في كـتاب النسائي «الـكبير» و «المجتبـى» على الصواب: وهب بن جابر والله تعالى أعلم. فيُنظر[1] .

٩٢٠ ـ (د ت س) جابر بن يزيد بن الأسود السُوائي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[2] .

وذكره مسلم في «الطائفيين»[3] .

٩٢١ ـ (د ت ق) جابر بن يزيد الجُعْفي.

قال ابن أبي خـيثمة عن يـحيى بن معـين: توفي سنـة اثنتين وثـلاثين ومائة[4] .

وقال ابن سعد[5] : كان يدلس، وكان ضعيفًا جدًا في رأيه وروايته.

وفي «كتاب» أبي محمد بن الجارود: ليس بشيء كذاب. لا يكتب حديثه.

وقال السمعاني[6] : يعرف بـالوايلي، بـالياء المثـناة من تحت وكـان من غلاة الشيعة.

---

(١) بل بينه المزي في «التهذيب»، وكذا التحـفة (٦/ ٣٨٧) وأنه ورد مقلوبًا عند النسائي في «العشرة».

(٢) ٤/ ١٠٢.

(٣) «الطبقات» (١١٦٣).

(٤) ولم يتابـع ، والمحفوظ سنة ثمـان وعشرين ومائة، وقـيل سبع ، ذكره خلـيفة في «الطبقات» (ص: ١٦٣) حيث قال: سبع أو ثمان وعشرين ومائة.

(٥) الطبقات (٦/ ٣٤٥).

(٦) وهم المصنف فجعله من قول السمـعاني، والصواب أنه من قول ابن الأثير، حيث قال في اللباب (٣/ ٣٥٢) ـ إستدراكًا على السمعاني ـ : قلت فاته: الوائلي: نسبه إلى وائـل بن مروان بـن جعفي بـطن من جـعفي، مـنهم جابـر بن يزيـد إلى أن قال: كان من غلاة الشيعة . اهـ. والحمد لله.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال [ق٥٤/ب] الجوزقاني: منكر الحديث.

وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في تاريخه المسمى «بالتعريف بصحيح التاريخ»: كان ضعيفًا من الشيعة الغالية في الدين.

وفي كتاب«الضعفاء» لأبي القاسم البلخي عن شعبة: ما رأيتُ أحداً أصدق من جابر إذا قال سمعت، وكان لا يكذب. قال أبو القاسم وهو عندي ليس بشيء.

وقال الميموني[١]: قلت لخلف قعد أحدُ عن جابر؟ فقال: لا أعلمه كان ابن عيينة من أشدهم قولاً فيه وقد حدث عنه، وإنما كانت عنده ثلاثة أحاديث.

قلت: صح عنه شيء أنه يؤمن بالرَجْعَة؟ قال: لا، ولكنه من شيعة علي، وشعبة والثوري والناس يحدثون عنه، إلا أن هؤلاء ليس ممن يحدث عنه بتلك الأشياء التي يجمع فيها قاسمًا وسالمًا وجماعة، هكذا سَبْعة، ثمانية بلى أيش يحدث عنه بهذه الأشياء؟

قال[٢]: وسألت أحمد بن خداش عنه، فقلت: كان يرى التشيع؟ قال: نعم. قلت: يتهم في حديثه بالكذب؟ فقال لي: من طعن فيه فإنما يطعن لما يخاف من الكذب. قلت: أكان يكذب؟ قال: إي والله، وذاك في حديثه بيّن إذا نظرت إليه.

وذكر أبو زرعة النصري في«تاريخه الكبير»[٣]: سمعت أبا نعيم يقول لأبي بكر بن أبي شيبة: لم يُختلف على جابر إلا في حديثين من حديثه.

وقال البخاري[٤]: تركه ابن مهدي وقال السَعْدي[٥]: كذاب، وسألت أحمد ابن حنبل عنه فقال: تركه ابن مهدي فاستراح.

---

(١) السؤالات (رقم: ٦٦).

(٢) المصدر السابق (رقم ـ ١٢٣، ١٢٨).

(٣) (٥١٦).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٠).

(٥) أحوال الرجال (رقم ـ ٢٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: كذبه ابن عيينة.

وقال العقيلي[1]: كذبه سعيد بن جُبير، وقال زائدة: كان يَشتم أصحاب النبي ﷺ.

وقال أبو الحسن الكوفي: كان ضعيفًا يغلو في التشيع وكان يدلس في الحديث.

وفي «كتاب» المنتجالي: سُئل شريك عنه فقال ما له العدل الرضي؟ ماله العدل الرضي؟ ومد بها صوته.

وقال جرير: كان يرمى [ق٥٥/ أ] بالشَعْبذَة.

وقال أبو محمد بن قتيبة في «مشكل الحديث»: كان يؤمن بالرجعة، وكان صاحب شُبه ونيرنجات.

وقال عثمان بن أبي شيبة: حدثني أبي عن جدي قال: كنت آتيه في وقت ليس فيه فاكهه ولا قثاء ولا خيار، قال: فيقول لي: يا شيبة انتظرني. ثم يذهب إلى بُسَيْتن له في داره، فيجيء بقثاء وخيار، فيقول: كل فوالله ما زرعت من هذا شيئًا قط.

ولما ذكر أبو العرب كلام شريك في جابر قال: خالف شريك الناس في جابر، وقال عامر بن شراحيل الشعبي: لجابر وداود بن يزيد الأودي لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا الإبر لشككتكما بها. وقال أبو بدر شجاع ابن الوليد: كان جابر تهيج به مرة في وقت من السنة فيهزي ويخلط في الكلام. قال أبو بدر: فلعل ما حُكي عنه وأنكر من كلامه كان في هذا الوقت.

وقال سلاَّم بن أبي مُطيع: حدثني جابر قال عندي خمسون ألفًا حدثني بها محمد بن علي وصي الأوصياء.

وذكره البرقي في «باب: من نسب إلى الضعف»، وقال: كان رافضيًا، وقال:

---

(١) الضعفاء الكبير (١/ ١٩١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال لي سعيد بن منصور: قال لي ابن عيينة: سمعت من جابر ستين حديثًا وما أستحل أن أروي عنه شيئًا، يقول: حدثني وصي الأوصياء.

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[1]، ثم أعاد ذكره في «المختلف فيهم» وقال: أقل ما في أمره أن يكون حديثه لا يحتج به إلا أن يروي حديثًا يشاركه فيه الثقات، وإذا انفرد بحديث لم يعمل عليه لتفصيل سُفيان له.

وقال أبو محمد بن حَزم في كتابه «المحلى»: كذاب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ضعَّفه إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. وفي موضع آخر: يؤمن بالرجعة اتهم بالكذب، تركه يحيى وعبد الرحمن وجماعة سواهما من الأئمة.

وفي «كتاب» ابن الجوزي[2]: كذبه أيوب بن أبي تميمة السختياني [ق٥٥/ب] ووثقه الثوري.

وذكره يعقوب في[3]: «من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار»: يتكلمون فيه، إلا أنهم أجمعوا على أن يكتب حديثه واختلفوا في الاحتجاج به.

وقال أبو داود عن أحمد: لم يتكلم في جابر في حديثه إنما تكلم فيه لرأيه.

قال أبو داود: وليس هوعندي بالقوي في حديثه، وقال أبو حاتم بن حبان[4]: كان سبائيًا من أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان يقول إن عليًا يرجع إلى الدنيا.

فإن احتج مُحتج بأن شعبة والثوري رويا عنه فإن الثوري ليس من مذهبه ترك

---

(١) (رقم ـ ٨٨).

(٢) (رقم : ٦٣٠).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣).

(٤) المجروحين (١/ ٢٠٨، ٢٠٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الرواية عن الضعفاء بل كان يؤدي الحديث على ما سمع، لأن يرغب الناس في كتْبه الأخبار ويطلبونها في المدن والأمصار، وأما شعبة وغيره من شيوخنا - رحمهم الله تعالى - فإنهم رأوا عنده أشياء لم يصبروا عليها وكتبوها ليعرفوها، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعَجُّب فتداوله الناس بينهم، والدليل على صحة ما قلناه: ما أنبأ به ابن فارس، قال: ثنا محمد بن رافع، قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زُهَير عن جابر، فقلت له: يا أبا عبد الله تنهونا عن حديث جابر وتكتبونه؟ قال: لنعرفه.

وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان خرج حديثه في «صحيحه»[1]. فالله أعلم.

وفي «كتاب» الساجي عن يحيى بن معين: عجبًا لشعبة وسُفيان كيف حملا عنه؟! لا يكتب حديثه ولا كرامة.

قال الساجي: ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحميدي عن ابن عيينة قال: سمعت رجلاً سأل جابر عن قوله تعالى ﴿فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي﴾ فقال جابر: لم يجيء تأوليها بعد. فقال ابن عيينة: كذب. قلت: وما أراد بهذا؟ قال الرافضة يقولون: إن عليًا لا يخَرجُ مع من يخرج من ولده حتى ينادي مُنادٍ من السماء: اخرجوا مع فلان. فيقول جابر: هذا تأويل هذا، ألا ترى أنه كان يؤمن بالرجَعْة؟.

وقال أبو داود الطيالسي: سمعت وكيعًا يقول: ما رأيت أحدًا أورع في الحديث من جابر ولا منصور.

أخبرني روح بن الفرج فيما كتب إلي قال: سمعت أحمد بن صالح ذكر جابرًا فقال: إن [ق٥٦/أ] حديثه ليعجبني، ما أعلم ترك الكتابة عنه إلا جرير وحده، وكلهم أكثر من حديثه: شعبة وسفيان إماما هذا الأمر، وكان ابن

(١) بل خرج في صحيحه لجابر بن يزيد، وهو الأسود العامري، فلعله اختلط على الصريفيني، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عيينة كتب عنه وسمع منه كلامًا فترك الكتابة عنه، ثم رجع بعد ذلك فكتب.

قال الساجي: لم يدع جابراً ممن روى عنه إلا زائدة بن قدامة فإنه تركه.

وقال عبد الرحمن بن شريك كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر.

وذكر المزي روايته عن أبي الزبير الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وأبى ذلك البخاري، فقال في كتاب «القراءة خلف الإمام»: لا يدري أسمع جابر من أبي الزبير أم لا.

وفي «كتاب» ابن عدي: جاء رجل إلى أبي حنيفة فقال: ما ترى في الأخذ عن الثوري؟ فقال: اكتب عنه ما خلا حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي، وحديث جابر الجعفي.

وقال ثعلبة: أردت جابر الجعفي، فقال لي ليث بن أبي سليم: لا تأته فإنه كذاب.

وقال أبو معاوية الضرير: جاء أشعث إلى الأعمش فسأله عن حديث، فقال: ألست الذي تروي عن جابر الجعفي؟ لا ولا نصف حديث.

وقال أبو الأحوص: كنت إذا مررت بجابر سألت الله تعالى العافية.

وقال ابن عيينة[1]: سمعت جابراً يقول: دعا رسول الله ، عليًا فعلمه ما يعلم، ثم دعا علي الحسن فعلمه ما يعلم، ثم دعا الحسن الحُسين فعلمه ما يعلم، ثم دعا ولده فعلمه ما يعلم، حتى بلغ جعفر بن محمد. قال: فتركته لذلك ولم أسمع منه.

وفي لفظ: انتقل العلم الذي كان في النبي ﷺ إلى علي، ثم انتقل من علي إلى الحُسين، ثم لم يزل حتى بلغ جعفر بن محمد.

وفي لفظ: سمعت من جابر كلامًا، بادرت خفت أن يقع علينا السقف.

---

(١) الكامل (٢/ ١١٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال عثمان بن سعيد[1] : قلت ليحيى فجابر الجعفي لِمَ يُضعَّف؟ قال: يُضعِّفونه.

وقال شعبة: ذاكرت الحجاج بأمر جابر، فقال: إن كان لظاهراً.

وقال شعبة: ألا ينظرون إلى هؤلاء المتجانين[2] الذين يقعون في جابر هل جاء لكم بأحد لم يلقه؟ وفي موضع [ق٥٦/ب] آخر: إيش جاءهم جابر به جاءهم بالشعبي لولا الشعر لجئناهم بالشعبي.

وقال[3] أبو نعيم: قال زُهَير: إذا قال جابر سألت وسمعت، فلا عليك ألا تسمع من غيره.

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون بن حاتم التميمي: سألت المفضل بن صالح متى مات جابر الجعفى؟ قال سنة سبع وعشرين ومائة، كذا ذكره مطين عن مفضل.

٩٢٢ ـ (س) جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي الموصلي.

روى عن: القاسم بن يزيد الجرمي.

وقال ابن عمار: هو كوفي نزل الموصل، ذكره أبو زكريا في تاريخه «طبقات أهل الموصل».

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4] .

وقال الآجري[5] : سألت أبا داود عن جابر بن يزيد بن رفاعة؟ فقال: روى عنه ابن مهدي. قلت: موصلي؟ قال: ما علمت. قلت: قال يحيى بن معين حدَّث عنه ابن يونس. فسكت.

توفي في حدود السبعين ومائة، فيما رأيته في «كتاب» الصريفيني.

---

(١) تاريخه (٢١٨).

(٢) كذا في الأصل، وفي «الكامل» : المجانين.

(٣) الكامل (٢/١١٧).

(٤) الثقات (٦/ ١٤٢).

(٥) السؤالات (١٨٣٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: روى عن: أبي العوام حسان بن مُخارق الشيباني الكوفي، وأبي محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

روى عنه: يحيى بن سعيد العطار الحمصي.

وقال أبو عُمر الصدفي الحافظ: ثنا طاهر ثنا محمد بن جعفر بن الإمام، قال ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا جابر بن يزيد بن رفاعة. قال أبو هشام: هذا شيخ لنا ثقة.

ولهم شيخ آخر في طبقته يقال له: ـ

٩٢٣ ـ جابر بن يزيد.

قال الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده»، لما روى حديثه عن أبي سلمة صاحب الطعام، عنه عن الربيع بن أنس: ليس هذا بجابر الجُعفي[(١)].

وآخر يقال: ـ

٩٢٤ ـ جابر بن يزيد.

روى عنه فرقد السَّبَخي، وهو شبيه بالجعفي[(٢)].

٩٢٥ ـ جابر بن يزيد أبو الجهم[(٣)].

روى عن: الربيع بن أنس.

---

(١) المسند (٣/ ٢٤٣) وفرق بينهما ـ كذلك ـ الخطيب في المتفق (١/ ٦١٩)، وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩) جابر بن يزيد أبو الجهم، روى عن الربيع بن أنس، وربما أدخل بينهما سفيان الزيات، روى عنه أبو سلمة عثمان صاحب الطعام قال أبو زرعة: لا أعرفه. والله أعلم.

(٢) قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: ليس هو جابر الجعفي، ولا يعرف». اهـ.

(٣) هو الذي مر تحت رقم (٩١٦) والذي خرج أحمد حديثه في «المسند».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روى عنه: سليمان الرفاعي.

ذكرهما أبو الفضل الهروي في كتابه «المتفق والمفترق» ذكرناهم للتمييز.

٩٢٦ ـ جابر أو جُوَيْبر العبدي.

عن عمر بن الخطاب.

قال ابن سعد[1] : كان قليل الحديث.



---

(١) الطبقات (٧/١٢٩).

وقال ابن حجر في «الإصابة» : (١/٢٥٨): كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً، فعلى هذا له إدراك.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه: جَارود، وجارية، وجامع

٩٢٧ ـ (رد) الجارود بن أبي سَبْرة سالم بن سلمة الهذلي البصري وقد قيل: البهْدَلي.

مات في سنة عشرين ومائة ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] [ق٥٧/ أ].

وذكر المزي روايته عن أبي بن كعب وطلحة بن عُبيد الله، الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الجارود بن أبي سَبْرة، قال: قال: أبي بن كعب. فقال: مرسل.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: روى عن أبي بن كعب وطلحة ولم يَسمع منهما.

وذكر المزي في الرواة عنه: ربعي بن عبدالله بن الجارود، وهو غير جيد، لأن المعروف أنه يروي عن عَمرو بن أبي الحجاج عن الجارود، كذا ذكره غير واحد من العلماء، وهو قد ذكر حديثًا من جهة الطبراني، كما قلناه فرد بنفسه على نفسه[(٢)]، والله أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: بصري ثقة.

---

(١) (٤/ ١١٤).

(٢) أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١١٤) وفيه: ربعي عن الجارود. كذا بدون واسطة. وقال ابن حبان، وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٥٢٥) ـ تبعًا لأبيه ـ: روى عنه: عمرو بن أبي الحجاج، ربعي بن عبد الله بن الجارود، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٢٨ ـ (ت س) الجارود بن المعلى، يقال: ابن العلاء.

كذا ذكره المزي، وفي «كتاب»[١] ابن حبان: المعلى أصح.

وفي «كتاب» الحاكم: قدم المعلى على العلاء. روى عنه: عبد الله بن عمرو. ذكره ابن قانع[٢]، وكناه الطبراني[٣]: أبا المنذر، وذكر أنه روى عنه: مُطرف بن عبدالله بن الشخير، ويزيد بن عبد الله، والهيثم.

وقال العسكري: أمه شيبانية، وهو من قوم يعرفون ببني هند، وسُمي الجارود؛ لأنه أصاب إبل قومه وباء ففرَّ بإبله إلى أخواله بني شيبان وبإبله داء فهلكت إبلُ بني شيبان وفشت في بكر بن وائل كلها فقال الشاعر:

كما جردَ الجارود بكر بن وائل

وفي ربيعة في النمر بن قاسط آخر يُسمى: ـ

ـ الجارود واسمه أوس بن قيس.

سماه علي بن أبي طالب، وكان صحبه وليس بهذا.

والأول يعرف بالجارود بن المُعلى، وله ابن يقال له: المنذر بن الجارود من سادات ربيعة بالبصرة، ولاه علي فارس وابنه الحكم بن المنذر بن الجارود الذي يقول فيه الشاعر: [ق٥٧/ب]

يا حكم بن المنذر بن الجارود سُرَادِق المجد عليك ممدود

حبسه الحجاج، وقتل عبد الله بن الجارود العبدي أخا المنذر بن الجارود وصلبه برسقاباد.

ولما ارتدت ربيعة بالبحرين ثبت الجارود على الإسلام بمن أطاعه ونزل البصرة روى عنه أبو العلاء.

---

(١) الثقات (٣/ ٥٩).

(٢) المعجم (رقم ـ ١٦٤).

(٣) المعجم (٢/ ٢٦٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن سعد[١]: كان شريفًا في الجاهلية، وكان نصرانيًا، ولم أسلم حَسُن إسلامه، وكان غير مغموص عليه، ولما ارتد قومه قام فيهم وقال:

رَضينا بدين الله في كل حادث وبالله والرحمن نرضى به ربًّا

ووجه الحكم بن أبي العاص الجارود يوم سُهْرَك فقتل في عقبة الطين سنة عشرين، قال: ويقال لها اليوم: عقبة الجارود.

وكان ابنه المنذر سيدًا جوادًا ولاه علي بن أبي طالب أصطخر فلم يأته أحد إلا وصله.

وولاه عُبيد الله بن زياد ثغر الهند، فمات سنة إحدى وستين أو أول سنة اثنتين وستين وهو يومئذ ابن ستين.

وقال ابن إسحاق[٢]: قدم على النبي ﷺ سنة عشر.

قال أبو عمر: أخشى أن يكون أحد كنيتيه وهمًا، يعني: أبا عتاب، ويقال: أبو غياث[٣].

وسمي الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل فأصابهم وجَردهم، وقد ذكر ذلك المفضل العبدي فقال:

ودُسناهم بالخيل من كل جانب كما جرد الجارود بكر بن وائل

فغلب عليه الجارود، وعُرف به، قدم على النبي ﷺ سنة تسع وأسلم، وكان

---

(١) الطبقات (٧/ ٨٦).

(٢) حكاه عنه صاحب الاستيعاب (٢/ ٢٤٧).

(٣) ولفظه عند أبي عمر: يكنى أبا غياث، وقيل أبا عتاب، ذكره أبو أحمد الحاكم، وأخشى أن يكون تصحيفًا، ولكنه ذكر له الكنيتين أبو عتاب وأبو غياث. اهـ. فظاهر أن أبا عمر جعل أبا عتاب تصحيفًا، ولم يقل أن أحد كنيتيه وهم، فهذه من كيس المصنف بل هي عبارة ابن الأثير نقلها عنه المصنف ولم يبين، مع أنه يزعم أن هذا لن يتولى فعله وها هو يفعله، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قدومه مع المنذر بن ساوي، ومن قوله لما أسلم:

شهدت بأن الله حق وسارعت بنات فؤادي بالشهادة والنَهْض

فأبلغ رسول الله عني رسالة بأني حنيف حيث كنت من الأرض

قُتل بفارس، وقيل بنهاوند مع النعمان بن مقرن[1].

وفي كتاب «الدلائل» للبيهقي أنشد الجارود لما قدم على النبي ﷺ:

يا نبي الهدى أتتك رجال قطعت فدفداً وإلا فلا

وطوت بنحوك الصحاصح طير الانحال الكلام فيك كلالا

كل دهماء يقصر الطرف عنها أرفلتها قلاضا أرقلا

وطوتها الجياد يجمح فينا بكماة كالنجم يتلألأ

يبتغي دمع باس يوم عبوس أوجل القلب ثم هالا

فقربه النبي ﷺ، وقال: يا جارود لقد تأخر قومك الموعد وطال عليهم الأمد. فقال: والله يا رسول الله لقد أخطأ من أخطأك قصده، وعدم رشده، وأيم الله في أكبر خيبة وأعظم حوبة والرائد لا يكذب أهله ولا يغش نفسه، لقد جئت بالحق وتسلحت بالصدق والذي بعثك بالحق نبيًا واختارك للمؤمنين وليًا لقد وجدت صفتك في الإنجيل ولقد بشر بك ابن البتول مريم. فذكر حديثًا طويلاً. وأنشد ابن دريد في [ق٥٨/١] كتاب «الجمهرة»:

وَقيل من لُكَيْز خاض رهط مرحوم ورهط ابن المُعلَّى

قال: يريد المعلى جد الجارود بن عمرو بن المعلى.

وقال ابن الكلبي في كتاب «الجمهرة» تأليفه: من بني حارثة بن معاوية الجارود وسُمي بذلك لبيت قاله بعَض الشعراء.

كما جرد الجارود بكر بن وائل.

وهو بشر بن حنش بن المعلى وهو الحارث بن زيد بن حارثة.

---

(١) انظر الاستيعاب (٢/٢٤٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» الصريفيني: قال علي بن عبد الله بن عباس: هو بشر بن عبدالله. وفي «كتاب»[1] ابن الأثير: روى عنه الحسن البصري.

وفي «كتاب» ابن الجوزي[2]: ويقال الجارود واسمه بشر ويقال ابن بشر.

وفي «المحكم»: لما أنشد لقد جَرد الجارود. قيل معناه شيُم عليهم، وقيل استأصل ما عندهم.

وفرق البخاري بين جارود بن المُعلى وبين وجارود بن المنذر جعلهما اثنين[3]، فينظر.

٩٢٩ ـ (د ت) الجارود بن معاذ.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: كان يميل إلى الإرجاء وليس هناك.

وفي«تاريخ سمرقند» للإدريسي: روى عن أبي بكر بن عياش، روى عنه يوسف بن علي الأبار السمرقندي، وعلي بن إسماعيل الجحدري، وإسحاق بن يحيى الوراق، وإسحاق بن إبرهيم بن يزيد.

٩٣٠ـ (ق) جارية بن ظفر الحنفي اليمامي، سكن الكوفة.

ذكره ابن منده في «جملة الصحابة»، وقال: روى عنه من الصحابة زيد ابن معْبَد[4].

---

(١) (رقم ـ ٦٥٨).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر: (ص: ١٧٥).

(٣) ذكر في الإصابة: ترجمة الجارود بن المعلى، ثم ذكر ترجمة أخرى للجارود بن المنذر العبدي فرق البخاري بينه وبين الذي قبله في كتاب الوحدان قاله ابن منده، وجعل هذا هو الذي يروي عنه ابن سيرين، والصواب أنهما اثنان؛ لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين. والله أعلم.

(٤) كذا بالأصل، وفي أسد الغابة (١/ ٦٦٢): يزيد، وهو الصواب.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن قانع[1] : هو من بني عتمة بن عبد الله بن الدؤل بن حَنيفة.

٩٣١ـ (عس) جارية بن قدامة بن زهير التميمي البصري.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: جارية بن قدامة الأنصاري روى عنه الأحنف بن قيس، فيشبه أن يكون وهمًا لاتفاقهم على نسبته تميميًا.

وفي كتاب «العبيد»: لما صلى الأحنف قال: رحمك الله كنت لا تحسد غنيًا ولا تحقر فقيرًا.

وقال ابن ماكولا في كتاب «الإكمال»: كان فارسًا سَمْحًا.

وفي قول المزي إنه عم الأحنف بن قيس، نظر[2] ، لما ذكره أبو عمر[3] : عسى أن يكون عمه لأمه، لأنهما لا يجتمعان.

وقال أبو نعيم[4] الأصبهاني: إنما سماه عمه توقيرًا. وهو أوجه.

وفي «كتاب» الصريفيني: جارية بن قدامة، ويقال: اسمه جويرية، فيما قاله أبو جمرة.

وقال أبو عمر: يكنى أبا عمرو.

وفي «كتاب» العسكري: وجدت بعض الشيوخ قد أخرج جارية بن قدامة في تصنيف له في موضعين أنه عم الأحنف، وإنما اغتر بحديث رواه: ابن أبي خيثمة عن أبي سلمة عن حماد عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن عمه.

وجعله في مسند جارية، وهذا وهم، وإنما هو ابن عمه وإنما عم الأحنف

---

(١) (١٧٢).

(٢) حكاه المزي ومرضه، فلا مجال للنظر، ومع هذا جزم به البعض كالبخاري، وابن أبي حاتم وابن ماكولا، وابن الأثير وغيرهم، والله أعلم.

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٤٥).

(٤) معرفة الصحابة (ج١ق١٣٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صَعصَعَة بن معاوية، وليس يلتقي الأحنف مع جارية إلا في كعب ابن سعد ابن زيد مناة [ق٥٨/ب].

ثم ذكر حديثًا من جهة الأحنف عن ابن عم له وهو جارية بن قدامة انتهى.

وهو يُبين لك أن الشيخ ما نقل من «كتاب» العسكري إلا بوساطة، وذلك أنه نقل منه في هذه الترجمة شيئًا وأغفل ما ذكرناه مما هو رد لقوله، فلو نقل من أصل لما أغفله ولسلم من الإيراد .

في كتاب «الطبقات»[١] أنبا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له يقال له جارية بن قدامة ،فذكر حديثًا.

قال ابن سعد: وجارية فيمن شهد قتل عمر بن الخطاب، قال: فكنا من آخر من دخل عليه فسألناه وصية لم يسألها إياه أحدٌ. وقال أبو القاسم الطبراني في «معجمه الكبير»[٢] : ليس بعم الأحنف أخي أبيه ولكنه كان يَدْعُوه عمه على سبيل الإعظام له.

وممن نص على أنه ابن عمه: أبو منصور الباوردي، وأبو بكر أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم البرقي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد في كتاب «الاشتقاق الكبير» تأليفه، وأبو الفرج أحمد بن الحسين الأصبهاني في «تاريخه الكبير»، وأبو القاسم بن بنت منيع، وأبو حاتم بن حبان البستي[٣] وزاد: مات في ولاية يزيد بن معاوية.

وقال الرشاطي: لا شك عندي أنه ابن عمه من قبيلته، وستجد المزي ذكره في جويرية بخلاف ما ذكره هنا، فينظر ولم ينبه عليه.

---

(١) (٧/ ٥٦).

(٢) (٢/ ٢٦١).

(٣) في مطبوعة «الثقات» (٣/ ٦٠): عم الأحنف بن قيس، وأشار محققه إلى أنه زيد في «م» فقط: «بن» وليست الزيادة في الإصابة، ولا في أسد الغابة. والله أعلم. وفرق ابن حبان بينه وبين جويرية بن قدامة التميمي وذلك تبعًا للبخاري، ويقال: إنهما واحد. والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأسقط من نسبه هنا بين قدامة وزهير وهو مالك نذكره في جويرية.

٩٣٢ ـ (ع) ـ جَامع بن أبي راشد الصيرفي الكوفي.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»(١) : جامع بن أبي راشد كنيته أبو صَخْرة من أهل الكوفة وربما روى عنه شريك ويقول: جامع بن راشد، والصحيح ما قاله سفيان: ابن أبي راشد.

وفرق أبو حاتم بينه وبين جامع بن راشد الكوفي الراوي عن صفوان بن مُحْرز، روى عنه الثوري، والمزي أطلق رواية شريك عنه ولم ينبه على هذا(٢).

وفي «كتاب» الصيريفيني: قال ابن الدباغ: لم يَسمع ابن أبي راشد من حذيفة ابن اليمان.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: كان رجلاً صالحًا ، وثقه ابن وضاح وغيره.

وقال البخاري في «تاريخه»(٣) : قال علي عن سُفيان: جامع أحب إليَّ من عبد الملك بن أعين.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»(٤) .

وفي «تاريخ» أبي مسلم المستملي: ثنا سفيان عن محمد بن سوقة قال: ذكرنا

---

(١) (٦/ ١٥٢).

(٢) نعم لم ينبه عليه، غير أنه وهم من ابن حبان، وصوابه: جامع بن شداد، فهو الذي يروي عن صفوان بن محرز، وعنه الثوري كما بينه البخاري في تاريخه (٢/ ٢٤٠)، وابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٢٩)، وهو الذي اعتمده المزي وقد اغتر محقق «تهذيب الكمال» بصنيع ابن حبان ومتابعة المصنف له فتابعهما من غير تحرير، وبالله التوفيق.

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٤١).

(٤) (١٦٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

جامع ابن أبي راشد و ربيعًا لمحارب بن دثار، فقال: جامع أحبهما إليّ لمعونة إخوانه[١].

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة ثقة.

٩٣٣ـ (ع) جامع بن شداد المحاربي الكوفي أبو صخر [ق٥٩/أ].

ذكره ابن حبان في «جـملة الثقات»[٢]، وقال: توفي سنة ثـماني عشرة ومائة في شهر رمضان، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة.

وكناه أبو إسحاق الصيريفيني: أبا صخر، قال: ويقال أبو صخرة.

وقال أحمد بـن صالح[٣] العِجْـلي: شيخ عالٍ ثقـة عاقل من قدمـاء شيوخ الثوري[٤].

وذكره أبو حَفْص البغدادي في «جملة الثقات».

وقال أبو عمر بن عبد البر: هو عندهم ثقة.

وفي قول المزي: قـال ابن سعد مات سنة ثـمان وعشرين ومائـة، في موضع آخر: سنة سبع وعشرين ومائة، نظر.

والذي في كتاب «الطبقات»[٥]: أنبا طلق بن غنام، قـال: سمعت قيس ابن الربيع يقول: مات جـامع بن شداد ليلة الجمعة لجمعة بقـيت من رمضان سنة ثماني عشرة ومائة لم يزد شيئًا، والله تعالى أعلم.

فإن كان تصحف على الـشيخ ثماني عشرة بثمان وعشرين فـكان ينبغي له أن يذكر الـيوم والشهر والـرواية التي ذكرها، إن كـان نقل من أصل ومـا أخاله

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ (٢/ ٧١٤).

(٢) ٤/ ١٠٧.

(٣) ترتيب الثقات (٢٠٩).

(٤) وفي المطبوع: كان شيخًا عاقلاً ثقة ثبتًا كوفيًا.

(٥) (٦/ ٣٢٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اعتمد إلا لفظ صاحب «الكمال» الذي يهذبه، فينظر.

ويؤيد ما قلناه عن ابن سعد كونه قرنه مع من توفي قبل العشرين ومائة، ولم نر لسبع وعشرين موضعًا عن «كتاب» ابن سعد، وهو خلاف لما ذكره في الطبقة الرابعة، وينظر لكونه قال توفي سنة سبع وعشرين[1].

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة متقن.[*]

[**] ٩٣٤ ـ [ق٦٠/أ] (ي د س) جامع بن مَطر الحَبَطي البصري.

قال الآجري[2]: سألت أبا داود عن جامع بن مطر؟ فقال: ثقة حدث عنه يحيى.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[3]، وكذلك ابن شاهين[4].

ونسبه البخاري[5] جحدريًا.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: جامع بن مطر بن ثمامة، روى عنه عبدالصمد بن عبد الوارث.

---

(١) المثبت في كتاب الطبقات، (٦/٣١٨) بإسناده عن قيس بن الربيع: مات جامع بن شداد ليلة الجمعة لجمعة بقيت من رمضان سنة ثماني عشرة ومائة، وفي الموضع: (٦/ ٣٢٤): توفي سنة سبع عشرة ومائة، وقال أبو نعيم: في سنة ثماني عشرة ومائة، والله أعلم.

(*) آخر الجزء الرابع عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء الخامس عشر جامع بن مطر [ق٥٩/ ب].

(**) الجزء الخامس عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» [ق٦٠/ب] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(٢) السؤالات (١٤٣٦).

(٣) (٦/ ١٥٢).

(٤) (١٦٨).

(٥) (٢/ ٢٤١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جبارة وجبر وجبريل وجبلة

٩٣٥ـ (ق) جُبَارة بن المُغَلِّس أبو محمد الحماني الكوفي.

قال ابن عساكر[(١)] : مات سنة إحدى وأربعين ومائتين لعشر مَضين من المحرم. زاد الصريفيني: وهو في عشر المائة.

وفي «تاريخ المطين»: لعشر بقين من المحرم، وكان يخضب.

وقال الحافظ أبو يعقوب القراب: حديثه مضطرب.

وقال ابن سعد[(٢)] : كان إمام مسجد بني حِمّان وكان يضعف.

وقال الآجري[(٣)] : سألت أبا داود عنه؟ فقال: لم أكتب عنه، في أحاديثه مناكير، وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلاً صالحًا.

وقال البزار: كان كثير الخطأ ليس يُحدث عنه رجل من أهل العلم، إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غَبي.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٤)]، وقال عن أحمد: أحاديثه موضوعة مكذوبة.

وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد وهو مولى يحيى بن عبدالحميد الحماني من فوق، وجُبارة ثقة إن شاء الله تعالى. انتهى.

بقي قد ذكرنا عنه من غير وجه أنه لا يروي إلا عن ثقة.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور» إثر حديث رواه من حديثه: هذا ينفرد به

---

(١) المعجم المشتمل (٢١١).

(٢) «الطبقات» (٦/ ٤١٥).

(٣) السؤالات (رقم: ١٢).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٢٠٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

جُبارة وهو لايقبل منه.

وقال ابن حبان[1] : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المُستقيمة لما شانها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى التجريح.

سمعت يعقوب بن إسحاق، سمعت صالح بن محمد، سألت ابن نمير عن جبارة؟ فقال: ثقة. فقلت إنه حدثنا [ق٦١/ أ] عن ابن المبارك عن حميد عن أبي الورد عن أبيه رأى النبي ﷺ رجلاً أحمر، فقال: «أنت أبو الورد». فقال ابن نمير: هذا منكر.

قلت: وقد ثنا عن حماد بن زيد عن إسحاق بن سُويد عن يحيى بن يَعْمر عن ابن عُمر أن رجلاً نادى النبي ﷺ، فقال: «لبيك». قال ابن نمير: وهذا منكر، ثم قال ابن نمير: حسبك، ثم قال: أظن أن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه. فقلت له يعني يحيى الحماني. فقال: لا أسمي أحدًا.

وفي كتاب ابن الأخضر عن أبي زرعة: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال: لا.

وقال أبو جعفر: روى عنه البغوي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك.

٩٣٦ ـ (بخ ق) جَبْر بن حبيب.

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي في «لجزء الحادي عشر من إملائه»، إثر حديث ذكره: وجبر بن حبيب لم يخرج حديثه الشيخان، وهو ثقة.

وذكره أبو حاتم ابن حبان[2] ، وابن شاهين في «جملة الثقات»[3] .

(١) المجروحين (١/ ٢٢١).

(٢) (٦/ ١٥٢).

(٣) (١٧١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن خلفون في «الثقات»: كان إمامًا في اللغة، وثقه ابن صالح وابن وضاح، وغيرهما.

٩٣٧- (س) جَبْر بن عَبيدة الشاعر.

قال المزي: وقال بعضهم جُبير، انتهى.

الذي في «تاريخ البخاري»[(١)]، و «كتاب» ابن أبي حاتم[(٢)]، و «كتاب»[(٣)] ابن ماكولا، و «مُسند» أحمد بن حنبل، «ومستدرك» أبي عبد الله الحاكم، و «كتاب» المرزباني: جبْر ساكنة الباء، ولم أر من قال اسمه جُبير إلا ماذكره ابن عساكر بقوله: وفي رواية عبيد الله، يعني عند النسائي في «الجهاد»: جُبير. كذا ذكره.

والذي رأيت في «كتاب الجهاد» من «كتاب النسائي الكبير»: جَبْر. بباء ساكنة، والله تعالى أعلم. وهي نسخة مغربية قديمة جدًا، واستظهرت بأخرى لا بأس بها، فينظر[(٤)].

٩٣٨- (م د ت ق) جَبْر بن نَوْف البِكالي أبو الوَدَّاك الكوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»، ونسبه بكيليًا[(٥)]، وكذلك ابن السمعاني، وابن أبي خيثمة قبله.

ويشبه أن يكون وهمًا؛ لأن بكالاً لا يجتمع مع بكيل بحال، وذلك أن بكيلاً

---

(١) (٢/ ٢٤٣).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٣٣).

(٣) الإكمال (٢/ ١٥).

(٤) قول النسائي الذي حكاه ابن عساكر ثابت عنه كما في سننه «الكبرى» (٣/ ٢٨)، والمجتبى (٦/ ٤٢)، فلا حاجة لكل هذه القعقعة.

(٥) المثبت في الثقات (٤/ ١١٧): البكالي، وقد قيل: أبو الوداك البكيلي. وعلى هذا يكون تعقب المصنف على ابن حبان لا مبرر له.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هو: ابن جشم بن خَيْوان بن نوف بن همدان[1] .

قاله أبو محمد الرشاطي في كتابه «اقتباس الأنوار»: وفي حمير بكير بن عَرب ابن حَيْدان بن عرب بن زهير بن أبين بن جميع بن حمير.

وفيها أيضًا: بكيل بن منبه بن حجير بن ياول بن زيد بن ناعثة بن شرحيل ابن الحارث بن [ق٦١/ ب] زيد بن يريم ذي رعَين، وفي الهان بكيل بن الهان.

وأما البكالي بفتح الباء وكسرها فهو نسبة إلى بكال ابن دُعْمى بغين معجمة ابن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن قَطن بن عريب بن زهير بن أبين بن هميسع بن حمير بن سبأ والله أعلم.

قال السمعاني[2]: نوف هو ابن فضالة، ونوف هو ابن امرأة كعب الأحبار، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: غمزه بعضهم وهو ثقة، قاله ابن صالح، وغيره.

وقال أبو حاتم الرازي[3]: هوأحب إليَّ من: أبي هارون العبدي وشهر بن حوشب وبشر بن حرب، وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[4].

وقال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى: عطية مثل أبي الوداك؟ قال لا. قيل: فمثل أبي هارون؟ قال: أبو الوداك ثقة. ماله ولأبي هارون؟

وفي «تاريخ البخاري»[5]: قال يحيى القطان هو أحب إلي من عطية، وقال

---

(١) اللباب (١/ ١٧٠).

(٢) انظر الأنساب (١/ ٣٨٢).

(٣) «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٣٣).

(٤) (١٧٠).

(٥) (٢/ ٢٤٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بعضهم أبو الفداك، والأول أصح يعني الوداك.

وقال ابن سعد[1]: كان قليل الحديث. وذكره مسلم[2] في الثانية من الكوفيين.

٩٣٩ ـ (د س) جبريل بن أحمر أبو بكر الجملي.

روى عن عبد الله بن بريدة، ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وكذلك ابن شاهين[4].

٩٤٠ ـ (ت سي) جَبلة بن حارثة.

قال ابن عبد البر[5]: قيل له أنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني، وأنا ولدت قبله، وسأخبركم: كانت أمنا من طيء فماتت فبقينا في حجر جدنا فأتى عماي فقالا: لجدنا نحن أحق بابني أخينا، قال: ما عندنا خير لهما. فأبيا، فقال: خذا جبلة ودعا زيدًا، فأخذاني وانطلقا بي. وجاءت [ق٦٢/١] خيل من تهامة فأصابت زيدًا فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة رضي الله عنها. وفي «كتاب» العسكري: أمهما سُعْدى بنت جَدْعاء بن ذهل كذا يقوله الكلبي، وقال أبو عبيدة: ذُهَيل بن رومان من بني فُطر.

وفي «كتاب» ابن الأثير[6]: قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة والنبي ﷺ بمكة، فأقام حارثة عند ابنه زيد ورجع جبلة، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

وقال بعضهم: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد والصحيح جبلة بن حارثة أخي زيد.

وفي قول المزي: روى عنه أبو إسحاق والصحيح عن أبي إسحاق عن فروة بن

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٩).

(٢) الطبقات (١٥٥٩).

(٣) (٦/ ١٥٨).

(٤) (١٧٥).

(٥) الاستيعاب (١/ ٢٣٨).

(٦) أسد الغابة (٦٨٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نوفل عن جبلة، نظر.

وتقدم قبله أن كل شيء يقوله الشيخ وهو غير منقول ولم يعزه لإمام نشاحجه في صحته.

وذلك أن إمامي هذه الصنعة: محمد بن إسماعيل البخاري أطلق روايته عنه ولم يقيدها في «تاريخه الصغير»، وكذا أبو حاتم الرازي في كتاب ابنه ولم يتعرض لانقطاع ما بينهما في كتاب «المراسيل»، ولا «التاريخ»، وكذا ذكره: الباوردي، وابن قانع، وأبو أحمد العسكري، والطبراني، وغيرهم.

ولم أر من خالف هذا، إلا ما رواه النسائي في سُنَنه فإنه أدخل بينهما فروة من غير أن يتعرض لانقطاع بينهما، والإنسان قد يروي عن شيخ ثم يروي عن آخر عنه وقد يكون بينهما أكثر من ذلك ولا يحكم بانقطاع بينهما بمجرد ذلك، إلا بنص صريح، والله تعالى أعلم.

وتبع النسائي: أبو عمر وغيره فقالوا: وربما أدخل بعضهم بين أبي إسحاق وبينه فروة، وهذا كلام لا اعتراض عليه.

٩٤١ـ (ع) جَبلة بن سُحَيْم التيمي، ويقال: الشيباني أبو سويدة، ويقال: أبو سُرَيرة.

كذا قاله المزي معتقدًا فيهما المغايرة، ولا مغايرة، لأن تميمًا هذا الذي نسب إليه هو: ابن شيبان بن ذهل، نص على ذلك الرشاطي لم ذكر جبلة هذا [ق٦٢/ب] وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: وثقه ابن صالح.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] قال: وهو الذي يقال له جبلة بن صُهَيْب، وجبلة بن زُهير والصحيح: سُحَيْم، مات في ولاية هشام بن عبدالملك حين ولي يوسف بن عمر على العراق، يكنى أبا سرين، وقيل أبو سويد[(٢)].

وفي «كتاب الصريفيني»: قيل أنه أيضًا يكنى أبا سُويد، وقيل: أبو سيرين

---

(١) ٤/١٠٩.

(٢) في المطبوع: أبو سُريرة.

قال محققه: التصويب من «التاريخ الكبير»، ومثله في «التهذيب» إلى أن قال: =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

وفي «صحيح البخاري»[2] : كان ابن الزبير يرزقنا تمـراً فكان ابن عمر يقول لا تقارنوا.

وقال العجلي[3] : كوفي تابعي ثقة.

وفي «تاريخ» ابـن أبي خيثمة: سمعـت يحيى يقول: حديـث آدم أحسن من حديث جبلة في «الافتراش».

وقال يعقوب بن سفيان: تابعي كوفي ثقة.

وفي قول المزي: وقال خليفة بن خياط: مـات سنة خمس وعشرين ومائة في ولاية يوسف بن عمر، نظر.

وذلك أن خليـفة لم يقل هذا، إنما قـال: مات في ولاية يوسف بـن عمر لم يتعرض للسنـة، وولاية يوسف على العراق أولها سنة عـشرين ويوجب ذلك كون المزي ينقل بالوسائط، ولو نظر في الأصل كان يعلم خطأ ما نقله.

ونص ما عند خليفـة في كتاب «الطبقات»[4] في الطبقة الرابـعة: من مضر ثم من ربيعة بـن نزار فذكر جماعة، قال: وجبـلة بن سُحَيْم من بنـي شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر مات في ولاية يوسف بن عمر.

وقال في «التاريخ»[5] : سنة خمس وعشرين ومائـة مات هشام بن عبدالملك، ثم ذكر أنسابه وعُماله إلى أن قال: وفيها مات صالح بن نبهان مولى التوأمة، وأبو بشر جـعفر بن أبي وحشية، وبُـديل بن ميسرة، وآدم بن علـي ومحمد

= ووقع في الأصل: أبو سري، وفي م: أبو سرين ـ كلاهما مصحف. اهـ.

(١) (١٥٠).

(٢) فتح الباري (١٢٧/٥).

(٣) «ترتيب الثقات» (٢١١).

(٤) (ص: ١٦١).

(٥) (ص: ٢٣٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن عمــرو بن عطاء، وفــي ولاية يوسف بــن عُمر علــى العراق مات: زبــيد الأيامي، وسماك بن حرب الذهلي، وجبلة بــن سُحيم الشيباني، وأشعث بن أبي الشعثاء. انتهى.

فهذا كما ترى خلــيفة لم ينص[1] على الســنة كما قدمه قبل فــي صالح ومن معه، وفصل بين القولين بأن قال: أولئك فيها ـ يعني في سنة خمس ـ وهؤلاء في ولاية يوســف لم يعين سنة كما نــص عليه في «الطبــقات» سواء، وأظن الواسطة الذي نقل[ق٦٣/أ] المزي كلامه رأى عقدًا أوله سنة خمس وعشرين، فاعتقد أن جميع ما فيه راجع إلى ذلك العقد، ولم يتثبت في النظر.

ويؤيد ما قلناه عنه قول ابن حبان: مات في ولاية هشام حين ولي يوسف.

وهشام توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين، وأيضًا فإنك لا ترى غالب من ذكر خليفة معه نص أحد من الأئمــة على وفاته سنة خمس وعشرين وإن كنا لا نعد هذا علِة ولكنه أحد الترجيحات، والله الموفق.

وذكر القراب وفاته في سنة ست وعشرين ومائة، في فتنة الوليد بن يزيد.

وفي قول المــزي: ذكره ابن سعد فــي «الطبقة الــرابعة»، نظر، إنمــا ذكره في الثالثة[2]، والله تعالى أعلم.

٩٤٢ـ (س) جبلة بن عطية الفلسطيني.

قال ابن خلفون لمـا ذكره في كتاب «الثقات»: كان يكون بــالبصرة، وثقه ابن نمير.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[3]، وخرج هو والحاكم حديثه

---

(١) ذكره في «الــتاريخ» (ص: ٢٤٠) سنــة ست وعشريــن ومائة. وقال: وفــي ولاية يوسف بن عمــر مات جبلة بن سُحيــم وفي هذه السنة ـ وهي سنــة ست وعشرين ومائة ـ مات عمرو بن دينار اهـ. وهو الصواب عن خليفة.

(٢) (٦/ ٣١٢).

(٣) (٦/ ١٤٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في «صحيحهما».

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1].



(١) (١٥١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جُبَيْر

٩٤٣ ـ (خ ٤) جُبَيْر بن حيَّة بن مسعود الثَقفي البصري، يكنى أبا فَرشا.

روى عنه: الـزبير بن مـسلم الصّواف، ذكـره أبو نعيـم الأصبهانـي في «تاريخ أصبهان»[(١)] .

وخرج أبو حاتم البُستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[(٢)].

وزعم الكلاباذي [(٣)] أنه روى عن المغيـرة بن شعبة[(٤)] ، كما ذكره المزي، قال الباجي: أراه وهمٌ إنمـا هو النعمان بن مقرن المزنـي، وهو حديث واحد روي بعضه عن عمر، وروي بعضه عن المغيرة بن شعبة والنعمان بن مقرن انتهى.

الذي في كتـاب أبي نصر ـ نسختي ـ: الـنعمان بن مقرن من غـير كشط ولا إصلاح.

وقال ابن أبي حاتم[(٥)] : روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: كان ثقة.

وقال أبو موسـى المديني الحافظ فـي «كتاب الصحابة» تـأليفه: جُبيـر بن حَيَة الثقفي أورده علي بن سعيد في الأبواب، وتبعه أبو بكر بن أبي علي ويحيى،

---

(١) (٥٢٧)، وفيه «فرسا» بالمهملة.

(٢) (١١١/٤).

(٣) «رجال صحيح البخاري» (٢٠٢).

(٤) هذا سبق قلم من المصنف فالمقصود بالاستدراك النعمان بن بشيروليس المغيرة حيث ذكر الكلابـاذي أنه سمع من عمـر بن الخطاب، والنعـمان بن بشير ، والمـغيرة بن شعبة. فتعقبه الباجي في قوله ابن بشير وبين أن صوابه: ابن مقرن.

(٥) الجرح والتعديل (٥١٣/٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهو تابعي يروي عن الصحابة[1] .

وفي «تاريخ»[2] ابن عساكر: خطب الحجاج في الجمعة الثانية من مقتل ابن الزبير فقال: إنه يخيل لي أنكم لا تعرفون حقًّا من باطل، وإني أسألكم عن ثلاث خصال فإن أجبتم عنها وإلا ضربت عليكم الجزية وكنتم لذلك متأهلين: أسألكم عن شيء لا يستغنى عنه شيء، وعن شيء ما يعرف إلا بكنية، وعن ولد لا والد له.

فقام إليه جبير بن حَيَة فقال: لولا عزمتك أيها الأمير لما أجبتك. أما الشيء الذي لا يستغنى عنه شيء فالاسم، وأما الشيء الذي لا يعرف إلا بكنية فأم الجنين، وأما الولد الذي لا والد له فعيسى صلوات الله وسلامه عليه.

قال: من أنت أيها المتكلم؟ قال: جبير بن حية الثقفي، قال: الآن ضل صوابك فما إبطائك عني مع قرب قرابتك؟ قال: أيها الأمير إنك لا تبقى لقومك، ولا يدوم عزك؛ لأن الدهر دول، ولا نحب أن نصيب اليوم ما يصاب منا مثله في غد. قال: فأمر له بجائزة[2] .

٩٤٤ ـ (خ د س ق) جُبَيْر بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطْعم.

ذكره أبو حاتم بن حبان في [ق٦٣/ب] «جملة الثقات»[3]، وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحهما».

٩٤٥ـ (بخ) جُبير بن أبي صالح.

يروي عن الزهري، روى عنه ابن أبي ذئب.

---

(١) هكذا في «أسد الغابة» (رقم: ٦٩٦) أخذه عنه المصنف ولم يبين كما هي عادته، والله أعلم.

(٢) (٤/ ٣١٢).

(٣) (٤/ ١١٢)، وكذا ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٢٥) وابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ٥١٣) وحكى عن ابن معين وأبي زرعة أنهما وثقاه وقالا فيه: ثقة.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] .

٩٤٦ـ (د) جُبَيْر بن محمد بن جُبير بن مُطْعم أخو عُمر وسعيد.

ذكره البُستي في «جملة الثقات»[2] .

٩٤٧ـ (ع) جُبير بن مطعم بن عدي.

قال المزي: توفي أبوه بعد هجرة رسول الله ﷺ بسنة[3] انتهى.

في كتاب «الاستيعاب»[4]: توفي في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وتوفي جُبير سنة تسع ويقال سَبْع وخمسين.

قال: ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وفيمن حَسُن إسلامه منهم، وقال: إن أول من لبس طيلسانًا بالمدينة جُبير.

وفي «كتاب» ابن الأثير[5] : أسلم جُبير بعد الحديبية وقبل الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: كان جبير أحد من يُتحاكم إليه، وقد تحاكم إليه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله في قضية، ومات بالمدينة سنة ست وخمسين.

---

(١) (٦/ ١٤٩).

وكذا ترجم له البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٢٥)، وابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ٥١٤) تبعًا لأبيه، بغير جرح أو تعديل، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من ذا.

(٢) (٦/ ١٤٨).

وكذا ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٢٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٥١٣) بغير جرح أو تعديل.

(٣) كذا حكاه المزي نقلاً عن ابن سعد كما هو ظاهر عبارته في «تهذيب الكمال».

(٤) (١/ ٢٣١).

(٥) «أسد الغابة» (٦٩٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «الطبقات الكبير» لمحمد بن سعد: مات في داره بالمدينة في وسط من خلافة معاوية بن أبي سفيان، وله من الولد: أم حبيب، وأم سعيد، وأبو سُليمان، وسعيد الأصغر، وعبد الرحمن الأصغر، وسعيد الأكبر، وعبدالرحمن الأكبر، وأم جُبير، ومحمد الأكبر، ورملة.

وفي كتاب المزي: أمه أم جميل بنت شعبة. انتهى.

وفي كتاب «المعجم الكبير»[١] للطبراني: شعبة، ويقال: سعيد.

روى عنه: عبد العزيز بن جريج، ومجاهد بن جَبْر، وعطاء بن أبي رباح.

وقال ابن حبان[٢]: يكنى أبا سعيد، وقيل إنه توفي مع رافع بن خديج في يوم واحد. وقال عن رافع[٣] توفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

ولمطعم يقول أبو طالب فيما أنشده أبو هفان في ديوانه:

أمُطعم لم أخذلك في يوم نجده ولا عنه ظل المعظمات الجلائل
ولا يوم خصم إذا أتوك ألده إلى جدل من الخصوم المُسجل

وفي «كتاب» الزبير: أن عمرو بن العاصي وأبا موسى لما اختلفا قال أحدهما: إن هذا لا يصلح لنا أن ننفرد به حتى يحضره رهط من قريش نَستعين بهم ونستشيرهم في أمرنا فإنهم هم أعلم، فأرسلوا إلى خمسة نفر من قريش: عبد الله بن عمر، وأبي الجهم، وابن الزبير، وجُبير بن مطعم وعبد الرحمن ابن الحارث.

٩٤٨ـ (بخ م ٤) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي.

أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن ولم يره، روى عنه ابنه عبدالرحمن قال: أتانا رسول رسول الله ﷺ ونحن باليمن فأسلمنا. ذكره ابن الأثير[٤].

---

(١) (٢/ ١١٢، ١٤٢ ـ ١٤٤).

(٢) (٣/ ٥٠).

(٣) (٣/ ١٢١).

(٤) أسد الغابة (٧٠٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] قال: أدرك الجاهلية ولا صحبة له.

وقال الحربي: أسلم أيام أبي بكر رضي الله عنه.

وذكره الطبري في كتابه طبقات الفقهاء.

ذكره ابن القداح في «نسب الأمصارش ونسبه: غفاريًا، ووصفه بأنه أعلم الناس بالنسب، وفيه نظر.

وذكر ابن عساكر أن نوح بن حبيب القومسي ذكره فيمن روى عن النبي ﷺ من أهل اليمن.

وقال أبو الزهراية وابن جُبير: ما رأينا جُبيْرًا يجلس مجلسَ قومه قط.

وقال إسحاق بن سيار النصيبي: ليس بالشام رجل هو أقدم لحديثهم من جُبير بن نفير عن الصحابة والتابعين أيضًا.

وقال أبو زرعة الدمشقي: أبو إدريس وجُبير قد توسطا في الرواية عن الأكابر من الصحابة، وأحسن أهل الشام لقيًا لأجلَّة أصحاب النبي ﷺ جُبير وأبو إدريس وكثير بن مُرة.

وقال سليم بن عامر: قال جُبير: استقبلت الإسلام من أوله.

قال أبو زرعة: وهو أسن من أبي إدريس لأنه قد ثبت له إدراك عُمر، وسمع كتابه يقرأ بحمص، فأما معاذ بن جبل فكلاهما لم يصح له منه سماع، فإذا تحدث جُبير عن معاذ أسند ذلك إلى مالك بن يخامر، وإذا تحدث أبو إدريس عن مُعاذ أسند ذلك إلى يزيد الزبيدي.

قال أبو زرعة: وممن أدرك زمن عبد الملك والوليد جميعًا جبير بن نفير فيما ذكره حَيوة بن بَقية عن صفوان عن أبي الزاهرية عن جُبير وحَمله الوليد بن عبد الملك على البريد، ومات عبد الملك [ق٦٤/ ب] سنة ست وثمانين. وذكر معاوية بن صالح وعبد الله الأشعري أنه أدرك إمارة الوليد بن عبدالملك.

---

(١) ٤/ ١١١.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن سعد[1] في «الطبقة الأولى من أهل الشام»: كان جاهليًا أسلم في خلافة أبي بكر ومات سنة خمس وسبعين، وفي رواية ابن أبي الدنيا عنه: ما سنة ثمانين وفي رواية الحسين بن الفهم وكان ثقة فيما روى من الحديث.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العلماء.

وابن سُميع في الطبقة الأولى من التابعين.

وقال البلاذري: أسلم في خلاف أبي بكر.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: هو من أجل تابعي الشام.

وقال يعقوب بن شيبة: مشهور بالعلم معروف، ويقال: إنه كان جاهليًا وأسلم في خلافة أبي بكر.

وقال الآجري[2]: سمعت أبا داود ذكر جُبير بن نفير فقال: أكبر تابعي أهل الشام.

وقال العجلي[3]: شامي تابعي ثقة.

وفي كتاب ابن خلفون: قال أحمد بن صالح: سُئل يحيى بن معين عن جُبير ابن نفير من أدرك من الصحابة؟ فقال: أبا بكر، وعمر، وهلم جرا، إلى ابن عباس، وهو من كبار التابعين.

قيل لأحمد بن صالح: فأدرك جُبير معاذَ ابن جبل؟ قال: ينبغي أن يكون قد أدركه.

قال أحمد بن صالح: ما شبهت جُبير بن نفير إلا بأبي عثمان النهدي وقيس ابن أبي حازم.

وفي «تاريخ القدس»: كان ثقة فيما روى من الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤٠).

(٢) السؤالات (١٧١٢).

(٣) «ترتيب الثقات» (٢١٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» العسكري: جُبير بن نفير هما اثنان، فذكر بعضهم أن جُبير ابن نُفير الكندي هو الذي وفد على النبي ﷺ[1]، وأن جُبير بن نفير الحضرمي هو الأصغر التابعي، وقيل: إن الذي وفد على النبي ﷺ هو نفير والد جُبير.



(١) والظاهر أن هذا وهم، وقيل إنه: جبر الكندي عن أبيه، وقال في «الإصابة» (١/ ٢٥٩): وقد غلط في ذلك، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جبير بن نفير أنه وفد على النبي ﷺ والصواب عن جبير بن نفير عن أبيه كما سيأتي. اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه الجراح

٩٤٩ ـ (د) الجراح بن أبي الجرح الأشجعي.

روى قصة بروع، كذا ذكره المزي.

وفي «كتاب العسكري»: أبو الجراح الأشجعي. قال أبو حاتم: لا يعرف اسمه، وقال بعضهم: أبو الجراح اسمه رواد يذكر قصة بروع.

وفي مسند أحمد[1]: أبو الجراح.

وقال البغوي: لا أعلم الجراح، ويقال: أبو الجراح، روى غير هذا، يعني قصة بروع، وقد اختلف في اسمه.

٩٥٠ ـ (ت) الجراح بن الضحاك بن قيس، الكندي الكوفي، نزيل الري.

خرج له الحاكم [ق٦٥/ أ] حديثًا في «الدعاء» وآخر في «الطب».

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون عن أبي الفتح الأزدي: عنده مناكير، وقد حمل الناس عنه وهو عزيز الحديث. روى عنه جماعة. قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: وقال علي بن مُجاهد: ثنا الجراح بن الضحاك عن علقمة بن مرثد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال: أقبلت امرأة بابنها وزوجها قتيلين فقالت للنبي ﷺ: أخبرني عنهما. حدثني الجعفي عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن سُفيان عن علقمة عن عُمر بن عبدالعزيز جاءت امرأة إلى

---

(١) المثبت فـي مسند الإمام، وكذا الأطراف لابن حجر (٢/ ١٩٢) الجراح وليس أبو الجراح، والله أعلم.

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢٢٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

النبي ﷺ نحوه، وهذا أصح[1] مُرسل.

وفي «كتاب» الصريفيني: قال بعضهم له ما ينكر.

٩٥١ـ (قد ت) الجراح بن مَخْلد العجلي القزاز البصري.

قال أبو بكر البزار في «مُسْنده»: ثنا الجرح بن مخلد، وكان من خيار الناس.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم البُستي، وأبو علي الطوسي.

وذكره ابن الأخضر في «شيوخ أبي القاسم البغوي».

٩٥٢ ـ (بخ م د ت ق) الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي أبو وكيع الكوفي.

ذكره الخطيب في «تاريخه»[2] أنه ولد بالسُغْد.

وقال ابن حبان[3] البستي: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وزعم يحيى ابن معين أنه كان وضاعًا للحديث.

وقال أبو سعد الإدريسي في كتابه «تاريخ سمرقند»: يروي عن يزيد بن أبي زياد، كذبه يحيى بن معين، وقال: كان وضاعًا للحديث.

ثنا القاسم بن أبي بكر الفقيه الأبْرِيْسَمِي نا الهيثم بن كليب الشاشي سمعت

---

(١) ولفظ التاريخ: وهذا أصح بإرساله وانقطاعه، وفي علل الترمذي (٥٩٠) عن البخاري: مقارب الحديث.

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٥٢) وفي الحاشية ولعله بخط الحافظ ابن حجر: قد نقل المزي عن وكيع أنه قال: ولد أبي بالسغد فأى معنى لهذا الاستدراك؟!

وتعقب من بعض المحشين بقوله: معناه عزو لك إلى تاريخ الخطيب فإن المزي لم يعزه إلى كتاب، فكان منه فائدة جليلة ومعنى عظيم والله أعلم...

(٣) المجروحين (١/ ٢١٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

العباس بن محمد الدوري يقول: دخل وكيع بن الجراح البصرة فاجتمع الناس عليه وقالوا: حدثنا، فحدثهم حتى قال: حدثني أبي وسفيان، صاح الناس من كل جانب، وقالوا: لا نريد أباك حدثنا عن الثوري، فقال: نا أبي وسفيان، فقالوا: لا نريد أباك حدثنا عن الثوري، فأطرق مليًا ثم رفع رأسه فقال: يا [ق٦٥/ب] أصحاب الحديث من بُلي بكم فليصبر.

وقال ابن الأثير: توفي سنة ست وستين ومائة وهو عنده أشياء.

وقال أبو حاتم[1] الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو الحسن الكوفي فيما ذكره القيرواني: جائز الحديث، وفي موضع آخر: كوفي ثقة، وابنه أنبل منه، وفي موضع آخر: لابأس به.

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[2].

وأبو العرب في «جملة الضعفاء» وكناه أبا مليح، وكذلك اللالكائي.

وابن خلفون في كتاب «الثقات» لما ذكره فيهم، وقال: روى عنه الحسن بن عبدالله العبدي، وقال أبو الفتح الموصلي الأزدي: يتكلمون فيه وليس بالمرضي عنهم، وكان ابنه من سادات المحدثين.

٩٥٣ ـ (س ق) الجراح بن مَليح البَهْراني أبو عبد الرحمن الحمصي.

خرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي[3]: لا بأس به.

وذكره أبو العرب القيراني في «جملة الضعفاء».

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٣).

(٢) ثقات ابن شاهين رقم (١٧٢).

(٣) الضعفاء والمتروكين (١/ ١٦٦) وذكره تمييزًا عمن قبله ـ والد وكيع ـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب[1] ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عنه فقال: حمصي بهراني ليس بوالد وكيع.

وذكر ابن الأعرابي عن عباس بن محمد الدوري[2] عن ابن معين أنه قال: الجراح بن مليح شامي ليس به بأس.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3].



(١) الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٤).

(٢) التاريخ رقم (٥٣٥٧).

(٣) تاريخ أسماء الثقات (رقم ـ١٧٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جَرْهَد وجَدير وجُدَي

٩٥٤ـ (خت د ت كن) جَرْهَد بن رزَاح بن عدي.

وقيل غير ذلك، يقال: كنيته أبو عبد الرحمن، له صحبة، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب «الاستيعاب»[(١)] : جرهد بن خويلد، كذا قاله الزهري، وقال غيره: جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم، وقال غيره: جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفصى.

وجعل ابن أبي حاتم: جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن رزاح الأسلمي، وقال: يكنى أبا عبد الرحمن وكان من أهل الصُفَّة.

وذكر ذلك عن أبيه، وهذا غلط، وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صحبة، روى عن النبي [ق٦٦/ب] ﷺ «الفخذ عورة». وقد رواه غيره جماعة وحديثه ذلك مضطرب.

وزعم أبو عبدالله المالكي في كتابه «رياض النفوس في تاريخ القيروان»: أنه حضر فتحها.

وفي «تاريخ» ابن يونس: غزا أفريقية سنة سبع وعشرين، ولا أعلم له رواية عند المصريين.

وفي «تاريخ»[(٢)] البخاري: قال أبو الزناد: حدثني نفر سوى زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد عن جده قال النبي ﷺ الفخذ عورة.

وزعم أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: أن جرهد بن رزاح بن عدي

---

(١) (٢٥٤/١، ٢٥٥).

(٢) التاريخ الكبير (٢٤٨/٢) بمعناه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن سَهْم بن مازن غير جرهد بن خويلد يكنى أبا عبدالرحمن، وروى له: أنه أتى النبي ﷺ وبين يديه طعام فأدنى جرهد يده الشمال ليأكل بها وكانت اليمنى مصابة فقال النبي ﷺ: «كل باليُمنى». فقال: إنها مُصابة، فنفث رسول الله ﷺ فيها فما اشتكاها حتى الساعة.

وكذا ذكره أبو أحمد العسكري في كتاب «شرح التصحيف» وهو غير كتاب «التصحيف».

وذكر الطبراني في «المعجم الكبير»(١) أن صاحب حديث الفخذ كان من أهل الصُفَّة، وأن النبي ﷺ جلس يومًا عندهم وفخذه مكشوفة. وذكر له حديث النفث في اليد أيضًا.

وقال ابن قانع(٢): هو جرهد بن عبد الله بن رزاح .

وفي كتاب الوزير المغربي، والجمهرة للكلبي: جرهد كان شريفًا. وكذا قاله ابن(٣) سعد، وأبو عبيد القاسم ذكره.

وفي كتاب ابن حبان(٤) : جرهد بن خويلد بن غيرة بن زهير بن رزاح بن عدي، مات بالمدينة في ولاية معاوية بن أبي سفيان.

وفي «كتاب» البغوي: بقي إلى زمن معاوية.

وفي كتاب «الصحابة» لمحمد بن جرير الطبري: أهل الأنساب ينسبونه: جرهد ابن رزاح بن عدي بن سهل بن مازن، ومات بالمدينة في أول خلافة يزيد بن معاوية وآخر خلافة معاوية.

وقال ابن سعد: مات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان(٥) .

---

(١) المعجم الكبير (٢/ ٢٧١، ٢٧٣).

(٢) معجم الصحابة (رقم ـ ١٥٣).

(٣) الطبقات (٤/ ٢٩٨).

(٤) الثقات (٣/ ٦٢).

(٥) تتمة كلام ابن سعد: وأول خلافة يزيد بن معاوية.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٥٥ـ جرير بن حازم بن زيد العتكي، وقيل: الجهضمي.

كذا قاله المزي، وفيه نظر، لأن مولاه حماد بن زيد جهضمي من غير تردد قاله هو وغيره.

وفي كتاب «المثالب» لأبي عبيدة معمر بن المثنى: كان من علية المحدثين حفظًا وعلما وذكاءً، وكان أبوه عبدًا للجهاضم، قال الشاعر يخاطبه في أبيات:

يا جرير بن حازم يا دعي الجهاضم

[ق٦٦/ ب].

وقال الدوري[١]: سألت يحيى عن جرير وأبي الأشهب؟ فقال: جرير أحسن حديثًا وأسد[٢].

وقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل: ما سمعت حماد بن سلمة يعظم أحدًا تعظيمه جرير بن حازم.

وفي «سؤالات مهنا» عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: هو كثير الغلط.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣] قال: كان يخطيء؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت بالبصرة أحفظ من رجلين: هشام الدَسْتوائي وجرير بن حازم، وكأنَّ مولده كان سنة ثمان وثمانين، ومات سنة سبعين وقيل: سنة سبع وستين ومائة.

وفي «تاريخ بغداد» للخطيب: عن أحمد بن المقدام العجلي: مات جرير ابن حازم أول سنة سبع وسبعين، ومات حماد بن زيد في آخرها.

وقال أبو عبيد الله المرزباني: توفي في صدر الدولة الهاشمية، وكان يُرمى في دينه. زاد في الكتاب «المستنير»: كان يرمى بمذهب السمنية وهو من شعب الإلحاد.

---

(١) التاريخ (رقم ـ ٣٨٥٦).

(٢) وفي المطبوع منه وكذا مطبوعة الجرح (٢/ ٥٠٥): أسند.

(٣) ثقات ابن حبان (٦/ ١٤٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكر الخوارزمي في كتابه «التاريخ»: أن السُمنية هم أعراب أصحاب سمني يقولون: بقدم الدهر، وبتناسخ الأرواح، وأن الأرض تهوي سفلاً ويقال لهم أيضًا: الصبأة وبقاياهم بحران والعراق ويزعمون أن برداست كان قديمًا وبقاياهم علي الحين بالصين والهند.

وقال أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي: صدوق حدث بمصر أحاديث وهم فيها وهي مقلوبة، حدثني حسين عن الأثرم قال: قال أحمد بن حنبل: جرير ابن حازم حدث بالوهم بمصر لم يكن يحفظ.

حدثت عن عبدالله بن أحمد قال: سألت أبي عن جرير بن حازم وأبي الأشهب فقال: جرير زينته خصال: كان صاحب سنة، وعنده من الحديث أمر عظيم.

وذكر عن أحمد أيضًا أنه قال: روى عن أيوب عجائب، وذكر له قول حماد ابن زيد: جرير أحفظنا فتبسم. قال: ولكنه بأخرة.

وقال يحيى بن معين: كان أفهم من أبي الأشهب، وكان شاعرًا، حدثني عبدالله بن خراش ثنا صالح عن علي بن المديني قال: قلت ليحيى بن سعيد أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم؟ قال: ما أقربهما، ولكن كان جرير أكثرهما، وكان يهم في الشيء، وكان يقول في حديث التَصنُع عن جابر عن عمر ثم جعله بعد ذلك عن جابر عن النبي ﷺ.

حُدثت عن عبد الله بن أحمد قال [ق٦٧/ أ] وحدثني أبي عن عفان قال راح أبو جزي نصر بن طريف إلى جرير يشفع لإنسان بحديثه، فقال جرير: ثنا قتادة عن أنس قال: كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة. فقال أبو جَزي: كذبت ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن. فقال أبي: القول قول أبي جَزى وأخطأ جرير[1].

حدثني أحمد بن محمد ثنا المُعَيْطي قال سمت جرير بن حازم يتناول علي ابن أبي طالب، وأخبرت أن يزيد بن حازم يعني أخاه كان يقول مقالته.

---

(١) وانظر أيضًا ضعفاء العقيلي (١/ ١٩٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال الساجي: وجرير بن حازم ثقة.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء» قال: قا يحيى بن معين ضعيف في قتادة روى عنه مناكير، وكان تَغير بأخرة.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: جرير بن حازم امرؤ صدوق، خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ، حمل رشدين وغيره عنه مناكير.

وفي كتاب «العلل»[1] للترمذي عن البخاري: ربما يهم في الشيء وهو صدوق.

وقال أحمد بن صالح المصري، والبزار في «مسنده»: ثقة.

وفي كتاب «الآجري»[2] : سمعت أبا داود يقول: أصحاب جرير يتشيعون، وكان مولده في قرية من قرى الري.

وقال ابن سعد[3] : كان ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره.

وفي «تاريخ»[4] البخاري: مات آخر سنة سبعين.

وفي «وفيات» ابن قانع: ولد سنة خمس وثمانين.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[5] .

ووقع في «تاريخ الخطيب» عن أحمد بن المقدام العجلي قال: مات جرير ابن حازم أول سنة تسع وسبعين، ومات حماد بن زيد في آخرها. انتهى.

فتبين بوفاة حماد توضيح التسع وأنه ليس وهمًا من سبع.

وفي قول المزي قال الكلاباذي: حكى عنه ابنه أنه قال: مات أنس سنة تسعين

---

(١) (رقم ـ ٢٢٤) وعبارة البخاري: هو صحيح الكتاب إلا أنه ربما وهم في الشيء.

(٢) سؤالات الآجري (رقم ـ ٥٠٠).

(٣) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧٨).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٤).

(٥) رقم (١٦٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأنا ابن خمس سنين، ومات جرير سنة سبعين ومائة، نظر، يتبين لك [. . . .][*] ما ينقل من كتاب الكلاباذي إلابواسطة، بيانه: قال الكلاباذي: حكى ابنه وهب عنه أنه قال: مات أنس سنة تسعين وأنا ابن خمس سنين ومات جرير سنة سبع ومائة.

قال البخاري: حدثني سليمان بن حرب ومحمد ابن محبوب بهذا، زاد محمد: وقال في آخرها[1].

فهذا كما ترى ليس للكلاباذي فيه إلا النقل عن البخاري مع إخلال المزي قوله: في أخرها ولوله نظر في «تاريخ البخاري»[2] لوجده ذكره كما ذكره الكلاباذي لم يغادر حرفًا.

وفي كتاب «المختلف والمؤتلف» لأبي القاسم الحضرمي: كان له فنون الناس أدخلوه فيها لما اختلط فلم يخرجوه حتى مات.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» وذكر عن أحمد بن حنبل له أشياء يُسندها عن قتادة باطلة، قال أبو العرب: وحدثني محمد بن بسطام قال: قال عبدالرحمن بن القاسم: هذا جرير بن حازم ينزل في داري غصبا، وكان أنزله فيها فيما أحسب يزيد بن حاتم.

وقال أبو الحسن[3]: ثقة صاحب سنة، وكان مولى لحماد بن زيد من فوق، صالح الكتاب.

قال أبو العرب: وقد ذكرناه في كتاب «الثقات» لكثرة من قال: إنه ثقة.

وفي كتاب «الأقران» لأبي الشيخ: روى عن أبي عاصم النبيل.

(*) كلمة غير واضحة.

(١) رجال صحيح البخاري رقم (١٧٨)

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٤).

(٣) معرفة الثقات رقم(٢١٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٥٦ ـ (عس) جَرِير بن حَـيان بن حُصَيْن، وهو ابن أبـي الهياج الأسدي الكوفي.

ذكره ابن حبان في جملة الثقات[١] .

٩٥٧ـ (خ م س) جرير بن زيـد بن عبد الله بن شجاع، أبـو سلمة الأزدي البصري، عم جرير بن حازم.

ذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات[٢] .[ق٦٧/ ب].

٩٥٨ـ (ع) جرير بن عبدالله بن جابر، وهو السليك البجلي.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ بسين مهملـة وعلى الكاف آخره وهو غير جيد إنما هو الشليل بشين معجمة ولامين، كذا ذكره ابن دريد وغيره.

وذكر المزي أنه سكن قرقيسياء، كذا ضبطه المهندس عنه بكسرالقاف، وهو غير جيد؛ لما ذكـره أبو عبيد الهروي: بـفتح القاف الأولى والله أعـلم وكذا ذكره السمعاني عنه، فينظر من سلف المزي في ذلك.

قال ابن إسحاق: كان سيد قبيلته.

وزعم أبو جعفر الطحاوي في كتابه «مشكل الحديث»[٣] أن قول من قال: أنه أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يـومًا غلط يعني بذلك قول [. . .] لما صح عنه أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع «استنصت لي الناس».

وذكر الجاحظ فـي كتاب «العوران»: كان الجمال بـالكوفة ينتهـي إلى أربعة: المغيرة بن شعـبة، وجرير بن عبد الله، وحجر بن عـدي، والأشعث بن قيس وكلهم، كان أعور.

وفي كـتاب «الكامـل» للمبـرد: قال فيـه رسول الله ﷺ : «جرير خـير ذي

---

(١) الثقات (٦/ ١٤٣).

(٢) الثقات (٦/ ١٤٤).

(٣) مشكل الآثار (٦/ ٢٩٩) وما بعدها.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يَمَن»[1] ولما جاءه قال إذا أتاكم كرمة قوم فأكرموه.

وفيه يقول الشاعر وهو عُريف القَوامي:

لولا جرير هلكت بجيلة　　نعم الفتى وبئست القبيلة

وقال الكلبي: وقف عُريف على جرير وهو في مجلسه فقال:

ذهب على بجيلة من شقاها　　هجائي حين أدركني المشيب

فقال له جرير: ألا أشترى منك أعراضهم؟ قال: بلى بألف درهم وبرذون، فأمر له بما طلب فقال: لولا جرير، فقال جرير: ما أراهم خيراً منك بعد.

وفي «كتاب» ابن عبد البر[2]: لما سمعها عمر قال: ما مدح من هُجي قومه.

وفي كتاب الطبراني «الأوسط»[3]: ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا محمد ابن مقاتل المروزي ثنا حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير قال: لما بُعث النبي ﷺ أتيته فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: لأسلم. فألقى إلي كساءه وقال: «إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه».

وقال: لم يروه عن ابن أبي خالد إلا الأحمسي.

وفيه ـ أيضًا ـ من حديث مزاحم بن العوام: ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن جريراً دخل على النبي ﷺ البيت وهو مملوء فلم يجد مجلسًا فرمى إليه رسول الله ﷺ إزاره أو رداءه، وقال: «اجلس على هذا»، فأخذه فقبله وضمه وقال أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني، فقال النبي ﷺ: «إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه».

ثم [ق٦٨/أ] قال: لم يروه عن محمد إلا مزاحم، تفرد به محمد بن الحصين الشامي.

---

(١) رغبة الآمل شرح الكامل (٣/ ٢٠٩).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٣٣).

(٣) مجمع البحرين (رقم: ٢٩٧٠، ٢٩٧١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال البغوي: أسلم سنة عشر في رمضان، وكان طوله ستة أذرع، وكان فص خاتم جرير حجر فيه ربنا الله وصورة شمس وقمر.

وفي «معجم» [1] ابن قانع من حديث: شريك عن أبي إسحاق عن الشعبي عن جرير قال: لما نعي النجاشي، قال النبي ﷺ: «إن أخاكم النجاشي هلك فاستغفروا الله له». انتهى.

النجاشي توفي في رجب سنة تسع، وهذا يدل على أنه أسلم قبل ذلك وهو يؤيد ما رواه الطبراني قبلُ ويزيده وضوحًا ما ذكره الطبري من حديث موسى ابن عَبيدة عن محمد بن إبراهيم عن جرير قال يعني النبي ﷺ في أثر العرنيين [2] انتهى. وكانت قضية العرنيين في سنة ست من الهجرة. روى عنه: ابنه إسماعيل في كتاب «المعجم الكبير» لأبي القاسم الطبراني، وعبدالله بن أبي الهذيل، وخالد بن جرير بن عبد الله، وأبو الضحى مسلم ابن صُبيح، والمُستظل بن حصين أبو المثنى، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وعبد الله ابن عميرة، وطارق التيمي، وعَبْد الله بن عَبْد الله السبيعي، وربعي بن حراش، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين وبشر بن حَرْب، وأبو بكر بن عمرو بن عُتبة، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وضمرة بن حبيب.

وفي «كتاب» العسكري: كان سيد قومه، وله أخ يقال له: سُبيع بن عبدالله وزعم ابن إسحاق أن جريرًا قال: وهو يُنافر الفرافصة إلى الأقرع بن حابس:

يا أقرع بن حابس يا أقرع ... إنك إن تصرع أخوك يصرع

انتهى كلامه، وفيه وهمان نبهنا عليهما في كتابنا المسمى «بالزهر الباسم في شرح سير أبي القاسم» مُلخصه: هذه الأرجوزة ليست لجرير إنما هي لعمرو ابن الخُثارم. الثاني: المنافرة لم تكن بين جرير والفرافصة، إنما هي بين جرير وخالد بن أرطأة يبين ذلك لك ما ذكره الكلبي والزمخشري في شرح أبيات

(١) ترجمة رقم (١٥٥/ حديث: ٢٧٠).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢/ ٣٥٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الكتاب، وأبـو محمد الأسود الملقـب بالأعرابي في كتاب «أغـلاط السكري» ولفظه أسوق: كان جـرير ينافر [ق٦٨/ب] هو وخالد بن أرطأة الـكلبي إلى الأقرع، وكان عالم العرب في زمانه فسـأل الأقرع: ما عندك يا خالد؟ فقال: ننزل البَراح ونـطعن الرماح ونحن فتـيان الصباح. فقال: ما عـندك يا جرير؟ قال: نحن أهل الذهب الأصفر والأحمر المعتَصَر، نُخيف ولا نخاف، ونُطعم ولا نستطعم، ونحـن حي لَقاح نطعم ما هبت الرياح، نطعـم الشهر ونضمن الدهر ونحن الملوك قَسْر. فقال الأقرع: واللات والعزى لو نافرت قيصر ملك الروم وكسرى ملك فارس والنعمان ملك العرب لنفَّرتك عليهم فقال عمرو بن الخُثارم في تلك المنافرة: ـ

يـا أقـرع بـن حـابـس يـا أقـرع الأرجوزة.

قال أبو محمد الأسود: والذي قاله ابن إسـحاق لم أر من قاله ولا من تبعه، والصواب ما نبأتك به.

وذكر ابن سعد[1] أنه توفي في ولاية الضحاك بن قيس، كانت ولايته بعد زياد بسنتين ونصف انتهى.

زياد مات سنة ثلاث وستين ذكره ابن حبان أيضًا بعد أن قال: توفي سنة ست وخمسين[2].

٩٥٩ـ (ع) جريـر بن عبـد الحميـد بن قرط الضَـبيّ أبو عـبد الله القـاضي الرازي.

قال ابن منجويه[3]: ولد بالكوفة.

وفي «تاريخ أصبهان»[4]: ولد بآية قـرية من قرى أصبهان، ونزل قـرية على

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢٢).

(٢) ثقات ابن حبان (٣/ ٥٤، ٥٥).

(٣) «رجال مسلم»: (١/ ١١٦).

(٤) (١/ ٢٥٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

باب الري يقال لها رِينَ.

وزعم البخاري[١] أن مولده سنة سبع أصح، ووفاته سنة سبع وثمانين أصح.

وقال البُستي[٢] لما ذكره في «جملة الثقات»: كان من العباد الخشن، قال: ومات سنة سبع وثمانين ومائة، قال البخاري: ويقال: سنة ثمان أصح.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] للباجي قال أبو زرعة: جرير صدوق من أهل العلم، وقال يحيى بن معين: ومثل جرير يتهم في الحديث؟ وقال لي جرير: اختلطت على أحاديث عاصم الأحول فلم أفصل بينها وبين حديث أشعث حتى قدم علينا بهز فخلصها لي، قيل ليحيى: فكيف تكتب هذه عن جرير إذا كان هكذا؟ قال: ألا تراه قد بين لهم أمرها [ق٦٩/أ] كأنه لو لم يبين لهم أمرها لم يُحدثهم بها.

وقال أبو أحمد الحاكم: وهو عندهم ثقة.

وفي «كتاب» العُقيلي[٤]: قال أحمد بن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث.

وقال أحمد بن صالح: ثقة. وذكره ابن شاهين في «الثقات».

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[٥]: ثقة متفق عليه، كان يقال: من فاته شعبة والثوري يَستدرك بجرير.

وقال قتيبة: ثنا جرير الحافظ المقدم، لكني سمعته يشتم معاوية علانية، وعمر حتى أدرك الخلق.

وذكر أبو الشيخ بن حيان في كتاب «الأقران» تأليفه: أنه روى عن أبي داود الطيالسي، وأن أبا داود روى عنه.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢١٤).

(٢) (٦/ ١٤٥).

(٣) (١/ ٤٦٠).

(٤) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٢٠٠).

(٥) « ص ١٧٥».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٦٠ ـ (س ق) جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي.

روى عنه: أبي زرعة بن عمرو بن جرير، و:

٩٦١ ـ جرير الضبي جدُّ فضيل بن غزوان.

يروي عن علي[١] وعن عبادة بن الصامت.

روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عنه. وقد قيل: إنه عقبة بن جرير، ذكرهما ابن حبان في «جملة الثقات».

وخرج الحاكم حديث الضبي في «صحيحه».

وفي «تاريخ القدس»: كان معروفًا بصحيفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وزعم بعض من ينسب نفسه إلى العلم من المتأخرين[٢] أن الضبي لا يعرف، وليس كلامه بمعروف لأنه قد روى عنه اثنان: أبو الحكم هذا وابنه غزوان المذكور عند المزي، ولكنه معذور، رأى شخصًا لم يرو عنه غير واحد في كتاب يظن أن العلم قد انتهى إلى واضعه، ولم يذكر من حاله شيئًا فقال ما

---

(١) كذا خلط المصنف بين ترجمة جريرالضبي هذا، وآخر يسمى جرير بن عتبة، فقد وقع في كتاب «الثقات» ـ طبقة التابعين (٤/١٠٨) وقال ابن حبان: جرير الضبي يروي عن علي، روى عنه ابنه غزوان بن جرير. وأعقبه ترجمة: جرير بن عتبة يروي عن عبادة بن الصامتﷺ روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عنه، وقد قيل: إنه عتبة بن جرير اهـ.

فالظاهر أن صدر ترجمة جرير بن عتبة قد سقط من نسخة المصنف واختلطت الترجمتان مما دفعه إلى أن يقول: إنه عتبة بن جرير

(٢) يقصد الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ فقد قال هذا في كتابه «الميزان»، وارتفاع الجهالة بمجرد رواية اثنان عن الراوي مذهب مردود عند المحققين من أهل العلم وإن انضم إليهما توثيق مثل ابن حبان فإنه لايصنع شيئًا، هذا إن سلم للمصنف أنه روى عنه اثنان؛ لأن الصواب أنه واحد فقط كما بينا في التعليقة السابقة. والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال إقدامًا وجسارة بغير تثبت، نسأل الله العصمة.

٩٦٢ ـ (٤) جرى بن كليب السدوسي البصري حديثه في أهل المدينة.

روى عن: علي، وبشير بن الخصَاصية، تفرد عنه قتادة؛ و:

٩٦٣ـ جري بن كليب النهدِي الكوفي عن رجل من سُلَيم.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي كذا ذكره المزي، وزعم أن أبا داود فرق بينهما. انتهى.

وهو كلام يفهم منه الحَصْر في هذين الرجلين، وليس كذلك لأن جماعة في هذه الطبقة سموا بذلك وإن كان في بعضهم تداخل في بعض فنذكره كما هو.

ففي كتاب «الثقات» لابن حبان:

٩٦٤ـ جري بن كليب النهدي.

روى عنه علي وبشير بن الخصاصية روى عنه قتادة.

٩٦٥ ـ وجُري السدوسي.

روى عن علي روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وفي «تاريخ البخاري»:

٩٦٦ـ جُري بن كليب النهدي.

روى عنه قتادة وكان يثني عليه خيرًا.

وقال العجلي جري بن كليب بصري تابعي ثقة.

وفي كتاب «المستدرك» لابن البيع:

٩٦٧ ـ جُري بن كليب العامري.

عن ميمونة بنت الحارث روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «مُسند» الدارمي: ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن جُري النهدي عن رجل من بني [ق٦٩/ ب] سُليم فذكر حديثًا.

وفي «مسند» أحمد من حديث عاصم بن أبي النجود: عن جُري قال: لقي رجلاً من بني سليم.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود:

٩٦٨ـ جُري بن بُكير العبسي عن حذيفة بن اليمان.

منكر الحديث[١] وجُري ويقال: جزي بالزاي.

حديثه عن النبي ﷺ في الضب والثعلب والسَّبُع. قال أبو عمر: ليس إسناده بالقائم؛ لأنه يدور على عبد الكريم أبي أمية.

٩٦٩ـ وجُري الحنفي.

روى أبو نعيم الأصبهاني في كتاب «الصحابة»[٢]: من حديث حكيم بن سلمة عن رجل من بني حنيفة يقال له جُري أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن مس الفرج.

٩٧٠ ـ وجُري بن عمرو العُذري أن النبي ﷺ كتب له كتابًا.

ذكره أيضًا أبو نعيم[٣]. وفي كتاب ابن خلفون.

٩٧١ـ جُري بن كليب السدوسي.

روى عن عثمان وعلي وبشير.

وقال البزار: لا أعلم قتادة روى عن جري إلا هذين الحديثين يعني: حديث «التضحية بالعَضْباء»، وحديث «المتعة». وفي الرواة:

(١) كذا حكاه المصنف عن ابن الجارود، وفاته أنه من قول البخاري قاله في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥١).

(٢) (جـ١. ق١٤٠أ).

(٣) (جـ١. ق١٤٠ ب). وفيه أيضًا: وقيل: جرير.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٧٢ ـ جري بن كليب النهدي.

عن علي ورجل من بني سُليم روى عنه أبو إسحاق وعاصم بن بهدلة.

وذكر الترمذي من حديثه حديثًا وقال فيه: صحيح.

وزعم بعضهم أنهما واحد، والأشبه أنهما اثنان وكلاهما يروي عن علي بن أبي طالب. والله تعالى أعلم. وعند ابن ماكولا: جُري العذري وجُري عن ابن المنكدر.



For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جَسْر وجُعْثل وجَعْد وجْعَدة

٩٧٣ ـ (مد) جَسْر بن الحسن اليمامي، ويقال البصري، يقال: كنيته أبو عثمان، قدم الشام.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)] وقال: ليس هذا بجَسْر القصاب ذاك ضعيف وهذا صدوق فزاري.

وقال الدارقطني في رواية السُلمي: ليس بالقوي.

وفي قول المزي: وقال النسائي: جَسْر بن الحَسن الكوفي ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. نظر، من حيث إن النسائي ذكر القول الأول في كتاب «الضعفاء» كما ذكره المزي عنه، وأما القول الثاني فإنه قاله في كتاب «التمييز» في جَسْر [ق٧٠/ أ] غير منسوب كذا هو في غير ما نسخة، فتعيين ذكره في جَسْر بن الحسن تحكُّم وتقويل النسائي ما لم يقل.

إذ لقائل أن يقول: فما المانع أن يكون قد قال هذا في جَسْر بن فرقد القصاب؟ لكونه مشهورًا بالضعف دون ابن الحسن أو غيره، على أنني ألفيته في نسخة قديمة جدًا منسوبًا: ابن فرقد والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضًا: قيده، يعني جَسْرًا، بفتح الجيم أبو أحمد العسكري وابن ماكولا بالكسر، نظر، وذلك أن أبا أحمد لم يتعرض لاسم هذا الرجل إنما ذكر القبيلة التي هي حَسْر بن عمرو ابن عُلبة وبنو القيس بن جَسْر لم يذكر هذا الرجل في ورد ولا صدر[(٢)]، وهو في هذا اتبع أستاذه أبا بكر بن دريد

---

(١) (٦/ ١٥٥).

(٢) المصنف كثيرًا ما يجازف بإطلاق النفي من غير بحث أو ترو، فلو نظر في كتاب «تصحيفات المحدثين» للعسكري لرأى في (ص: ١١٠٣) من يسمى جسر بن الحسن بفتح الجيم بعدها سين غير معجمة، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في قوله: كل ما في قبـائل العرب وأسمائها جَسْر فهو بفتـح الجيم فهو جَسْر ابن محارب وجَسْر بـن تميم، وأهل الحديث يقولونهم بالـكسر والصواب هو الفتـح في الكل، ولولا أن أصـحاب الحديث قد اصـطلحوا علـى ذكر هذه الأسماء بالكسر لوجب إيرادها على الصحَّة مفتوحة.

وفي كتاب ابن سيدة: الجَسْر والجِسْر الذي يُعتـبر يعني بفتح الجيم وكسرها، والله تعالى أعلم.

٩٧٤ـ (٤) جُعثل بن هاعـان بن عمرو بن اليُثُوب أبو سعيـد الرعيني، ثم القتباني المصري، قاضي إفريقية.

ذكره أبو العرب التمـيمي في كتاب «طبقات علماء الـقيروان» فقال: كان تابعيًا.

وقال العلامة أبو بكر عبد الله بن محمد في كتابه «تاريخ القيروان»: روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو أحد العـشرة التابعين يعني الذين أرسلهم عمر بن العزيز ليـفقهوا أهل إفريقية وسمى جَدّه عُمَيـرًا، وكذا قاله أيضًا ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»، وقال: كان فقيهًا قارئًا مشهورًا.

وكذا نسبه ـ أيضًا ـ ابن ماكولا[1]، قال: وهو أحد القراء الفـقهاء، وقيل فيه جَعْثـل بفتح الجيـم، ولم يذكره ابن يـونس إلا بضم الجيـم وبالثاء المعـجمة بثلاث، وكذا نسبه ابن يونس.

والمزي [ق٧٠/ب] سمى جده ـ فيما خطه عنه المهندس ـ عَمرًا، فينظر، والله تعالى أعلم.

٩٧٥ـ (خ م د ت س) الجَعْـد بن دينار الـيشكري أبـو عثمـان الصَيْـرفي البصري عرف بصاحب الحلي.

قال أبو حاتم البستي لما ذكره في «جملة الثقات»[2]: يخطيء.

(١) الإكمال (٢/١٠٧).

(٢) (٤/١١٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو عبيد الآجري[1] : سألت أبا داود عن الجعد أبي عثمان؟ فقال: ثقة.
ولما خرج أبو عيسى الترمذي حديثه في «جامعه»، وأبو علي الطوسي في «أحكامه» قالا: هو ثقة.

٩٧٦ ـ (خ م د ت س) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس أبو زيد الكندي.

كذا ذكره أبو الوليد الباجي في كتاب«التعديل والتجريح»[2] وقال: قال علي ابن المديني: لم يرو عنه مالك بن أنس شيئًا.
وذكر المزي أنه روى عن السائب بن يزيد تبعًا لما في «صحيح» البخاري، وأبو حاتم البستي يخالف قوله؛ وذلك أنه لما ذكره في «جملة الثقات»[3] قال: روى عن السائب بن يزيد إن كان سمع منه[4] .
وقال الغلابي عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن مكي: سمعت من الجعيد ابن عبد الرحمن سنة سبع وأربعين ومائة.
وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[5] .

وقال الساجي: مدني روى عنه الأصاغر، ولم يرو عنه مالك أحسبه لصغره.

٩٧٧ـ (سي) جعدة بن خالد بن الصِّمة الجُشمي البصري.

كذا سمى أباه المزي، وابن قانع[6] سَماه معاوية.

---

(١) السؤالات (٧٣٥).
(٢) (٢٠٤).
(٣) كذا في طبقة أتباع التابعين (٦/ ١٥١)، وقد سبق أن ذكره في طبقة أتباع التابعين (٤/ ١١٦) وقال: روى عن السائب بن يزيد.
(٤) سماعه منه ثابت في «صحيح البخاري» (الفتح: ١٩٠)، ولا أدري كيف يستجيز المصنف التشغيب على ما ثبت في «الصحيح» بتشكك ابن حبان.
(٥) (١٨٠).
(٦) المعجم (١٦٢)، لكن في إسناد حديثه الذي أخرجه جعدة حسب غير منسوب.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك النيسابوري، وأبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة» تأليفه: لا نحفظ أن أحدًا روى عنه إلا أبا إسرائيل.

وصحح الحاكم إسناد حديثه لما رواه عن الأصم عن إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسرائيل عنه.

٩٧٨ ـ (عس) جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب المخزومي والد يحيى بن جعدة.

له صحبة، وأمه أم هانيء بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي القاسم البغوي: يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ وليست له صحبة، سكن الكوفة.

وذكر أبو العباس أحمد بن الحُسين السلامي في كتابه «تاريخ ولاة خراسان» ـ ومن نسخة فيما قيل قرئت عليه ـ نقلت: أن لجعدة [ق٧١/أ] بخراسان فتوح كثيرة، وكذلك لابنه عبد الله، وفي عبد الله بن جعدة يقول القائل:

لولا ابن جعدة لم تفتح تهُنْدُزكم ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وولى علي بعد جَعْدة بن عبد الرحمن بن أبزى على خراسان، وكان ذا عقل ودين وكان جَعْدة ابن خالة علي.

وفي كتاب أبي نعيم: ابن بنت علي، ويُشبه أن يكونا وهما، لأن ابن الكلبي وغيره ذكرا أنه من ولد أم هانيء، يؤيد ذلك ما ذكره ابن سكويه في «التجارب» وذكر خبر كرسي المختار كان طفيل بن جعدة بن هبيرة قد صلبت يده، وكانت أمه أم هانيء بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب لأبيه وأمه، وكان المختار يطالب آل جعدة بكرسي علي وتوعدهم قال: فاشترى كرسيًا من[. . .] (*) ودفعه إليه فكان يقول: هذا هو السكينة.

(*) غير واضح بالأصل.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره أبو حاتم[1] والبخاري[2] في التابعين، زاد: وسمع عليًا ومات في زمن معاوية.

وقال العجلي في «تاريخه»[3]: هو ابن أم هانيء وهو تابعي مديني ثقة.

وقال أبو حاتم بن حبان في «الثقات»[4]: لا أعلم لصحبته شيئًا صحيحًا فلذلك أدخلته في التابعين.

وذكره أبو أحمد العسكري في فصل: من يروي عن النبي ﷺ مرسلاً ممن لا يدركه ولم يلقه.

وذكره الصغاني في كتاب «نقعة الصَدْيان»[5]، وأبو الفرج ابن الجوزي[6]، وابن الأثير[7] وغيرهم، في الذين في صحبتهم نظر.

وذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»[8] في باب: ذكر من ورد نيسابور من التابعين مرتبة على حروف المعجم «باب الجيم»: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، روى عنه يزيد بن عبد الله الأودي، وقد قيل: إن له رؤية ولم يصح ذلك، وروى سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن أبيه عن جده.

وثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا داود بن يزيد عن أبيه عن جعدة بن هبيرة. فذكر حديث «خير الناس قرني».

وثنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا نجيح بن عبد الرحمن المعلم البصري ثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن جده فذكره.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٢٦).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢٣٩).

(٣) ترتيب الثقات (٢١٦).

(٤) (٤/ ١١٥).

(٥) (٢٥).

(٦) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٧٤).

(٧) أسد الغابة (٧٥٣) وقال: اختلف في صحبته.

(٨) انظر «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ١٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو عبيد الآجري[1]: قلت لأبي داود: جعدة بن هبيرة رأى النبي ﷺ؟ فقال: لم يسمع شيئًا من النبي ﷺ وجعدة الجشمي رآه وروى عنه حديثين.

وفي «كتاب» ابن سعد: من ولد جعدة: الزبير، وجعفر، ونافع، ونُفَيْع، وحمزة، وعمرو، وعاصم، وفراس، وجعدة، وجُحيفة، وحَبيب، وعلي، وحسن، وحُسين، وقدامة، وزكريا، وعلي الأصغر، وعقيل، وحسن الأصغر، ويحيى، وأبو بكر، ويعقوب، ومحمد، وعبد الله، وداود، وعبيدالله، وعمرو، وبكير، وحسين الأصغر، ومخرمة، أولاد جَعدة بن هبيرة.

٩٧٩ ـ جَعْدة بن هُبيرة الأشجعي. كوفي

له عن النبي ﷺ حديث واحد: «خير الناس قرني» رواه إدريس وداود ابنا يزيد عن أبيهما عنه.

ذكره أبو عمر[2] وغيره مفردًا عن الأول وهو المخزومي.

وجمعهما ابن أبي حاتم ووهم في ذلك، ذكره جميعه المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: إدريس وداود ابنا يزيد رويا حديث «خير الناس قرني» عن أبيهما عن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، ذكر ذلك عنهما أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» فقال: ثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب فذكره.

ومن طريقه أخرجه ابن قانع: عن محمد بن العباس المؤدب ثنا ابن أبي شيبة، به وتقدم برواية المعلم ابنًا له كذلك. وقال أبو القاسم [ق٧١/ ب] البغوي في ترجمة ابن أبي وهب: ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا أبو نعيم ثنا داود بن يزيد الأودي قال: سمعت أبي يذكر عن جَعْدة بن هبيرة قال عليه الصلاة والسلام: «خير الناس قرني» الحديث.

---

(١) السؤالات (١٧٤٥، ١٧٤٦).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٤٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكذا رواه الطبراني في ترجمته وأبو منصور الباوردي كلاهما عن القاسم ابن زكريا المطرف قال: ثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده.

وأحمد بن منيع في «معجمه الكبير» قال: ثنا ابن إدريس به.

ولما خرجه الحاكم من طريق ابن إدريس صحح إسناده[1].

وقال ابن الأثير[2] ـ لما ذكر كلام أبي عمر ـ: وغالب الظن أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد وداود بن يزيد عن أبيهما عن جدهما عن جعدة بن هبيرة المخزومي.

الثاني: قوله: إن ابن أبي حاتم جمعهما، يعني بذلك تفرده به، وليس جيداً لما بيناه عند غيره من العلماء، وقوله عنه: إنه جمعهما غير جيد، والصواب أن أباه هو الذي جمعهما حقيقة، ليس لابنه في ذلك قول ولا فعل، إنما قال: سمعت أبي يقول ذلك.

الثالث: قوله: له حديث واحد، يرد بقول أبي داود المذكور في الترجمة التي تليها.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»[3]: مات زمن معاوية بن أبي سفيان.

وفي «تاريخ» أبي بشر الدولابي: مات في فتنة ابن الزبير أول إمرة عبدالملك.

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٥٤٨)، ومن طريقه خرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (٢/ ٢٨٥/ ٢١٨٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٩١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ . ق١٣٧ب) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٤٠).

وفيه: جعدة بن هبيرة، غير منسوب.

وكذا رواه أبو كريب عن ابن إدريس، أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير».

وضمنه أبو نعيم ترجمة ابن أبي وهب. والله أعلم.

(٢) «أسد الغابة» (٧٥٢).

(٣) (١/ ٢٣٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٨٠ـ (ت س) جَعْدة المخزومي من ولد أم هانيء وهو ابن ابنها.

قال البخاري: لا يُعـرف إلا بحديث واحد فيه نظر وهو: «المـتطوع أمير نفسه».

وقال أبـو أحمد: لا أعـرف له إلا هذا الحـديث الـواحد. كذا ذكـره المزي، وينبغي أن نعلـم أن لفظة وهو: «المتطوع أمير نفسه»، لـيس من قول البخاري إنما هي من كلام المزي أدرجها بين كلام الـبخاري، وكلام ابن عدي يبين لك ذلك سياقة لفظ البخاري في «تاريخه الكبير»[(١)] و«الصَغير»: جَعْدة من ولد أم هانـيء عن أبي صـالح عن أم هانـيء، روى عنه شـعبة، ولا يـعرف إلا بحديث فيه نظر.

هذا جميع ما قاله، وكذا نقله عنه جماعة أيضًا منهم: أبو أحمد بن عدي عن ابن حمـاد عنه ، وذكر أبو أحمـد الحديث[(٢)] وأبو مـحمد ابن الجـارود وأبو جعفر العقيلي[(٣)] .

وقال الساجي: لا يعرف إلا بحديث واحد وفيه نظر.

وقال أبو حاتم[(٤)] لما سئل عنه: شيخ.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».[ق٧٢/ أ].



---

(١) (٢/ ٢٣٩).

(٢) الكامل (٢/ ١٧٩).

(٣) الضعفاء الكبير (١/ ٢٠٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جَعْفر وجُعَيْل

٩٨١ـ (ع) جعفر بن أبي وحشية إياس، أبو بشر اليشكري الواسطي.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[١] : مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وقال أبو الحسن الكوفي: كان شعبة يضعف ابن أبي وحشية وليس كما يقول.

ذكره عنه أبو العرب في كتاب «الضعفاء».

وقال المنتجالي: كان أبو عبد الله أحمد بن حنبل يوثقه.

وقال البرديجي: كان ثقة، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير.

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٢] قال: قال أحمد بن حنبل ليس به بأس.

وقال الحافظ أبو الحسن أسلم بن سهل في «تاريخ بلده»: روى عنه من أهل واسط: أصبغ بن زيد وأبو سفيان الحميري، وقال: رأيته يجلس في المسجد مما يلي باب الرخام.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: هو أحب إلي من المنهال بن عمرو شديداً[٣].

---

(١) (٦/ ١٣٣).

(٢) كذا أوهم المصنف أن ابن حبان جزم بها، بل ذكره ابن حبان بصيغة التمريض حيث صدره بقوله: وقد قيل.

وقد اغتر محقق «تهذيب الكمال» بصنيع المصنف فنحى باللائمة على ابن حبان فقال: وأغرب ابن حبان فقال: إنه توفي بطاعون سنة ١٣١هـ، ولم يتابعه أحد!

(٣) قلت حكاه المزي بعلو، وبلفظ أتم فكان ينبغي على المصنف أن يوفر قلمه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٨٢ـ (ق) جعفر بن بُرد عن مولاته أُم سالم.

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[١]: يترك الحديث يعني الذي رواه.

٩٨٣ـ (بخ م ٤) جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله مولاهم الجزري.

قال ابن نمير: لا بأس به، وفي حديث الزهري يخطيء.

وقال النسائي في كتاب«الجرح والتعديل»: ليس به بأس.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: كان رجلاً صالحًا، وأحاديثه عن الزهري مضطربة، وكان من أضبط الناس لحديث يزيد الأصم وميمون بن مهران وأوثقهم فيها.

وذكر أبو جعفر البغدادي أنه سأل أبا عبد الله عنه فقال: هو ثبت في ميمون.

ووثقه ابن مسعود[٢] وغيره.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وذكره العقيلي[٣] وأبو القاسم البلخي في جملة «الضعفاء».

وقال أبو داود: لما قدم ابن برقان الكوفة جاءه سفيان فجلس إلى جنبه، فقال: أي شيء كتب العلم عمر بن عبد العزيز في كذا ؟ وأي شيء قال عمر في كذا ؟ فجعلها أحاديث.

قال أبو داود: وكان يخطيء على [ق٧٢/ ب] الزهري[٤]، وكان أميًا[٥].

---

(١) «سؤالات البرقاني» (٧٥).

(٢) هو الحافظ محمد بن مسعود أبو جعفر الطرسوسي.

انظر ترجمته من «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٠١، ٣٠٢) وكذا المعجم آخر الكتاب.

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٨٤).

(٤) السؤالات (١٨٠٤).

(٥) المصدر السابق (١٨١٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] قال: توفي سنة سبع وأربعين، وأربع وخمسون أصح، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله الحاكم وأبو عوانة الإسفرائيني وأبو محمد بن الجارود والدارمي وأبو علي الطوسي.

وقال خليفة[2] بن خياط: مات بالجزيرة.

وقال أحمد بن علي الأصبهاني[3] : مات وهو ذاهب إلى القدس سنة أربع وخمسين وهو ابن أربع وأربعين سنة[4] . وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» .

وذكره أبو عبد الرحمن النسائي في«الطبقة السادسة من أصحاب الزهري» مع: سفيان بن حسين، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، وزمعة بن صالح.

وذكر المزي وفاته من عند أبي عروبة سنة أربع، ومن عند هلال بن العلاء سنة خمسين أو إحدى وخمسين، كأنه جاء بشيء زائد عما في كتاب أبي عروبة فإن القولين جميعًا عنده، وهذا مما يوضح لك أنه ينقل بواسطة إذ لو نقل من كتاب «الطبقات» لأبي عروبة لوجده كما قلناه، والله تعالى أعلم، قال أبو عروبة: قال لي هلال بن العلاء، فذكره.

٩٨٤ـ (م ق) جعفر بن أبي ثور عكرمة، وقيل: مسلم، وقيل: مسلمة السوائي أبو ثور الكوفي.

قال أبو أحمد الحاكم[5] : هو من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت

---

(١) (٦/ ١٣٦).

(٢) التاريخ (ص: ٢٨١).

(٣) وهو ابن منجويه، انظر «رجال صحيح مسلم» (١/ ١٢١).

(٤) وقد سبق إلى هذا ابن حبان ولعله أخذه منه، وهو وهم فقد روى جعفر عن يزيد الأصم وبين وفاتيهما قرابة خمسين سنة، والله أعلم.

(٥) «الأسامي والكنى» (جـ١ . ق٤٥ب).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روايتهم عن جابر، روى عنه غير واحد من مشايخ الكوفيين منهم حبيب بن أبي ثابت وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ، وكذا من قال جعفر بن ثور من غير تكنية انتهى.

المزي صدر بتسمية أبي ثور عكرمة[1].

وقال علي بن المديني: جعفر هذا مجهول، حكاه عنه ابنه عبد الله.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] فقال: جعفر بن أبي ثور هو أبو ثور ابن عكرمة فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة وأبو عوانة.

وفي «كتاب»[3] البخاري: قال سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور بن جابر عن جابر، وقال حماد بن سلمة عن سماك عن جعفر بن ثور عن جده جابر، وقال النضر عن شعبة عن سماك سمعت أبا ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة عن جابر، وقال أهل النسب: ولد جابر بن سمرة خالدًا وطلحة ومسلمة وهو أبو ثور، وقال روح ثنا شعبة ثنا سماك وأشعث عن أبي ثور بن عكرمة عن جده جابر.

وقال أبو أحمد: قال أبو حاتم سألت أبا السائب وهو مسلم بن جُنادة عن اسم أبي [ق٧٣/أ] ثور بن جابر؟ فقال: اسمه مسلم بن جابر، ومات جابر ابن سمرة عن: خالد، ومُسْلم أبي ثور، وأبي جعفر خالد، وجُبير، وجندب، فعقب منهم مسلم وخالد.

---

(١) هو مسبوق به، فقد سبقه إليه ابن حبان، وفي «تاريخ البخاري» من طريق شعبة عن سماك وأشعث بن سليم عن أبي ثور بن عكرمة، والعجب أن المصنف قد حكى كل هذا بعد قليل، ولكنه رآها فرصة لغمز المزي، فخاب ظنه ولم يقدر على الرجوع، نعم ذكر المزي أن شعبة أخطأ فيه كما حكى المصنف بعد، ولكن الأمر على ما حكينا.

(٢) (١٠٥/٤).

(٣) «التاريخ الكبير» (١٨٨/٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال اللالكائي: الصواب قول من قال جعفر بن أبي ثور عن أبي ثور عن أبيه جابر.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثـقات»: هو ثقة مشهور، ولما خرج ابن منده حديثه في «لحوم الإبل» قال: هذا الإسـناد صحيح أخرجه الجماعة ـ إلا البخاري ـ لجعفر بن أبي ثور.

وقال البيهقي في «المعرفة»[1] : هو حديث صحيح عند أكثر أهل العلم، وإنما لم يخرجه البـخاري لاختلاف وقع في اسم جعفر، وقال شـعبة عن أبي ثور ابن عكرمة بن جابـر أخطأ فيه، وعند الترمذي: أخطأ شـعبة، وجعفر رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرة، روى عنه سماك وابن موهب وأشعث، ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من أن يكون مجهولاً.

وقال الحربي: هو كوفي، والرواية عنه قليلة، ولا أدري كيف نسبته إلى جابر ابن سمرة.

وفي «الكنى» لمسلم[2]، و«العلل»[3] لعبد الله بـن أحمد: جابر جده مـن قبل أمه.

٩٨٥ ـ (م) جعفر بن حميد القرشي أبو محمد الكوفي.

قال المزي: روى عنه مسلم حديثًا واحدًا، ولم يذكـر غيره من أصحاب الكتب خرج له سواه.

وفي كتـاب «زهرة المتعـلمين وأسامي مـشاهير المحديـثن»: روى عنه مـسلم حديثين.

وقال الجياني الحافظ في كتابه «مشايخ أبي داود»[4] : جعفر بن حميد الكوفي

---

(١) (١/٤٥٣).

(٢) (ق٨) وليس فيه: جابر جده من قبل أمه.

(٣) (١/١٠٦، ٢١١).

(٤) (ق٢ أ).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يعرف بزنبقة [١]، حدث عنه أبو داود في ابتداء الوحـي، قال: ثنا الوليد بن أبي ثور.

٩٨٦ ـ (ع) جعفر بن حَيان أبو الأشهب العطاردي.

قال البخاري[٢]: مولاهـم، وقال عبـد الصمد: ثـنا جعـفر بن حـيان العطاردي الحذاء وما رأيته إلا أعمى.

ولما ذكره أبـو حاتم بن حبان فـي «جملة الـثقات»[٣] قال: توفي سنـة اثنتين وستين ومائة.

وسئل يحيى بن معين[٤] عن أبي الأشهب وأبي هلال من أحب إليك؟ فقال: أبو الأشهب ثقة.

وقال أبو حاتم[٥]: هو أحب إلي من سلام بن مسكين.

وقال ابن سعد[٦]: كان ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال ابن أبي شيبة[٧]: وسألته ـ يعـني: ابن المديني ـ عن جعـفر بن حيان؟ فقال: ثقة ثبت.

وفي كتاب «التلخيص»[٨] للحافظ أبي بكر الخطيـب عن ابن المديني ثقة ثابت

---

(١) وفي «الألقاب» لابن الفرضي (صـ:٨٢): جعفر بن حميد يلقب بزنبقة، قاله علي ابن سعيد الرازي. اهـ.

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٨٩) ومرضه البخاري بقوله: يقال.

(٣) (٦/ ١٣٩)، ومرضه ابن حـبان بقوله: وقد قـيل. واعتمد الأول الذي هـو خمس وستين ومائة.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٤).

(٧) السؤالات (٣٦).

(٨) (١/ ٢٣٦)، والمثبت في المطبوع كما في نص السؤالات: ثقة ثبت.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحديث. قال أبو بكر: وهو معروف الحديث.

وقال أبو عُمر بن عَبْد البر في كتاب «الاستغنا في معرفة الكنى»[١] : هو ثقة عندهم.

وفي «كتاب» ابن الجوزي[٢] عن يحيى بن معين: ليس بشي، وقال الرازي: ليس به بأس انتهى.

ويشبه أن يكون وهمًا، وأنه تداخلت عليه ترجمة في أخرى، وأن هذا القول لم أره عنهما إلا في ترجمة جعفر بن الحارث، وقد أشبعنا [ق٧٣/ب] القول في هذا في كتابنا المسمى «بالاكتفاء في تنقيح الضعفاء»، وكذا قوله: هو واسطي، ولم أر من ذكره كذلك، وإنما تداخلت عليه ترجمته بالذي بعده، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٣] ، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وقال أبو جعفر البغدادي: سئل يحيى عن أبي الأشهب فقال: ليس هو من أهل الحديث.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون قال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر محمد ابن مسعود يقول: جعفر بن حيان بصري ثقة. وقال ابن صالح: أبو الأشهب ثقة.

وقال سعيد بن عثمان[٤] سألت ابن السكن عن أبي الأشهب؟ فقال: ثقة.

---

(١) كتب في حاشية الأصل مواجهة لهذا الموضع: وقال ابن الأثير توفي سنة ثلاث وستين . ولم يشر إلى موضعها ولكن أعاد المصنف ذكر هذا الحرف فيما بعد فاكتفينا بإثباته في موضعه، والله أعلم.

(٢) الضعفاء والمتروكين (٦٦٤).

(٣) (١٦١).

(٤) وهو أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد البربري الأندلسي المعروف بلحية الزبل. انظر ترجمته من «الصلة» (١/٢٠٨)، و«السير» (١٧/٢٠٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكذا قال ابن نمير.

ونسبه ابن السمعاني[1] جُفْريا، قال: لأنه إنما قيل ولد عام الجُفرة فنسب إليها، وهو ثقة توفي سنة سبعين أو إحدى وسبعين.

وفي «كتاب» ابن الأثير: توفي سنة ثلاث وستين ومائة.

وذكر المزي أن جعفر روى عن أبي الجوزاء العطاردي، وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا موسى بن إسماعيل قال: كان حماد بن زيد يقول: لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء؛ لأن أبا الجوزاء مات قبل فتنة ابن الأشعث. انتهى كلامه. وكأنه؛ غير جيد لأن البخاري ذكر عنه مسندًا في «تفسير سورة النجم»[2] أنه قال: ثنا أبو الجوزاء، فذكر حديثًا.

ولم ينبه المزي على ما في كتاب «الكمال» من قوله: قال البخاري عن يحيى ابن بكير مات سنة ست وثلاثين ومائة. وهو وهم بغير شك، تداخلت عليه ترجمة في أخري، وبيانه: أن البخاري ذكر في تاريخه «الكبير»[3] و«الأوسط»[4] و «الصغير» أن جعفر بن حيان مات في آخر يوم من شعبان

---

(١) الأنساب (٢/ ٧١)

وكذا حكاه المصنف بنزول، وفاته: أنه في «تاريخ الدوري» بعلو عن أبي الأشهب نفسه فقال (٣٧٦٥): حدثنا يحيى بن معين قال حدثني الأصمعي سمعت أبا الأشهب يقول: أنا جفري ولدت عام الجُفرة، كانت سنة سبعين أو إحدى وسبعين. اهـ.

(٢) الفتح (٨/ ٤٧٨).

وقال أبو داود (س. الآجري: ١٠١٧) أبو الأشهب ولد عام الجُفرة، وأبو الجوزاء قتل في الجماجم. قال أبو عبيد: وعام الجُفرة سنة سبعين من الهجرة، وهي وقعة كانت بين خالد بن عبدالله بن خالد بن أسيد، وأصحاب عبدالله بن الزبير، فظفر به أصحاب عبد الله بن الزبير فأخرجوه من البلد.

(٣) (٢/ ١٨٩).

(٤) (٢/ ١٢٣) حكاه البخاري فيهما عن محمد بن محبوب.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سنة خمس وستين، لم يختلف قوله في واحد من «تواريخه».

وقال في ترجمة جعفر بن ربيعة في كتابيه [1]: قال يحيى بن بكير مات جعفر سنة ست وثلاثين فيشبه أن يكون قد تداخلتا عليه أو نقله من غير معتمد، والله تعالى أعلم.

وأما إنكاره على صاحب «الكمال» ذكره في الرواة عنه سَلم بن زرير، وقال: والمعروف أنه من رفاقه في الرواية عن أبي رجاء العطاردي، فغير منكر أن يكون رفيقه ويروي عنه [ق٧٤/ أ]، فقد عهدنا الشيوخ يروون عن تلاميذهم، فضلاً عن النظراء، اللهم إلا أن يبدي علة غير هذه فيقبل [2].

٩٨٧ـ (د) جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي الأعمي.

روى عن: منصور بن زاذان، والعوام بن حوشب، وأشعث بن عبدالملك الحمراني، وعبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة، وأبي هاشم الرماني.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم النبيل، وموسى بن إسماعيل المنقري، ومحمد بن عبدالله

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٩٠).

(٢) وذكره ابن المديني في (علل الحديث) ضمن جماعة ذكر أنهم لم يلقوا أحدًا من الصحابة ـ يعني فتكون روايتهم عن الصحابة مرسلة.

قال العلائي في جامع التحصيل (ص: ١٥٥): قلت قد أدرك من حياة أنس ـ رضي الله عنه ـ عشرين سنة وكان معه بالبصرة اهـ.

وفي سؤالات الآجري (١٠١٩) سمعت أبا داود يقول: أبو الأشهب ثقة، حدث عنه يحيى .اهـ.

وفي الموضع (١٠٧١) قيل لأبي داود: أبو الأشهب أحب إليك أو المبارك؟ قال: أبو الأشهب بكثير.

وفي الموضع (١٢٩٠): سألت أباداود عن أبي الأشهب وأبي هلال فقال: ما أقربهما. قال: أبو الأشهب جعفر بن حيان. اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الخزاعي البصري.

ذكره بحشل في «تاريخ واسط»[١].

وذكر الدوري عن يحيى بن معين أنه ليس حديثه بشيء[٢]. وفي موضع آخر[٣]: ليس هو ثقة.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي[٤]: ضعيف.

وقال أبو أحمد الحاكم[٥]: ليس بالقوي عندهم.

وفي «تاريخ البخاري»[٦]: قال يزيد بن هارون: كان ثقة صدوقًا.

وقال أبو حاتم[٧]: شيخ، ليس بحديثه بأس.

وقال أبو زرعة[٨] الرازي: لا بأس به عندي.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»[٩] جعفر بن الحارث بن جميع بن عمرو ابن الأشهب النخعي من أتباع التابعين ومن ثقات أئمة المسلمين، ولد ببلخ ونشأ بواسة ثم سكن نيسابور، ودخل الشام فأكثر عنه ابن عياش وغيره من الشاميين، ولهم عنه أفراد، وأكثر الأفراد عنه لأهل نيسابور، وقد كان أبوعلي

---

(١) ذكره في مواضع

الأول: (ص١٠٦) باب من روى عن العوام بن حوشب من أهل واسط.

الثاني: (ص: ١٢٥): من روى عن يزيد بن هارون من أهل واسط ممن لم يرو عنه خالد وهشيم سوى المتقدمين فقد ذكرناهم. اهـ.

(٢) (١٩٧٧).

(٣) (٢٣٨٤).

(٤) الضعفاء (١٠٩).

(٥) (جـ١. ق١٩أ)

(٦) (١٨٩/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٤٧٦/٢).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) انظر المختصر (ص: ١٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحافظ جمع حديثه وقرأه علينا.

وقال أبو حاتم بن حبان[1]: هو ثقة ثقة، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذاك بصري. وهذا من أهل واسط وجميعًا ثقتان.

وقال في كتاب «المجروحين»[2] كان ممن يخطيء في الشيء بعد الشيء ولم يكثر خطؤه حتى صار من المجروحين في الحقيقة، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يغرب ممن نستخير الله تعالى فيه.

وفي «كتاب»[3] أبي جعفر العقيلي: منكر الحديث في حفظه شيء يكتب حديثه، قاله البخاري.

وذكره الساجي وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال أبو داود[4]: بلغني عن ابن معين أنه ضعفه.

قيل له: روى عنه إسماعيل بن أبي خالد؟ قال: سمع منه ابن إدريس دلّه أبوه عليه، قال: ذهبت إليه فإذا شيخ فان[5].

---

(١) الثقات (٦/ ١٣٩).

(٢) ١/ ٢١٢.

(٣) الضعفاء الكبير (١/ ١٨٨).

(٤) سؤالات الآجري (٢٢٧)، وتتمة كلامه: و قال يزيد بن هارون: إنه ثقة صدوق.

(٥) هذا وهم قبيح من المصنف؛ إذ أدخل هذا الحرف في ترجمة أبي الأشهب جعفر بن الحارث النخعي، والصواب أنه من ترجمة أبي الأشهب زياد بن زاذان النخعي، فهو الذي يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد وابن إدريس كما في «تاريخ البخاري» وغيره، وهما رجلان ففي «تاريخ الدوري» عقب كلام ابن معين عن جعفر بن الحارث قال له إنسان: فأبو الأشهب الذي يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد؟ فقال يحيى: ليس هذا، ذاك إنسان آخر، وقد سمعت من يسميه وهو نخعي. اهـ.
وفي «كنى» الدولابي (١/ ١٠٩ ـ ١١٠): وقال ابن إدريس كان أبو الأشهب هذا في النخع، وكان يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد، فوصفه لي أبي فأتيته فسمعته». اهـ.

=

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بثقة، ثنا يحيي، قال: أبو الأشهب سمع منه يزيد بن هارون، فقال: أبنا جعفر بن الحارث، وكان مسلمًا صدوقًا مرضيًا، رحمه الله تعالى.

وقال أبو بشر الدولابي: منكر الحديث ليس بثقة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[1] [ق٧٤/ب] ثم أعاد ذكره في «المختلف فيهم» وقال: ينبغي أن يتوقف في أمره حتى تجيء شهادة مُرجحة لأحد جانبي توثيقه أو تجريحه مبينة لقول يحيى أو أحمد بن حنبل.

وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي ضعيف[2].

قال ابن خلفون في كتاب «المنتقى»، وأبو إسحاق الصريفيني: روى له أبو داود، لم يذكره المزي ولا نبه عليه.

٩٨٨ـ (د ت سي ق) جعفربن خالد بن سارة المخزومي الحجازي.

ذكر الصيريفيني أن أبا عاصم النبيل روى عنه، وروى عن ابن جريج أيضًا عنه.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» في «كتاب الجنائز» عن أبيه ـ وكان صديقًا لعبد الله بن جعفر وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وجعفر بن

= والمصنف لما رأى الآجري قد ساق هذا الحرف عقب الكلام عن أبي الأشهب جعفر ابن الحارث، فظن أن هذه من تلك، ورحم الله الحافظ المزي فقد كان يقظًا ثبتًا لاتروج عليه مثل هذه الأشياء.

(١) (٩١).

(٢) وقال ابن عدي (الكامل: ٢/ ١٣٨): وجعفر بن الحارث قد روى عنه محمد بن يزيد الواسطي بنسخة، وروى عنه يزيد بن هارون وإسماعيل بن عياش بأحاديث صالحة وأحاديث حسان وأرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه، ولم أجد في أحاديثه حديثًا منكرًا .اهـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

خالد من أكابر مشايخ قريش، وهو كما قال شعبة اكتبوا عن الأشراف فإنهم لا يكذبون.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: جعفر بن خالد ثقة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١]، وكذلك أبو حفص بن شاهين[٢].

وقال أبو علي الطوسي الحافظ في كتاب «الأحكام»، وأبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»، وأبو محمد بن حزم، وأبو بكر البيهقي في «الخلافيات»، وأبو الفضل بن طاهر في كتاب «الذخيرة»: ثقة.

٩٨٩ ـ (ع) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة أو شرحبيل الكندي المصري.

قال أحمد بن صالح المصري: سكن مصر وهو ثقة[٣].

ومما يقوي عندك أن المزي ما ينقل من كتاب غالبًا إلا بوساطة قوله: قال محمد بن سعد: مات جعفر بن ربيعة سنة خمس أو ست وثلاثين و مائة.

ولم يقل ابن سعد هذا ألبتة، وليس في كتاب «الطبقات»[٤] إلا سنة اثنتين وثلاثين على هذا تواردت نسخ كتابه، وعلى تقدير أن لوكان كذلك، فقد أغفل منه الغاية العظمى التي كتابه محتاج إليها أكثر من أمر الوفاة؛ لأنه نقل وفاته عن غيره بنحو ما نقل عنه وهي قول: حليف بني زهرة وكان ثقة.

وذكر المزي روايته عن الزهري المشعره بالاتصال عنده[٥]، وفي «كتاب»

---

(١) (٦/ ١٣٤).

(٢) (١٥٨).

(٣) (٢١٩).

(٤) (٧/ ٥١٤).

(٥) سبق الرد على هذه الدعوى وبيان أنها محض اختلاق من المصنف، إذ لم يصرح المزي بالتزام هذا في كتابه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الآجري[1]: سمع أبا داود يقول جعفر بن ربيعة لم يسمع من الزهري.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، قال: توفي بعد سنة ثلاث وثلاثين عند دخول المسودة مصر. وخرج حديثه في «صحيحه».

وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه توفي سنة [ق٧٥/أ] خمس وثلاثين، وكذا قاله عبد الباقي بن قانع.

وقال الساجي: اختلفوا فيه.

وقال الإمام أحمد: ثقة ثقة.

وقال ابن صالح: ثقة.

وقال الصدفي: ثنا أحمد بن خالد، قال: سمعت ابن وضاح يقول: سألت أحمد بن سعد ـ يعني ابن عبد الحكم ـ عن جعفر بن ربيعة؟ فقال: كان من خيار أهل مصر.

وفي «كتاب» الساجي: قال يحيى بن معين: جعفر بن ربيعة ليس بشيء ضعيف.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3].

وقال ابن يونس: دخل على عبيد الله بن الحَبْحابي عامل مصر، فقال له: ممن أنت يا أبا شرحبيل؟ فقال: نحن بنو الغوث بن مر أخي تميم بن مر. قال المزي ـ ومن ضبط المهندس وقرأته على الشيخ محمد ـ: قال أحمد: كان شيخنا من أصحاب الحديث ثقة.

كذا ضبط المزي استظهارًا وهو غلط؛ إنما فيه: كان شيخًا، والله تعالى أعلم.

وهذه عبارة الناس في الموثق وغيره، ولا سيما وليس شيخًا لأحمد، فكان يحتمل.

---

(١) السؤالات (١٥١٦).

(٢) (٦/ ١٣٢).

(٣) (١٥٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الطحاوي: لا نعلم له من أبي سلمة بن عبد الرحمن سماعًا، وفي «تاريخ»[١] البخاري قال لنا أبو صالح: ثنا يحيى ثنا أيوب عن جعفر بن ربيعة عن العلاء بن جارية وأبي سلمة.

٩٩٠ـ (ق) جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي، نزيل البصرة.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»[٢] : تركوه. وقال في «الأوسط»[٣] ـ وذكره في فصل من مات بين الأربعين ومائة إلى الخمسين: أدركه وكيع ثم تركه.

وقال علي بن المديني: ضعفه يحيى جدًا.

وقال محمد بن الجارود: ضعيف.

وذكره البرقي في طبقة من ترك حديثه.

وقال الساجي: كان رجلاً صالحًا يهم في الحديث، لا يحتج به في الأحكام لغفلته، وتحتمل الرواية عنه في الأدب والزهد لفضله.

وذكره العقيلي[٤] وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال الآجري[٥] : سألت أبا داود عنه فقال: من خيار الناس ولكن لا أكتب حديثه.

وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «التحقيق»: أجمعوا على أنه متروك.

وقال في كتاب «الضعفاء»: قال البخاري وأبو الفتح الأزدي: متروك. وكذا قاله علي بن الجنيد وأبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[٦] .

---

(١) (٢/ ١٩٠) وهو ليس صريحًا في السماع.

(٢) (٢/ ١٩٢).

(٣) (٢/ ٨٣).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ١٨٢).

(٥) (السؤالات ـ٧٣٣).

(٦) (٦٦٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال أبو حاتم بن حبان(١) : يروي عن القاسم وغيره أشياء كأنها موضوعة، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيهًا بالوضع، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، سمعت عمر بن محمد: سمعت محمد بن حريث البخاري يقول: سمعت هانيء بن النضر يقول: سألت علي بن المديني عن جعفر بن الزبير؟ فقال: استغفر ربك.

قال أبو حاتم: روى جعفر بن الزبير [ق٧٥/ب] عن القاسم عن أبي أمامة نُسخة موضوعة أكثر من مائة حديث، روى عنه المكي بن إبراهيم.

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»(٢) قال: كان شعبة يحلف أنه كذاب.

وقال يعقوب بن سفيان(٣) : ضعيف متروك مهجور.

٩٩١ـ (ل ت ص) جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله الكوفي.

وقال أبو زكريا يحيى الساجي: ثقة، وقد روى مناكير.

وفي «العلل»(٤) لعبد الله بن أحمد عن أبيه قد روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع، وكان يتشيع.

وذكره أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» ـ فقال: مائل عن القصد فيه تحامل وشيعيَّة غالية وحديثه مُستقيم، وهو مولى مزاحم ابن زفر من تيم الرباب، وكان له ابن يقال له: علي يحسن الحديث ثقة.

وقال ابن صالح: ثقة، كان فيه تشيع، وكان متعبدًا.

وكناه ابن الأثير: أبا شيبة.

---

(١) (١/ ٢١٢).

(٢) (٩٠).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٩).

(٤) (٢/ ١٦٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو زرعة ـ فيما ذكره البرذعي ـ بيده لما سئل عنه، فلم يثبته ولم يُضعِّفه[١].

وقال البزار في كتاب «السنن» تأليفه: فيه شيعية متجاوزة، وقد كتبت حديثه على ما فيه.

وقال الخطيب[٢]: وقول السعدْي فيه: مائل عن الطريق ـ يعني ـ في مذهبه، وما نسب إليه من التشيع.

وذكره العقيلي[٣] وأبو القاسم البلخي والتميمي والبرقي في «جملة الضعفاء».

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة.

وقال أبو الحسن الكوفي: ثقة كوفي.

وزكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤].

وقال ابن حبان[٥]: كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يُعتبر به.

وقال ابن قانع: توفي سنة خمس وستين ومائة، وكان زيديًا.

وقال يعقوب بن سفيان[٦]: كوفي ثقة.

---

(١) هذا الحرف حكاه الخطيب في «تاريخه» عن ابن معين ـ رواية الدارمي عنه ـ ولم أره في مطبوعة «سؤالات البرذعي» لأبي زرعة.

(٢) (٧/ ١٥١)، وانظر أحوال الرجال (٥٢).

(٣) «الضعفاء الكبير»: (١/ ١٨٦).

(٤) (١٥٦).

(٥) «المجروحين»: (١/ ٢١٤).

(٦) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ١٣٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٩٢ ـ (د) جعفر بن سعد بن سمرة أبو محمد الفزاري السَمُري.

قال أبو محمد بن حزم، وأبو الحسن بن القطان ـ لما ذكرا له حديثًا في الزكاة ـ : هو وابن عمه خُبَيْبًا مجهولان.

وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي.

وذكره [ق٧٦/ أ] أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] .

٩٩٣ ـ (بخ) جعفر بن سليمان الضُبَعي البصري.

قال ابن القطان: مختلف فيه.

وقال الخطيب الحافظ: أنبا محمد بن عبد الواحد والمتجالي قالا: ثنا إسماعيل بن محمد الوراق ثنا محمد بن يونس قال: قال أبو الأشعث ـ يعني أحمد بن المقدام العجلي ـ : كنت قد كتبت عن جعفر بن سليمان وعبدالوارث بن سعيد، فكنا يومًا في مجلس يزيد بن زريع فأقبل علينا فقال: بلغني أن جماعة منكم يأتون جعفر بن سليمان وعبد الوارث فمن كتب عنهما فلا يقربن مجلسي، إن جعفرًا رافضي وعبد الوارث مُعتزلي، وما رأيت التنوريَّ أتى جمعة قط. [*] .

وقال أبو حاتم بن حبان البستي[٢] : جعفر بن سليمان الضُبَعي كان يبغض الشيخين، ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن أبي كامل ثنا جرير ابن يزيد بن

---

(١) (٦/ ١٣٧).

(*) آخر الجزء الخامس عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمدلله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وإله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في السادس عشر بقية ترجمة جعفر. [ق٧٦/ ب]

(٢) الثقات (٦/ ١٤٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هارون بين يدي أبيه، قال: بعثني أبي إلى جعفر، فقلت: بلغنا أنك تسب أبا بكر وعمر. قال: أما السب فلا ولكن البغض ما شئت، فإذا هو رافضي مثل الحمار.

قال أبو حاتم: كان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان يتنتحل الميل إلي أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بخبره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره، ولهذه العلة ما تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع ويدعون إليها وإن كانوا ثقات، واحتجوا بأقوام ثقات انتحالهم كانتحالهم سواء غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين ربه إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه. وعلينا بقبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا المقدمي ثنا جعفر بن سليمان، قال: كنت إذا وجدت قسوة من قلبي أتيت محمد بن واسع فنظرت في وجهه.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرقائق فأما الحديث، فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر.

وقال ابن سعد: كان ثقة وربما ضُعف، وكان يتشيع.

كذا هو في نسختي وهي صحيحة، والذي نقله [ق٧٨/ أ] عنه المزي: وبه ضعف[1]. لم أره ولا أستبعده فيُنظر، وغالب الظن أن المزي إنما

(١) وهو المثبت في مطبوعة «الطبقات» من رواية ابن فهم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نقله من كتاب «الكمال».

وذكره أبو بشر الدولابـي وأبو جعفر[1] العُقيلي في «جملة الضعفاء»، زيد: بصري نسبه إلى الرفض.

وفي «كتاب» أبي العرب قال أحمد بن محمد بن زياد: سمعت أبا داود سمعت إسحاق بن إبراهيم يحدث أحمد بن حنبل قال: ما أعلم أني جلست مجلسًا عند حماد بن زيد إلا نهى فيه عن: جعفر بن سليمان وعبد الوارث، قال أبو العرب: جعفر للتشيع، وعبدالوارث للقدر.

وهو خلاف ما ذكره المزي: كان حماد بن زيد لا ينهى عنه، والله أعلم.

وقال السعدي[2]: روى أحاديث مناكير، وهو ثقة متماسك وكان لا يكتب.

وفي كتاب ابن البرقي: قيل ليحيى بن معين: إن يحيى كان لا يروى عنه، فقال: كان ابن مهدي يروي عنه فما يسوي قول يحيى فيه شيئًا؟، رأيته يثبته.
وقال أبو الحسن[3] الكوفي: ثقة.

وقال الدوري: كان جعفر إذا ذكر معاوية شتمه وإذا ذكر علي قعد يبكي.

وقال يزيد بن هارون: كان جعفر من الخائفين، وكان يتشيع، وكان ثقة حديثه حديث الخائفين.

وقال ابن أبي شيبة[4]: و سألته - يعني علي بن المديني - عن جعفر بن سليمان؟ فقال: هو ثقة عندنا.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٨٨).

(٢) أحوال الرجال (١٧٣).

(٣) (٢٢١).

(٤) السؤالات (١٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي موضع آخر: أكثر عن ثابت وبقية أحـاديثه مناكير، وقال حماد بن زيد: كان جعفر يطلب الحديث لنفسه لم يكن يطلبه للناس.

وقال السمعاني: كان ثقة متقنًا وكان يبغض الشيخين.

وقال الساجي: لم يسب الشيخين قط.

وقال عبد الرازق بن همام: كان فاضلاً.

وخالف هؤلاء جميعهم الحاكم النيسابوري فذكره «فيمن عيب على مسلم إخراج حديثه في الشواهد»، بقوله: والذي عندنا أنه صدوق، وإنما أُتي من النَصْب كان يبوح بأن طليق قالوذ أحبّ إلى من علي بن أبي طالب. فينظر، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] و «الضعفاء»[2] وقال في «المختلف فيهم»: إنما تكلم فيه لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: [ق٧٨/ ب] جعفر بن سليمان ضعيف.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: في بعض حديثه منكر.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة قال: عبيد الله بن عمر لما ثنا جعفر بحديث «الحورية» سال من عينيه دموع، فلما قال في الحديث: «يا خيل الله اركبي». تشنج حتى خشينا أن نفسه ستذهب.

٩٩٤ـ (سي) جعفر بن أبي طالب أبو عبدالله رضي الله عنه.

قال أبو أحمد العسكري: أسلم بمكة بعد علي بقليل، ويقال: إن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعليًا يصليان فقال لجعفر: صل جناح ابن عمك، وله

---

(١) (١٥٠).

(٢) (٦٦٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيه شعر انتهى.

الشعر الذي أشار إليه أنشده أبو هفان في ديوان أبي طالب في شأن جعفر لما أمره بالصلاة:

إن علـيًا وجعفـراً بفتـى عند احتدام الأمور والكرب

أراهما عرضتا اللقاء إذا ساميت أو انتمى إلى حسب

وأنشد له أيضًا في ذلك: ـ

والله لا أخـذل النبـي ولا يخذله من بنيَّ ذو حسب

إن عليًا وجعفـراً ثقـة وعصمة في النوائب

لا تبعدا وانصرا ابن عمكما أخي لأمي من بينهم وأبي

قال العسكري: ويقال أسلم بعد أحد وثلاثين إنسانًا، كان هو الثاني والثلاثين، وكان رسول الله ﷺ يسميه أبا المساكين، وكذا ذكره أبو عيسى الترمذي في «جامعه».

قال أبو أحمد: واستشهد يوم مؤتة سنة سبع، وهو أول من عَرقب فرسه في سبيل الله تعالى، وضرب في مقدمه أربعًا وخمسين ضربة بالسيف، وكان يشبه رسول الله ﷺ في خَلْقه وخُلقه رضي الله عنه وفي «ربيع الأبرار» قال جعفر لأبيه: يا أبت إني لأستحي أن أُطعم طعامًا وجيراني لا يقدرون على شراءه فقال له أبوه: إني لأرجوا أن يكون منك خلف من عبد المطلب.

وفي كتاب «النسب» للشريف أبي القاسم المعروف بابن خداع:

يكنى أبا محمد وقيل أبو عبد الله وكان مولده بعد الفيل بعشرين سنة، وأدركه الإسلام وهو رجل.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» البزار: قال رسول الله ﷺ: «علي أصلي وجعفر فرعي».
وقال: لا نعلمه روي عن النبي ﷺ متصلاً إلا من هذا الوجه ولانعلم به [ق٧٩/ أ] إلا هذا الإسناد.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال أبو هريرة: ما من ذات نطاق أحب إلي أن تكون أمي من أم ولدته ـ يعني ـ جعفراً.

وقال الطبري: أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم.

وفي «سير» ابن إسحاق: آخا رسول الله ﷺ بين جعفر ومعاذ بن جبل. وضعف ذلك الواقدي وقال: المؤاخاة كانت قبل بدر، وفي بدر نزلت آية الميراث وانقطعت المؤاخاة وجعفر إذ ذاك بالحبشة.

وفي «الطبقات»[١]: الجناحان اللذان في الجنه له من ياقوت، وقال رسول الله: «رأيت جعفراً ملكًا يطير في الجنة تدمي قادمتاه، ورأيت زيد دون ذلك، فقلت: ما أظن أن زيدًا دون جعفر، فأتاه جبريل فقال: إن زيداً ليس دون جعفر ولكنا فضلناه لقرابته منك»[٢].

وقال رسول الله ﷺ لامرأته: «تسلي ثلاثًا ثم اصنعي ما شئت».

قال محمد بن عمر: وأطعم رسول الله ﷺ جعفراً بخيبر خمسين وسقًا من تمر في كل سنة.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: ولد لجعفر عبد الله وعون ومحمد، لم يولد له إلا هؤلاء الثلاثة.

ولما ذكره أبو عروبة الحراني في «طبقة البدريين» ذكر عن: جعفر بن محمد

---

(١) «الطبقات الكبرى (٤/ ٣٤ ـ ٤١).

(٢) وإسناده تالف.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن أبيه أن النبي ﷺ ضرب لجعفر بن أبي طالب سهمه وأجره ببدر.

٩٩٥ ـ (ع) جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي المدني.

ذكر المزي أنه روى عن أنس، وأبى ذلك ابن حبان فقال: ـ لما ذكره في الثقات[١] ـ : روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي.

وقال مسلم في «الطبقة الثانية من أهل المدينة»[٢] : هو الد عبد الحميد.

وقال البخاري في «التاريخ»[٣] رأى أنسًا.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي ـ في بعض النسخ المعتمدة من كتاب «الجرح والتعديل» ـ : جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري مدني ثقة.

وفي قول المزي: وقيل إن رافع بن سنان جده لأمه. نظر، لأني لم أر أحدًا خالف ذلك حتى ذكره بلفظ وقيل، والذي رأيت أن ابن يونس لما ذكره لم يزد على: جعفر بن عبد الله بن الحكم، قال: وروى عنه حميد بن مخراق.

وقول أبي حاتم الرازي[٤] الذي حكاه عنه ابنه: جعفر بن عبد الله ابن الحكم [ق٧٩/ب]، ابن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي، ورافع ابن سنان هو جده لأمه، ولم أر من ذكر هذه اللفظة غيره، والله تعالى أعلم.

---

(١) (٦/ ١٣٥) كذا في أتباع التابعين، وسبق أن ذكره في طبقة التابعين (٤/ ١٠٦) وذكر له حديثًا من طريق أبي بكر الحنفي عنه أنه سمع أنس بن مالك، والله أعلم.

(٢) «الطبقات»: (١٠٤٨).

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٩٥).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وعاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في مشايخه علباء بن أحمر ، ولم يتبين من أين سرى له هذا الوهم والذي أظنه سوى ذلك له من اللالكائي، فإنه ذكر ذلك، والله أعلم.

٩٩٦ـ (د) جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب من ساكني بغداد وأصله بصري.

خرج إلى الثغر قاضياً فمات به سنة ثمان وستين ومائتين وكان ثقة. روى عنه أبو داود، فيما ذكره أبو علي الجياني[(١)] ومسلمة، ولم يذكره المزي.

٩٩٧ ـ (خ م ت س ق) جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات» [(٢)]: أمه نخيلة بنت عُبيده بن الحارث بن عبد المطلب، مات في ولاية الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين. وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي «تاريخ البخاري»[(٣)] : هو والد عمرو بن جعفر وجد جعفر بن عمرو.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

٩٩٨ ـ (م د تم س ق) جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي الكوفي.

ذكره ابن حبان[(٤)] وابن خلفون في جملة الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

---

(١) (ق: ٢).

(٢) (٤/١٠٤).

(٣) (٢/١٩٣).

(٤) (٤/١٠٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

٩٩٩ـ (ع) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرَيث.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[١]، وقال: مات منصرفًا من الحج سنة سبع في رجب أو شعبان وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: وثقه ابن صالح وابن وضاح، زاد ابن صالح: وكان رجلاً صالحًا صاحب سنة وتعبد، وكان أصم وليس بشديد الصمم.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» أيضًا.

وقال عبد الباقي بن قانع في كتاب «الوفيات»: هو ثقة وقال أبو موسى المديني في كتاب «التابعين»: روى عن جماعة جلة من التابعين.

١٠٠٠ـ (س ق) جعفر بن عياض يروي عن أبي هريرة.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢]، وخرج حديثه في الاستعاذة في «صحيحه»[٣]، وكذلك أبو عبد الله الحاكم النيسابوري.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي ـ لما خرج حديثه ـ: معروف في المدنيين.

وفي كتاب «العلل»[٤] لعبد الله بن أحمد: سألت أبي عن جعفر بن عياض، فقال: لا أذكره.

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أنه لا يعرف والله يغفر لنا وله، وزعم الصريفيني أن الترمذي روى له أيضًا. [ق٨٠/أ].

---

(١) (٦/١٤١).

(٢) (٤/١٠٥).

(٣) (١٠٠٣).

(٤) (١/٢٦٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠٠١ ـ (ع) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المدني الصادق.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[١] وقال: كان من سادات أهل البيت فقهًا وعلمًا وفضلاً، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مرَّضَ القول فيه من مرَّض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرت حديثه من حديث الثقات عنه مثل: ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد وذويهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ومن المحال أن يلصق به ما جنت يدا غيره.

وفي كتاب أبي الشيخ ابن حيان المسمى «بالأقران»: روى جعفر بن محمد عن سفيان بن سعيد الثوري.

وفي كتاب «المقالات» لأبي المُظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني: الناووسية يزعمون أن جعفر بن محمد لم يمت وأنه المهدي المنتظر، وجماعة من السبائية يوافقونهم في هذا القول، ويزعمون أنه كان يعلم كل ما يحتاج إلى شيء من دين أو دنيا عقلي أو شرعي ويقلدونه في جملة أبواب الدين، حتى لو سئل واحد منهم عن جواز الرؤبة على الله تعالى أو غيره مما يناسبه؟ كان جوابه أن يقول: فيه يقول جعفر.

قال أبو المظفر: وقد كذبوا على ذلك السيد الصادق.

وفي «كتاب» ابن عساكر: لما قيل له: إن حكيمًا الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم. قال وما قال؟ قال: قال:

صلبينا لكم زيدًا أعلى جذع نخلة ... ولم ير زيدًا بأعلى النخل يُصلب
وقسيم لعثمان عليًا سفاحه ... عثمان خير من علي وأطيب.

---

(١) (٦/ ١٣١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رفع يديه وهما ينتفضان إلى السماء، وقال: اللهم إن كان كاذبًا فسلط عليه كلبًا من كلابك. قال: فخرج حكيم من الكوفة فأدلج فافترسه الأسد، وأكله، فلما جاء جعفر البشير خرَّ ساجدًا، وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده.

وقال الساجي: كان جعفر بن محمد صدوقًا مأمونًا إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم، وإذا حدث عنه من دونهم اضطرب حديثه.

سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عن جعفر بشيء، ولا عن غيره عنه بشيء قط، وسمعت يحيى يحدث عنه.

وسمعت بندارًا يقول: خط عبد الرحمن بن مهدي على حديث نيف وثمانين شيخًا روى عنهم الثوري منهم جعفر بن محمد، وقال: جعفر بن محمد يقول مرة عن أبيه ومرة عن آبائه.

قال أبو يحيى: وبلغني عن ابن معين أو ابن سعيد أنه قيل له: يقدم مجالدًا على جعفر بن محمد؟ فقال: كان جعفر أوثق من مجالد، ومن أين كان له أحاديث جعفر بن محمد، حديث جعفر مستقيم صحيح إذا حدث عنه [ق٨٠/ب] الثقات، وإذا حدث عنه حماد بن عيسى ومغيث كاتبه فلا.

قال أبو يحيى: وقال يحيى بن سعيد: لولا جيراني هؤلاء النوفليين أخافهم ما حدثت عنه.

قال أبو يحيى: ومغيث وعلي بن أبي علي اللهبي ونظراؤهما إنما كان جعفر يؤتى من قبلهم.

وروى عن يحيى بن معين قال: يتحدث الناس ـ والله أعلم ـ أن جعفر لما دخل على المنصور هو وعبد الله بن حسن بن حسن سأل عبد الله عن ابنه فقال: ما أدري أين هو؟. فأقبل جعفر على أبي جعفر فقال: هذا يزعم أنه مثل أبي قحافة وَلِيَّ ابنهُ وهو حي، فأكرم أبو جعفر جعفر بن محمد وحبس عبد الله بن حسن.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان بن أبي شيبة ـ سئل عنه ـ:

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بمثل جعفر يسئل عنه؟ وهو ثقة إذا روى عنه الثقات.

وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون.

وقال العلامة أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»: كان إمام هدى وعلمًا من أعلام الدين، وكان أكثر كلامه حكم.

وقال النسائي في كتاب«الجرح والتعديل»: ثقة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[1]: حدثني عياش بن المغيرة قال: ولد - يعني جعفرا - سنة الجحاف سنة ثمانين، حدثني عبد الله بن أبي الأسود عن يحيى ابن سعيد: كان جعفر إذا أخذت منه العفو لم يكن به بأس، وإذا حملته حمل على نفسه.

وفي «كتاب» المزي: وقال الجعابي رأيت بعض من صنف يذكر أن جعفر ولد سنة ثمانين، قال المزي: وكذا قاله ابن منجويه واللالكائي أن مولده سنة ثمانين. انتهى.

وهذا قصور من الجعابي ومن بعده، يكون الشيء موجودًا عند البخاري ويذكر من عند غيره تخمينًا لا يقينا الحمد لله على العافية.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف، سئل مرة: سمعت هذه الأحاديث التي تروي عن أبيك منه؟ فقال: نعم. وسئل مرة أخرى عن مثل ذلك فقال: إنما وجدتها في كتبه. توفي بالمدينة وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: لما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة هرب [ق/ ٨١]جعفر إلى ماله بالفرع، فلم يزل هناك مقيمًا متنحيًا عما كانوا فيه حتى قتل محمد بن عبد الله واطمئن الناس وأمنوا، رجع فلم يزل بالمدينة حتى توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين في خلافة أبي جعفر، وهو

---

(١) (٢/ ١٩٨ - ١٩٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يومئذ ابن إحدى وسبعين.

وفي «كتاب» الساجي: قال سفيان بن عيينة: أربعة من قريش لا نعتمد على حديثهم: ابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، وجعفر بن محمد، وعلي بن زيد ابن جدعان[1].

وذكر مصعب الزبيري عن مالك قال: اختلفت إلى جعفر زمانًا فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال: إما مصلي، وإما صائم، وإما يقرأ القرآن، وما رأيته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا على طهارة، وكان لايتكلم فيما لا يعنيه، وكان من العلماء العباد الزهاد الذي يخشون الله، ولقد حججت معه سنة فلما أتى الشجرة أحرم، فكلما أراد أن يهل يُغشى عليه، فقلت له: لا بد لك من ذلك، وكان يكرمني وينبسط إليّ، فقال: يابن أبي عامر أخشى أن أقول: لبيك اللهم لبيك فيقول: لا لبيك ولا سعديك.

قال مالك: ولقد أحرم جده علي بن حسين، فلما أراد أن يقول: لبيك اللهم لبيك أو قالها غشي عليه، وسقط من ناقته فهشم وجهه.

وقال البيهقي من كتاب «السنن والآثار»: وجعفر ممن عرفت حاله وثقته وشهرته بالعلم والدين.

وفي «كتاب الزبير» بن أبي بكر: وَلَدُ جعفر بن محمد: إسماعيل، وعبدالله، وموسى، وإسحاق، ومحمد، وعلي، وجعفر، والعباس بنو جعفر بن محمد، رضي الله تعالى عنهم.

ولو أردنا أن نذكر من كلام جعفر وحلمه وفتياه أكثر مما ذكره المزي لوجدنا جماعة ممن ينسب إلى أهل البيت قد صنفت في ذلك مصنفات عدة مثل: ابن النعمان، ونصر الكاتب، وشبههما، ولكنا ما نذكر إلا ما أصلناه قبل من

(١) وهذه زلقة ـ إن صحت عن ابن عيينة، فبين الساجي وبينه مفاوز ـ بل أجمع أئمة الشأن أن جعفر أوثق من كل هؤلاء بمراحل؛ وما التفتوا إلى هذه الأقوال. والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مدحة للشخص أو ذم.

١٠٠٢[1]ـ جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي.

بثاء مثلثة وعين مهملة، كذا ألفيته مضبوطًا باللفظ بخط ابن سيد الناس[2].

وفي كتاب المزي مضبوطًا، بخط المهندس وغيره، بالغين المعجمة[3]، فينظر والله تعالى أعلم.

مات سنة نيف وأربعين ومائتين، كذا هو في كتاب الصريفني. [ق٨١/ب].

١٠٠٣ ـ (ت) جعفر بن محمد بن الفضل أبو الفَضْل الرسعني.

قال أبو إسحاق الصريفيني: قال فيه النسائي: صالح.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولم يذكر المزي أن النسائي روى عنه ولا له، ويشبه أن يكون غير جيد؛ لأنه ثابت في «مشيخته»، وعندصاحب «الزهرة»، والصريفيني، وصاحب «النبل»[4]، فينظر، والله تعالى أعلم.

١٠٠٤ـ جعفر بن محمد بن الهذيل بن بنت أبي أسامة.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي صاحب حديث، كيس توفي بالكوفة.

---

(١) كذا لم يرقم عليه، ورمز له المزي بعلامة الترمذي كذا في صدر الترجمة وأشار في ثناياها إلى علامة النسائي في «اليوم والليلة» (سي)، وفي التقريب والتهذيب رقم له (د ت س)، والله أعلم.

(٢) وكذا قيده الذهبي في «المشتبه» وتبعه ابن ناصر الدين في «التوضيح»، وابن حجر في «التهذيب»، والله أعلم.

(٣) المثبت في المطبوع بالعين المهملة. والله أعلم.

(٤) (٢١٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولما ذكرها الخلال في «أصحاب أحمد» مدحه وقال: كان عنده عن أبي عبدالله مسائل صالحة، وكناه أبا عبدالله[1].

١٠٠٥ـ (صد) جَعْفر بن محمود بن عَبْد الله بن محمد بن مَسْلمة، الأنصاري المدني.

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[2].

١٠٠٦ ـ (د س ق) ـ جَعفر بن مُسافر بن إبراهيم التنيسي، أبو صالح الهذلي مولاهم.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بتنيس من أرض مصر، وهو ثقة، وقد أدركت ابنه، وحدثني عن أبيه، وبنحوه ذكره أبو علي الجياني الحافظ[3].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

١٠٠٧ ـ (قد) جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي الحجازي.

يروي عن: عروة بن الزبير، روى عنه: الزبير بن عبدالله، وهو أخو مصعب بن الزبير. قاله ابن حبان في «الثقات»[4] لما ذكره فيهم، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين على عادته أنه لا يدري من هو.

---

(١) انظر «طبقات الحنابلة» (١/ ١٢٦).

(٢) (٤/ ١٠٧).

(٣) شيوخ أبي داود «ق: ١٣».

(٤) (٤/ ١٠٥).

وكذا هو لفظ «الثقات»: أخو مصعب بن الزبير. ولم يتنبه المصنف إلى أنه خطأ، وصوابه: أخو عمر أو عمرو بن مصعب بن الزبير كما في «التاريخ الكبير» وأشار إليه محقق «الثقات»، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠٠٨ ـ (س) جعفر بن المطلب بن أبي وداعة، السهمي المدني.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] وكناه أبا كثير، وقال: روى عنه عبدالعزيز بن رفيع، وقد روى ابن جريج عن ابنه سعيد بن جعفر، وابن أخيه سعيد بن كثير.

وفي «تاريخ البخاري»[٢]: روى ابن جريج عن ابن جعفر، وسعيد بن كثير عن جعفر يعني ابن كثير المكي.

١٠٠٩ ـ (بخ د ت س فق) جعفر بن أبي المغيرة القمي الخزاعي.

خرج ابن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وفي «كتاب الصريفيني»: قال ابن منده: ليس بقوي في سعيد بن جبير[٣].

وذكر ابن حبان في «جملة الثقات»[٤]، وكذلك ابن شاهين[٥]، وقال: قال أحمد: هو ثقة، وهو جعفر المصوّر.

وقال أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان»[٦]: اسم أبي المغيرة دينار.

---

(١) (٤/١٠٥).

(٢) (٢/١٩٩).

(٣) أخطأ عليه في جملة من الأحاديث منها:

«أولياء الله الذين إذا رؤُوا ذكر الله» رفعه والصواب فيه مرسل انظر «السلسلة الصحيحة» (١٧٣٣).

وحديث «وقع في نفس موسى»: هل ينام الله تعالى ذكره؟ ـ الحديث انظر «السلسلة الضعيفة» (١٠٣٤). وغير ذلك والله أعلم.

(٤) (٦/١٣٤).

(٥) (١٦٠).

(٦) (١/٢٤١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠١٠ ـ (٤) جعفر بن ميمون التميمي الأنماطي.

لما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» نسبه عبديًا ـ يعني بطنًا من تميم ـ، وقال: هو من ثقات البصريين، حدث عنه يحيى بن سعيد، ولا يحدث يحيى إلا عن الثقات.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[١]، وكذلك ابن شاهين[٢].

وفي «سؤالات أبي داود»[٣] قال: سمعت يحيى يضعفه.

وفي كتاب العقيلي:[٤] قال أحمد بن حنبل: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

[ق١٠١/أ] وقال البخاري ليس بشيء[٥].

وقال أبو الحسن الكوفي: بصري ثقة.

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بثقة.

ونسبه ابن خلفون في «كتاب الثقات»: خزاعيًا.

---

(١) (٦/ ١٣٥).

(٢) (١٥٧).

(٣) (٧٠٠) وفيه ـ أيضًا ـ (٩٧٨): وسمعت أبا داود يقول: قد حدث يحيى ـ أي القطان ـ عن مشايخ ضعاف على نقده للرجال أجلح ومجالد، وجعفر بن ميمون صاحب الأنماط.

(٤) «الضعفاء الكبير»(١/ ١٨٩).

(٥) وهذا الحرف غريب من عبارات البخاري، ولا أدري من أين نقله المصنف، فلم أره في «تواريخ» البخاري، أو كتب الضعفاء التي تهتم بنقل عباراته «كالكامل» و «الضعفاء الكبير» ونحوها، والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره يعقوب[1] في «باب من يرغب عـن الرواية عنهم وكنا نسمـع أصحابنا يضعفونهم».

١٠١١ ـ (دق) جعفر بن يحيى بن ثوبان حجازي.

ذكره ابن حبان في «جمـلة الثقات»[2]، وخرج حديثه فـي «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وفي «كتاب البخاري»[3]: القواس.

وقال أبو الحسن بن القطان: مجهول الحال.

١٠١٢ ـ (س) جُعَيْل بن زياد، ويقال: ابن ضمرة، الأشجعي كوفي.

في «كتاب» أبي نعيم: جِعَال، وفي «كتاب» ابن ماكولا[4]: جميل، قال: وهو تصحيف.

وقال أبو عمر[5]: حديثه في أعلام النبوة حسن.

وقال أبو صالح المـؤذن، وأبو أحمد العسكري، وأبـو الفتح الأزدي[6]: تفرد عنه بالرواية عبدالله بن أبي الجعد.

وقال البغوي: لا أعلمه روى غير هذا الحديث ـ يعني كنت مع النبي في بعض غزواته.

---

(١) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٤٠).

(٢) ترجـمه في طبـقة «أتباع الـتابعين» (٦/ ١٣٨)، وأعـاد ذكره في طبـقة «تبع أتـباع التابعين» (٨/ ١٦٠).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٠٢).

(٤) «الإكمال»: (٢/ ١٠٦).

(٥) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٦).

(٦) «المخزون»: (٣٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وزعم البرديجي[1] : أنه في الصحابة فرد. وليس جيدًا، استدركناه عليه قديمًا لذكر أبي عمر أيضًا جعيل بن سراقة الضمري في «الصحابة».



(١) «طبقات الأسماء المفردة» (٤٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جُمْعه وجُمْهان وجُمَيْع وجَمِيل

١٠١٣ ـ (خ) جُمْعة، واسمه يحيى بن عَبْدالله بن زياد السُّلَمي أبو بكر البَلْخيُّ.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وقال ابن عساكر[١] : مات يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين.

وفي كتاب «الزهرة»: توفي سنة ثلاث وعشرين، وروى عنه البخاري حديثًا واحدًا.

وفي «كتاب»[٢] الكلاباذي: [ق ٨٢/ب] مات يوم الإثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة، وصلى عليه إبراهيم بن يوسف.

١٠١٤ ـ (ق) جمهان أبو العلاء مولى الأسلميين.

كان علي بن المديني يقول: أمي من ولد عيسى بن جمهان.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣]، ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[٤].

---

(١) «المعجم المشتمل» (٢١٨).

(٢) «رجال البخاري» (١/١٥٣).

(٣) (٤/١١٨).

(٤) (٩١٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠١٥ ـ (تم) جُمَيْع بن عُمر بن عبدالرحمن العجلي الكوفي.

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: أخشى أن يكون كذابًا.

وفي تاريخ البخاري، بخط ابن الأبار الحافظ مجوّدًا: جميع بن عمر بن عبدالرحيم.

وقال أبو الحسن الكوفي[١]: لا بأس به يكتب حديثه وليس بالقوي.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

١٠١٦ ـ (٤) جُمَيْع بن عمير بن عَفَّاق التيمي أبو الأسود الكوفي.

قال أبو محمد ابن الجارود: فيه نظر.

وقال الساجي: له أحاديث مناكير، وفيه نظر وهو صدوق.

وقال أبو الحسن الكوفي: جميع لا بأس به، يكتب حديثه وليس بالقوي، وفي موضع آخر: [ق١٠١/ب] ـ فيما ذكره عنه أبو العرب، ولم أره ـ: تابعي ثقة.

قال أبوالعرب: ليس يتابع أبو الحسن على جميع. انتهى كلامه، وفيه نظر لما قاله عنه أبو حاتم الرازي وغيره.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢]، ثم قال في كتاب «المجروحين»: كان رافضيًا يضع الحديث، أبنا مكحول ببيروت، قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول: سمعت ابن نمير يقول: جميع بن عمير من أكذب الناس، وكان يقول: الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع أفراخها.

وذكر الخطيب في «رافع الارتياب» أن أبا سفيان الحميري قال: عن هشيم عن العوام بن حوشب عن عمير بن جميع. ووهم، إنما هوجميع بن عمير، وقد رواه عمرو بن عون عن هشيم على الصواب.

---

(١) «ترتيب الثقات» (٢٢٨)، وفي المطبوع: ابن عُمير. كذا.

(٢) (٤/ ١١٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠١٧ ـ (د) جُمَيْع جَد الوليد بن عبدالله بن جميع.

خرج الحافظ أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله النيسابوري، وأبو علي الطوسي.

وأبو الحسن الدارقطني حسن حديثه في «سننه».

وأشار أبو حاتم الرازي في كتاب «العلل» إلى جودة حديثه.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين على العادة أنه لا يدري من هو[١]. [ق٨٣/ أ].

١٠١٨ ـ (ق) جَميْل بن الحسن بن جَميل العتكي[٢]، أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: أبنا عنه ابن المحاملي، وهو ثقة.

وخرج الحافظ أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم ابن حبان، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي.

وفي «التاريخ الأوسط»[٣] للبخاري: حديثه ليس بشيء.

١٠١٩ ـ (د عس ق) جَمِيْل بن مُرة الشيباني البصري.

قال عبدالرحمن بن خراش: في حديثه نكرة.

---

(١) (١/ ٢١٨).

(٢) قال الحافظ في «التهذيب» (٢/ ١١٢): هذه الترجمة من الأوهام التي لم ينبه عليها المزي، بل تبع فيها صاحب الكمال، وليست لجميع هذا رواية في سنن أبي داود، وإنما فيه عن الوليد بن عبدالله بن جميع حدثتني جدتي عن أم ورقة، وهكذا في أكثر الطرق المروية في كثير من المسانيد والأبواب، ووقع في بعض طرق الطبراني في المعجم الكبير حدثني جدي. والظاهر أنه تصحيف للمخالفة، وقد مشى على هذا الوهم فقرأت بخطه في كتاب «الميزان»: جميع لا يدرى من هو. اهـ.

(٣) وزاد ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ١٦٤) في نسبته الحمصي.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن أبي حاتم[1] : أبنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال: قال لي أبي: جميل بن مرة بصري، ما أعلم إلا خيرًا، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: جميل بن مرة ثقة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن شاهين[3]، وخرج ابن الجارود حديثه في «منتقاه».



(١) كذا أخرج المصنف هذا الحرف، والمثبت في «التاريخ الأوسط» (٢/٦٦) قال البخاري: وقال ابن فضيل عن جميل عن عبدالله بن كعب وقال عباد بن عوام: حدثنا جميل سمع كعب بن زيد، ولم يصح حديثه بشيء.

وقال القاسم بن مالك: عن جميل عن كعب بن زيد. فإن كان المصنف قصد هذا الموضع فقد وهم، فجميل هنا هو ابن زيد لا خفاء فيه.

ولذا ترجمه البخاري في فصل من مات مابين (١٤٠ ـ ١٥٠)هـ فهل اطلع المصنف على موضع آخر تعرض فيه البخاري لجميل بن الحسن؟! فالله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل»: (٢/٥١٨).

(٣) (٦/١٤٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جُنَادة وجُنْدب

١٠٢٠ ـ (ع) جنادة بن أبي أمية كبير الأزد ثم الزهراني، أبو عبدالله الشامي، ويقال: الدوسي.

وقال خليفة: اسمه ـ يعني أبا أمية، ـ مالكًا، والصحيح أن جنادة بن مالك الأزدي آخر، كذا قاله المزي معتقدًا أن زَهْران مناف لدوس، وما علم أن دوسًا من زهران فكان يكفيه أن يقول: الدوسي، على أن الكلاباذي[١] قال: الدوسي وهم، والصواب السدوسي، والله أعلم، وكذلك قوله: الأزدي عي من الكلام الذي لا فائدة فيه، لأن كل دوسي وزهراني من الأزد ولا ينعكس.

بيانه ما ذكره الكلبي وغيره: دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران [ق١٠٢/أ] ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد.

وأما ماذكره عن خليفة فإني لم أجده في كتابيه «التاريخ»، و «الطبقات».

ونص ما في «الطبقات»[٢]: ومن بني غبر[٣] بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب جنادة بن أبي أمية روى في صيام يوم الجمعة [ق٨٣/ب] مات سنة ثمانين.

وقال في «التاريخ»[٤]: وفي سنة ثمانين مات: السائب بن يزيد، وجنادة ابن أبي أمية، وأبو إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، وعبدالرحمن بن عبدالقاري، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب. انتهى.

(١) «رجال البخاري» (١/ ١٥٢).

(٢) (ص: ١١٥ ـ ١١٦).

(٣) في المطبوع من «الطبقات»: عبرة.

(٤) (ص: ٢٨٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فهذا كما ترى خليفة لم يتعرض لذكر أبيه بتسمية. ولا غيرها، والله أعلم.

وذكر المزي في الرواية عن جماعة منهم: حذيفة الأزدي، وأبو الفتح الأزدي يقول في كتاب «السراج»: أن جنادة الأزدي لا يحفظ أحدًا حدث عنه إلا حذيفة الأزدي[1].

وزعم الباوردي أن الذي سكن مصر هو جنادة بن مالك، قال: وجنادة بن أبي أمية روى عنه أبو الخير حديث الصيام.

وفي كتاب ابن قانع[2]: جنادة بن أبي أمية مالك الأزدي.

وقال العسكري: جنادة بن مالك الأزدي له صحبة، سكن مصر، ومات سنة ثمانين، روى عنه: حذيفة، وروى هو عن: حذيفة حديث الصيام.

وقول المزي: والصحيح أن جنادة بن مالك الأزدي آخر. انتهى.

وهو في هذا تبع ابن عبد البر، وفاته شيء، وذلك أن أبا عمر لم يقل هذا إلا[3] رادًا على ابن أبي حاتم فيما حكى عن أبيه[4]: جنادة بن أمية الدوسي واسم أبي أمية كبير، لأبي أمية صحبة وهو شامي. انتهى.

وقال البخاري[5]: جنادة بن أبي أمية واسم أبي أمية كبير.

وقال الحافظ أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد الحضرمي في كتابه «المختلف والمؤتلف» مثله وضبطه بالياء الموحدة.

وضبطه يعقوب بن سفيان في الطبقة[6] العليا من أهل الشام.

وقال ابن سعد[7]: جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك.

(١) وانظر «المخزون» لنفس المؤلف (٥١).

(٢) «معجم الصحابة»: (١٦٦).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٩).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥١٥).

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٢).

(٦) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣١٦).

(٧) «الطبقات الكبير» (٧/ ٤٣٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقد وهم ابن أبي حاتم فيه - يعني في جنادة الأزدي - وفي جنادة بن أبي أمية - يعني إذ ذكر ابن مالك الأزدي في الكوفيين والأزدي بعده - وهو كما قال ابن سعد هما اثنان عند أهل العلم. انتهى.

وفي «كتاب» البخاري[١] : قال عمرو بن علي: مات سنة نيف وستين، وفي نسخة أخرى: سنة تسع وستين، قال البخاري: وفي وفاته نظر.

وفي سؤالات ابن الجنيد[٢] : سمعت يحيى وقيل له: جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي روى عنه مجاهد له صحبة؟ قال: نعم. قلت: الذي روى عن عبادة؟ قال: هو هو.

وقال صاحب «تاريخ القدس» في كتابه: هو تابعي روى عنه عجير بن هانيء.

وقال الطبري في كتاب «الطبقات» تأليفه: وقد كان بالشام من أقران عبدالرحمن بن غنم ممن أخذ عن معاذ وذويه جماعة منهم: جنادة بن أبي أمية الأزدي.

وقال المنتجالي: جنادة بن أبي أمية الأزدي شامي تابعي ثقة من كبار التابعين: قال مجاهد: غزونا رُودِس في خلافة معاوية وعلينا جنادة بن أبي أمية الأزدي، ومعنا تبيع ابن امرأة كعب.

وقال ابن حبان[٣] : وقد قيل: إن له صحبة، وليس ذلك بصحيح.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[٤] : أراد معاوية أن يدعي جنادة فقال [ق١٠٢/ب]

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٢).

(٢) (٢٤٨).

(٣) (٤/ ١٠٣).

(٤) (١١/ ٢٩٧) قال ابن منده (تاريخ ابن عساكر): جنادة بن أبي أمية واسم أبي أمية كبير، أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

له: إنما أنا سهم من كنانتك، فارم بي حيث شئت.

وكتب إليه مرة يأمره بالغزو في البحر، وذلك في الشتاء بعد إغلاق البحر، فقال جنادة اللهم إن الطاعة علي، وعلى هذا البحر، اللهم إنا نسألك أن تسكنه فزعموا أنه ما أصيب فيه أحد.

١٠٢١ ـ (ت) جُنادة بن سَلْم السُوائي الكوفي.

قال الساجي: هو أبو أبي السائب بن جنادة، حدث عن هشام بن عروة حديثًا مكرًا، عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «آخر بقايا في الإسلام خراب المدينة».

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

١٠٢٢ ـ (ع) جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي.

نسبة إلى: عَلَقة بن عبدالله بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث وهو بجيلة. كذا قاله السمعاني[١]، والمعروف أن بجيلة هم ولد أنمار بن إراش، وكذا ذكره هو في حرف «الباء الموحدة»[٢]، فينظر.

قال الرشاطي: وهوغير علقة بن خذاعة الجشيمي، الذي ينسب إليه دريد ابن الصمة وغير علقة بن عبيد الأزدي، وعلقة بن قيس القرشي، قال أبو عمر ابن عبدالبر[٣]: صحبته ليست بالقديمة. وفي «التمهيد»: ليست بالقوية.

وروى عن: أبي بن كعب، روى عنه: بكر بن عبدالله المزني، ويونس بن جبير الباهلي. زاد الطبراني: وسهل الفزاري.

وقال ابن حبان[٤]، لما ذكر قول من قال جندب بن خالد الأول ـ يعني ـ ابن

---

(١) الأنساب (٩/ ٣٧).

(٢) المصدر السابق (٢/ ٨٥).

(٣) «الاستيعاب»: (١/ ٥٦) ونص ما فيه: له صحبة ليست بالقديمة.

(٤) (٣/ ٥٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عبدالله أصح، قال: وهو جندب الخير.

وفي «كتاب» البغوي: وهو جندب الفاروق وجندب بن أم جندب، سمعت أحمد بن حنبل يقول: جندب ليست له صحبة قديمة روى عنه طلق بن حبيب، ويقال: ليست له صحبة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا أحمد ثنا حجاج بن محمد، قال: قال شعبة: قد كان جندب بن عبدالله رأى النبي ﷺ، فإن شئت قلت: له صحبة.

وقال أبو أحمدالعسكري، وخليفة في كتاب «الطبقات»[1]: مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع وستين. زاد العسكري: ثنا إسحق بن الخليل، ثنا الحسن ابن عرفة، ثنا عبدالرحمن بن أبان، ثنا إبراهيم ابن أبي عبلة عن الحسن قال: قدم جندب بن عبدالله البجلي علينا وكان بدريًا، فخرج منها - يعني البصرة - يريد الكوفة فشيعه الحسن وخمسمائة، حتى بلغوا معه مكانًا يقال له: حصن الكاتب، فأقسم عليهم أن ينصرفوا، فقال الحسن: يا صاحب رسول الله حدثنا حديثًا لا وهم فيه ولا زيادة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح كان في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته».

وذكره البخاري في «التاريخ الأوسط»[2] أنه توفي بعد موت ابن الزبير وابن عمر - رضي الله عنهما -، وذكر أن أبا عمران الجوني قال: سألت جندبًا؟ فقال: كنت على عهد رسول الله ﷺ غلامًا حذورًا.

ونسبه أبو علي الجياني في كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل»:[3] قسريًا.

وذكره البخاري[4] في: فصل من مات من بين الستين إلى السبعين، ثم أعاد

---

(١) «ص: ١١٧».

(٢) (١/ ٢٧٥).

(٣) (ق ٨٥/ب) ولكن مرضه بقوله وقد قيل. وزاد: له صحبة.

(٤) «التاريخ الأوسط» (١/ ٢٧٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ذكره في العقد الذي بعده[1] وهو: من بين السبعين إلى الثمانين.

وقال عياض: وقع في «مسلم» من طريق أنس بن سيرين: [ق١٠٣/١] سمعت جندبًا القسري فذكر حديثًا. قال القاضي: لعله حالف في قسر أو سكن أو جاور.

ونسبه ابن باطيش في كتاب «المختلف والمؤتلف»: أحمسيًا. وكأنه غير جيد، لأن أحمس هو: ابن الغوث بن أنمار بن إراش.

وقال ابن قانع: مات سنة أربع وستين.

١٠٢٣ ـ (د) جندب بن مكيث بن جراد بن يربع بن طُحَيْل بن عدي ابن الرَّبْعَة بن رشدان بن قيس بن جُهينة.

كذا نسبه ابن الكلبي وابن سعد[2] وأبو القاسم البغوي وابن قانع[3].

وفي «كتاب»[4] ابن حبان: أحد بني كعب بن عوف.

وفي كتاب ابن أبي حاتم[5] والعسكري: جندب بن عبدالله بن مكيث. زاد العسكري: وأهل الحديث ينسبونه إلى جده.

وقال ابن سعد: بعثه رسول الله ﷺ على صدقات جهينة، وروى عنه أيضًا أبو سبرة الحميني[6].

---

(١) المصدر السابق (١/ ٢٨٥).

(٢) «الطبقات الكبير»: (٤/ ٣٤٦) ولكن سمى أباه عمرًا.

(٣) معجم الصحابة (١٥٢).

(٤) (٣/ ٥٧).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥١١).

(٦) وفي سؤالات الآجري ـ أيضًا ـ (١٧٤٠) عقب قول أبي داود هذا قال أبو عبيد: ثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جندب بن مكيث أخو رافع بن مكيث.
وأنا أستبعد أن يكون المصنف لم يطالع هذا النص، ولغرض ما في نفسه تجاوزه، ويحتمل أنه لم يتنبه إليه على عادته في المسارعة إلى تلمس العثرات للمزي. =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب الصحابة» للبرقي: جندب بن مكيث بن عبدالله بن عبادة من بني الربعة بن رشدان.

وفي كتاب المزي: هو أخو رافع. انتهى.

وفي «كتاب» الآجري قلت لأبي داود: جندب بن مكيث أخو رافع بن مكيث؟ فقال من قال هذا؟! وجعل لا يعتد به[1].

١٠٢٤ ـ (ت) جندب الخير الأزدي الغامدي، قاتل الساحر، يكنى أبا عبدالله.

له صحبة[2]. ويقال: جندب بن زهير، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن كعب بن عبدالله، قال الباوردي: يقال: ليست له صحبة.

وفي «كتاب» العسكري: ذكره النبي ﷺ فقال: «جندب، وما جندب؟ يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل.

وفي كتاب أبي عمر[3]: لما سجن الوليد جندبًا، انقض ابن أخيه ،وكان فارس العرب، على صاحب السجن فقتله وأخرجه وقال:

أفي ضربة السحَّار يُسجْن جندب ... ويقتل أصحاب النبي الأوائل

فإن يك ظني بابن سلمى ورهطه ... هو الحق يطلق جندب أو يقاتل

قال: وانطلق ـ يعني جندبًا ـ إلى أرض الروم فلم يزل يقاتل أهل الشرك حتى مات، لعشر سنوات خلت من خلافة معاوية.

وفي «معجم» المرزباني: قائل البيتين أبية الأزدي، وهو ابن عبدالله بن كعب ابن عبدالله بن جزْي.

= وبقول ابن معين قال ابن سعد وغير واحد. والله أعلم.

(١) قال ابن عساكر في «التاريخ» (١١/٣٠٨).

(٢) «الاستيعاب» (١/٢٦١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال الكلبي في «الجمهرة» وفيه يقول الشاعر:

ألا ليتني ألقى فوارس أربعًا وأبيـــة الأزدي ثم أمــوت

وفي «كتاب» ابن عساكر: كان جندبًا على رجالة علي بصفين، وقتل معه بها، وكان معه يوم الجمــل على خيل الأزد، وقيل: إن عثمان حبس جــندبًا بجبل الدخــان، وقال: لولا ما ســمعت من رســول الله ﷺ فيك لـضربتك بــأحدٍ صفيحة بالمدينة.

وذكر أبو عبيد القــاسم بن سلام في كتاب «النسب» تأليــفه: فمن ولد عامر: جندب بن زهير، قتــل مع علي بصفين، وكان على الرجّالــة يومئذ، وجندب الخير، وهو جــندب بن عبدالله بن ضبــة، وجندب بن كعب قاتــل الساحر، وجندب بن عفيف، فهــؤلاء جنادبة الأزد. وكذا ذكره [ق١٠٣/ب] ابن دريد في «الاشتقاق الكبير» وسمى الساحر بشتاني.

وفي «شرح التصحيف» لأبي أحمد العــسكري: الذي قتل الساحر جندب ابن كعــب، ويقــال: كعــب بن زهــير ولــيس لــه صحــبة، وفــي «الفــصوص» لصاعد: اسم الساحر بَطْرُونَي.



For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جندرة وجندل وجُنَيْد

١٠٢٥ - (بخ) جندرة بن خَيْشَنَة، أبو قرصافة، الكناني الشَامي.

وفي «كتاب» أبي أحمد الحاكم: خَيشَنَة بن نُقَيْر بن مُر بن عُرنَة بن وائلة ابن الفاكة بن عَمرو بن مالك بن النـضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركه. قال: ويقال: إنه من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة.

وفي «كتاب» البرقي: روى عنه أبو الفيض.

وفي «كتاب» أبي منصور الباوردي: سئل زيـاد بن سيار عن نعت أبي قرصافة وأخيه مسلم بن خَيْشَنَة فقال: كانا رجلين وضيئين تعلوهما سُمرة، لا فارعين ولا قصيرين، يطيع بعضهما بعضًا حتى كأن أنفسهما واحدة.

وقال ابن حبان[١]: قبره بالقرب من عسقلان.

وقال الطبراني[٢]: هو من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وقول المـزي: وقال الطبـراني: بلـغني أن ابـنًا لأبي قرصـافة أسرتـه الروم. الحديث، فيه نظر، وذلك أن الطبراني لم يقل هذا إلا رواية، بيانه:

ما ذكره في «معجمـه الكبير»: ثنا ابن الحارث الطبراني ثـنا أيوب بن علي ابن الهيثم ثنا زياد بن سيار قال: حدثتني عزة بنت عياض قالت: أسرت الروم أبنا لأبي قرصافة فذكرته.

وفي «الاستيعاب»[٣]: وقيل: اسمه قيس، والأول أشهر.

---

(١) (٣/ ٦٤).

(٢) (٣/ ١٧، ١٩).

(٣) (١/ ٢٧٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» الحافظ أحمد بن هارون البرديجي المعروف «بالأفراد»[1] : جندرة، ويقال: حيدرة بن خيشنة.

١٠٢٦ ـ (بخ) جَنْدل بن وَالقِ بن هجرس التغلبي أبو علي الكوفي.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: أبو مالك الواسطي[2] .

وقال البزار في كتاب «السنن»: ليس بالقوي.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال مسلم في «الكنى»: متروك الحديث[3] .

١٠٢٧ ـ (س) جُنَيْد الحجام أبو عَبدالله الكوفي.

وقال الساجي: ضعيف. وقال أبو الفتح الأزدي: لا يقوم حديثه.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقد أثنى عليه أبو سعيد الأشج.

وفي «سؤالات» أبي زرعة النصري للإمام أحمد بن حنبل: قال أبو عبدالله في أثناء كلام: الضعيف المتروك جنيد الحجام، وهو غلام أبي أسامة[4] .

١٠٢٨ ـ (ت) جنيد

شيخ يروي عن ابن عمر.

---

(١) (٤٢) .

(٢) ولم يسبق إليه، والمعروف أبو علي كقول البخاري، ومسلم، وغير واحد.

(٣) (ق:٧٤): وإنما قال ذلك في الذي بعده الحسن بن عمرو بن سيف العبدي فلعله انتقال نظر من المصنف .

(٤) قال البخاري «ترتيب العلل الكبير»: (٦٣٧): صدوق.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] .

١٠٢٩ ـ (ت ق) جهضم بن عبدالله اليمامي أصله من خراسان.

وقال ابن خلفون ـ لما ذكره ـ في «الثقات»: تكلم في روايته عن المجهولين؛ لأنه روى عنهم مناكير، لكن هو في نفسه ثقة.

[ق١٠٤/١/ا] وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» عن الثوري.

وقال أبو إسحاق الحداد في «تاريخ هراة»: جهضم بن إبراهيم الحنفي أبو معاذ، عم الحسن بن الأشعث، روى عن: أنس بن مالك، وقد روى عنه: الثوري.

ثنا أبو داود قلت لأحمد: جهضم الذي حدث عنه الثوري من هو؟ قال: زعموا أنه خراساني، وكان رجلاً صالحًا، سمعت الفضل ابن عبدالله عن عبدالله بن مالك عن غسان: أن جهضم هو ابن إبراهيم الحنفي، كان من أهل هراة، وعم الحسن بن الأشعث، وكان من أهل العلم، كتب عنه أصحابنا وسمع منه الثوري. أنبأ يحيى بن عبدالله ثنا محمد بن سلم الحذاء ثنا حفص ابن عمر النجار ثنا جهضم أبو معاذ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «السنة يوم الجمعة أن تأخذ من أظفارك وشاربك». قال: وجهضم بن عبدالله روى عنه إبراهيم بن طهمان، فلا أدري هو هذا أو غيره؟ وهو عندي جهضم الخراساني الذي قاله أحمد بن حنبل، الذي روى عنه يوسف.

١٠٣٠ ـ (د) جَهْم بن الجارود.

يروي عن سالم. ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك

---

(١) (١١٥/٤).

(٢) (١٥٠/٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن خلفون.

وقال بعض المتأخرين: فيه جهالة، وهو غير جيد[1].



(١) الرجل ما حدث عنه إلا واحد، فمن أين عرف المصنف أنه ثقة ضابط للرواية؟!
وقد سبق أن نبهنا إلى أن ابن حبان إنما يذكر أمثال هؤلاء في كتابه «الثقات» مكتفيًا بالأصل، وهو أن المسلمين كلهم على العدالة، ما لم يظهر منهم ما يوجب الجرح، وهي العدالة الدينية، وهذه غير كافية لرفع الجهالة وإثبات العدالة اللازمة لقبول الرواية «وهي الضبط» والله أعلم.
هذا فضلاً عن قول البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٣٠): ولا يعرف لجهم سماع من سالم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جَوَّاب وَجُوْدان وَجَوْن

١٠٣١ ـ (ز عس) جوّاب بن عبيدالله التيمي الكوفي الأعور.

قال مسعر: رأيته فيما ذكره البخاري[١] .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] . قال: كان مرجئًا.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» مقرونًا بإبراهيم بن محمد بن المنتشر.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وابن خلفون في «الثقات»، وقال: تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة يتشيع.

وفي «كتاب»[٣] ابن ماكولا: جواب بن عبيدالله التيمي الكوفي، يروي عن: [أبي] إبراهيم يزيد بن شريك، روى عنه: أبو إسحاق، ومسعر، وغيرهما. وأبو خالد: جواب بن عبدالله التيمي الأحمر نزل جرجان، وكان يقص، وليس له من المسند إلا القليل، وأكثر ما يروي عنه مقاطيع، كذلك ذكره حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» وقال: ابن عبدالله: وهذا هو الذي قبله وذكرته لموضع الخلاف في اسم أبيه، والصواب: عبيدالله بالضم وبالياء.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: سمع البراء بن عازب.

١٠٣٢ـ (ق) جُودان، ويقال:ابن جُوْدان سكن الكوفة.

مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ في : إثم من اعتذر إليه أخوه.

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٤٦).

(٢) (٦/ ١٥٥).

(٣) «الإكمال» (٢/ ١٦٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولا يعرف له سواه، كذا قاله المزي، وفيه نظر[1] لما ذكره أبو منصور الباوردي: ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا حسان الزيادي ثنا شعيب عن الأشعث بن عمير عن جودان قال: أتى وفد عبد القيس النبي ﷺ فأسلموا وسألوه عن النبيذ، فذكر الحديث[2] .

وذكره أيضًا الحافظ أبو نعيم الأصبهاني[3] كلاهما بعد ذكر حديث الاعتذار، وكأن المزي نظر كلام أبي عمر فرآه قد قال: لا علم لي به أكثر من روايته: «من لا يقبل معذرة أخيه»، فتوهم المزي من هذا تفرده به، فأقدم على قوله: لا يعرف له سواه.

---

(١) قال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٦٥) يقال: إن له صحبة.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٤): قال أبي: جودان هذا ليست له صحبة وهو مجهول. وأخرج أبو داود حديثه في «المراسيل». .

وغالب من ذكرهم المصنف يتوسعون في هذا الباب، فيذكرون كل من كانت له رواية أو رؤية دون نظر في الأسانيد، وغالب ما يتفردون بذكرهم في الصحابة لا يثبت به دليل.

وعلى هذا فاعتراضه على المزي هو الذي يحتاج إلى نظر، والله أعلم.

(٢) في الإصابة (١/ ٢٥٦) :

روى ابن شاهين من طريق شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث ابن عمير عن جودان قال: أتى وفد عبد القيس . . . الحديث

قال ابن منده: رواه عطاء بن السائب عن أبيه عن جودان.

وشعيب بن صفوان تكلم أهل العلم في حفظه، وأوجز ابن عدي حاله فقال: ولشعيب غير ما ذكرت من الحديث، وليس بالكثير، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. اهـ.

هذا فضلاً عن أن عطاء قد اختلط، ويبقى النظر متى سمع منه شعيب؟ والله أعلم.

(٣) معرفة الصحابة (ج١ . ق١٤٠ب).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأما قوله: مختلف في صحبته، فـفيه ـ أيضًا ـ نظر؛ لأني لم أر أحدًا ممن له كتاب في الصحـابة ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ تخلـف عن ذكره من غير أن يحكي خلافًا في صحبته.

فممن نـص عليه: أبو سلـيمان بن زبر، والطـبري، والبغويان، وأبـو عيسى البوغي، وابن قانع، والعسكري، وابن منده، والطبراني، وخليفة، والبرقي، وأبو حاتم البستي، وابـن أبي خيثمة في «أخبار الكوفة». وتـبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين، والله تعالى أعلم.

وزعم أبو الفتح الأزدي في كـتاب «الصحابة»[1] أنه لا يروي عنـه إلا العباس ابن عبد الرحمن . انتهى كلامه، وفيه نظر لما أسلفناه.

١٠٣٣ ـ (د س) جَوْن بن قتادة بن الأعور العَبْشمي البصري .

ذكر المزي جميع ما ذكره «من كتاب» [2] ابن عساكر، يقصه لم يزد عليه حرفاً واحداً، وأغفل منـه ما ذكره البخاري[3]: جون بن قتادة عـن سلمة بن المحبق يعد في البصريين، تميمي سمع منه الحسن، لا يعرف إلا بهذا .

وقال أبو القاسم البغوي: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً.

وقال في موضع آخر: ليست له صحبة .

وذكره أبو حاتم البـستي في «جملة ثقـات التابعين»[4] ،وخرج حديثـه في «صحيحه». وكذلك الحاكم أبو عبد الله .

وقال ابن ماكولا[5] : روى عنه الحسن وقرة وغيرهما .

---

(١) «المخزون»: (٤٤).

(٢) تاريخ دمشق (٣/ ٥٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٢) .

(٤) (٤/ ١١٩) .

(٥) الإكمال (٢/ ١٦٢) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الآجري[1] : سمعت أبا داود يعد مشايخ الحسن الذين لقيهم في الغزو والذين لم يحدث عنهم غيره، فذكر جماعة قال: وجون بن قتادة .



(١) السؤالات (١١٩٢)

وانظر ـ أيضًا ـ «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي(ص:٦٦) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه جُوَيْبر وجُوَيْرية

١٠٣٤ ـ جُوَيْبر، واسمه: جابر بن سعيد أبو القاسم البلخى الكوفي.

قال أبو سعد الإدريسي في «تاريخ سمرقند»: يقال: إنه دخل سمرقند، يضعف في الحديث والرواية .

ثنا عبد الصمد بن محمد الإستراباذي ثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدى، ثنا أبو بكر قال: سمعت يحيى يقول: جويبر لم يكن بالقوى عن الضحاك. قال: فقلت فعن نميرة؟ قال: ليس هو بقوى في نميره، هو ضعيف.

وقال أحمد بن سيار المروزي: جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ، وهو صاحب الضحاك، وله رواية ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير، وهو لين في الرواية، روي عنه كبار الناس مثل الثوري وعبد الوارث بن سعيد.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: قال سفيان بن سعيد: لولا جويبر لمات علم الضحاك بن مزاحم .

وحدثني عبد الصمد بن محمد، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، ثنا محمد ابن الهيثم، ثنا هشام ـ يعني ابن بهرام ـ ثنا حماد بن دليل، قال: سمعت شعبة يقع في جابر وجويبر والحسن بن عمارة .

وحدثني أحمد بن إبراهيم بن جعفر النيسابوري بها وأنا أسمع، قال: قرئ على أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري وأنا أسمع، [ق١٠٥/أ] قيل له: كنت تحتج بجويبر صاحب التفسير ؟ فأقر به وقال: نعم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال الإدريسي: قرئ عليه كتاب عمر بن عبد العزيز وهو بخراسان .

يروى عنه: عبدالله بن شَوْذب، وهشيم بن بَشِيْر، وعبد الوارث، ومَصَادْ بن عُقبَة .

وقال أبو حاتم بن حبان البستي[1] : يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة .

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث .

وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: أنا أبرأ إلى الله من عهدته .

وفي «كتاب» الخلال قال الإمام أحمد: جويبر ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أيسر، وما كان يسند عن النبي ﷺ فهو منكر .

وقال الجوزقاني: مجروح، وفي موضع آخر: متروك .

وقال: الساجي: صدوق يحتمل، ولما ذكره مع عبيدة ومحمد بن سالم قال: ليس هؤلاء بحجة في الفروج[2] والأحكام .

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث والناس يكتبون حديثه .

وذكره أبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء»، وكذلك أبو العرب وابن شاهين والبرقي .

وفي «كتاب» العقيلي[3] : تركه يحيى بن سعيد وابن مهدي .

وقال أبو محمد بن الجارود: ليس بشئ .

وقال أبو الفرج البغدادي في كتاب «الموضوعات»: أجمعوا على تركه، وقال في موضع آخر: متروك بمرة .

---

(١) المجروحين (١/ ٢١٧) .

(٢) كذا في الأصول الخطية: وهى مستقيمة المعنى، وفي «حاشية تهذيب الكمال» الفروع كذا بالعين المهملة وهو تصحيف، والله أعلم .

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٠٥) ولكن حكاه المصنف بالمعنى .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مات سنة ست وسبعين ومائة، فيما رأيته في «كتاب» الصريفيني .

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: روى عنه: محمد بن مروان .

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سليمان وهو على سمرقند: انظر من قبلي من أهل عملك فارفع عنهم الخراج، واجمعهم في مدينة من مدائن أرضك، واستعمل عليهم من يعلمهم الصلاة والحلال والحرام. قال: ففعل سليمان بهم ذلك، واستعمل عليهم جويبراً صاحب الضحاك .

قال الحاكم: وهو راوية الضحاك .

وذكره البخاري[1] في: فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة.

١٠٣٥ ـ (خ م د س ق) جُوَيْرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي البصري .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة، قاله شيخ الصنعة محمد بن إسماعيل[2]،وتبعه جماعة منهم: ابن الأثير، وعبد الباقي بن قانع، وأبو يعقوب القراب، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ» .

وفي «كتاب» الكلاباذي[3] عن أبي عيسى الترمذي: ثلاث أو أربع وسبعين.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4] وقال: مات سنة ثلاث وسبعين ولم يكنه بغير أبي مخراق. وكذلك الدولابي .

---

(١) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٨٤) .

(٢) بل حكاية عن عبد الله بن محمد بن أسماء، انظره في التاريخ الكبير (١/ ٢٤١) .

(٣) «رجال صحيح البخارى» (١/ ١٥٢) .

(٤) (٦/ ١٥٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهو رد لقول[1] المزي: مخراق[2] وهم .

وأما الحاكم فكناه بهما، وكذلك النسائي .

وقال ابن سعد[3] : كان صاحب علم كثير، وكان يمتنع من الإملاء .

وذكره ابن شاهين في « جملة الثقات »[4] .

وقال الخليلي[5] : مدني سكن البصرة، لقى شيوخ مالك كنافع وغيره، ويروى عن مالك أيضا، والبخاري كلما يجد من روايته عن مالك لا يعدل إلى غيره .

ولما ذكر أبو جعفر النحاس في «ناسخه»[6] حديثه: عن مالك عن الزهري عن عُبيدالله بن محمد والحسن عن أبيهما عن على فى «النهى عن المتعة». قال:

---

(١) ليس قولاً للمزي بل حكاية عن أبي حاتم، فيما حكاه عنه ابنه في كتابه «بيان خطأ البخاري» (٨٠) .

ومن هنا يتبين خطأ محقق «تهذيب الكمال» في دعواه: أن المزي أخذ هذا من فعل ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»؛ حيث إنه لم ينص على أنه يكنى «أبا مخراق» لكنه لم ينص على كونه خطأ .

وفاته أن النص في بيان خطأ البخاري: فبطلت دعواه . والله أعلم .

(٢) في (ق): صخراً، وهو تصحيف من الناسخ .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٨١) .

وحكاه عن عفان بن مسلم، وذكر فيه قصة مفادها: أنه حدثه بعد ذلك، وأملى عليه.

(٤) (١٧٨) وحكى فيه قول ابن معين: ليس به بأس .

(٥) الإرشاد (١/ ٢٣٩) .

(٦) «الناسخ والمنسوخ في الحديث» (٣٥٨)

وأبو جعفر النحاس هو: أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري النحوي، انظر ترجمته من «معجم المؤلفين» آخر الكتاب .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لا اختلاف بين العلماء في صحة الإسناد بذلك، وأجتزأنا بهذا لصحته، [ق ١٠٥/ب] ولجلالة جويرية بن أسماء [١] .

١٠٣٦ ـ (خ) جويرية بن قدامة بن مالك بن زهير التيمي السعدي . يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو زياد [٢] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال العجلي: جارية بن قدامة التيمي تابعي ثقة .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات» [٣] .

وقال البخاري في «التاريخ» [٤] : جويرية بن قدامة التميمي نا آدم ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال: سمعت جويرية بن قدامة التميمي، قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال: رأيت ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين. فما كان إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب .

فهذا كما ترى البخاري صرح في غير موضع بأنه تميمي، فما حاجة المزي إلى إغرابه بما لا فائدة فيه، وهو قوله: قال اللالكائي وأبو مسعود الدمشقي: إنه تميمي، كأنهما قالا شيئاً غريباً، وأتيا بفائدة لم يأت بها غيرهما، نعم هى فائدة بالنسبة إلى من لم ينظر كلام القدماء، وأما من قصد البحر، فإنه يستقل السَواقيا.

---

(١) وذكره ابن المدينى في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع، وخالفه النسائي فذكره في الطبقة الرابعة .

قال ابن رجب: «شرح العلل» (٢/٦١٧): حديثه محتج به في الصحيحين ا.هـ والله أعلم .

(٢) الذي قيل فيه ذلك جارية بن قدامة جمع بينهما المصنف وسبق تحرير ذلك .

(٣) (٤/١١٦) .

(٤) (٢/٢٤١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذلك أنا لم نكتف بقول البخاري، حتى ذكرنا أن أبا جمرة التابعي نص على ذلك، وإني لأرجو فوق ذلك مظهراً، وهذا هـو جارية بن قدامة المذكور قبل ولم ينبه عليه المزي[1] .



(١) سبق ذكر من فرق بينهما ومن جمع، ثم إن المزى قد نبه عليه بقوله: ويقال: جارية ابن قدامة . والله أعلم .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه الجلاح والجلاس

١٠٣٧ ـ (م د ت س) الجلاح أبو كثير القرشى الأموى المصرى . مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] .

وابن خلفون قال: وهو عندي ثقة مشهور .

وقال فيه يزيد بن أبي حبيب: كان رضا فيما روى عن يزيد ومحمد بن إسحاق .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به مصري .

وسمى اللالكائي أباه يَحيى، وهو مولى عمر بن عبد العزيز .

١٠٣٨ ـ (سي) الجلاس بن عمرو، ويقال: ابن محمد .

قال البخاري: لا يصح حديثه[٢] .

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[٣] .

وفي «كتاب» ابن الجارود: جلاس بن عمرو لا يصح حديثه، روى عنه أبو جناب .



(١) (١٥٨/٦) .

(٢) «الضعفاء الصغير» (٥٦) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٠٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

باب الحاء

من اسمه حَابس وحَاتم وحَاجب

١٠٣٩ ـ (ق) حَابس بن سعد، ويقال: ابن ربيعة الطائي اليماني . يقال: إن له صحبة .

قال أبو بكر بن دريد الأزدي[١] في كتاب «المنثور» تأليفه: استعمله عمر ابن الخطاب على قضاء حمص، ودفع إليه عهده، فأتاه من الغد فقال: يا أمير المؤمنين إني رأيت رؤيا. قال: وما هي ؟ قال: رأيت كأن الشمس والقمر اقتتلا . قال: فمع أيهما كنت؟ قال: مع القمر. قال: كنت مع الآية الممحوة، أردد إلى عهدي، فقتل بصفين مع معاوية بن أبي سفيان[٢] [ق١٠٦/ أ] .

وقال الآجرى: سمعت أبا داود يحدث بحديث: عن حريز قال: سمعت عبدالله بن غابر الألهاني يقول: إن حابس بن سعد الطائي ـ قال أبو داود: وله صحبة ـ كان مع معاوية، وقتل بصفين، وكان على الميسرة، فقتل زيد بن عدى بن حاتم قاتله غدراً، فأقسم عدى ليدفعنه إلى أولياء المقتول، فهرب ولحق بمعاوية، وكان حابس ختن عدى بن حاتم وخال[٣] ابنه زيد .

وقال البخاري[٤] : أدرك النبي ﷺ يعد في الشاميين .

وفي «كتاب» أبى القاسم بن عساكر قال حابس يوم صفين:

---

(١) هو العلامة شيخ الأدب أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي .

انظر ترجمته من « معجم المؤلفين » .

(٢) وانظر أيضاً الاستيعاب (١/ ٣٦٠) .

(٣) في (ق): أبيه، وهو تصحيف ظاهر .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٠٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أما يعجبك أنا قد كففنا عن أهل الكوفة الموت العيان
أينهانا كتاب الله عنهم ولا تنهاهم السبع المثاني

وقال الحارث بن يزيد: لما كان يوم صفين اجتمع أبو مسلم الخولاني وحابس الطائي وربيعة الجرشي، وكانوا مع معاوية، فقالوا: ليدعُ كل واحد منكم بدعوة، فقال: أبو مسلم: اللهم اكفنا وعافنا، وقال حابس: اللهم اجمع بيننا وبينهم ثم احكم بيننا، وقال ربيعة: اللهم اجمع بيننا وبينهم ثم أبلنا بهم وأبلهم بنا، فلما التقوا قتل حابس، وفقأت عين ربيعة، وعوفي أبو مسلم، فقال في ذلك شاعر أهل العراق:

نحن قتلنا حابساً في عصابة كرام ولم نترك بصفين مُغْضباً

وقال جبير بن نفير: أُرى خارجة بن جزء العذري رؤيا، فأتى حابساً فقال: أُريت أني أتيت باب الجنة، فإذا أنا بمصراعين طويلين وأنت معي وإذا حائطهما شوك طويل، فذهبنا لنلج من بابها فمنعنا، فكأنه جعل لي جناحان فطرت حتى دخلتها، فإذا أنا فيها ملقى منبطح، ثم رأيتك دخلت تمشي من بابها. فقال حابس: تلك الشهادة. فكان كما قال.

وفي «كتاب» أبي أحمد العسكري: حابس بن سعد الطائي، وقد روى عن جابر بن حابس عن النبي ﷺ وقيل: إنه ابنه.

وفي حابس يقول الشاعر:

لما رأى عكاف الأشعريين وحابساً يستن في الطائين

وذكره في الصحابة: أبو منصور الباوردي، وأبو القاسم البغوي، وأبوحاتم بن حبان البستي، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده، وأبو القاسم الحمصى، وقال: كان بحمص، ثم ارتحل إلى مصر. كذلك قال: محمد بن عوف، وسليمان البهراني وأبو سليمان بن زبر، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم.

بل ولا أعلم متخلفاً عن ذكره منهم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والذي قاله المزي يقال: إن له صحبة. لا أعلم له فيه سلفاً[1]، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي عن صاحب «تاريخ حمص» أنه قضى في عهد عمر. انتهى، وقد بينا أنه لم يقض شيئاً[2].

١٠٤٠ ـ (خ ت) حابس التميمي والد حيَّة بصري.

زعم المزي أن يحيى بن أبي كثير روى عن ابنه عنه عن النبي ﷺ «لا شئَ في الهام».

قال: وقيل: عن يحيى عن حية عن أبية عن أبي هريرة. انتهى كلامه، وفيه تمريض لصحبته؛ لأنه لم يُصرح بها أولاً، وذكر هذا وهو مُشعر بألا صحبة له، وفي ذلك نظر لما ذكره أبو حاتم: له صحبة، روى عن النبي ﷺ [ق١٠٦/ب] أنه سمعه يقول: «العين حق»[3].

وصرح البخاري سماعه من النبي ﷺ[4] وكذلك البغوي وقال: لا أعلم له غيره.

---

(١) بل له سلف في ذلك، فقد أخذها عن ابن عساكر، ثم إن يعقوب الفسوي ذكره في «المعرفة» (٢/٣٠٨) في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام.

وحكى ابن عساكر عن «سؤالات البرقاني عن الدارقطني» أنه قال عن حابس: مجهول متروك.

ثم إن كثيراً ممن سماهم المصنف لا يعول عليهم في هذا الباب، حيث إنهم يذكرون في كتبهم كل من كانت له رواية عن النبي ﷺ، وإن لم يثبت له سماع أو إدراك إنما قصدوا من هذا الجمع، لا إثبات الصحبة، وهذا محل بحث أودعناه في افتتاحية الكتاب، والله أعلم.

(٢) وصفه اليافعي في «مرآة الجنان» (١/١٠٢) بقاضي حمص. والله أعلم.

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/٢٩٢).

(٤) لم يصرح البخاري بذلك، بل ذكر بإسناده حديث حابس هذا، والخلاف فيه على يحيى بن أبي كثير وبعض طرقه أنه سمع النبي ﷺ، والبون شاسع.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكذا صرح بصحبته بسماعه: ابن قانع، والباوردي، وأبو عمر ـ وقال: في إسناد حديثه اضطراب، قال: وليس هو بوالد الأقرع[١] ـ وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده وخليفة بن خياط، والعسكري، وابن سعد[٢]، وابن جرير، وغيرهم.

١٠٤١ ـ (ع) حاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل المدني مولى بني عبد المدان.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣].

وفي قول المزي: قال ابن سعد: كان أصله من الكوفة، فانتقل إلى المدينة فسكنها، ومات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث. نظر، من حيث أن ابن سعد لم يقل هذا إلا نقلاً عن شيخه قال: في الطبقة السابعة ـ قال محمد بن عمر: أشهدني أنه مولى لبني عبد المدان، وكان أصله من الكوفة، ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها حتى مات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث[٤].

وقال العجلي:[٥] كوفي، سكن المدينة ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو جعفر البغدادي: سألت أبا عبد الله عن حاتم بن إسماعيل فقال: ضعيف.

وفي قول المزي: وقال البخاري عن أبي ثابت المديني: مات سنة سبع وثمانين

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٦١).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٨٢).

(٣) (٨/ ٢١٠).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٢٥).

(٥) ترتيب الثقات (٢٣٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ومائة. وقال أبو حاتم بن حبان: مات ليلة الجمعة لتسع ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائة. نظر، يبين لك أنه ما رأى «تاريخ البخاري» حالتئذ، إذ لو رآه لما نقل بعض كلامه ونقل عن غيره بعضه ـ أيضاً ـ موهماً أنه أتى بفائدة زائدة على ما عنده، وليس كذلك، ولو نظر كتاب البخاري لرأى فيه: قال أبو ثابت محمد بن عبيد الله ـ يعني المديني ـ: مات ليلة الجمعة لتسع[1] ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائة، هذا لفظه في «التاريخ الكبير»، وقال في «التاريخ الأوسط»: حدثني محمد بن عبيد الله، قال: مات حاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل يوم الجمعة لتسع ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائة.

وكذا قاله الكلاباذي والقراب في «تاريخه» والباجي[2] وغيرهم عن البخاري، رحمه الله تعالى.

وأظن الحامل للمزي على ذلك أنه نقله من كتاب «الكمال» معتمداً عليه، وهو في كتاب [ق ٩٤/ب] عبدالغني عن البخاري كما نقله المزي عن البخاري، والله أعلم، ولم يزد عليه إلا تسمية أبي ثابت، فإن ابن سرور لم يسمه، فأتى هو بفائدة لا حاجة لأحد إليها، وأغفل ما يحتاج إليه.

وفي «كتاب» ابن أبي حاتم ـ الذي زعم المزي أنه لابد للمحدث من النظر فيه ـ: ذكره أبي إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: حاتم بن إسماعيل ثقة[3] انتهى.

---

(١) كذا حكى المصنف، وفي مطبوعة «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٨) لسبع؛ وكذا نقله عنه الكلاباذي كما في المطبوع (٢٦٤).
والذي في «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٢٠) «لست»، ووقع في «الثقات» «لتسع».
والله أعلم بالصواب.

(٢) التعديل والتجريح (١/ ٥٢٧).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٩)، وهذه العبارة قد سقطت من بعض النسخ كما أشار العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال على بن المديني: روى عن جعفر بن محمد عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها، منها: حديث جابر الطويل في «الحج»، وحديث يحيى بن سعيد عن جعفر إرساله أثبت[1] .

١٠٤٢ ـ (ق) حاتم بن بكر بن غيلان الضبي أبو عمرو البصري الصيرفي .

خرج إمام الأئمة حديثه في صحيحه، [ق١٠٧/أ] وكذلك[2] .

---

(١) وفي سؤالات ابن أبي شيبة (١٤٠): ثقة ثبت .

وحاتم احتج به البخاري ومسلم، وحديثه عن جعفر في صحيح مسلم، وهو عمدة حديث الحج الطويل .

ولذا ما اعتمد الذهبي إلا توثيقه، وقال ابن حجر (الهدي: ٣٩٥): احتج به الجماعة، وقد حدث عنه ابن مهدي .

وأخرج الخطيب في «الكفاية» (ص: ٣٤٧) من طريق على بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ : أتينا حاتم بن إسماعيل بشئ من حديث عبيد الله بن عمر، فلما قرأ علينا حديثاً قال: أستغفر الله، كتبت عن عبيد الله كتاباً فشككت في حديث منها، فلست أحدث عنه قليلاً ولا كثيراً . ا.هـ .

وهذا يدل على تثبته ويقظته .

وفي تاريخ الدوري (٧٢٩) قال ابن معين: رأى حاتم بن إسماعيل محمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، ولم يسمع منهما شيئاً. وانظر أيضاً (١١٤٨) .

وقال ابن القطان (بيان الوهم: جـ ١. ق ١٠٤ آ) ثقة .

وقال الدارقطني في كتاب «العلل»: ثقة وزيادته مقبولة .

وكل هذا مما فات المصنف . وبالله التوفيق .

(٢) كذا في الأصل .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠٤٣ ـ (د س ق) حاتم بن حُرَيْث الطائي المَحْري .

قال القاضي أبو الوليد الوَقَّشي[١]: مَحْرية من جُذام .

قال الرشاطي: رحم الله أبا الوليد أين طى من جذام؟

وفي نوادر أبي على الهجري: بنو مُحْرية من جُذام بضم الميم. انتهى .

رأيت في تاريخ البخاري بخط ابن الأبار وعليه صح: المُحرى. وعلى الميم ضمة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»[٢]: عن الصوفي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الجراح بن مليح ثنا حاتم بن حريث قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ يقول: «**من وجد لقحة مصرة فلا يحل صرارها حتى يردها**» .

ولما ذكره في «جملة الثقات»[٣] قال: روى عن أبي هريرة. روى عنه أهل الشام، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

وقال ابن سعد[٤] : مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وكان معروفاً.

وفي كتاب ابن عدى[٥]: قال عثمان ـ يعني ابن سعيد الدارمي: هو شامي ثقة. قال ابن عدى: وقد روى حاتم غير حديث فتكلم فيه حسب ما تبين له أنه ثقة أو غير ثقة، ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى بن معين، وأرجو أنه لا بأس به.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

---

(١) هو العلامة : هشام بن أحمد بن خالد الكناني الأندلسي الطُّلَيْطلي . انظر ترجمته من الصلة (٢/ ٦٥٣) ، وسير النبلاء (١٩/ ١٣٤ ـ ١٣٦) .

(٢) (٥٠٩٤) .

(٣) (٤/ ١٧٨) .

(٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٤) .

(٥) الكامل (٧/ ٤٣٩) . وانظر ـ أيضاً ـ تاريخ الدارمي (٢٨٧) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠٤٤ ـ (ت) حاتم بن سياه المروزي .

روى عنه الترمذي مقروناً بسلمة بن شبيب، كذا ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره، والمزي أطلق روايته عنه، فينظر .

١٠٤٥ ـ (ع) حاتم بن أبي صَغِيْرَةَ مُسْلم، يكنى أبا يونس القُشَيْرَي . وقيل: الباهلي البصري مولاهم .

قال مسلم بن الحجاج عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: ثقة ثقة .

وقال أبو بكر البزار في «مسنده»: ثقة .

وذكره أبو بكر حاتم بن حبان البستي ـ رحمه الله تعالى ـ في «جملة الثقات»[١]. وكذلك ابن شاهين [٢] وقال أحمد ابن صالح [٣] العجلي: ثقة.

وفي «تاريخ» أبي سعيد الطبراني: قال يحيى: لم يسمع حاتم من عكرمة شيئاً.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن سعد[٤]: كان ثقة إن شاء الله تعالى .

١٠٤٦ ـ (ت) حاتم بن ميمون أبو سهل الكلابي البصري، صاحب السقط.

قال أبو حاتم ابن حبان[٥]: منكر الحديث على قلته، وهو الذي يروى عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة، إلا أن يكون عليه دين». رواه عنه أبو الربيع الزهراني يعني سليمان بن داود . انتهى .

---

(١) (٦/ ٢٣٦)

(٢) (٢٨٧) وحكى فيه قول الإمام أحمد .

(٣) «ترتيب الثقات» (٢٣٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٠) .

(٥) المجروحين (١/ ٢٧١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهذا يوضح لك أن المزي إنما نقل كلام ابن حبان بواسطة، وهو قوله: يروى عن ثابت ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال.

إذ لو نقله من أصل كتابه لما أغفل منه ما ذكرناه لاحتياجه إلى ذكر راوٍ زائد على ما عنده من قلة الرواة عنده في هذه الترجمة الضيقة، وإلى زيادة تعريف بحال الرجل المترجم باسمه، وأظنه والله أعلم نقله من كتاب ابن الجوزي[١].

١٠٤٧ ـ (د ق) حاتم بن أبي نصر القِنسْرِيني.

قال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: لم يرو عنه غير سعد بن هشام وهو مجهول.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، [ق ١٠٧، ب] وذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[٢].

١٠٤٨ ـ (خ م د س) حاتم بن وَرْدَانَ بن مروان أبو صالح السَعْدى البصري.

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣]، قال: روى عنه ابنه[٤] محمد بن حاتم بن وَرْدان، وذكره ابن خلفون في «الثقات»[٥].

---

(١) يعني الضعفاء (٧٠٣). وصدق ظن المصنف فعبارة المزي هى عين عبارة ابن الجوزي.

(٢) (٦/ ٢٣٦).

(٣) (٨/ ٢١٠).

(٤) كذا قال المصنف، والذي في مطبوعة الثقات (٦/ ٢٣٧) صالح بن حاتم، وكذا سمى ابنه صالحاً المزي وابن حجر، فلعله سبق قلم من المصنف، أو نقله من نسخة محرفة.

(٥) ومما فات المصنف، والمزى وابن حجر:

ما ذكره الآجري في سؤالاته (١٠٩٨) عن أبي داود قال: حاتم بن وردان ثقة.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠٤٩ ـ (س) حَاجب بن سليمان بن بسام أبو سعيد [١] المنْبجي .

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل»: لم يكن له كتاب إنما كان يحدث من حفظه، روي عن وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قبل النبيﷺ بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ. تفرد به حاجب عن وكيع ووهم فيه، والصواب عن وكيع بهذا الإسناد: أنه كان يقبل وهو صائم[٢] .

وقال أبو عبدالله بن منده: مات بمنبج سنة خمس وستين ومائتين. رأيته في «كتاب» الصريفيني ومن خط ابن سيد الناس أيضاً .

وقال مسلمة: روى عن ابن أبي رواد وابن المديني ومؤمل أحاديث منكرة[٣] ، وهو صالح يكتب حديثه أنبأ عنه النيسابوري أبو بكر ثقة .

١٠٥٠ ـ (م د ت) حاجب بن عمر بن عبد الله بن إسحاق أبو خشينة الثقفي البصري .

روى عن الحكم بن عبد الله بن إسحاق قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤] ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

---

(١) في (ق) أبو سعد، وهو تصحيف .

(٢) وكذا في السنن ـ أيضاً ـ (١/ ١٣٦) .

وعبارة الدارقطني لا تدل على الطعن في حاجب، بل العكس فالدارقطني يعتذر له ويبين أنه رجل حافظ، لم يكن له كتاب فهو يعتمد على حفظه، ولا ضير عليه إذا أخطأ في حديث بل وعشرة .

ولذا قال الذهبي: الحافظ الرحال. ووثقه في غير موضع .

وقال الزيلعي (نصب الراية: ١/ ٧٥): وحاجب لا يعرف فيه مطعن، وقد حدث عنه النسائي ووثقه، وقال في موضع آخر لا بأس به .

(٣) وهذا لم يعول عليه أحد ولا التفت إليه .ومسلمة متكلم فيه، وقال الذهبي: لم يكن بثقة. ثم أين كانت هذه المنكرات من النسائي وغيره من الأئمة الذين وثقوه وحدثوا عنه؟!، والله أعلم .

(٤) (٦/ ٢٣٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مات سنة ثمان وخمسين ومائة فيما رأيته في كتاب الصريفيني .

قال أحمد بن صالح العجلي[1] : بصري ثقة .

وفي كتاب «الكني» للدولابي: روى عنه زيد بن حباب .

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب حافظ القيروان والساجي: قال ابن عيينة: كان يرى رأى الإباضية .

وقال أبو عبيد الآجري[2]: سمعت أبا داود يقول: حاجب بن عمر أحد الأَحَدين رجل صالح .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٠٥١ ـ (د س) حاجب بن المُفضَّل بن المهلَّب بن أبي صُفْرة ظالم بن سَارق الأزدي البصري .

ذكره الحافظ ابن حبان في «جملة الثقات»، وكذلك ابن خلفون .

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصريفيني: وقال قتيبة عن حاجب أبي المفضل .

١٠٥٢ ـ (م كد) حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور أبو أحمد المؤدب الشامي .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»، والصريفيني: روى عنه مسلم[3] أحد عشر حديثاً .



(١) ترتيب الثقات (٢٤٠) .

(٢) السؤالات: (٦٩٥) .

(٣) (٦/٢٣٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه الحـــارث

١٠٥٣ ـ (س) الحارث بن أسد بن مَعْقل الهمْداني المصري .

قال أبو إسحاق الصريفيني : يكنى أبا الأسود، وقيل : أبو الأسد، وكناه مسلمة في كتاب «الصلة» تأليفه أبا الأسود، وقال : كان يخضب بالحناء، أنبأ عنه علان .

١٠٥٤ ـ الحارث بن أسد المحاسبي أبو عبد الله .

ذكر الحافظ أبو بكر في «تاريخ بغداد»(١) عن إسماعيل بن إسحاق السراج قال : قال لى أحمد بن حنبل يوماً : بلغني أن المحاسبي يكثر الكون عندك فلو أحضرته منزلك وأجلستني من حيث لا يراني فأسمع كلامه . فقلت : [ق ١٠٨/أ] السمع والطاعة، وسرني هذا الابتداء من أبي عبدالله، فقصدت الحارث وسألته الحضور وأصحابه فلما حضروا عند المغرب وصعد أحمد غرفةً فاجتهد في ورده إلى أن فرغ وصلى الحارث وأصحابه العتمة، وقعدوا بين يديه وهم سكوت لا ينطق واحد منهم إلى قريب من نصف الليل فابتدأ واحد منهم وسأل الحارث عن مسألة فأخذ في الكلام وأصحابه يستمعون وكأن على رؤسهم الطير، فمنهم من يبكي ومنهم يخِرُّ ومنهم من يُرعد وهو في كلامه، فصعدت الغرفة لأتعرف حال أبي عبد الله فوجدته يبكي حتى غمي عليه، فانصرفت إليهم ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا فقاموا وتفرقوا فصعدت إلى أبى عبدالله وهو متغير الحال، فقلت : كيف رأيت هؤلاء يا أبا عبدالله؟ فقال : ما أعلم أني رأيت مثل هؤلاء القوم ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، وعلى ما وصفت من

---

(١) «تاريخ بغداد» (٨/ ٢١٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أحوالهم لا أرى لك صحبتهم، ثم قام[1] وخرج .

وقال البرذعي[2]: سئل أبو زرعة عن المحاسبي وكتبه؟ فقال للسائل: إياك وهذه الكتب، هذه بدع وضلالات عليك بالأثر فإنك تجد فيه ما يغنيك عن هذه.

قيل له: في هذه الكتب عبرة. قال: من لم يكن له في كتاب الله تعالى عبرة فليس له في هذه عبرة بلغكم أن مالكاً أو الثوري أو الأوزاعي أو الأئمة المتقدمين صنفوا كتباً في الخطرات والوساوس وهذه الأشياء؟ هؤلاء قوم قد خالفوا أهل العلم يأتونا مرة بالمحاسبي، ومرة بعبد الرحيم الديبلي، ومرة بحاتم الأصم، ثم قال: ما أسرع الناس إلى البدع .

وقال النصرآبادي[3] : بلغني أن المحاسبي تكلم في شئ من الكلام، فهجره أحمد، فاختفى في داره ببغداد، ولم يصل عليه إلا أربعة نفر .

قال الخطيب: كان أبو عبد الله أحمد يكره للحارث نظره في الكلام وتصانيفه في الكتب ويصد الناس عنه .

وفي «تاريخ» أبي يعقوب القراب: هجره أحمد ورُوَيْم والجنيد لما تكلم في شئ من الكلام (●).

---

(١) قال الذهبي في الميزان (٢/ ١٦٥): وهذه حكاية صحيحة السند منكرة، لا تقع على قلبي، استبعد وقوع هذا من مثل أحمد ا.هـ .

(٢) سؤالات، البرذعي (٢/ ٥٦١) .

(٣) كذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه النصرآباذي ـ بذال معجمة ـ وهو الإمام أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محموية الخراساني النيسابوري. ونصرآ باذ محلة بنيسابور .

انظر ترجمته من تاريخ بغداد (٦/ ١٦٩ ـ ١٧٠) وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٦٣) وغير ذلك .

(●) كتب بالأصل آخر الجزء السادس عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٥٥ ـ الحارث بن أسد السمرقندي . يكنى أبا الليث .

روى عن أبي مقاتل حفص بن سالم السمرقندي . وآخر يقال له :

١٠٥٦ ـ الحارث بن أسد العتكي الدبوسي السُغْدى[١] .

يروى عن سعد بن الأحوص الدبوسي، كتب عنه : القاسم بن سهل السمرقندي المعروف القُزْغُنْدي[٢] ، إن لم يكن الذي روى عنه محمد بن جعفر الكبوذنجكثي[٣] فغيره .

ذكرهما الإدريسي في «تاريخ» سمرقند .

= لله المتعال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السابع عشر ولهم شيخ آخر .

الجزء السابع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

(١) بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة نسبة إلى سُغْد وهى ناحية من نواحي سمرقند .

انظر « الأنساب » (٣/ ٢٥٩) .

(٢) بضم القاف وسكون الزاي وضم الغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة .

هذه نسبة إلى قزغند وظني أنهما من قرى سمرقند منها: أبو محمد القاسم بن سهل بن محمود والقزغندي، كتب عن الحارث بن أسد العتكي الدّبّوسي. روى له محمد بن بكر بن محمد بن أحمد الفقيه ا.هـ .

(٣) بفتح الكاف، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الذال المعجمة، وسكون النون، وفتح الجيم والكاف وفي آخرها الثاء المثلثة .

وهذه نسبة إلى كبوذ نجكث وهى من مدن سمرقند، انظر الأنساب (٥/ ٢٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠٥٧ ـ (و) الحارث بن أسد الأفريقي، صاحب مالك بن أنس .

توفي سنة ثمان ومائتين .

١٠٥٨ ـ الحارث بن أسد أبو علي العكي .

حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، ذكرهما ابن يونس في «تاريخه»، وذكرناهم للتمييز[١] .

١٠٥٩ ـ (ق) الحارث بن أقيش، ويقال: وُقيش

يعد في البصريين له صحبة، كذا ذكره المزي ولم ينسبه

ونسبته العُكْلي ويقال: العَوْفي، وذلك أن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طانجة، يقال لكل منهم عكلى باسم أمة حضنتهم فنسبوا إليها[٢] .

قال أبو عمر بن عبد البر[٣] : يقال إنه كان حليفاً للأنصار يعد في البصريين، [ق١٠٨/ب] حديثه عند حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبدالله ابن قيس عنه مرفوعاً: «إن في أمتي لمن يشفع في أكثر من ربيعة ومضر» .

وفيه أيضاً: قال ﷺ « من مات له ثلاثة من الولد» وهو حديث حسن.

ومن حديثه ـ أيضاً ـ أن رسول الله ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من

---

(١) وممن يسمى أيضاً: الحارث بن أسد اثنان :

الحارث بن أسد بن معقل الهمداني أبو الأسود المصري، والحارث بن أسد بن عبدالله قاضي سنجار .

ترجمها الخطيب في المتفق (٢/ ٧٦٧ ـ ٧٦٨) .

(٢) انظر «اللباب» (٢/ ٣٥٢) .

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٨٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عكل. يرويه أبو العباس[1] بن الشخير عن رجل منهم انتهى كلامه .

وفيه رد لقول أبي القاسم البغوي: ولا أعلم للحارث غير هذا الحديث ـ يعني ـ حديث: «إن في أمتي لمن يشفع» .

ونسبه ابن قانع[2] : الحارث بن أقيس بن زهير بن وقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن الحارث [بن عدي بن عوف بن وائل .

وسماه العسكري: الحارث[3]] بن زهير بن وقيش .

وفي «مسند»[4] أبي يعلى الموصلي: الحارث بن وقش أو وقيش[5] .

١٠٦٠ ـ (د ت س) الحارث بن أوس وقيل الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي حجازي .

سكن الطائف له صحبة كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الطبقات الكبير»[6] لابن سعد: في ذكر من نزل من الطائف من الصحابة: الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي.

أنا عفان بن مسلم ويحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال: سألت عمر بن الخطاب عن المرأة تحيض قبل أن تنفر، قال: ليكن آخر عهدها الطواف بالبيت، فقال: كذلك أفتاني رسول الله ﷺ .

---

(١) كذا في (هـ)، (ق) وهو تحريف، والصواب: أبو العلاء. كما في مطبوعة الاستيعاب .

(٢) «المعجم»: (٢٠٣) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ق) .

(٤) (٣/ ١٥٣)، وليس فيه سوى: وقيش. والله أعلم .

(٥) وقال ابن عبد البر هما واحد .

(٦) (٥/ ٥١٢ ـ ٥١٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأنبأ أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي بهذا الحديث، وأخطأ في اسمه فقال: ثنا عبد السلام بن حرب عن حجاج بن عبدالملك عن عبدالرحمن بن البيلماني عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن الحارث بن أوس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت». قال محمد ابن سعد: إنما هو الحارث بن عبد الله بن أوس كما حفظ أبو عوانة عن يعلي بن عطاء. ثم قال: الحارث بن أوس[1] الثقفي قد صحب النبي ﷺ وروى عنه .

وكذا فرق بينهما جماعة، منهم: أبو حاتم البستي في كتاب «الصحابة»[2] ، والبرقي، قال: وهو الحارث بن عبد الله بن أوس بن ربيعة بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن قيسي وهو ثقيف، وأبو حاتم الرازي وجزم بأن عمرو بن أوس[3] أخوه، وهو رد لقول المزي: يقال إنه أخوه، بصيغة التمريض.

١٠٦١ ـ (د س ق) الحارث بن بلال بن الحارث المزني .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، ولما خرج الإمام أحمد حديثه[4] قال: لا أقول به وليس إسناده بالمعروف .

ولما ذكره ابن منده في كتاب «الصحابة»: قال أبو نعيم[5] : الصواب الحارث ابن بلال بن الحارث عن أبيه، والأول وهم فيه نعيم[6] عن الدراوردي عن ربيعة عن بلال بن الحارث عن أبيه يرفعه .

(١) في مطبوعة « الطبقات » أويس . بالتصغير .

(٢) (٣/٧٦)، تبعاً للبخاري في «تاريخه الكبير » (٢/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤) .

(٣) انظر الجرح (٣/ ٧٧)، وانظر ـ أيضاً ـ (٣/ ٦٨) .

(٤) المسند (٣/ ٤٦٩) وانظر ـ أيضاً ـ مسائل عبد الله : (٩٣٤) .

(٥) « المعرفة » (جـ ١ ق ١٧٥ ب) .

(٦) قال ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٨٥): قد رواه الدارمي في «مسنده» (١٨٥٥) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقول المزي ومن الأوهام :ـ

ـ الحارث بن البيلماني .

في ترجمة محمد بن الحارث بن البيلماني يحتاج إلى نظر يتعرف به من هو الواهم، فإن عبد الغني لم يذكره في «الكمال»، والله أعلم .

١٠٦٢ ـ (ت س) الحارث بن الحارث الأشعري الشامي .

له صحبة، روى عنه (ق١٠٩/أ) ابن سلام: «إن الله أمر يحيى بن زكريا، الحديث» وليس له غيره. انتهى جميع ما ذكره به الشيخ .

وقد قال الحافظ أبو نعيم[١] : يكنى أبا مالك روى عنه: ربيعة الجرشي، وعبد الرحمن بن غنم[٢] الأشعري، وأبو سلام ممطور، وشريح بن عُبيد الحضرمي، وشهر بن حوشب، وغيرهم .

وقال ابن الأثير: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك وأكثر ما يرد هذا غير مكني، قال: وقاله كثير من العلماء منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين، وغيرهما. وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: ذكر أحمد في «مسند الشاميين» الحارث الأشعري وروى له حديث: «إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام». ولم يكنه .

وقال أبو الفتح الأزدي[٣] وأبو صالح المؤذن في كتاب «الصحابة» الحارث الأشعري تفرد عنه أبو سلام .

وألزم الدارقطني[٤] الشيخين إخراج حديثه .

---

(١) معرفة الصحابة (جـ ١. ق ٧٣ ب) .

(٢) في « ق » غانم ، وهو تصحيف .

(٣) « المخزون »: (٥٤) .

(٤) «الإلزامات» (ص: ١٣٠) وفيه مسلم فقط، والله أعلم .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكناه ابن قانع[1]: أبا ظبية .

وفي كتاب ابن حبان[2]: أبو مالك الأشعري اسمه الحارث بن مالك، سكن الشام، حديثه عند أبي سلام وولده وأهل الشام. وكذا قاله أبو الفرج البغدادي .

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم له إلا هذا يعني حديث يحيى وحديث آخر بسنده من حديث أبي ثوبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام .

وقال العسكري: أبو مالك الأشعري اسمه الحارث، وقال بعضهم: هو كعب بن مالك. نزل الشام، روى عنه: أبو سلام، وأبو مُعانق أو ابن مُعانق، وإبراهيم بن مقسم مولى هذيل، وعبد الرحمن بن غُنم وشهر .

قدم على النبي ﷺ هو وأصحابه في سفينة ومعه فرس أبلق فلما أرسوا وجدوا إبلاً كثيرة للمشركين فأخذوها ثم مضى إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فقال الذي عند النبي للنبي ﷺ: أعطنا من هذه الإبل، فقال ﷺ: «اذهبوا إلى أبي مالك فأتوه فقسمها أخماساً فبعث الخمس إلى النبي ﷺ، ثم أخذ ثلث ما بقي فقسمه بين أصحابه والثلثين بين المسلمين، فقالوا للنبي ﷺ: ما رأينا مثل ما صنع أبو مالك في هذا المغنم، فقال النبي ﷺ: لو كنت أنا ما صنعت إلا ما صنع أبو مالك» .

رواه عن علي بن الحسين ثنا عمر بن الخطاب ثنا حسان[3] بن غالب ثنا ابن لهيعة عن عياش بن أبي عياش عن إبراهيم بن مقسم مولى هذيل عنه .

---

(١) المعجم (١٨٠) .

(٢) (٣/ ٧٥) وليس فيه: وولده، وزاد: وقد قيل أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم .

(٣) في (ق): حسين، وهو خطأ من الناسخ .

وحسان بن غالب متروك متهم بالوضع .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي الصحابة : ـ

١٠٦٣ ـ الحارث بن الحارث أبو المخارق الغامدي .

ذكره العسكري[١] .

١٠٦٤ ـ والحارث بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي .

قال أبو نعيم[٢] : قتل يوم أجنادين ولا تعرف له رواية .

١٠٦٥ ـ و الحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي .

ذكره أبو عمر[٣] .

١٠٦٦ ـ و الحارث بن الحارث الأزدي .

قال أبو عمر[٤] : حديثه في «الحمد عند الأكل والشرب» عند مروان الفزاري عن محمد بن قيس عن عبْد الأعلى بن هلال[٥] عنه .

ذكرناهم للتمييز . [ق ١٠٩/ب] .

١٠٦٧ ـ (د س) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي .

ولد بأرض الحبشة، قاله المزي[٦] .

---

(١) بل صرح ابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه ـ (الجرح : ٣/ ٧٢)، وأبو نعيم (المعرفة: جـ١ : ق ١٧٣ أ). وابن عبد البر وغير واحد بان له صحبة .

وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٦١) ضمن الصحابة، ولم يجزم بصحبة. والله أعلم .

(٢) المعرفة (جـ ١ ق ١٧٢ ب) . وانظر الاستيعاب (١/ ٣٤٨)، والأسد .

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٨٩) .

وقال: كان من المؤلفة قلوبهم معدود فيهم، وكان من أشراف قومه .

(٤) الاستيعاب (١/ ٢٩٠) .

(٥) ذكره الطبراني ضمن ترجمة الحارث بن الحارث الغامدي (المعجم الكبير: ٣/ ٢٦٨) وتبعه أبو نعيم « المعرفة » [جـ ١ . ق ١٧٣ أ] .

(٦) حكاه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٦٤) عن الزهري .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» ابن الكلبي: هو أخو محمد بن حاطب، والحارث أسن وقيل إنه كان الساعي أيام مروان لما كان أميراً على المدينة لمعاوية.

وقال ابن إسحاق في «تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني جمح[1]»: الحارث بن حاطب، قال ابن إسحاق: وزعموا أن أبا لبابة والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر فردهما وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر. كذا ذكره عنه ابن منده، ورد ذلك عليه ابن الأثير[2] بأن ابن إسحاق إنما قال في المهاجرين: حاطب بن الحارث قال، والذي رده من بدر هو الحارث بن حاطب الأنصاري، وهذا ولد بالحبشة ولم يقدم المدينة إلاّ بعد بدر. كذا ذكره، وهو مردود بما ذكره أبو أحمد العسكري: الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب.

قال مصعب الزبيري: كان الحارث بن حاطب من مهاجرة الحبشة بقي إلى أيام ابن مروان، وكان الحارث يلي المساعي في أيام مروان، وروى عن عروة بن الزبير: أن أبا لبابة والحارث بن حاطب خرجا مع النبي ﷺ إلى بدر فردهما.

وفي «كتاب»[3] ابن حبان: له أخ آخر اسمه سعيد ولا صحبة له.

وزاد الزبير: عبدالله بن حاطب، قال: والحارث من مهاجرة الحبشة وكان يلي المساعي في أيام مروان سعى على عمرو وحنظلة.

فهذا كما ترى أعلم الناس بقريش ذكر أنه من مهاجرة الحبشة، كذلك عمه،

---

(١) السيرة (ص : ٢٠٧).

(٢) وتعقبهما ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٢٣) وأبان وهمهما.

قال ابن حجر (التهذيب : ٢/ ١٣٩): وقد وهم ابن منده والعسكري في هذا، وإنما هذا القدر ـ أى رد رسول الله ﷺ ـ في ترجمة من بعده، يعني الحارث بن حاطب بن عمرو ا.هـ.

(٣) « الثقات » (٣/ ٧٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال عروة بن الزبير كما روى ابن منده، عن ابن إسحاق: سواء .

وقول ابن الأثير: ابن إسحاق إنما قال: حاطب بن الحارث ذكره عنه زياد وسلمة، ليس يصلح أن يرد به على ابن منده؛ لأن ابن إسحاق له مصنفات رواها عنه جماعة من الأثبات غير سلمة وزياد فلعل ابن منده رأي ما نقله عنه في رواية من تلك الروايات، والله تعالى أعلم .

[وفي الصحابة :ـ

١٠٦٨ ـ الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية .

ذكره أبو عمر وذكر مات بخيبر[١]][٢] .

١٠٦٩ ـ الحارث بن حَسَّان بن كَلَدَة البكري الذهلي العامري ويقال: الربعي .

ذكره المزي هكذا، وذهل وعامر لا يجتمعان في نسب إلا بطريق تجوّز، وأما الربعي وبكر وذهل وربيعة فلا تغاير بينهم فإن ذهل بن شيبان من بكر وبكراً من ربيعة، فإذا قيل: ذهلي فهو بكري وربعي[٣] .

وفي كتاب «الصحابة» للترمذي: الحارث بن يزيد بن حسان .

وفي كتاب أبي عمر بن عبد البر[٤]: ويقال حريث بن حسان البكري[٥] وهو الصحيح .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٩٠) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ق) .

(٣) سبقه إلى هذا ابن الأثير في (أسد الغابة : ١/ ٣٢٣) .

(٤) الاستيعاب (١/ ٢٩١) .

(٥) وهم المصنف على أبي عمر، وقد تابع الحافظ ابن حجر المصنف على هذا الوهم، والصواب ما جاء في مطبوعة «الاستيعاب» ويقال: حريث بن حسان، والأكثرون يقولون الحارث بن حسان البكري، وهو الصحيح إن شاء الله ا.هـ .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال البغوي: كان يسكن البادية وقدم المدينة، ولا أعلم له إلا حديث قَيْلَة .

وفي «كتاب» العسكري: الشيباني .

وقال أبو الفتح الأزدي[1] : لا يحفظ أن أحداً روى عنه إلا أبا وائل، رواية من روى عاصم عن الحارث وهم[2] .

وفي كتاب « الردة والفتوح »: يسق عن أبي جناب عن إياد بن لقيط عن الحارث بن حسان الذهلي قال: وقع بيننا وبين تميم أمر بالبحرين اعترضنا على العلاء بن الحضرمي وجلسنا عنه، فبعث رجلاً من بني تميم إلى النبيﷺ بأن ربيعة قد كفرت ومنعت الصدقة، فبلغ ذلك ربيعة فبعثوني بطاعتهم. الحديث.

وفي «كتاب» الشيرازي: لقبه عترس .

١٠٧٠ ـ (بخ ص) الحارث بن حصيرة أبو النعمان الأزدي الكوفي .

ذكره الدارقطني [ق ١١٠/أ] في كتاب « الجرح والتعديل » فقال: شيخ للشيعة يغلو في التشيع[3] .

وقال أبو الفتح الأزدي: فيما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: الحارث ابن حصيرة زائغ. وسألت أبا العباس ابن سعيد قلت: الحارث بن حصيرة كأن علته غير علة الناس ؟ فقال: كان مذموم المذهب أفسدوه. وقال ابن خلفون: تكلم في مذهب الحارث هذا وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وقال ابن نمير: ثقة كوفي أزدي. وكذا قاله ابن صالح .

---

(١) «المخزون»: (٥٢) .

(٢) وقال ابن كثير(البداية: ٣/ ٧٦): والصواب عن عاصم عن أبي وائل عن الحارث .

(٣) وانظر ـ أيضاً ـ الضعفاء له (١٥٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الآجري عن أبي داود[1]: شيعي صدوق .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي «كتاب» أبي جعفـر العقيلي[2]: الحارث بن حصيرة شيـعي خشبي يؤمن بالرجعة له حديث منكر لا يتابع عليه.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وكذلك أبو حفص بن شاهين[4] .

وفي التابعين : ـ

١٠٧١ ـ الحارث بن حَصيرة .

كوفي قال: قدمت البصرة مع على بن أبي طالب .

روى عنه ابنه حصيرة .

قال أبو حاتم[5]: يكتب حديثه ذكرناه للتمييز .

١٠٧٢ ـ (م) الحارث بن خُفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري .

ذكره أبو حـاتم بن حبـان في «جمـلة الثـقات»[6]، وخرج حـديثـه في «صحيحه» .

---

(١) السؤالات (٨٤) .

وفي الموضع (٤١٣) سئل عن الحارث بن حصـيرة، فقال: ثنا أبو غسان، قال: سمعت جريراً يقـول: كان الحارث بن حصيرة شيخاً طويل الـصمت يُصر على أمر عظيم من التشيع ا.هـ .

(٢) « الضعفاء الكبير » (١/٢١٦) بل حكاه عن يحيى بن معين، وزاد المصنف بعض ألفاظ .

(٣) (٦/١٧٦) .

(٤) (٢٦٨)، وحكى فيه قول ابن معين: لا بأس به .

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٧٢) .

(٦) (٤/١٢٩) .

وزعم ابـن حجـر في «التـهذيـب» (٢/١٤١) أن له صـحبة، وانـظر الإصـابة (١/٢٧٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٠٧٣ ـ (د) الحارث بن رافع بن مكيث الجُهَمي .

ذكره في «الصحابة» أبو موسى الأصبهاني[١] الحافظ .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[٢]، وخرج حديثه، في «صحيحه» وكذا أبو عوانة .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين[٣]: لا يعرف إلا بحديث واحد .

١٠٧٤ ـ (صد) الحارث بن زياد السَّاعدي، قيل إنه بدري .

يعد في الكوفيين. كذا قاله المزي .

وفي «معجم» البغوي أبي القاسم: سكن المدينة ولا أعلم له غير هذا الحديث ـ يعني فضل الأنصار .

وقال أبو صالح المؤذن: تفرد عنه حمزة بن أبي أسيد[٤] .

وفي «كتاب»[٥] ابن قانع: هو خال البراء بن عازب. وروى عنه عن خاله الحارث بن زياد حديث الرجل الذي تزوج امرأة أبيه .

وأما أبو القاسم البغوي فزعم أن خال البراء اسمه الحارث بن عمرو . وكذا قاله الباوردي وابن زبر وغيرهما .

١٠٧٥ ـ (د س) الحارث بن زياد الشامي .

روى عن : أبي رُهْم .

روى عنه: يونس بن سيف .

---

(١) بين الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٣٨٦/١) أنه وهم .

(٢) (١٣٠/٤) .

(٣) قال ابن القطان في « بيان الوهم »: لا يعرف .

(٤) وبه قال «أبو الفتح الأزدي»، المخزون (٢٧٣) .

(٥) « المعجم » (١٩٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هذا جميع ما ذكره المزي، وهذا الرجل مختلف في صحبته .

روى الحسن بن سفيان عن: قتيبة عن الليث عن معاوية بن صالح عن يونس ابن سيف عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب» .

رواه الحسن بن عرفة عن قتيبة وقال فيه: الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ. وهذه الزيادة وهم، ورواه أسد بن موسى وآدم وأبو صالح عن الليث عن معاوية بن صالح فقالوا: عن الحارث عن أبي رهم عن العرباض وهو الصواب ذكره أو نعيم[(١)] وغيره[(٢)] .

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «الصحابة» من غير تردد روى له حديث معاوية، قال: ولا أعلم للحارث حديثاً غيره .

وخرج الحافظ أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك [ق ١١٠/ب] ابن حبان، وذكره في «ثقات التابعين»[(٣)] ، قال: وروى عن أبي رهم وأدرك أبا أمامة .

وقال البزار: لا نعلم كبير أحد روى عنه .

وقال أبو الحسن [ابن][(٤)] القطان: حديثه حسن .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين[(٥)] أنه مجهول، وهو قول لم يسبق إليه

(١) المعرفة (جـ ـ ق ١٧٤ ب) .

(٢) وعزاه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٨٤) .

(٣) (١٣٣/٤) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ق) .

(٥) في الحاشية بخط ابن حجر: يشير بهذا إلى الذهبي ـ رحمه الله ـ فإنه كذلك قال في «الميزان»، والذهبي قد شرط في مقدمة كتابه إذا أطلق في الرجل أنه مجهول فهو قول أبي حاتم فيه، فعلى هذا قد سبق إلى تجهيله أبو حاتم ـ والله أعلم .
ولكنه عاد في «التهذيب» وقال: الذي قال أبو حاتم إنه مجهول آخر غيره فيما =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولا يعتمد ذو لب عليه، لأن هذا الرجل من عادته في تصنيفه التقصير، وليس له في العلم تصرف بصير لاسيما وقد رأى تصنيف رجل هو عنده بخاري زمانه[1]، ولم يذكر من حاله سوى روايته عن أبي رهم ورواية يونس عنه فقط إلا ما أتعب به خاطره وخاطر من ينظر في كتابه بقوله: ـ على عادته ـ روى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً أنبأ به ابن أبي ابن عمر وابن البخاري وأحمد بن شيبان وزينب وابن خطيب المِزة وشامية يذكره، والله تعالى أعلم.

١٠٧٦ ـ (د ق) الحارث بن سعيد، ويقال: ابن يزيد العُتقي المصري، ويقال: سعيد بن الحارث.

والأول أصح. كذا قاله المزي، ولم يتجه لي صواب قوله من خطئه، فكن منه على حذر، فإني لم أر أحد خطأ الثاني وصوب[2] غيره، هذا ابن يونس لما ذكره منفرداً بذكره أباه [نص][3] على القولين من غير دفع أحدهما.

= يظهر لي، نعم قال أبو عمر بن عبد البر في صاحب الترجمة: مجهول، وحديثه منكر ا.هـ.

(١) وهذا إسراف وغلو يدل على مدى حنق وحقد المصنف على أهل العلم، وبشؤم معصيته هذه أخمد الله ذكره وأعلى ذكر المزي والذهبي ـ رحمهما الله ـ ولاقت مؤلفاتهما استحسان علماء الأمة على مر العصور، وانتشرت في الآفاق بما لم يكن للمصنف، جزاءاً وفاقاً، والله يعفو عنا وعنه.

(٢) ترجم الدارقطني في «المؤتلف» (١٨٠٥، ٢١١٢)، والسمعاني في الأنساب (٨/ ٣٨٦) للحارث بن سعيد حسب، ولم يذكرا غيره.

وفي «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٠): الحارث بن سعيد، وقيل سعيد ابن الحارث قاله: ابن يونس.

وهذا خلاف ما حكى المصنف، ولعله مستند المزي فيما ذهب إليه.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: لا تعرف له حال .

وخرج الحاكم حديثه فـي «صحيحه» وسكت أبو محمد الإشبيـلي عن حديثه سكوته المشعر بقبول حديثه لصحته عنده .

وقول المزي: قال ابن أبي داود الـعتقي بطن من غافق. وسكوتـه عنه مشعر بصحته عنده، وليس كذلك، فإني لم أر من قاله قبله ولا بعده، والذي رأيت في كتاب «الأنساب»: العُتقي من قبائل شتى .

قال الرشاطـي والدارقطني: وذلك أن العتـقاء إنما هم جُمَّاع من حَجـر حمَير ومن سَعْد العشيرة ومن كنانة مُضر وغيرهم[1] .

وقال أبو سعيد بن يونـس: العتقاء الذين ينسب إليهم ليـسوا من قبيلة واحدة هم جمع من قبائل شتى[2] .

وقال السمعاني[3] : العتقي بضم العين وفتح الـتاء المثناة من فوق وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى العتقيين والعتقاء، وليسوا من قبيلة واحدة وإنما هم جمع من قـبائل شـتى، منـهم من حـجر حمـير، ومن كـنانة مـضر، ومن سـعد العشيرة، وغيرهم . انتهى .

وكذا قاله وضبطه أبو على الجياني في كتاب «التقييد»[4] .

وزعم [عمر][5] الحمـيري في كـتاب «تثقـيف اللـسان»[6] أن العـامة تـقول

---

(١) وانظر ـ أيضاً ـ «اللباب» لابن الإثير (٢/ ٣٢١) .

(٢) حكاه عنه أبو على الجياني في «تقييد المهمل» (ق: ٨٤) .

(٣) الأنساب (٨/ ٣٨٥) .

(٤) (ق : ٨٣).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ق) .

(٦) (ص: ٢٦٧) ومؤلفه هو: أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الحميري الصقلي . انظر ترجمته في «المعجم» آخر الكتاب .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عبدالرحمن العتقي بفتح التاء، قال: والصواب بضمها .

وأفاد بعض المصنفين من المتأخرين أنه ليس له غير حديث واحد ـ فيما أحسب ـ في سجود القرآن العظيم .

١٠٧٧ ـ (د س) الحارث بن سليمان الكندي الكوفي .

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو حاتم البستي وذكره في «جملة الثقات»[١] ، وكذلك ابن خلفون ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء نسبه فزارياً .

١٠٧٨ ـ (ع) الحارث بن سويد، أبو عائشة التيمي الكوفي .

ذكروه في الصحابة. [ق ١١١/أ] وهو وهم اشتبه عليهم بالحارث بن سويد بن الصامت، قاله غير واحد من العلماء، ونصوا على أن هذا من أصحاب ابن مسعود، وهو الصواب .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] : الحارث بن سويد بن مقلاص أبو عائشة التيمي الكوفي الأعور صلى عليه عبدالله بن يزيد الأنصاري لما مات. وخرج حديثه في «صحيحه» .

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[٣] : توفي سنة إحدى وسبعين .

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة، سمعت يحى بن معين يقول: مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وكذا ذكره القراب .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[٤] : عن إبراهيم التيمي قال: إن كان الرجل من

---

(١) (٦/ ١٧٤) .

(٢) (٤/ ١٢٧) .

(٣) للباجي (١/ ٥١٥)، ولكن حكاه عن أبي بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين .

(٤) (٢/ ٢٦٩) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحى ليجيءَ إلى الحارث بن سويد فيسبه فيسكت ويدخل. وقال في موضع آخر[1] : قال محمد بن الصباح عن شريك عن أشعث بن سليم عن أبيه قال: رأيت الفقهاء من أصحاب عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ الحارث بن سويد وقيس بن السكن وعمرو بن ميمون .

ولما ذكره في فصل «من مات من بين الستين إلى السبعين»[2] قال: ثنا حجاج ثنا حماد عن يحيى بن سعيد بن حيَّان عن أبيه أن المختار دعا الناس للبيعة قال: فرأيت الحارث[3] بن سويد مُرَقَّلا[4] .

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة: قال سفيان بن عيينة: قال الحارث ـ يعني ـ ابن سويد وكان من علية أصحاب عبد الله .

ونسبه العجلي جُعْفِياً[5] .

وفي «كتاب» أبي أحمد الحاكم: جمع المختار بن أبي عبيد أرباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة ليقرؤا ما فيها ويبايعوا عليها، فلما دعيت التيم إذا الحارث بن سويد مسارع بين أيديهم .

١٠٧٩ ـ (خ م د ت س) الحارث بن شُبَيْل، ويقال: ابن شبل بن عوف بن أبي حبيبة الأحمسي البجلي أبو الطفيل الكوفي .

كذا ذكره المزي[6] ، وأبو حاتم الرازي فرق بين ابن شبل وابن شبيل،

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٤٥) ترجمة قيس بن السكن .

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٧١) .

(٣) في (ق): الحسن وهو تصحيف .

(٤) قال البخاري: أي مسرعاً .

(٥) وكتب المصنف « كذا » .

وهو المثبت في أصل ثقات العجلي، وترتيبه للسبكي، إلا أن محقق المطبوع صوبه في الأصل: النخعي، وأشار في الحاشية إلى أنه وقع في (ث = نسخة ثقات العجلي)، (س: ترتيب السبكي) : الجعفي ا.هـ والله أعلم .

(٦) بل ذكره البخاري كما في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٧٠)، الذي يدندن المصنف =

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ووثق يحيى ابن شبيل وضعف ابن شبل .

ولما ذكر البخاري في «فصل: من مات من الخمسين إلى الستين ومائة»[1] ابن شبل قال: ليس بمعروف الحديث .

وكذلك ابن حبان فرق بينهما لما ذكرهما في «جملة الثقات»[2]، وخرج حديثه - أعني ابن شبل الصغير - في «صحيحه» .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] للباجي وذكر قول الكلاباذي: ويقال ابن شبل، الحارث بن شبل بصري ضعيف، وابن شبيل كوفي ثقة. والله تعالى أعلم .

وقال يعقوب بن سفيان:[4] الحارث بن شبل مجهول[5] لا يعرف .

١٠٨٠ - (م مد س) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي المكي المعروف بالقُباع . ويقال: الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة .

قال ابن منده: استسلف منه النبي ﷺ، وهو وهم، رواه عبد الله بن

= بكثرة مطالعته له، ويتعالى على المزي بكثرة نسخه بين يديه، وكثيراً ما نحى باللائمة على المزي عدم متابعة لأستاذ المحدثين البخاري! ثم إن المزى يرى التفريق بينهما بدليل :

أولاً : أنه مرض القول الثاني .

ثانياً : لم يذكر المزي أم النعمان ضمن من روى عنهم ابن شبل، ولا هلال بن فياض ضمن من روى عن الحارث بن شبيل .

(١) كذا في الأوسط (٢/ ١١٠) .

(٢) فقد ترجم لابن سبيل في التابعين (٤/ ١٣٠)، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/ ١٧٣)، وترجم لابن شبل في طبقة أتباع التابعين (٦/ ١٧٤) .

(٣) وانظر أيضاً رجال البخاري للكلاباذي (١/ ١٨٩) .

(٤) « المعرفة والتاريخ » (٣/ ١٤١) .

(٥) في مطبوعة المعرفة : مهجور .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عبد الصمد عن القاسم الجرمي عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن الحارث ورواه أصحاب الثوري عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله ابن أبي ربيعة عن أبيه عن جده، والصواب: ما رواه ابن المبارك وقبيصة وأصحاب الثوري عن الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمر وابن أبي فديك في آخرين عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبيه عن جده، وذكر الحارث في هذا الحديث وهم[١]، ذكره أبو نعيم[٢] أيضاً بمعناه .

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «جملة الصحابة» ذكر له حديث «السارق»، وقال: وهذا الحديث أخرجه هارون بن عبد الله في «المسند» ولا أحسب للحارث صحبة .

وذكره في الصحابة أيضاً: ابن فتحون، وابن جرير في «الطبقة الأولى من قراء أهل المدينة» .

وفي كتاب المبرد[٣] : كان الحارث جباناً، وفيه يقول بعضهم: لما ندب لقتال الخوارج فخرج .

أن القباع سار سيراً نكراً يسير يوماً ويقيم شهراً

وقال آخر:

إن القباع سار سَيْراً مَلْساً بين دَبَاهيَ ودبيري خمساً

قال أبو العباس: وإنما سُمي القباع لأنه تولى البصرة فغيَّر على الناس مكايلهم، فنظر إلى مكيال صغير في مرآة العين قد أحاط بدقيق استكثره فقال: إن مكيالكم هذا لقباع، والقباع الذي يُخفى أو يخفى ما فيه.

(١) كذا بنصه في «أسد الغابة» (٨٨١) ترجمة الحارث بن أبي ربيعة .

(٢) « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ١٦٩ ب) .

(٣) انظر «رغبة الآمل شرح كتاب الكامل » (٨/ ٤٢ ـ ٤٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأنشد المزي لأبي الأسود:

أميـر المؤمنـين أبا بكيـر — أرضنا من قباع بني المغيرة

وهو غير جيد [ ][1] وأنشده المبرد وغيره فينظر .

وفي تاريخ البخاري[2]: هو والد عَبْدالرحمن .

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث ذكره في «الطبقة الأولى من المكيين»[4].

وفي كتاب «السنن» لأبي بكر الأثرم الحافظ: عن يوسف بن مهران: أن أم الحارث لما ماتت، وكانت نصرانية، سأل ابن عمر، فقال: أحسن ولايتها، وكفنها، واتبعها، ولا تصل عليها، ولا تقم على قبرها .

وفي «تاريخ دمشق»[5] عن الشعبي: ماتت أم الحارث وهي نصرانية فشهدها فشيعها ناس من أصحاب محمد ﷺ.

قال أبو القاسم: وذكره يحيى بن معين في تابعي أهل مكة .

وقال خليفة: أمه فراسية[6] .

قال أبو القاسم: وقد حدث الحارث عن النبي ﷺ، ولا أدري سماع أو غير سماع، وفيه يقول الفرزدق: ـ

أحارثُ داري مرتين هدمتها — وأنت ابن أخت لا تخار غوائله

وأنت أمير بطحاء مكة لم تزل — بها منكم معطي الجزيل وفاعله

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) (٢/ ٢٧٣) .

(٣) (٤/ ١٢٩) .

(٤) الطبقات: (٥/ ٤٦٤) وقد حكاه المزي ، فما وجه استدراكه ؟ !

(٥) (٤/ ١٠٦) .

(٦) كتب المصنف فوقها « كذا » كأنه يستغربها .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال وتزوج رجل من الموالي امرأة من العـرب ففرق الحارث بينهما وهدم داره فأتى المولى ابن الزبير فقال: [ق ١٠٤ ب] .

هـذا مـقـام مطـرَّد هـدمـت مـســاكـنـه ودوره
رقـا عـليـه عـداتـه ظـلـمـاً فـعـاقـبـه أمـيـره
فـي أن شـريـت بـخـمـر مـاء كـان مـحـلالاً غـديـره

فكتب إليه أن يردها إليه .

قال: وجلد الحارث مرة بـن مِّحكان السَعْدى في بعض أحـداثه، وكان يقطع الطريق فقال مرة :

عمدت فعاقبت امرءاً ما كان ظالماً فألهب في ظهري القباع وأوقدا
سياطاً كأذناب الكـلاب وَشُرطـه مقـاليس راعـوا مسلماً متهوراً

وفي «تاريخ» أبي اسحاق الحربي، و«علـله»: الحارث ولد بأرض الحبشة ولم يسمع النبي ﷺ .

١٠٨١ ـ (٤) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحُـوثي .

كذا ضبطه ابن المهندس عن المزي، بثاء مثلثه، وصحَّح عليه[١] .

والذي في «كتاب»[٢] ابن السمعاني: التاء ثالث الحروف .

وفي «تاريـخ همدان» لعـمران بن محـمد: هو من ولـد سَبُع بن سَـبُع أخي السَبِيع بن سبع، بطن من همدان .

وفي «تاريخ البخـاري الكبير»[٣] : قال لـي أحمد بن يـونس عن زائـدة عن مغيرة عن إبراهيم: إنه اتهم الحارث .

---

(١) المثبت في مطبوعة « تهذيب الكمال » بالتاء المثناه، والله أعلم .

(٢) الأنساب (٢/ ٢٨٧) .

(٣) (٢/ ٢٧٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى يحتج بحديث الحارث؟ فقال: مازال المحدثون يقبلون حديثه .

وفي كتاب « التاريخ والعلل » لابن المبارك: الحارث حديثه أشبه بالحديث من حديث عاصم بن ضمرة .

وذكر حافظ المغرب ابن عبد البر في كتاب «الجامع»[1] تأليفه: وأظن الشعبي عوقب بقول إبراهيم فيه كذاب لقوله في الحارث كذاب، ولم يبن من الحارث كذب، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي وتفضيله له على غيره، ومن ها هنا والله أعلم كذبه عامر، لأن الشعبي يذهب إلى غير مذهبه .

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة: ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا يحيى بن آدم عن عمرو بن ثابت قال: قيل لأبي اسحاق إن الشعبي يقول: إن الحارث من الكذابين. فقال: وهو مثله [ق١٠٥أ]، الشعبي دخل بيت المال فأخذ في خفه ثلاثمائة درهم، والحارث أعطى من السبى رؤوساً أرسلها إليه عبدالرحمن ابن خالد بن الوليد فلم يأخذ حتى خُمِّس .

وقال محمد بن سعد[2] : كان له قول سوء وهو ضعيف في رأيه، وتوفى أيام ابن الزبير .

وهذا يوضح لك أن المزى ما نقل من «الطبقات» إلا بوساطة الخطيب أو ابن عساكر، ولما كانت هذه الترجمة ليست عندهما لم يذكر من كلام ابن سعد شيئاً، والله أعلم .

وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه، والجوزجاني[3] في «تاريخه» أمره بين عند من لم يعم الله قلبه، وقد روى عن على بن أبي طالب تشهداً خالف فيه الأمة.

---

(١) في الحاشية: عمرو بن ثابت رافضي كذاب .

(٢) الطبقات الكبرى (٦/١٦٨) .

(٣) أحوال الرجال (١٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال السعدي: كان يقول تعلمت القرآن في سنتين والوحى في ثلاث سنين .

قال أبو بكر بن عياش: لا وحى إلا ما بين اللوحين، وأجمع على ذلك المسلمون، ولم يسمع منه أبو إسحاق إلا ثلاثة أحاديث، وكان محمد بن سيرين يرى أن عامة ما يرويه عن عليٍّ باطل .

وذكره البرقي في «باب: من تكلم فيه أو نسب إلى رأى»، ثم قال: وأخبرني سعيد بن منصور أن الحارث كان ضعيفاً جداً .

وقال أبو أحمد بن عدى[1] : وعامة ما يرويه عنهما - يعنى علياً وابن مسعود - غير محفوظ .

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: خالف ابن معين الناس في الحارث، وأما قول الشعبي: رأيت الحسن والحسين يسألانه. فإن شريكاً رواه مخالفاً للناس عن جابر الجعفي. انتهى كلامه، وليس جيداً لما ذكرناه من سوء ثناء الشعبي عليه .

وقال الساجي: عن أبي حصين أنه قال: لم نكن نعرف الكذابين حتى قدم علينا أبو إسحاق الهمداني فحدثنا - يعني - عن الحارث .

وذكره: أبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[2] .

وقال ابن شاهين لما ذكره في «المختلف فيهم» [3] - ورجح ثقته -: وأما سؤال الحسن والحسين له فيدل على صحة روايته، وقد وثقه أحمد بن صالح إمام أهل مصر، ثم ذكره في «جملة الثقات»[4] .

وقال: قال أحمد بن صالح: الحارث الأعور ثقة ما أحفظه وأحسن ما روى

---

(١) الكامل (٢/١٨٦) .

(٢) « الضعفاء الكبير » (١/٢٠٨) .

(٣) (ص: ٢٤) .

(٤) (٢٦٩) وذكره - أيضاً - في « الضعفاء » (١٠٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن علي وأثنى عليه، قيل له: فقد قال الشعبي كان يكذب. قال: لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وابن حبان[1]، وخرج حديثه في «صحيحه» كذا ذكره عنه الصريفيني ولم أره .

والذي رأيت أنه قال في كتاب «المجروحين»[2]: الحارث بن عبد الله، وقيل عبيد، فإن كان [ق ١٠٥/ب] فهو تصغير عبدالله، كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث، سمعت الثقفي سمعت محمد بن عثمان بن كرامة، يقول: سمعت أبا نعيم، يقول: سمع الحارث من علي أربعة أحاديث، ومات الحارث في ولاية عبدالله بن يزيد الخطمي بالكونة سنة خمس وستين .

وكذا ذكر وفاته أبو يعقوب إسحاق القراب .

وفي كتاب «الضعفاء»[3] للدارقطني: ضعيف .

وفي «كتاب» العقيلي: قال أبو إسحاق السبيعي: الحارث كذاب وقال علي بن الحسين بن الجنيد الرازي: الحارث عن علي كذاب .

وذكر جماعة، ثم قال: وأضعف هؤلاء القوم الحارث عن علي .

وقال ابن نمير: الحارث الأعور ثقة .

وفي «علل» ابن المديني: إنما علمت الحارث يحدث عن علي بحديثين مختلف عنه في أحدهما .

١٠٨٢ ـ (بخ م مد ت س ق) الحارث بن عبدالرحمن بن عبد الله بن سعد ابن أبي ذُباب، المدني الدوسي من أنفسهم .

خرج الحاكم النيسابوري حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم بن

---

(١) (٤/ ١٣٠) .

(٢) (١/ ٢٢٢) .

(٣) (١٥٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حبان وذكره في «جملة الثقات»[1]، وقال: مات سنة ست وأربعين ومائة.

وفي «تاريخ»[2] البخاري: روى عن مُنيِّر بن عبدالله، روى عنه عبدالرحمن ابن إسحاق والجُعيد بن عبد الرحمن.

ونسبه اللالكائي قرشياً من أنفسهم. وهو قول مردود وكأنه تفرد به.

وقال الساجي: حدث عنه أهل المدينة ولم يُحدث عنه مالك بن أنس، وهو مكي، وقد لقي ـ يعني الحارث ـ عمراً ويعلى بن أمية.

وقال محمد بن سعد[3]: كان ينزل الأعوص، وتوفى بعد سنة خمس وأربعين ومائة، وكان قليل الحديث. وفي موضع آخر: قال محمد بن عمر رأيته ولم أسمع منه شيئاً، ومات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن وكان خروجه سنة خمس وأربعين.

وفي «كتاب» ابن قانع: توفي سنة ست وأربعين. وكذا قاله أبو يعقوب إسحاق القراب.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: أن أبا الفتح الأزدي ذكر حديث صفوان ابن عيسى عن ابن أبي ذباب عن المقبري عن أبي هريرة يرفعه قصة آدم عليه السلام فقال ثنا الجرادي نا بندار عن صفوان به فينظر.

قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.

١٠٨٣ ـ (٤) الحارث بن عبدالرحمن القرشي المدني، خال ابن أبي ذئب.

قال محمد بن سعد[4]: توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ابن أخته، وكان قليل الحديث.

---

(١) (٦/ ١٧٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧١).

(٣) «الطبقات الكبرى» الجزء المتمم: (٢٧٣).

(٤) «الجزء المتمم» من «الطبقات الكبير» (١٤٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وخرج ابن حبان [ق ١٠٦/أ] حديثه في «صحيحه»، وقال في «الثقات»[١]: توفي سنة سبع، وله ثلاث وسبعون سنة، وغزا مع جماعة من الصحابة.

وفي موضع آخر[٢]: مات سنة تسع. وهو الذي اعتمده المزي، والعجب منه كيف عثر على قوله هنا؟! ومن غالب عادته أنه لا ينقل من كلامه إلا ما كان في المتأخرين، والله أعلم.

ومما يوضح لك ما ذكرناه، كونه أغفل من كلام ابن حبان ما أثبتناه. وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي. وأبو عوانة، وأبو محمد الدارمي، وأبو محمد ابن حزم الفارسي[٣].

وفي قول المزي: وقد روى محمد بن إسحاق عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ «أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً»، والظاهر أنه خال ابن أبي ذئب. هذا ردٌّ به قول الحاكم: لم يرو عنه غير ابن أخته. نظر، وذلك أن البخاري ذكر هذا في ترجمة ابن أبي ذباب[٤] من غير تخرص فقال: وقال أبو الأصبغ ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن الحارث بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذباب عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ «أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً».

وفي «كتاب» الساجي عن أحمد بن حميد قال: قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: فالحارث بن عبد الرحمن الذي يروى عنه ابن أبي ذئب؟ قال: لا أرى به بأساً.

وقال الصدفي: سمعت أحمد بن خالد يقول: سمعت ابن وضاح، يقول: سمعت محمد بن مسعود، يقول: الحارث بن عبد الرحمن القرشي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

---

(١) (٤/١٣٤).

(٢) (٦/١٧٢).

(٣) كذا بالأصل، وهو سبق قلمه من المصنف، وصوابه الفاسي، والله أعلم.

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» ابن أبي حـاتم: أبنا يعقوب ابن إسحاق الهـروي في كتابه إليَّ: ثنا عثمان بـن سعيد الدارمي[1] قال: سألت يـحيى بن معين عـن الحارث بن عبدالرحمن خال ابن أبي ذئب؟ فقال: يُروى عنه وهو مشهور[2].

وهم جماعة يسمون الحارث بن عبد الرحمن منهم:

١٠٨٤ ـ الحارث بن عبدالرحمن الأنصاري.

حدث عن طلحة بن عبيد الله.

١٠٨٥ ـ والحارث بن عبدالرحمن شيخ لأبي حنيفة.

يروى عن الضحاك بن مزاحم.

١٠٨٦ ـ والحارث بن عبدالرحمن النخعي الكوفي.

روى عنه طلق بن غنام.

١٠٨٧ ـ والحارث بن عبدالرحمن الكوفي.

روى عن عطاء روى عنه محمد بن أبان.

١٠٨٨ ـ والحارث بن عبدالرحمن الغنوي.

روى عن أبي حنيفة.

١٠٨٩ ـ والحارث بن عبدالرحمن بن الحارث بن جنيد المدني.

حدث عن خاله عن جده عن أبي رُهم، روى عنه عبد الجبار بن سعيد.

١٠٩٠ ـ والحارث بن عبدالرحمن.

روى عن: هشيم.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٨٠)، وتاريخ الدارمي (٢٢٤).

(٢) وفي كتاب «الأم» قال الإمام الشـافعي: والحارث بن عبد الرحمن بلغـني عنه علم وفضل إلا أني لا أعلم أنه يحفظ حتى احتج بحديثه ا. هـ.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روى عنه: عبد الله بن يونس .

ذكرهم[1] الخطيب، وذكرناهم للتمييز .

١٠٩١ ـ (بخ) الحارث بن عبيد الله الأنصاري من أهل الشام .

يروى عن: أم الدرداء .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] .

١٠٩٢ ـ (خت م د ت) الحارث بن عُبيد، أبو قدامة، الإيادي البصري المؤذن .

قال [ق ١٠٦/ب] الساجي: الحارث بن عبيد بن واقد أبو قدامة صدوق عنده مناكير .

وقال أبو حاتم[3] البستي: كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتى خرج عن جُملة من يحتج بهم إذا انفردوا .

ومع ذلك فقد ذكر أبو إسحاق الصريفيني أنه خرج حديثه في «صحيحه» فالله تعالى أعلم[4] .

وخرج أبو على الطوسي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، والدارمي أبو محمد .

وقال أبو الحسن الكوفي : ثقة .

---

(١) « المتفق والمفترق » (٢/ ٧٥٣ ـ ٧٦٥) .

(٢) (٦/ ١٧١) .

(٣) المجروحين (١/ ٢٢٤) .

(٤) أخرج ابن حبان في «صحيحه» (١٦٨٢) من طريق مسدد عن الحارث بن عبيد عن محمد بن عبدالملك بن أبي محذورة وإن كان الظاهر أنه أبو قدامة الإيادي، إلا أن ابن حبان فرق بينهما وجعل الذي في «صحيحه» مكي وترجم له في الثقات (٦/ ١٧٤)، والله أعلم .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغنا»[1] : ليس بالقوي عندهم .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل» : صالح .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[2] .

وفي «كتاب» ابن الجارود : ضعيف الحديث .

وزعم المزي مقلداً اللالكائي ـ فيما أظن ـ أن البخاري استشهد[3] به وأنكر ذلك الباجي فقال : وزعم أن البخاري استشهد به ، وليس بشئ لأني لم أر له في البخاري ذكراً .

وأنكر الإقليشي على اللالكائي ـ أيضاً ـ قوله في كتابه «الهداية والإرشاد» .

ولم يذكره الكلاباذي ، رحمه الله ، ولا أبو إسحاق الحبال ، ولا أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، وتبعهم على ذلك الصريفيني وغيره ، والله تعالى أعلم .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٩٣ ـ الحارث بن عُبيد المكي .

يروى عن : محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة عن أبيه عبد الملك .

روى عنه : مُسدَّد .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4] .

---

(١) (١٠٥٨) .

(٢) (٢٦٧) ، وذكره ـ أيضاً ـ في « الضعفاء » (١٠٨) .

(٣) كتب بالحاشية : هذا قصور شديد منك ، فإن استشهاد البخاري به ثابت في كتاب «الجامع» .

وفي هدى الساري (ص : ٤٨٠) قال ابن حجر : له موضعان فقط ا.هـ .

(٤) (٦/ ١٧٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وآخر يقال له :

١٠٩٤ ـ الحارث بن عُبيد الحمصي .

يروى عن : ابن خثيم .

ذكره في كتاب «المجروحين»[١] . وذكرناهما للتمييز .

١٠٩٥ ـ (س) الحارث بن عطية البصري، سكن المصيصة .

قال البخاري[٢] : خرج هو وعلى بن بكار ومخلد بن حسين من البصرة.

وقال الساجي: ضعيف وقال أبو عبدالله، أحمد بن حنبل: جلست إليه فلم أكتب عنه، وكان عنده عن الأوزاعي مسائل .

وقال ابن سعد[٣] : يكنى أبا عبد الله توفى سنة تسع وتسعين ومائة، وكان عالماً .

وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: إبراهيم بن عبدالله ابن خالد المصيصي صالح الحديث، عن: الحارث بن عطية، ووكيع، وحجاج الأعور، وهؤلاء ثقات .

وقال أبو عبدالرحمن النسائي: أبنا عبدالرحمن الرقي ثنا الحارث بن عطية ـ وكان من زهاد الناس ـ عن هشام فذكر حديثاً .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: كان الحارث هذا من الزهاد، وهو عندي ممن يكتب حديثه .

١٠٩٦ ـ (بخ د س) الحارث بن عمرو بن الحارث السهمي .

من سهم باهلة لا من سهم [ق ١٠٧/أ] قريش، كنيته أبو سفينة نزل البصرة له حديث واحد .

---

(١) (١/ ٢٢٤) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٨) .

(٣) الطبقات الكبير (٧/ ٤٩٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كذا قاله المزي مقلداً أبا عمر بن عبد البر رحمهما الله - فيما أظن - أو السمعاني، ومفهماً أن ليس في العرب من ينسب سَهْمياً إلا إلى هذين الحيين، وما درى أن في خزاعة: سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن قصي وهو أبو خزاعة ينسب إليهم بُريدة بن الحُصيب السهمي.

وفي قيس عَيلان بن مُضر: سَهْم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس عَيلان منهم نسبتهم السهمي له صحبة.

وفي هذيل: سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل منهم مَعْقل بن خويلد بن واثلة السهمي الشاعر له صحبة، ذكره الرشاطي والآمدي في كتاب «المختلف والمؤتلف»[(١)].

وقال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[(٢)]: الحارث بن عمرو بن الحارث ابن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن تميم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعْصُر.

ولما ذكره العسكري قال: سهم هو: ابن الحارث بن عمرو بن ثعلبة، وكناه أبا مَسْقبة.

كذا رأيته بخط الحافظ الصريفيني في أربع مواضع مضبوطاً مجوداً، وكناه في كتابه كذلك، وقال: كناه أبو محمد عبدالغني: أبا سفينة. فالله أعلم انتهى.

وكذا هو في «كتاب» خليفة الذي كتب عن تلميذه كما عرفتك به قبل.

قال أبو أحمد: روى عنه ابنه عبد الله بن أبي مَسْقَبَة وله صحبة، وزرارة بن كريم.

---

(١) المثبت في كتاب الآمدي (ص: ١٣٦): «من يقال له سهم وشهم معجمة» فأما سهم فغير واحد منهم: سهم بن حنظلة: بن حلوان بن خويلد.

ومنهم سهم صاحب القصيدة الطويلة. وذكر مطلعها، وقيل أنها تروى لسهم بن حنظلة الغنوي والله أعلم.

(٢) « ص: ١٠٨ ».

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولما ذكر الطبراني حديثه في «الفـرع والعتيرة» في «معجمه الأوسط» قال: لا يروى هذا الحديث عـن الحارث بن عمرو إلا من حديث ولـده بهذا الإسناد، ورواه عبد الـوارث بن سعيـد عن عُتبة بـن عبدالملك الـسهمي عـن كريم بن الحارث عن أبيه الحارث .

وفي «المعجم الكبير»[1] : لقي النبي ﷺ في حجة الوداع .

وكناه ابن قانع[2]: أبا كُريم .

ولما ذكر حـديثه الحاكـم [ق ١٠٧ ب] في «مستـدركه»[3] قال: الحـارث بن عمرو أبو مسقبة صحابي مشهور، وولده بالبصرة مشهورون. انتهى .

لم أر من كناه أبا سفينة إلا أبا عمر[4]، ومن تبعه، والله تعالى أعلم .

١٠٩٧ ـ (ق) الحارث بن عمرو، عم البراء ، ويقال: خاله .

كذا ذكره المزي، قدم العـم على الخال، وابن أبي حاتم يقـول عن أبيه: خاله أصح[5] .

وكذا ذكره البخاري[6] والبغوي وغيرهما .

وفي كتاب «إيضـاح الإشكال» لأبي الفضل بن طاهـر المقدسي: وروى حازم ابن يحيى البجلي عن جابر عن الشـعبي عن البراء قال: كان اسم خالي قليلاً فسماه النبي ﷺ كـثيراً، وقال: «يا كثير إنما نُسكنا بـعد صلاتنا». ورواه سيار أبو الحكم عن الشعبي فكناه ولم يسمه .

---

(١) المعجم الكبير (٣/ ٢٦١) .

(٢) « المعجم » (١٩٩) .

(٣) (٤/ ٢٣٦) .

(٤) الاستيعاب (١/ ٣٠١) .

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٨٢) .

(٦) التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٩) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» ابن حبان[١] : من زعم أن اسم أبي بردة بن نيار الحارث بن عمرو فقد وهم اسمه هانئ بن نيار .

١٠٩٨ ـ (د ت) الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي .

قال البخاري[٢]: روي عنه أبو عون، ولا يصح ولا يعرف إلا بهذا، مرسل .

وقال في «تاريخه الأوسط»[٣] : خالد[٤] حدث عن الحارث بن عمرو قاله شعبة عن أبي عون، ولا يعرف إلا بهذا ولا يصح .

ذكره في: «فصل: من مات من المائة إلى عشر ومائة» .

وذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»[٥] .

وأبو محمد بن الجارود وأبو جعفر العقيلي[٦] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو محمد بن حزم[٧] : هو مجهول لا يعرف، ولا تقوم بحديثه حجة ـ يعني ـ حديث: «أجتهد رأيي» .

وقال ابن عدي:[٨] هو معروف بهذا الحديث الذي ذكره البخاري عن معاذ «أجتهد رأيي» .

---

(١) «الثقات» (٣/ ٤٣١) وليست فيه هذه العبارة، والله أعلم .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٧) .

(٣) (١/ ٤١٣ ـ ٤١٤) .

(٤) كذا قال المصنف، والظاهر أنه انتقال نظر بين ترجمة الحارث بن عمرو، والترجمة التي قبلها .

(٥) (٦/ ١٧٣) .

(٦) « الضعفاء الكبير » (١/ ٢١٥) .

(٧) الإحكام (٦/ ٣٥) .

(٨) الكامل (٢/ ١٩٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه عبدالرحمن بن زياد الرصافي على شعبة ثنا أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي فقال: عمرو بن الحارث بن أخي المغيرة بن شعبة. والصواب: الحارث بن عمرو وذكر الخطيب في كتابه «الفقيه والمتفقه» طرقاً جيدة[١].

وفي هذه الطبقة:

١٠٩٩ ـ الحارث بن عمرو الكندي.

روى عن ابن مسعود.

ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»[٢] ذكرناه للتمييز.

١١٠٠ ـ (ق) الحارث بن عمران الجَعْفري المدني.

في «كتاب» الصريفيني: يُقال: الجُعفي، ولم يذكر البخاري غير الجُعفي[٣].

وقال أبو حاتم بن حبان[٤]: كان يضع الحديث على الثقات روى [ق ١٠٨/أ] عن هشام: «تخيروا لنطفكم»، وتابعه عكرمة بن إبراهيم عن هشام وهما جميعاً ضعيفان.

وقال الدارقطني ـ فيما رواه عنه البرقاني[٥] ـ: الحارث بن عمران الجعفري كوفي متروك، وفي «كتاب» ابن الجوزي عنه: ضعيف[٦].

---

(١) وانظر ـ أيضاً ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨٨١).

(٢) انظر «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ١٤) طبقة التابعين.

(٣) كذا والذي في مطبوعة «التاريخ الكبير» (٢/٢٧٨): الجعفري حسب.

(٤) المجروحين (١/٢٢٥).

(٥) السؤالات: (١٠٣).

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: (٢٧٢) ولكن حكاه عن أبي زرعة، وزاد فيه: واه.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» حديث الحارث هذا: عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر يرفعه: «اخضبوا وفرقوا وخالفوا اليهود». قال: هذا إسناد حسن، ورجاله ثقات كلهم .

ورد ذلك ابن دحية في كتاب «المستوفى»، ويشبه أن يكون هو الصواب .

١١٠١ ـ (خت ٤) الحارث بن عُمَير، أبو عُمَيْر البصري، نزيل مكة .

قال أحمد بن صالح العجلي[١] : بَصْري ثقة .

وقال الحافظ أبو بكر بن خزيمة ـ فيما ذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات[٢] ـ : كذاب .

وقال أبو سعيد النقاش وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري : الحارث بن غمير أبو عمير، روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة.

وقال الدارقطني: ـ فيما ذكره عنه[٣] البرقاني ـ بصري ثقة .

وقال أبو حاتم بن حبان[٤] : كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات.

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» ذكر أن أبا الفتح الأزدي قال: هو ضعيف منكر الحديث .

١١٠٢ ـ (د) الحارث بن غَزِيَّة، وقيل: غزية بن الحارث، وقيل: أبو غزية .

سمع النبي ﷺ يوم الفتح يقول: «متعة النساء حرام»، ثلاث مرات .

---

(١) «ترتيب الثقات» (٢٤٦) .

(٢) (١/١٧٨) .

(٣) «السؤالات» (١٠٥) .

(٤) المجروحين (٢/٢٢٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

روى عنه عند أبي داود: عبيدالله بن أبي نافع مولى أم سلمة حديث «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»[1] .

ذكره ابن حبان[2] والعسكري وغيرهما في «جملة الصحابة» .

وذكره الصريفيني فيمن روى له (د) ولم ينبه عليه المزي، فينظر .

١١٠٣ ـ (م د س ق) الحارث بن فُضيل الأنصاري الخطمي، أبو عبدالله المدني .

قال مهنا: عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: ليس محفوظ الحديث، وفي «سؤالات» أبي داود عنه: ليس بمحمود الحديث .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد بن الجارود، والدارمي، وابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»[3] .

١١٠٤ ـ (س) الحارث بن قيس الجُعْفي الكوفي .

مات في ولاية معاوية بن أبي سفيان، وصلى أبو موسى على قبره بعد ما دفن، قاله أبو حاتم ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[4] .

وفي «كتاب» المزي: وقال البخاري: قال لنا أبو نعيم عن شريك عن محمد ابن عبدالله المرادي عن عمرو بن مرة عن خيثمة أن أبا موسى صلى على الحارث. انتهى .

الذي رأيت في «تاريخ»[5] البخاري [ق ١٠٨/ب]: ثنا ـ في غير ما نسخة ـ

---

(١) ولم أر فيما لدي من نسخ السنن سواء المطبوع منها أو المخطوط وهي متقنة، وكذا لم أر من عزاه لسنن أبي داود سوى المصنف، والله أعلم .

(٢) (٣/ ٧٧) .

(٣) (٦/ ١٧٥) .

(٤) (٤/ ١٣٣) .

(٥) (٢/ ٢٧٩) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ثنا أبو نعيم عن شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن خيثمة: أن أبا موسى صلى على الحارث بعد ما صُلي عليه .

وفي «كتاب الصريفيني»: قتل الحارث الجعفي مع علي بن أبي طالب .

١١٠٥ ـ (بخ) الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، والد حنش بن الحارث .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)] ، وكذلك ابن خلفون .

وقال أحمد بن صالح العجلي[(٢)] : كوفي تابعي ثقة .

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى»[(٣)] من الكوفيين .

وقال ابن سعد[(٤)] : الحارث بن لقيط أبو حنش، كان قليل الحديث .

١١٠٦ ـ (ت) الحارث بن مالك بن قيس الليثي الحجازي، المعروف بابن البَرْصاء .

قال البغوي: ثنا محمد بن ميمون الخياط ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن مالك بن الحارث بن البرصاء .

قال البغوي: كذا قال: وثنا جدى ثنا محمد بن عبيد عن زكريا عن عامر عن الحارث بن مالك فذكر حديث: «لا تغزى قريش» .

وثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء ابن أبي الخُوار قال: سمعت الحارث بن مالك قال: يا أيها الناس، كأنه في مجمع الناس أو بمنى، قال إسحاق ـ كان النبي ﷺ بعثه ـ: «ليس أحد يلقى الله تعالى وقد اقتطع مال امرئ مسلم». الحديث .

---

(١) (١٣٣/٤).

(٢) «ترتيب الثقات» (٢٤٧) .

(٣) «الطبقات» (١٣٩٥) .

(٤) «الطبقات الكبير» (١٥١/٦) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال أبو القاسم: لا أعلم للحارث غيرهما .

وفي «رافع الارتياب»: وهم فيه محمد بن ميمون على ابن عيينة، والصواب: الحارث بن مالك .

وفي «كتاب»[1] أبي عمر بن عبد البر: وقال العقيلي الحارث بن البرصاء قرشي عامري. قال أبو عمر: وهذا وهم من كل من قاله، والصحيح أنه ابن مالك بن قيس بن عود من بني ليث بن بكر .

كذا رأيته عَوداً عند سائر من ذكره في الصحابة إلا ابن قانع فإنه سماه عَوفاً[2] .

وفي «المختلف والمؤتلف»[3] للآمدي: قال ابن حبيب بقديد من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، وذكر أنه أسر في سرية غالب الليثي وهو يريد قديداً. قال الآمدي: وليس له عنده في كتاب بني كنانة ذكر، ولم يذكر له ابن حبيب شعراً إنما ذكره في فهرست أسماء الشعراء في القبائل .

ونسبه ابن حبان في «كتابة»[4] أنصارياً، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وفي «كتاب» أبي منصور الباوردي: عن أبي مَعْشر قال: حدثني بعض مشيختنا، قال: ضرب على أهل الديوان البعث إلى أهل مكة وهم كارهون للخروج، فقال: إما أن تُخرجوا بدلاً وإما أن تَخرجوا. فجاء الحارث برجل استأجره بخمس مائة درهم إلى عمرو بن سعيد ـ يعني الأشدق ـ فقال: قد جئتك برجل بدلي. وقال الحارث للرجل الذي استأجره: هل لك أن [ق ١٠٩/ أ] أبذل لك خمس مائة أخرى وتنكح أمك ؟ فقال الرجل: أما تستحي. فقال له الحارث: إنما حرمت عليك أمك في مكان واحد وحرمت

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦) .

(٢) المعجم (١٨١) .

(٣) «ص: ٦٨» .

(٤) (٣/ ٧٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عليك الكعبــة في كذى وكذى مكان. ثم جاء به إلى عمرو بــن سعيد فقال: قد جئتــك برجل بدلي لو أمــرته أن ينكح أمه لــنكح أمه . فقال لــه عمرو: أبعدك الله من شيخ .

وألزم أبو الحسن الدارقطني الشيخين[1] إخراج حديثه لصحة الطريق إليه.

وذكر أبو ذر: الهروى الحافظ في كتابه «المستخرج على الإلزامات»: أن مسلم ابن جندب الهذلي روى عــنه أنه قال: أتى بخبيب فبيع بمــكة فخرجوا به من الحرم ليقتلوه، فقال: دعوني أصلي ركــعتين، ثم قال: اللهم احصهم عدداً، قال الحارث: وأنا حاضر فوالله ما كنت أظن أن يبقي منا أحد. .

وكذا ذكر أبو حاتم[2] الرازي أن مسلماً روى عنه .

وقال البرقي: جاء عنه أربعة أحاديث .

وقال العسكري وخليفة بن خياط[3] : يقال نزل الكوفة .

وفي «كــتاب» الصريــفيني: قــال: أبو [4] : أظنه أســلم سنة اثنــتين من الهجرة، لما أخذته سرية غالب بن عبد الله الليثي .

وذكره ابن سعد[5] في «الطبقة الرابعة» ممن أسلم عند الفتح وما بعده .

وفي «تاريخ دمشــق» لابن عساكر: كان الحارث من جلســاء مروان بن الحكم فتكلم مروان يومــاً بكلام ذكره ابن البرصاء لسعد بن أبي وقاص فــأعتبه فلما بلغ مروان غضب عليه وجرده من ثيابه .

١١٠٧ ـ (د س ق) الحارث بن مُخلَّد الزرقي الأنصاري المدني .

قال الحافظ أبو بكر البزار: ليس بمشهور .

---

(١) «الإلزامات» (ص: ١١٠) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٨٨) .

(٣) في «التاريخ» (ص: ٣٠) .

(٤) وكتب المصنف فوقها: كذا ـ أى بالأصل .

(٥) «الطبقات الكبير» ـ «الطبقة الرابعة» المفردة: (رقم: ١٠٢) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» ، وكذلك أبو حاتم بن حبان[١] .

وقال أبو موسى المديني: ذكره عبدان وابن شاهين في «جملة الصحابة» وهو تابعي .

١١٠٨ ـ (د) الحارث بن مُرة بن مجَّاعة الحنفي البصري .

قال الدوري[٢] عن يحيى: ثقة .

وقال ابن أبي حاتم[٣] سمعت أبـي وقيل له إن يحيى بن معين قال: الحارث بن مرة ثقة. فقال: أبي يكتب حديثه. .

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» نسبه ثقفيا .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وكذلك ابن شاهين[٤] .

وقال الآجري[٥] : سألت أبا داود عن الحارث بن مرة؟ فقال: ليس به بأس .

١١٠٩ ـ (د س) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي، أبو عمرو المصري الفقيه، مولى محمد بن زيان بن عبد العزيز بن مروان .

روى عنه أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري في «تاريخه» أحاديث وأخباراً .

وقال الحاكم في كتابه «فضل الشافعي»: الحارث بن مسكين الثقة المأمون .
وذكر المزي أنه تولى القضاء سنة سبع وثلاثين وصرف عنه سنة خمس وأربعين، ولو نظر إلى كتاب ابن يونس الذي نقل وفاته ومولده من عنده لوجده قد قال: كانت ولايته للقضاء في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين

---

(١) «الثقات» (٤/ ١٣٣) .

(٢) «التاريخ» (٤٢٩٠) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٩٠) .

(٤) (٨٧) .

(٥) السؤالات (١١٩٧) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ومائتين: صرف عن القضاء بمصر؛ لما ذكره الكندي من أنه استعفى فأعفي وولى بعده بكار بن قتيبة .

وذكر أبو نصر السجزي في [ق ١٠٩/ب] التاسع من النتف المخرجة من رواية ابن مرزوق مسألة في «العَصْير» سأل عنها الحارث بن مسكين الليث بن سعد، قال: ولم يصح للحارث عن الليث غير هذه المسألة، وهو مولى إسلام لا مولى عتاقة .

وقال الكندي: رأى الليث والمفضل وتخلف سماعه منهما، وكان فقيهاً مفتياً مع زهادة وورع وصدق لهجة .

وقال ابن أبي داؤد: لقد قام الحارث لله عز وجل قيام الأنبياء وكان ابن أبي داؤد إذا ذكره أحسن ذكره وأعظمه جداً وكان يكتب إلى ابن أبي الليث بالوصاة به .

وقال أبو سعيد بن يونس: كانت ولايته القضاء في شهر ربيع الأخر سنة خمس وأربعين ومائتين .

وذكر أحمد بن شعيب النسائي يوماً وأنا حاضر الحارث بن مسكين فقال ثقة صدوق . وفي مشيخة النسائي: ثقة .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة أنبأ عنه غير واحد، ومات في آخر سنة تسع وأربعين أو خمسين ومائتين .

وفي كتاب «الوفيات» عن أبي القاسم ابن بنت منيع البغوي: وفيها - يعني سنة ثمان وأربعين - مات الحارث بن مسكين وعبد الملك بن شعيب .

وزعم الخطيب في «تاريخه»[1] أن هذا وهم، والصواب ما ذكره ابن يونس. انتهى .

ولم يذكر دليلاً على وهمه وهو إمام، وقد حكينا عن مسلمة أيضاً خلاف قول ابن يونس، فليس أحد القولين بأولى من الآخر إلا بدليل مرجح، فإن قيل: ابن يونس أقعد بالمصريين قيل له: ومسلمة أيضاً له قعدد فيهم، فيما

---

(١) (٨/٢١٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قاله غير واحد من الأئمة، لا سيما وقد قال: ثنا عنه غير واحد، والبغوي فيمن أخذ عنه وهو أخبر بشيخه وبوفاته، والله تعالى أعلم .

وقد رأينا العلامة عبيد الله بن أبي القاسم عبد المجيد بن سليمان المتوفى في حدود الأربعين وثلاثمائة ذكر في «تاريخه» أنه توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين في أحد الربيعين. وكذا رأيته بخط الشيخ قطب الدين عبد الكريم المنبجي عفا الله تعالى عنه ـ حاشية على كتاب، ولم يعزه لقائله والله تعالى أعلم.

وفي كتاب « التعريف بصحيح التاريخ»: توفي ليلة الإثنين لثلاث بقين من ربيع الأول بعد غروب الشمس ودفن يوم الإثنين بعد العصر سنة خمسين وهو ابن أربع وتسعين سنة .

وذكر أبو القاسم يحيى بن على الحضرمي المعروف بابن الطحان في كتاب «الرواة عن مالك» تصنيفه: أن الحارث بن مسكين قال: حججت فرأيت رجلاً في عمارية فسألت عنه، فقيل هذا مالك بن أنس، فرأيته ولم أسمع منه .

وتقدم إليه رجل في دعوى يقال له إسرافيل، فقال له: ما حملك على التسمى بأسماء الملائكة؟ فقلت له: قال الله تعالى **﴿ونادوا يا مالك﴾** وقد تسمى به مالك بن أنس، وقد تسمى الناس بأسماء الشياطين، فلم يعبه أحد، هذا إبليس كنيته أبو الحارث، وفي نسخة الحارث .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١١١٠ ـ الحارث بن مسكين بن الحارث بن باباه، مولى بني زهرة .

كتب عنه ابنه عبد الكريم بن الحارث، وتوفي [ق ١٠٧/أ] سنة خمس وتسعين ومائة. ذكره ابن يونس، وذكرناه للتمييز .

١١١١ ـ (د) الحارث بن منصور أبو منصور الواسطي الزاهد .

خرج الحاكم أبو عبدالله حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني[1] : في أحاديثه اضطراب .

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس .

وقال أبو نعيم في «الحلية» ـ وذكر حديث: «أن أهل المعرفة بالله تعالى» ـ فقال: هذا حديث مرضي لولا الحارث بن منصور وكثرة وهمه .

١١١٢ ـ (ت ق) الحارث بن نبهان الجَرْمي، أبو محمد البصري .

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة[2] وسألته ـ يعني على بن المديني ـ عن الحارث بن نبهان ؟ فقال: كان ضعيفاً ضعيفاً .

وفي كتاب «العلل الكبير»[3] لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْره الترمذي ثم البُوْغي المعروف بابن الدهان عن البخاري: منكر الحديث، ، وهو لا يبالي ما حدَّث وضعَّفه جداً .

وقال أبو الحسن العجلي الكوفي: ضعيف الحديث .

ولما ذكره الحافظ القيرواني في كتاب «الطبقات» قال: قدم إلينا ـ يعني ـ القيروان فسمع منه البهلول بن راشد وكان الحارث قرأ[4] .

ثم أعاد ذكره في كتاب «الضعفاء». وكذلك أبو جعفر العقيلي[5] .

وقال الساجي: عنده مناكير.

---

(١) « الكامل » (٢/١٩٦) .

(٢) السؤالات (٧) .

(٣) (٥٤٠) .

(٤) (ص: ١٠٦) وفيه: دخل إفريقية، وهو عند المحدثين ضعيف في روايته .

وفي ترجمة بهلول (ص: ١٢٦) سمع الحارث بن نبهان ـ أحسبه سمع منه لما دخل إفريقية ـ ا.هـ .

(٥) الضعفاء الكبير (١/٢١٧) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال: وقال ابن معين[١] : لا يكتب حديثه، حديثه كثير الغلط .

وفي كتاب الآجري[٢] عن أبي داود: ليس بشئ .

وذكره البرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتملت روايته» .

وفي «مسند ـ يعقوب بن شيبة ـ الفحل»: ضعيف الحديث .

وقال الجوزجاني[٣] : يُضعف حديثه .

وقال ابن نقطة[٤] : منكر الحديث. وفي «كتاب» ابن الجارود: ليس بشئ ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالمستقيم .

وقال أبو حاتم بن حبان[٥] : كان في الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاح به .

وقال الدارقطني[٦] : ليس بالقوي .

وقال الحربي: غيره أوثق منه .

وذكره البخاري في «فصل من مات ما بين الخمسين إلى الستين ومائة»[٧] وقال يعقوب بن سفيان[٨] : بصرى منكر الحديث [ق ١١٠/ب] .

---

(١) وكذا في تاريخ الدوري (٤٣٨٢) .

(٢) السؤالات (١١٩٦) .

(٣) «أحوال الرجال» (١٩٤) .

(٤) «تكملة الإكمال» (٨٢٤) .

(٥) المجروحين (١/ ٢٢٢) .

(٦) الضعفاء (١٥٥) .

(٧) التاريخ الأوسط (٢/ ١١٠) .

(٨) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٤١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١١٣ ـ (ت ق) الحارث بن النعمان بن سالم الليثي ابن أخت سعيد بن جبير .

قال أبو جعفر العقيلي[١] : أحاديثه مناكير .

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء»، وأبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢] .

وقال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»، وأبو محمد بن حزم[٣] : ضعيف . وفي موضع آخر قال ابن حزم: مجهول لا يدري من هو .

وقال البخاري كتاب «الضعفاء»[٤]: منكر الحديث .

وفي الرواة :

١١١٤ ـ الحارث بن النعمان البغدادي .

ذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس». ولهم شيخ آخر يقال له:

١١١٥ ـ الحارث بن النعمان بن سالم أبو النضر البزاز، بياع الأكفان .

حدث عن: شعبة وسفيان والحارث بن النعمان الليثي .

روى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، والحُسين بن علوبة[٥]، والقاسم بن

---

(١) بل حكى فيه قول البخاري: منكر الحديث (الضعفاء الكبير: (١/ ٢١٤) .

(٢) (٤/ ١٣٥)

وحكى الحافظ ابن حجر أنه ذكره في «الضعفاء» فينظر .

(٣) المحلى (٧/ ٤٨٢) .

(٤) «الضعفاء الصغير» (٦١) .

(٥) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «المتفق والمفترق»: الحسين علوية ـ وكلاهما تصحيف، والصواب: الحسن بن علوبة كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٧٥)، وسير النبلاء (١٣/ ٥٥٩) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سعيد بن المسيب ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[1] ذكرناهما للتمييز .

١١١٦ ـ (س) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم،والد عبدالله، له ولأبيه صحبة .

واستعمله ﷺ على بعض أعـمال مكة، شرفها الله تعـالى، وذكر أن أبا بكر أو عمر استعمله على مكة، كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الصحابة» للجعابي: أبـوه ابن عم النبي ﷺ، وولد له على عهد النبي ﷺ عبد الله بن الحارث الملقب به الـذي ولى البصرة عند موت يزيد بن معاوية .

وفي كتاب «الاستيعاب»[2] : أسلم عـند إسلام أبيـه وكان رجلاً علـى عهده ﷺ .

وفي كتاب «الأسلاف» للمُسيَّبي: كـان سلف رسول الله ﷺ، كانت أم حبيبة عنـد الـنبي ﷺ وكانت عنـد الحـارث هند ابنـة أبي سفيان أختـهـا، وهي أم عبدالله .

وفي «كتاب» العسكري: ولاه النبـي ﷺ اليمن، وولاه ـ أيضاً ـ عثمان، نزل البصرة في ولاية عبدالله، وروى عن الـنبي ﷺ روايات كثيرة، إلا أن الناس أخذوا منها انتقاء .

وقال العتبي: دخـل الحارث على معاوية فقال له: علمـت ابن اختنا ؟ قال: القرآن والـفرائض. قال: روِّه من فصـيح الشعر فإنـه يفتح العقـل ويداخل المروئة والشجـاعة ويطلق اللسان، ولقد رأيـتني ليله صفين وما يـحبسني إلا أبيات ابن الأطناية .

وقال عبـدالله [ق ١١١/أ]: لما فتح رسـول الله ﷺ مكة ولى أبـا الحارث بن نوفل جده ومحاربة الحبشة ردا عن مكة، فذلك الذي خلفه عن حنين، فلما

---

(١) (٢/ ٧٥١) .

(٢) (١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قبض النبي ﷺ عزله أبو بكر، فلما ولي عثمان ولاه، وأقام بالبصرة، ونزل في خزاعة، وتوفي بها، وله بها دار وعقب، ولما مات معاوية انصلح له أهل البصرة، ولأخيه عبيدالله بن نوفل صحبه .

وفي «كتاب» أبي منصور الباوردي: ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا عبدالله بن الحكم ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق: أنه أتي حلقة بني عبد المطلب بالمدينة فسألت أشياخهم: كم أسر منكم يوم بدر؟ قالوا: فلان، وفلان، وعقيل، والحارث بن نوفل .

وفي «كتاب»[1] ابن الإثير: توفي في خلافة عمر وله سبعون سنة. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لأن جماعة ذكروا أن المتوفى في خلافة عمر هو أبوه نوفل. والله تعالى أعلم .

وفي التابعين شيخ يقال له :

١١١٧ ـ الحارث بن نوفل .

يروى عن: عائشة .

روى عنه: ابنه عبد الله بن الحارث الهاشمي، قاله ابن حبان في «الثقات»[2].

وآخر يقال له :

١١١٨ ـ الحارث بن نوفل .

كان من أشراف أهل الكوفة .

روى عنه: ابن عيينة .

وذكره أبو الفضل الهروى في كتابه «المتفق والمفترق»،[3] ذكرناهما للتمييز.

---

(١) «أسد الغابة» (٩٧٦) .

(٢) (١٣٥/٤) .

(٣) وذكره ابن حبان ـ أيضاً ـ (٦/ ١٧٠) طبقة أتباع التابعين .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١١٩ ـ (ق) الحارث بن هشام بن المغيرة بـن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخو سلمة وأبي جهل .

قال أبو عمر[(١)] : كان من فضلاء الصحابة وخـيارهم، وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه بـعد، وقال فيه ﷺ: «إن الحارث لسري وإن أباه لسرى، ولوددت أن الله تعالى هداه للإسلام .

وقال المدائـني: قتل يوم اليـرموك في رجب سنـة خمس عشرة، وفيـه يقول الشاعر :

أحسبت أن أباك يوم يستبـني ... في المجد كان الحارث بن هشام

أولى قـريش بالمكـارم كلـهـا ... في الجـاهـليـة كـان والإسـلام

وأنشد أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام :

من كان يـسأل عـنا أين مـنـزلنـا ... فالأقـحـوانـة مـنـا منزل قمن

إذ نلبس العيش صفواً لا يكدره ... طعن الوشاة ولا ينبو بنا الزمن

[ق ١١١ /ب] ولم يبق من ولده بعده إلا عبد الرحمن وأخته أم حكيم.

ولما خرج عن مكة لم يبق أحد يطعم إلا خرج معه يشبعه .

روى عنه نوفل بن أبي عقرب معاوية الكناني .

وفي «كتاب» أبـي نعيم[(٢)]: مات سنـة سبع عشرة، وكانـت تحته فاطمـة بنت الوليد أخت خالد فخلف عليها عمر بن الخطاب .

وقال أبو أحمد العسكري: كان شريفاً مذكوراً .

وقال ابن الكلبي: استشهد يوم أجنادين، وكذا قاله أبو عبيد بن سلام .

وزعم الجَهْمي أن ذلك باطل .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) .

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١. ق ١٦٢ أ) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «الكامل» للمبرد: وزعموا أن قريشاً أرخت من موت أبيه هشام ابن المغيرة وأنشدوا زمان تداعى الناس بموت هشام .

وروت عنه عائشة الصديقة رضى الله عنها في «الصحيح» سؤاله للنبي ﷺ عن الوحى وهى مشاهدة .

ونسبه ابن قانع[1] : الحارث بن هشام ابن أبي أمية بن المغيرة وأنشد الطبراني[2] في هالك لابن هرمة :

فمن لم يرد مدحي فإن قصائدي　　توافق عندي الأكرمين سوامي

توافق عند المشترى الحمد بالندى　　نفاق بنات الحارث بن هشام

وفي «تاريخ دمشق»[3] جاء الحارث سهيل بن عمرو إلى عمر فجلس بينهما، فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر فيقول: ها هنا ها هنا حتى صار في آخر الناس فلما خرجا قال الحارث لسهيل: ألم تر ما صنع بنا. فقال له سهيل: أيها الرجل لا لوم عليه ينبغي أن نرجع باللوم على أنفسنا دعى القوم فأسرعوا ودعينا فأبطأنا .

فأتيا عمر فقال: يا أمير المؤمنين قد رأينا ما فعلت اليوم وعلمنا أنا إنما أتينا من قبل أنفسنا، فهل بشئ نستدرك به ما فاتنا ؟ فقال: لا أعلمه إلا هذا الوجه. وأشار إلى ثغر الروم، فخرجا وجهزهما عمر بأربعة آلاف وأربعة آلاف. وفي الصحابة آخر يقال له:

١١٢٠ ـ الحارث بن هشام الجهني مصري .

ذكره ابن عبد البر[4]، ذكرناه للتمييز [ق١١٢/أ] .

---

(١) المعجم (٢٠٦) .

(٢) «المعجم الكبير» (٣/٥٥٨) .

(٣) (٤/١٤٢) .

(٤) الاستيعاب (١/٣١١)، وقال: حديثه عند أهل مصر .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

۱۱۲۱ ـ (د ت ق) **الحارث بن وَجيْه الراسبي البصري، أبو محمد .**

قال الحافظان أبو علي الطوسي وأبو عيسى الترمذي[(١)]: ويقال وَجْبه.
قالا: وهو شيخ ليس بذاك، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة .

وقال الآجري عن أبي داود: حديثه منكر وهو ضعيف .

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي: قد تكلموا فيه .

وقال أبو جعفر العقيلي[(٢)] : ضعفه نصر بن علي الجهضمي وله غير حديث منكر ولا يتابع عليه .

وقال الخطابي في كتاب «معالم السنن»[(٣)] : مجهول .

وهو قول يحتاج إلى نظر لما أسلفناه من زوال الجهالتين عنه .

وقال الساجي: ضعيف الحديث .

وفي «كتاب» أبي محمد بن الجارود: ليس حديثه بشئ .

وقال أبو حاتم بن حبان[(٤)]: كان قليل الحديث ولكنه تفرد بالمناكير عن المشاهير في قلة روايته .

وذكره الدولابي والقيرواني في «جملة الضعفاء» .

وذكره البخاري في «فصل من مات بين عشر إلى ثمانين ومائة»[(٥)]، وقال: عنده بعض المناكير .

وفي «علل» الخلال: قال أحمد بن حنبل: لا أعرفه، وحديث «تحت كل شعرة جنابة». منكر .

---

(١) «الجامع» (١٠٦) .

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢١٦) .

(٣) (١/ ١٦٤) .

(٤) المجروحين (٣/ ٢٢٤) .

(٥) التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الطبري: ليس بذاك .

وقال العقيلي: له غير حديث منكر .

ولما ذكره يعقوب في «باب: من رغب عن روايتهم»[١] قال: بصري لين الحديث .

١١٢٢ ـ (م د س ق) الحارث بن يزيد بن كثير بن فليت بن موهب الأعرج الصدفي الحضرمي أبو عبد الكريم المصري .

قاله ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج حديثه في «مستدركه» وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢]، وكذلك ابن شاهين[٣] .

١١٢٣ ـ (خ م س ق) الحارث بن يزيد العكلي التيمي الكوفي .

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد لأن عكلاً هو ـ في قول الكلبي ـ ولد عوف بن إياس بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر. نسبوا إلى امرأة حضنتهم .

وفي «كتاب» الرشاطي: ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة من الرباب، وأيا ما كان فليس من تميم في ورد ولا صدر، والله تعالى أعلم .

وكأن المزي رأى بعض نسخ «الكمال» الغير مهذبة، وكأن صاحب «الكمال» أن رأى بعض نسخ كتاب «الأنساب السمعانية» المصحفة وفيها: عكل بطن من تميم، فصحفه الناسخ تيما، وما درى أن الصواب تميم تميمين لا تميم واحد .

وقد سبقنا بالرد على ابن السمعاني ابن الأثير[٤] بقوله: هكذا قال السمعاني أن عكلاً بطن [ق ١١٢/ب] من تميم وليس بصحيح، إنما عكل اسم امرأة

---

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٦٠) .

(٢) (٦/ ١٧١) .

(٣) (٢٦٥) .

(٤) «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٣٥٢) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حضنت ولد عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد، وعكل من جملة الرباب الذين تحالفوا على بني تميم .

وقال الآجري[(١)] : سئل أبو داود عن الحارث العكلي ؟ فقال: ثقة ثقة لا يُسئل عنه. قلت إن شعبه يتكلم فيه . قال: بحال القياس .

وفي «سؤالات الحاكم الكبرى»[(٢)] للدارقطني قال الدارقطني: ليس به بأس يتكلمون في مذهبه .

وفي «المختلف والمؤتلف» لأبي القاسم الحضرمي: دخل إياس بن يزيد الضبي على الحارث وهو يصلي على [ ][(*)]فقال: يا أبا الحسن تبكي وأنت سيد الناس وعالمها! فقال: [ ][(*)]أبكي على باب من أبواب الجنة أغلق عني.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[(٣)] : الحارث العكلي كان ثقة قليل الحديث .

وكناه ابن خلفون في كتاب «الثقات» أبا يزيد، وأبو حاتم الرازي: أبا على فيما حكاه ابنه[(٤)] .

وذكر أبو عبد الله الحاكم أنه قال للدارقطني: فالحارث بن يزيد العكلي ؟ قال: ليس به بأس .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[(٥)] .

وقال الباجي[(٦)] وغيره: قرنه البخاري في «كتاب العتق» بعمارة عن أبي زرعة

---

(١) السؤالات (١٣٣) .

(٢) (٢٩٨) .

(*) ما بين المعكوفين غير واضح بالأصل.

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٣٤) .

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٩٣) .

(٥) (٦/ ١٧٠) .

(٦) (٢٧٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن أبي هريرة «مازلت أحب بني تميم لثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ.

وزعم الصريفيني أن النسائي قال: هو ثقة، وفي كتاب المزي نقل توثيق النسائي في الحارث بن يزيد الحضرمي انتهى.

وهو يحتاج إلى نظر، وذلك أن النسائي لم ينسب المقول فيه ثقة، والذي في كتاب «التمييز» في نسختين صحيحتين قديمتين جداً: الحارث بن يزيد ثقة. لم يذكر شيئاً غير هذا، ولا عنده من أبوه مسمى بيزيد غيره، فتعيينه للحضرمي أو للعكلي يحتاج إلى ترجيح أو توضيح من خارج، ولم نر شيئاً يدل على ذلك فنقف إلى أن يتضح، والله أعلم، وليس قول المزى بأولى من قول غيره إلا بدليل.

١١٢٤ ـ (عخ م ت س) الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصاري المصري والد عمرو ومولى قيس بن سعد بن عبادة .

كذا قاله المزي، وفي «كتاب» ابن يونس: يكنى أبا عمرو وتوفى سنة ثلاثين ومائة.

وخرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»[١]، وكذلك ابن خلفون [ق١١٣/أ].

ـ الحارث جد سليمان .

ترجمته تذكر في حرف السين .



(١) (١٣٧/٤).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه حارثة وحازم وحاضر وحامد

١١٢٥ ـ (ت ق) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري المدني، نزيل الكوفة، أخو عبدالرحمن ومالك .

ونسبه المزي هكذا، وفي «موطأ مالك» وكتاب البخاري ومسلم في آخرين اسقاط عبدالله بين عبدالرحمن وحارثة فينظر .

أمه مُنية بنت أيوب من بني عدي بن النجار .

وفي «كتاب ابن سعد»[١] حميدة بنت أيوب انتهى. فلعل مُنية يكون لقباً .

وقال أبو أحمد بن عدي[٢] : وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه نظر في جامع إسحاق بن راهوية فإذا أول حديث أخرج في جامعه حديث حارثة في «استفتاح الصلاة» فأنكره جداً، وقال: أول حديث في الجامع عن حارثة؟! .

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»[٣] قال: كان مالك لا يرضى حارثة،

(١) كذا قال المصنف، والمثبت في «الطبقات الكبرى» الجزء المتمم: (٤٦٦): حميدة بنت سعيد، والله أعلم .

(٢) (١٩٨/٢) .

(٣) (٢٣٥/١)

وقال ـ أيضاً ـ : وقد صحت الرواية فيه عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ أنه كان يقوله ا.هـ .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقد رضيه أقرانه من الأئمة. قال: ولا أحفظ في قوله «سبحانك اللهم وبحمدك» أصح من هذين الحديثين حديث حارثة وحديث أبي الجوزاء انتهى كلامه. وسنبين فساده في الجزء الثامن عشر إن شاء الله تعالى.

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «كتاب الطهارة» شاهداً في «صحيحه» قال: وحارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه.

وفي «كتاب» ابن الجارود: ضعيف.

قال: وقال محمد بن إسماعيل البخاري: حارثة لم يعرفه أحد.

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء، قال عبدالعزيز بن محمد ضرب عندنا حُدُود. يعني حارثة.

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الضعفاء»(١) قال: قال ابن معين مدني ضعيف ليس بثقة.

وقال أبو نصر بن ماكولا(٢): ليس بالقوى في الحديث.

وذكر ابن سعد شيئاً لم أره لغيره وهو: حارثة بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال عمران، كان له قدر وعبادة ورواية للعلم، مات سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة، وكان ثبتاً في الحديث قليله، وكان مالك يقول: ما وراء حارثة أحد(٣). انتهى.

لم أر أحداً سمى أباه عمران غيره، ولا ذكر أن مالكاً أثنى عليه سواه،

---

(١) (٢٨٨/١).

(٢) الإكمال (٨/٢).

(٣) ترجم ابن سعد لحارثة بن أبي الرجال وأخويه مالك وعبد الرحمن في «الطبقات الكبرى الجزء المتمم برقم: ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢ وليس فيه ما ذكره المصنف، وترجم للأب قبلهم (١٧٦) وسماه محمد بن عبدالرحمن فلعل الأمر اختلط على المصنف. والله أعلم.

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والمعروف عن مالك ما أسلفناه، والله أعلم . فينظر .

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» (*) [1] .

وقال أبو عيسى الترمذي وأبو على الطوسي، لما خرجا حديثه: قد تكلم فيه من قبل حفظه .

وذكر أبو بكر البيهقي في كتاب «معرفة السنن والآثار»[2] أن الشافعي قال لبعض من حضره من مناظريه - يعني محمد بن الحسن - في حديثه «الاستفتاح»: أحافظ من رويت عنه هذا القول ويحتج به وبحديثه؟ فقال عامة من حضره: لا ليس بحافظ. قال الشافعي: فكيف يجوز أن يُعارض برواية من لا يحفظ ولا يقبل حديث مثله على الانفراد رواية من يحفظ ويثبت حديثه.

قال البيهقي: إنما أراد أبو عبد الله حديث حارثة عن عائشة .

وذكره البرقي في «باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه» .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني[3] : متماسك الأمر .

وقال أبو حاتم بن حبان[4] : كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه تركه أحمد ويحيى .

(*) آخر الجزء السابع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل [ق١٣٣/ب] يتلوه في الجزء الثاني عشر وقال أبو عيسى .

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٧) .

(٢) (٢/ ٣٤٦) .

(٣) أحوال الرجال (٢٣٢) .

(٤) المجروحين (١/ ٢٦٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال علي بن الجنيد: متروك الحديث .

وقال العجلي: لا بأس به .

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وفي قول المزي، إثر روايته حديث حارثة في «الاستفتاح»، قال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الـوجه. ثم قال: هكذا قال، وقد رواه الطبـراني أيضاً من رواية عطاء بن أبي رباح عن عائشة، ومـن حديث: ابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وأنس، والحكم بن عمير، وابن عـمرو بن العاص عن النبي ﷺ، نظر من حيث إنه أبعد النجعة في ذكر متـابعة حارثة من عند الطبراني وتركها من عند أبي داود، قـال أبو داود[1]: ثنا حسين بن عيسى ثنا طلق بن غنام ثنا عبد السلام بن حرب عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة. فذكرت حديث الاستفتاح [ق١١٥/أ] .

وهو حديث صحيح صححه أبو عبد الله الحاكم في «مستدركه» .

ومنها إغفالـه ـ أيضاً ـ أن أبا عبد الرحمن النسـائي روى في «سننه»[2]: عن عمرو بن عثمان ثنا شريح بن عبيد الحضرمي أخبرني شعيب قال: حدثني ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله. فذكر حديث «الاستفتاح» .

ومنها ـ أيضاً ـ إغفاله حديث عمر بن الخطاب المرفوع من عند الدارقطني[3] .

وقصر ـ أيضا ـ فأغـفل حديث أبي بكر الصديق رضى الله عـنه الموقوف عند

---

(١) السنن (٧٧٦)

وقال: وهذا الحديث ليـس بالمشهور عن عبد السلام بـن حرب لم يروه إلا طلق ابن غنام، وقد روى قـصة الصلاة عن بديل جمـاعة لم يذكروا فيها شـيئاً من هذا. ا هـ .

(٢) المجتبي (٢/ ١٢٩)، ولم يذكر فيه «سبحانك اللهم وبحمدك» .

(٣) السنن (١/ ٢٩٩) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ابن أبي شيبة في «مصنفه»[١]، والمرفوع عند غيره .

ومنه ـ أيضاً ـ إغفالـه حديث عُتبة البلوي. ذكره أبو موسى المـديني في كتابه «معرفة الصحابة»[٢] .

وقد استوفينا ذكر هـذه الأحاديث بطرقها وتعليلها، وكذا في معنـاها في كتابنا الموسوم «بالأعلام بسـنته عليه الصلاة والسلام شـرح سنن ابن ماجة الإمام » فاستغنينا عن إعادة شئ منه هنا ، والله الموفق .

١١٢٦ ـ (بخ ٤) حارثة بن مُضرِّب العَبْدي الكوفي .

قال أبو داود: هو أخو خالد بن مُضَرِّب .

ذكره أبو موسى المديني في «جملة الصحابة»[٣]، وأبو حاتم البستي في «ثقات التابعين»[٤] ،وخرج حديثه فـي «صحيحه»، وكذلك أبو عـبدالله الحاكم وأبو على الطوسي .

وذكر ابن الجوزي[٥] أن على بن المديني قال: هو متروك الحديث .

وفي «كتاب» الصريفيني: أدرك الجاهلية .

وفي «كتاب البخـاري الكبير»[٦] : ويقـال إن الشعبـي روى عنه، ولا تـصح رواية الشعبي عن حارثة .

---

(١) (١/ ٢٦١) .

(٢) وانظر ـ أيضاً ـ «أسد الغابة» (٣٥٦٥) .

(٣) «أسد الغابة » (١٠٠٢) .

(٤) (٤/ ١٨٢) .

(٥) الضعفاء (٧٣٤)

وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٢/ ١٦٧): وينبغي أن يحرر هذا ا.هـ .

قلت: ابن الجوزي صاحب أوهام، فينبغي أن يحتاط معه .

(٦) (٣/ ٩٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: قال أبو جعفر البغدادي: سألت أبا عبد الله عن الثبت في على بن أبي طالب؟ فقال: عبيدة، وأبو عبد الرحمن السلمي، وحارثة بن مضرب، وحبة بن جوين، وعبد خير. قال أبو جعفر محمد بن الحسين: قلت: له: فزر وعلقمة والأسود؟ قال: هؤلاء أصحاب ابن مسعود وروايتهم عن عليٍّ يسيرة.

١١٢٧ ـ (ع) حارثة بن وهب الخزاعي، أخو عبيدالله بن عمر بن الخطاب لأمه، أمهما أم كلثوم بنت جرول الخزاعي.

كذا ذكره المزي، وفي «كتاب» ابن سعد: أنها بنت عثمان بن مظعون.

وفي «كتاب» ابن حبان: أم كلثوم اسمها مطيعة بنت جرول بن مالك بن المسيب بن الخزاعية.

١١٢٨ ـ (ق) حازم بن حَرْملة الغفاري.

كذا ذكره المزي، وفي «كتاب»[1] أبي عمر بن عبد البر: حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري.

وفي كتاب أبي [ق١١٥/ب] أحمد العسكري ويقال: الأسلمي، ذكره الحميدي ويعقوب بن حميد.

وذكره عبد الباقي بن قانع في «حرف الخاء المعجمة» وسمى جده مسعوداً كما عند أبي عمر.

وقال البغوي: أسلمي سكن المدينة، ولا أعلم له غير حديث «لا حول ولا قوة إلا بالله». وكذا نسبه الباوردي جازماً بذلك.

وقال خليفة بن خياط[2]: روى عنه أهل الكوفة.

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٥١).

(٢) «الطبقات» (ص: ٣٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١٢٩ ـ (س) حازم بـن عطاء، أبو خـلف الأعمى شـامي، ويحتـمل أن يكون أصله من البصرة .

يروي عن : أنس .

روى عنه: معان بـن رفاعة، وسابق الرقي . قالـه ابن أبي حاتم[١] . وقال: سألت أبي عنه ؟ فقال: شيخ منكر الحديث ليس بالقوى .

وقال ابن حبان[٢] : يروي عن عـائشة، روى عنه المعـافى بن عمران، مـنكر الحديث على قلته، يأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات، روى عن أنس عن النبي ﷺ: «إذا مُدح العاصي اهتز العرش» .

قال المزي في كتاب «الأطراف»[٣] : ـ وأغفله هنا فلم يذكـره ولم ينبه عليه ـ روى عن أنس حديث «لا تجتمع أمتي علـى ضلالة»، رواه النسائي عن سعيد ابن عثمان[٤] بنا عصام بن خالد الحضرمي ثنا معان عن حازم به .

وزعم في «الكنى» أن ابن ماجة روى له وحده فينظر، والله تعالى أعلم .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٨) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٦٧) .

(٣) في الحاشية: قد ذكره المزي في الكنـى لشهرته، والذي في «الأطراف» علامة ابن ماجة لا النسائي. ا هـ .
ويأتي كلام المصنف بهذا الصدد .

(٤) سعيد بن عثمان هذا هو: أبو عثمان الحمصى كذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عـن عصام بن خالد، ولـم يرقم له بعلامـة النسائي، كمـا أنه لم يترجم له أصلاً، ولا تعقب المصنف عليه فيمن اسمـه: سعيد كما هى عادته .
ولم يذكره ابن عساكر ولا غيره ضمن شيوخ النسائي .
فالأمر يحتاج إلى تحرير ، والله أعلم .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١٣٠ ـ (س ق) حاضر بن المهاجر الباهلي أبو عيسى .

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[١]، وكذلك ابن خلفون .

وصحح الحاكم حديثه .

١١٣١ ـ (خ م) حامد بن عمر بن حفص بن أبي بكرة الثقفي .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري ستة أحاديث ومسلم سبعة أحاديث .

١١٣٢ ـ (د) حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبد الله، نزيل طرسوس.

[ق١١٦/أ]. قال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين يوم الاثنين لست ليالٍ خلون من شهر رمضان .

وقال أبو حاتم بن حبان[٢]: كان ممن أفنى عمره بمجالسة ابن عيينة، وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه. وخرج حديثه في «صحيحه» عن إبراهيم بن أبي أمية عنه .

وكذلك أبو علي الطوسي، والحاكم أبو عبدالله عن أحمد بن سهل عن سهل بن المتوكل عنه .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني:

قال علي بن المديني ـ وسئل عن حامد: مازال معروفاً عند ابن عيينة ومدحه.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة» وأبو علي الجياني[٣]: ثقة حافظ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين. زاد أبو علي عن ابن المديني أنه

---

(١) (٦/٢٤٨) .

(٢) (٨/٢١٨) .

(٣) شيوخ أبي داود (ق : ٢) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال: ما زال مقدماً عند ابن عيينة. وروى عنه محمد بن وضاح .

وقال الآجري[1] : سمعت أبا داواد يقول: مات حامد في يوم مطير فما قدرنا أن نخرج في الجنازة .

وقال أبو عبد الملك بن عبدالبر في «تاريخ قرطبة»: كان حافظاً ضابطاً.

وقال الدارقطني في كتاب «الرواة عن الشافعي» لزم ابن عيينة وأكثر عنه .



(١) السؤالات (١٧٦٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه حَبان وحِبان

١١٣٣ ـ (ع) حَبان بن هلال الباهلي، ويقال الكناني، أبو حبيب البصري.

قال أبو بكر البزار: ثقة مأمون على ما يحدث به.

ولما ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في كتاب «التلخيص»[١] تأليفه، قال: وكان حبان ثقة ثبتاً.

وقال العجلي: ثقة لم أسمع منه شيئاً وكان عسراً.

وفي «كتاب» الصريفيني: توفي سنة عشر ومائتين.

وقال ابن قانع: بصري صالح.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»، وكذلك ابن خلفون.

١١٣٤ ـ (م د ت) حَبان بن واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني، عم محمد بن يحيى بن حبان.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢] وقال: روى عنه عمرو بن الحارث وأهل المدينة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو عوانة، وأبو محمد الدارمي، والترمذي [ق١١٦/ب].

وفي كتاب «الإكمال»[٣] لأبي نصر بن ماكولا: روى عنه جعفر بن ربيعة،

(١) (١/٤٦٥).

(٢) (٦/٢٤٤).

(٣) (٢/٣٠٣).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وروى عن عروة بن الزبير . وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١١٣٥ ـ (بخ) حِبان بن أبي جَبَلَة القرشي مولاهم، المصري .

قال الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي في كتاب «طبقات علماء القيروان»: كان من أهل الفضل والدين، وروى عن جماعة من الصحابة منهم: أبو قتادة، سكن القيروان وانتفع به أهلها، وأدخله ابن سنجر في كتاب «المسند» .

ولما ذكره أبو العرب القيرواني في «طبقات القيروانيين»[١] ـ مع إسماعيل بن عبيد وغيره ـ قال: وكل هؤلاء ثقات عن المحدثين، وقد روى عنهم كلهم عبدالرحمن بن زياد ابن أنعُم، وقد حدثني: جبلة بن حَمود عن سُحْنون عن معاوية الصُمادحي عن عبدالرحمن بن زياد: أن الخمر كانت عند أهل إفريقية حلال حتى بعث عمر بن عبدالعزيز هؤلاء الفقهاء فعرفوا أنها حُرِمت.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي قول المزي: قال ابن يونس: توفي سنة اثنين وعشرين ومائة، وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان: توفي بإفريقية سنة خمس وعشرين. نظر ، لأنه يفهم منه أنه رأى كتاباً لابن الوزير فيه غير ما في كتاب ابن يونس، وليس كذلك، فإن ابن يونس هو الذي حكى قول أحمد في كتابه، فكان الأولى أن يقول: قال ابن يونس توفي سنة اثنين وحكى عن أحمد بن الوزير سنة خمس، ويسلم من إيراد أو يحتمل أن يكون نقله بواسطة فظن أنهما قولين متغايرين فكتبها على ظنه وحسبانه: قال أبو سعيد .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] قال: من قال حيان بن أبي جبلة فقد وهم، يشير بذلك ـ فيما . أظن والله أعلم ـ إلى ما ذكره ابن أبي حاتم،

---

(١) (ص: ٨٤ ـ ٨٨) .

(٢) (٤/ ١٨١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فإنه أعاد ذكره في حيان، أعني بالياء أخت الواو[1] [ق١١٧/أ] .

١١٣٦ ـ (ق) حِبَّان بن جَزْء السُلمي، أخو خزيمة بن جَزْء .

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[2] : حبان بن جزى، ويقال: ابن جَزْءٍ .

وفي «كتاب»[3] ابن ماكولا: وأما جزى بكسر الجيم يقوله أصحاب الحديث قاله الدارقطني، وقال الخطيب: بسكون الزاي ولم يذكر حركة الجيم، قال عبد الغني بن سعيد: جزى بفتح الجيم وكسر الزاي، وهو جزى أبو خزيمة وحبان.

وفي كتاب «الأطراف» لابن عساكر: رواه بقية عن عبيدة بن قيس الهاشمي المدني عن شيخ من أهل المدينة عن خالد بن جزي عن أخيه خزيمة. سمى أخا خزيمة خالداً .

وقال أبو عمر ـ لما ذكره حديثه ـ: ليس إسناده بقائم .

١١٣٧ ـ (بخ د) حِبان بن زيد الشرعبي أبو خداش الشامي .

قال أبو محمد الرشاطي في كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الانبهار»: ينسب إلى شرعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. كذا قاله الهمداني، قال: وإليه تنسب الرماح الشرعبيَّة كما تنسب الرماح السمهرية إلى سمهر والشراعية إلي شُراعة بن مِخْصَف .

وقال ابن الكلبي: شرعب بن قيس بن معاوية بن جُشم. فأسقط سَهْل بن زيد بن عمرو. قال: وإليه تنسب الرماح الشرعبية، وكذلك البرود أيضاً. انتهى كلامه .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤٨) .

(٢) (٤/ ١٨١) .

(٣) (٢/ ٧٨ ـ ٧٩) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم المغربي: رأيت بخط شبل بن تكين النسابة في عدة مواضع: شهل بن زيد. معجمة ثلاثاً من فوق، قال أبو القاسم: ولا أدري ما صحة ذلك.

وفي «المحكم» لابن سيده: الشرعوب نبت أو تمر، ورجل شرعب طويل خفيف الجسم، وقيل هو الخفيف الجسم، [ق١١٧/ب]، والأنثى بالياء، والشرعبي الطويل الحسن الجسم، وشرعب الشئ طوله. قال طفيل:

أسيله مجرى الدمع خمصانه الحشى بـرود الثنايـا ذات خلـق شرعـب

وشرعبه قطعه طولا، وخص بعضهم به اللحم والأديم، والشرعبة القطعة منه، والشرعبية ضرب من البرود، والشرعبية موضع، قال الأخطل:

ولقد بكى الجحاف مما أوقعت بالشرعبيـة إذ رأى الأطفـالا

قال الرشاطي: منهم من الرواة أبو خداش حبان بن زيد الشرعبي ذكره بعضهم في «الصحابة» لحديث رواه ابن محيريز عن أبي خداش الشرعبي - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: غزوت مع النبي ﷺ فسمعته يقول: «الناس شركاء في أسفارهم في ثلاث في الماء والكلأ والنار».

قال أبو عمر[1]: قوله عن أبي خداش رجل من الصحابة وهم، وصوابه عن أبي خداش عن رجل.

وهذا الحديث رواة معاذ بن معاذ العنبري، ويزيد بن هارون، وثور بن يزيد عن حريز بن عثمان، عن أبي خداش حبان بن زيد الشرعبي عن رجل - من أصحاب رسول الله ﷺ - قال: غزوت مع النبي ﷺ غزوات فسمعته يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار».

وقد روى أبو خداش هذا عن عبد الله بن عمرو.

وقال أبو حفص الفلاس: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد عن حريز عن أبي خداش؟ فقال لي: مُعاذٌ سمعه من حريز فسله عنه، فلم أدعه

---

(١) الاستيعاب (٤/ ٥٥ ـ ٥٦).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حتى حدثني فقال: ثنا ثور بن يزيد عن حريز عن أبي خداش عن رجل من [ق١١٨/أ] أصحاب النبي ﷺ قال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ثلاث غزوات فذكره .

قال الفلاس: وسألت عنه معاذ بن معاذ فحدثني قال: حدثني حريز ثنا حبان ابن زيد الشرعبي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: غزوت .

قال أبو حفص: ثم قدم علينا يزيد بن هارون فحدثنا به قال: ثنا حبان بن زيد الشرعبي .

وقال أبو عمر: وهذا الحديث أبنأنا به خلف بن قاسم ثنا ابن أبي العقب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن ثور بن يزيد عن حريز بن عثمان عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره .

وفي «كتاب البخاري الكبير»[١] : وقال يزيد بن هارون: حيان، والأول أصح .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢] قال: ومن قال حيان فقد وهم .

وذكره يعقوب بن سفيان في «جملة الثقات»[٣]

١١٣٨ - (بخ) حِبان بن عاصم العنبري .

يروي عن جده حرملة .

ذكره أبو حاتم البستي في «ثقات أتباع التابعين»[٤] .

---

(١) (٣/ ٨٤) .

(٢) (٤/ ١٨١) .

(٣) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٢٢) .

(٤) (٦/ ٢٤٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١٣٩ ـ (خ) حِبان بن عطية السلمي .

ذكره أبو نصر بن ماكولا في باب: حِبـان، وذكره أبو الوليد بن الفرضي في باب: حَبان[١] . وتابعه على ذلك أبو علي الغساني. كذا قاله المزي .

وفيه نـظر، لأن الغساني لـم يتابعه ولا رضـيه، بل رده وأنكر علـى من قال ذلك، يبين لك سياقة كلامه، قال في كتاب «تـقييد المهمل وتمييز المشكل»،[٢] ـ وهي نسخة قيل أنـها كتبت عنه ـ: وحبان بكسر الحاء وبـاء منقوطة بواحدة هو: حبان بن موسى، وأبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان، وحبـان بن عـطيـة مذكـور في حـديث أبـو عوانـة عن حـصين قـال: نازع [ق١١٨/ ب] أبو عبد الرحمـن السلمي وحبان بن عطيـة ذكر هذا في حديث «روضـة خاخ وقـصة حـاطب» وهـو في «الجـامع» فـي: «كتـاب استـتابـة المرتدين»[٣] .

وفي بعض نـسخ شيوخنا عن أبي ذر الـهروى: حبان بن عطية بـفتح الحاء، وذلك وهم .

انتهى لفظه، وهو كما ترى مخالف لما ذكره المزي .

١١٤٠ ـ (ق) حَبان بن علي أبو علي العنزي أخو مندل .

قال ابن قانـع والخطيب: كـنيته أبـو عبد الله [٤]، زاد ابن قانـع: وهو ضعيف .

وقال أبو بكر البزار في كتاب «السنن» تأليفه: صالح .

---

(١) في «تهذيب المزي»: بالياء مثناه تحتية، وهو خطأ كما حكى المصنف من الغساني، والخلاف في فتح الحاء المهملة أو كسرها . والله أعلم .

(٢) (ق: ٤٣) .

(٣) الفتح (٦٩٣٩) .

(٤) «التاريخ» (٨/ ٢٥٥) .

وفيه كنيته أبو علي، وقيل: أبو عبد الله .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان فـي «جملة الثقات»[1] ، قال: كان يتشيع وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما» .

وقال أحمد بن صالح العجلي[2] : كوفي صدوق .

وفي موضع آخـر: جائز الحديث، وكان فـيه تشيع، وكان وجـهاً من وجوه أهل الكوفة، وكان فقـيها، وكان من العشرة الذين قعدوا مـع أبي حنيفة ثم عاداه وتركه .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم .

وقال أبو زرعة الـنصري في «تاريخه الـكبير»[3] : حدثني محـمد بن إدريس قال: سألت ابن معـين عن مندل وحبان أيهما أحب إليك ؟ قـال: ليس بهما جميعاً بأس .

وفي «كتاب» الساجي عنه: فيه ضعف، وهو أوثق من مندل وهما متقاربان.

وسئـل عنـه أبو داود ـ الذي نـقل المزي بـعض كـلامه[4] وأغفل ـ فـقال: أحاديثه عن ابن أبي رافع عامتها بواطيل، وكان حبان يذهب إلى الرأى.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حبان ومندل ما أقربهما .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[5] : كان صالحاً ديناً .

ولما ذكره ابن شاهين في [ق١١٩/أ] «جـملة الثقات»[6] قال: حبان بـن على صالح، وليس بذاك القوى، حديثه هو وأخوه شئ واحد .

---

(١) (٦/ ٢٤١) .

(٢) ترتيب الثقات (٢٥٥) .

(٣) (١/ ٥٥٨) .

(٤) المثبت فـي الموضع (١٨٨٣) من السؤالات هو الـقدر الذي حكاه المزي، فـلعل ما زاده المصنف يكون في موضع آخر، وعلى هذا لا يسمى ذلك إغفالاً، والله أعلم.

(٥) «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٥٥) .

(٦) (٢٧٦) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الجوزجاني[١] : واهى الحديث .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بالقوى .

وقال ابن ماكولا[٢] : ضعيف الحديث وهو شاعر .

وذكره أبو العرب والعقيلي والدولابي والبلخي والساجي في «جملة الضعفاء» زاد العقيلي ـ في بعض النسخ ـ: يكنى أبا بكر .

قال المرزباني ومن شعره في أخيه مندل واسمه عمرو :

عجباً يا عمرو من غفلتنا ... والمنايا مسرعات عتقا

قاصدات نحونا مسرعة ... يتخللن إلينا الطرقا

وإذا أذكر فقدان أخي ... أتقلب في فراشي أرقا

وأخي أي أخ مثل أخي ... قد جرى في كل خير سبتا

ولما ذكر ابن حزم له حديثاً في «الصلة» قال: هذا خبر صحيح .

١١٤١ ـ (خ م ت س) حبان بن موسى بن سوار أبو محمد السلمي المروزي الكُشْمَيهني .

كذا ضبطه المهندس: السلمي وجوده بفتح الميم[٣]، والذي عند ابن السمعاني وغيره كسر الميم .

قال ابن السمعانى[٤]: كان ثقة وتوفى مرابطاً سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثلاثين ومائتين .

وقال ابن قانع: صاحب ابن المبارك .

---

(١) (٨٤٠) .

(٢) الإكمال (٢/ ٣٠٩) .

(٣) في مطبوعة كتاب المزي: بكسر الميم، فالله أعلم .

(٤) « الأنساب » (٥/ ٧٥) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكناه «صاحب الزهرة»: أبا عبدالله، وقال: روى عنه البخاري ثلاثة وعشرين حديثاً، ومسلم حديثين .

وقال الصدفي: ثنا إسحاق ثنا محمد بن على ثنا حبان بن موسى ثقة كتب عنه أحمد بن حنبل .

١١٤٢ ـ (د عس) حبان بن يسار، أبو رويحة، الكلابي البصري .

كذا ذكره المزي، وفي «تاريخ» البخاري: وقال الصلت بن محمد: حبان[١] بن زهير، وقال وهب بن جرير ثنا أبو زهير حبان[١] بن زهير العدوي وقال غيره حبان بن عبيد الله[١] .

ثنا موسى، ثنا حبان بن يسار ثنا أبو مطرف عبيد الله بن طلحة قال حدثني محمد بن على عن المجمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت». الحديث .

ورواه داود بن قيس عن المجمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ الصلاة على النبي ﷺ ثنا عبد الله بن مسلمة[٢] عن نعيم سمع محمد بن عبد الله بن زيد عن أبي مسعود عن النبي ﷺ. وهذا أصح .

وقال أبو داود[٣] : لا بأس به حدث عنه غير واحد [ق ١١٩ ب] .



(١) وقع في مطبوعة «التاريخ» (٣/ ٨٥) حيان بالمثناة، ونبه محققة الفاضل المعلمي أنه هكذا بالأصل .

(٢) زيد في «التاريخ»: عن مالك . وهو الأصوب .

(٣) سؤالات الآجري (٨٢١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه حُبْشي وحَبَّــة

١١٤٣ ـ (ت س ق) حبشي بن جنادة بن نصر السلولي الكوفي، له صحبة .

قال أبو عمر[١] : روى عنه ابنه عبد الرحمن بن حبشي .

وفي كتاب أبي نعيم[٢] الأصبهاني والعسكري وابن حبان[٣] وابن سعد[٤] : حبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل . [وأمه سلول بنت ذهل بن شيبان][٥] بن مرة بن صعصعة . ومرة هو أخو عامر ابن صعصعة، يقال لكل من ولده سلولي .

قال ابن سعد: روى عنه قرة بن عبد الله السلولي . زاد أبو أحمد: وشهد مع علي مشاهده، وروى عن النبي ﷺ أحاديث في فضل علي منها :

«من كنت مولاه» .

وحديث: «علي مني» .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٩١) .

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١ . ق ١٩٧ أ) .

وانظر ـ أيضاً ـ «أسد الغابة» (١٠٢٩) .

(٣) الثقات (٣/ ٩٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٧) .

(٥) ما بين المعقوفين ألحق بالحاشية، وهذا يوهم أن بقية نسب أمه: شيبان بن مرة بن صعصعة، ولكن نسبها إلى شيبان بن ثعلبة فهي: سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة كما عند ابن سعد وجندل بن مرة بن صعصعة هو تمام نسب حبشي لا أمه كذا عند الجميع، والله أعلم .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وحديث «أنت مني بمنزلة هارون من موسى صلى الله عليهما وسلم» .

ونسبه ابن قانع[١] أزدياً .

وألزم الدارقطني[٢] الشيخين تخريج حديثه .

وزعم أبو ذر الهروي في كتابه «المستخرج على الإلزامات» أن مسلماً ـ رحمه الله ـ روى في كتابه «الصحيح» حديث: الشعبي عن حبشي، قال: سمعت رسول الله ﷺ «من سأل الناس ليثري به ماله فإنه خموش في وجهه. الحديث، من جهة مجالد بن سعيد مقروناً بغيره عن الشعبي انتهى كلامه .

وهو يرد على المزي هنا وفي «الأطراف»[٣] لعدم تنبيهه على هذا، والله أعلم.

وخرج الحاكم حديثه قائلاً فيه: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وفي كتاب «الكامل»[٤] لابن عدى: قال أبو إسحاق: سمعت حبشياً يقول: شهدت مع النبي ﷺ ثلاثة مشاهد وشهدت مع علي ثلاثة مشاهد ما هي بدونها. قال: فقال أبو إسحاق: صدق أبو الجنوب إنها لمنها .

وزعم البرديجي[٥] أنه اسم فرد، والله تعالى أعلم .

---

(١) المعجم (٢٢٥) .

وفيه: سلولياً، وقيل: الأزدي .

(٢) (ص: ١٢٢) .

(٣) (٣/ ١٣ ـ ١٤) نعم ليس فيه ذكر لمسلم، وهو مستبعد، وأكاد أجزم أن هذا ليس في «صحيح مسلم» إن لم يكن وقع في بعض النسخ القديمة، ولم أر من عزاه إلى «صحيح مسلم» غير هذا الموضع، هذا إن لم يكن المصنف قد وهم على أبي ذر، والله أعلم .

(٤) (٢/ ٤٤٢) .

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» (٤٥) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي كتاب «البـاوردي»: قال شريك لأبي إسحاق: أين سمعـت من حبشي؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فحدثناه[1] . قال أبو إسحاق: شهد حجة الوداع [ق١٢٠/أ] .

١١٤٤ ـ (ص) حَبَّـة بن جُوَيْن العُرني البجلي، أبو قُدامة الكوفي .

ذكره أبو القاسم[2] الطبراني فقال: يقال إنه رأى النبي ﷺ .

ولما ذكره أبو موسى المـديني في «جملة الصحابة» قال: ذكـره أبو العباس بن عقدة في الصحابـة رضى الله عنهم أجمعين، أنبأ السيد أبـو محمد حمزة بن العباس أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل ثنـا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو العباس أحمد بـن محمد بن سعيد ثنا يعقوب بـن يوسف بن زياد وأحمد بن الحسين بن عبد المـلك، قالا: ثنا عاصم بن محمد أنبـأ عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عـن حبة بن جوين العرني، قال: لما كـان يوم غدير خم دعا رسول الله ﷺ: الصلاة جامعـة نصف النهار فحمد الله وأثنـى عليه ثم قال: «أيها الناس أتعلـمون أني أولى بكم من أنفسكم». قالـوا: نعم. قال: «فمن كنت مـولاه فعلي مولاه، اللـهم والِ من والاه وعادِ من عاداه». وأخـذ بيد علي رضى الله عنه حتى رفعها حتى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك.

وفي «كتاب الصحابة»[3] لابن الأثير قلـت: لم يكن لحبة صحبـة، وقوله أنه شهدهما وهو مشرك، فإن النبي ﷺ قال هذا في حجة الوداع ولم يحج تلك السنة مشرك انتهى كلامه .

ولقائل أن يقـول: إن صح السند[4] بذلك إليه، لا يمنـع أن يكون حضر ذاك

---

(١) «التاريخ الكبير» (١٢٧/٣) .

(٢) «المعجم الكبير» (٨/٤) .

(٣) «أسد الغابة» (١٠٣١) .

(٤) فيه ابن عقدة، وهو غير مؤتمن كما قال ابن عدى والدارقطني وغير واحد .
انظر ترجمته من الكامل (٢٠٦/١)، وتاريخ بغداد (١٤/٥) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وهو غير متلبس بالحج إنما في عهد أو ما أشبه أو يكون ماراً في الطريق فسمع ذلك فعقله، والله أعلم .

وقال أبو حاتم بن حبان البستي[1] ـ رحمه الله تعالى ـ: كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث .

وقال أبو الفرج[2] البغدادي: يكذب فيما يروى، روى أن علياً كان معه بصفين ثمانون بدرياً. وكذب فإنه ما شهد مع على صفين من أهل بدر إلا خزيمة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] عن الدارقطني: ضعيف .

وذكره ابن خلفون في الثقات [ق ١٢٠/ب] .

وقال الدوري[4] عن يحيى بن معين: ليس يساوي شيئاً .

وفي العقيلي[5] عنه: لا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد بن عدي[6] : ما رأيت له حديثاً منكراً قد جاوز الحد .

وقال محمد بن سعد[7] ـ الذي نقل المزي وفاته من عنده، موهماً نقله من كتابه ولو كان كما أوهم الرأى فيه ما هو أهم عنده من ذكر وفاته التي نقلها عن جماعة غيره ـ: وهو روى أحاديث وهو يُضعف .

وذكره الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» فقال: كان يقدم عليّاً على

---

(١) المجروحين (١/ ٢٦٧) .

(٢) «الضعفاء» (٧٤٨) .

(٣) وانظر ـ أيضاً ـ «الضعفاء» له (١٧٨) .

(٤) «التاريخ» (١٧١٥) .

(٥) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٩٥) .

(٦) الكامل (٢/ ٤٢٩) .

(٧) الطبقات الكبرى (٦/ ١٧٧) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عثمان، ويبين ضعفه أنه قال: كان مع علي ثمانون بدرياً. وهم معروفون محصورٌ عددهم مذكور ذلك في كتب السير .

وأبو العرب وابن شاهين[١] في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب ابن الجارود: ليس يساوي شيئاً .

وقال الحافظ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجورقاني الهمداني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: وحبة لا يساوي حبة، كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث .

وفي قول ابن الجوزي: لم يشهد صفين مع علي من أهل بدر إلا خزيمة. نظر، لإجماعهم على حضور عمار بن ياسر صفين وأنه قتل بها مع علي، وأُسيد بن ثعلبة معدود في البدريين، قال أبو عمر:[٢] وغيره: حضر مع علي صفين، وعبادة بن الصامت نقيب شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وبدراً وصفين[٣] مع علي: قاله إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «طبقات الصحابة» تأليفه .

ولو تتبعنا ذلك لوجدنا أكثر مما ذكرنا والله تعالى أعلم .

وقال الجوزجاني[٤] : غير ثقة. انتهى، كلام الجوزجاني في الشيعة غير مقبول للمعرفة بمذهبه[٥] في ذلك .

---

(١) (١٥٧) .

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٥) .

(٣) عبادة الأصح في وفاته أنها كانت سنة: أربع وثلاثين، وصفين وقعت في سنة سبع وثلاثين، فيصير حضوره موقعة صفين مشكل .

هذا فضلاً عن أن أحداً من أهل العلم لم يذكره ضمن من شهدها من الصحابة، والله أعلم .

(٤) أحوال الرجال (١٨) .

(٥) هذا يصح لو كان الجوزجاني منفرداً، لكنه متابع من كثير من الأئمة، هذا فضلاً عن أن رميه بالنصب لا يثبت، والله أعلم .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١٤٥ ـ (بخ ق) حَبَّـة بن خالد أخو سواء، ولهما صحبة من بني أسد ابن خزيمة وقـيل: من بنـي عامر بن ربـيعة بن عـامر بن صَعْـصَـعة وقـيل: من خزاعة عدادهما في أهل الكوفة .

قال أبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة»[١] : لا نحفظ أن أحداً روى عنه إلا سلاَّم أبو شرحبيل .

وذكره أبو أحمد العسكري في بني حُرقان بن سُواءة بن عامر بن صعصعة .

وقال ابن حبان[٢]: أتيا النبي ﷺ وهو يعالج بناء حائط له فأعاناه .



---

(١) المخزون (٥٨) .

(٢) (٣/ ٩٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه حبيب

١١٤٦ - (تم) حبيب بن أوس الثقفي المصري .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وأبو محمد الدارمي .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وكذلك ابن حبان البستي[١] .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: حبيب بن أوس وهو: ابن أبي أوس الثقفي. انتهى .

ولهم شخص يُسمى :

١١٤٧ - حبيب بن أوس الجاسمي، قرية من عمل دمشق .

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل: إحدى وقيل: ثمان وعشرين بالموصل، وكان مولده سنة تسعين وقيل: اثنتين وتسعين وقيل: ثمان وثمانين ومائة، ذكره المرزباني، وذكرناه [ق١٢١/أ] للفائدة[٢] .

١١٤٨ - حبيب بن أبي ثابت بن قيس بن دينار الأسدي، مولى بني أسد ابن عبد العزى، أبو يحيى الكوفي .

كذا ذكره المزي. والصواب أنه مولى بني كاهل ابن أسد بن خزيمة. قاله: ابن سعد[٣]، والكلبي، والبلاذري .

---

(١) (٤/ ١٣٩) .

(٢) في حاشية (هـ): حبيب بن أوس هذا هو أبو تمام الشاعر متأخر جداً عن هذا لا معنى لذكره؛ لأنه ما روى شيئاً ا.هـ .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٢٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ومعهم جماعة منهم: أبو نصر الكلاباذي[١]، وأبو الوليد الباجي[٢]، وابن خلفون، وغيرهم .

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، قال: وقد صحَّ سماعه من ابن عمر.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣] قال: كان مدلساً، ومات في شهر رمضان سنة تسع عشرة .

وفي كتاب الآجري[٤] : سُئل أبو داود سمع حبيب من ابن عباس؟ قال: كذا يقول أبو بن عياش في حديثه، وقد سمع من ابن عمر: «سألت ابن عمر عن الضالة».

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: وقد رُوى أن ابن عون تكلم في حبيب هذا ورماه. قال أبو الفتح: هذا خطأ من قائله، إنما قال ابن عون: ثنا حبيب بن أبي ثابت، وإسماعيل السدي، وهما جميعاً أعور.

قال أبو الفتح: سمع من ابن عباس وابن عمر، وهو ثقة صدوق لا يلتفت إلى قول ابن عون فيه، وهو أشهر من أن يخرج له حديثاً .

وذكر إسماعيل بن إسحاق القاضي: ثنا مسدد ثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قبَّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ .

قال إسماعيل: الأحاديث المرفوعة في هذا الباب منكرة[٥]، وقد سمعت جماعة من أهل العلم بالحديث نحو: على بن نصر وعيسى بن شاذان،

(١) رجال صحيح البخاري (٢٤٦) .

(٢) «التعديل والتجريح» (٢٧١) .

(٣) (١٣٧/٤) .

(٤) السؤالات (٣٢١) .

(٥) انظر علل الدارقطني (جـ ٥ ق ١٢٤ أ، ١٢٥ أ،ب، ١٤٧/أ)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وغيرهما ذكروا حديث حبيب فعجبوا منه وأنكروه، قالوا: وهو مما يعتد به على حبيب، ومن يُحسن فيه أمره يقول: أراد أنه ﷺ كان يقبلها، وهو صائم، فغلط بهذا.

وقال أبو داود: قال يحيى بن سعيد لرجل: احك عني إن هذين - يعني حديث الأعمش عن حبيب في القبلة وحديث عنه في المستحاضة - قال: احك عني أنهما شبه لا شئ.

وروى عن الثوري قال: ما ثنا حبيب إلا عن عروة المزني - يعني - لم يحدثهم عن عروة بن الزبير شئ.

قال أبو داود: وقد روى حمزة بن ثابت عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة، حديثاً صحيحاً.

وقال أبو عيسى: سمعت محمداً يضعف هذا الحديث، وقال: حبيب لم يسمع من عروة.

وكذا قاله الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وتبعهما على ذلك البيهقي والدارقطني وغيرهما.

وقال أبو عمر: وحبيب لا ينكر لقاؤه لعروة، لروايته عمن هو أكبر من عروة وأجل وأقدم موتاً، وهو إمام ثقة من الأئمة العلماء الجلة.

وفي كتاب «المراسيل»[(١)] لابن أبي حاتم عن أبيه: أهل الحديث اتفقوا على ذلك - يعني على عدم سماعه منه - قال: واتفاقهم على شئ يكون حجة. انتهى.

وقد مر في كتاب «الأعلام شرح سنن ابن ماجة» أن الصواب قول من قال ابن الزبير بالدلائل الواضحة، والله أعلم.

وقال [ق١٢١ب] ابن نميرة: ثقة.

---

(١) رقم: (٨١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره خليفة في «الطبقة الرابعة» من «مُضر الكوفيين»[(١)] وفي «كتاب» العقيلي[(٢)] : عن يحيى بن سعيد القطان: له عن عطاء غير حديث لا يتابع عليه، وليست محفوظة. قال أبو جعفر: وغمزه ابن عون .

وفي كتاب الآجري[(٣)] : قلت لأبي داود سمع حبيب من عاصم بن ضمرة؟ فقال: ليس لحبيب عن عاصم شئ يصح. انتهى .

المزي أطلق روايته عنه المشعرة بالاتصال، فينظر .

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه[(٤)] : اسم أبي ثابت: دينار .

وفي «كتاب» ابن عدي: عن يحيى قال: قد روى ابن أبي خالد عن حبيب بن هندي. قال: يحيى وحبيب بن هندي هو ابن أبي ثابت .

وقال الوليد بن يحيى الأسدي: جاء رجل إلى حبيب فسأله عن مسألة فأفتاه، ثم قال للرجل: إن أتيت هؤلاء الغلمان الذين في المسجد أفتوك بخلافه. قال: قلنا من الغلمان؟ قال: ابن أبي ليلى، وحجاج بن أرطأة، وحماد بن أبي سليمان .

وقال أبو أحمد الجرجاني[(٥)] : وحبيب هو أشهر وأكثر حديثاً من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئا، وهو بشهرته مستغنٍ عن أن أذكر أخباره أكثر من هذا، وقد حدث عنه الأئمة وهو ثقة حجة كما قال ابن معين، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله، لشهرته وصحة حديثه، وهو في أئمتهم يُجمع حديثه .

---

(١) ص (١٥٩) .

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٦٣) .

(٣) السؤالات (٤٨٨) .

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ١٠٧) .

(٥) الكامل (٢/ ٤٠٦ ـ ٤٠٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن سعد[1] : حبيب الأسدي مولى بني كاهل قال: طلبت العلم ومالي فيه نية، ثم رزق الله النية .

وعن الحسن بن عمرو عن حبيب قال: ما عندي كتاب في الأرض إلا حديث واحد في تابوتي .

وعن أبي بكر بن عياش قال: سمعت حبيباً يقول: أتى علي ثلاث وسبعون سنة. وكان طوالاً . وقال العجلي[2] ـ الذي نقل المزي بعض كلامه وترك قوله ـ: كان ثقة ثبتا في الحديث، سمع من ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس، وكان فقيه البدن، وكان مفتي الكوفة قبل الحكم وحماد، وحديثه أقل من مائتي حديث. وكان له ابناً[3] يسمى عبدالله قال: وهو ثقة سمع عن الشعبي.

وذكر أبو جعفر النحاس في كتابه «الناسخ والمنسوخ» حبيب بن أبي ثابت: محل محله لا تقوم بحديثه حجة لمذهبه، وكان مذهبه أنه قال: إذا حدثني رجل عنك بحديث، ثم حدثت به عنك كنت صادقاً .

ولما ذكر ابن خزيمة حديث ابن عباس: أنه بات عند ميمونة، قال: في القلب من هذا الإسناد شيء، فإن حبيباً يدلس .

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان ـ بخط عبد العزيز الكناني مجوداً: سمى أباه كندي[4]، وهو ثقة .

وفي قول المزي ـ تبعاً لصاحب الكمال: قال أبو بكر بن عياش ومحمد بن

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٣٠) .

(٢) ترتيب ثقات العجلي (٢٥٧) .

(٣) المصدر السابق (٨٦٩) .

(٤) وقع في مطبوعة المعرفة (٣/ ٨٤) اسم أبي ثابت: هندي، وأشار محققه أنه هكذا: بالأصل. والله أعلم .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عبدالله بـن نمير والبـخاري: مات سنـة تسع عشـرة ومائة. نظـر، وذلك أن البخاري لم يقـل هذا، إنما نقله عن أبي بكر بن عيـاش، فقول المزي قال أبو بكر بـن عياش، مشعـر أنه رأى كلام ابن عـياش وكلام البخـاري، ولو قال قائل: إنه ما رأى كلام البخاري فضلاً عن كلام ابن عياش حال التصنيف، لما استبعد قـوله، إذ لو رآه لرأى فيه: أنه أسنـد وفاته إلى ابن عياش لم يـستبد بذلك، وأيضـاً فلا نعلم لأبي بـكر مصنفاً فـي الوفيات، ولا سمعـنا به، إنما تنقل عنه وفيات [ق١٢٢/أ] في كتب الأئمة .

والذي في «تاريخ البخاري الكبير»[١] وحدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت أبا بكـر بن عياش يقـول: مات ـ يعني حـبيباً ـ في رمـضان سنة تسـع عشرة ومائة.

وقال في «التاريخ الأوسط»[٢] : حدثني أحمد بن سلـيمان قال: سمعت أبا بكر بن عـياش قال: مات حبيب بن أبـي ثابت سنة تسع عشـرة ومائة. وقال علي: سمعـت سفيان ذكر حبيباً فـقال: أرى ابنه أخبرني أنه مـات سنة تسع عشرة . وقال: في «الصغير: ثنا أحمد بن سـليمان سمعت أبا بكر بن عياش قال: مات حبيب سنة تسع عشرة .

فهذا كمـا ترى البخاري لم يقـل هذا في «تواريخه الثـلاث» إنما ذكره رواية، ومما يؤكد عندك أيـضاً عدم رؤية المزي كتاب البخاري، أنه لمـا ذكر في «كتابه التهذيـب» وفاته، لم يذكرها في أى شـهر، والبخاري قد نص علـى الشهر، والله أعلم .

وقوله ـ أيضاً ـ وقال محمد بن سعد عن الهيثم: مات سنة اثنتين وعشرين في ولاية يوسـف بن عمر. نظر، لأن الـذي في كتاب «الطـبقات الكبيـر»: أبنا الفضل بن دكـين ومحمد بن عمر قالا: مـات حبيب بن أبي ثابت سـنة تسع

(١) (٢/٣١٣ ـ ٣١٤) .

(٢) (١/ ٤٣٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عشرة ومائة. انتهى. لم يذكر عن الهيثم في ترجمته شيئاً، فينظر .
وأما الهيثم فإنه صحح عنه وفاته سنة اثنتين. كذا رأيته في تاريخيه «الكبير» و«الصغير»، وكذا هو أيضاً في كتاب «الطبقات» تأليفه، والله أعلم .
وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] ، والطبري في «طبقات الفقهاء» وقال: كان من الأبدال كان إبراهيم وثقه، وقال أبو بكر بن عياش: لم يكن بلغه فتيا بلدهم في هذه الأيمان والطلاق إن هذا لمحدث .

١١٤٩ ـ (ت) حبيب بن أبي حبيب البجلي، أبو عمرو، ويقال: أبو عميرة، ويقال: أبو كشوثا البصري، نزيل الكوفة .

ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[2] .
وقال أبو أحمد الحاكم: كان حذاءً. وذكر كنيته في «الأفراد» .
وفي جامع الترمذي[3] : ثنا عقبة بن مكرم ونصر بن على عن مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس: «من صلى أربعين يوماً في جماعة ـ الحديث». وقال: لا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى مسلم عن طعمة، وإنما يُروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي [ق١٢٣/ب] عن أنس قوله. ثنا بذلك هناد ثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب ابن أبي حبيب البجلي عن أنس قوله .
وقال الشيرازي: أبو كشوثا لقب له .

١١٥٠ ـ (عخ م س ق) حبيب بن أبي حبيب يزيد الجرمي البصري الأنماطي، جَد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4] : مات سنة اثنتين وستين

---

(١) (٢١٨) .

(٢) (٤/ ١٤٠) .

(٣) (٢٤١) .

(٤) (٦/ ١٧٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ومائة. قاله ابن قانع وخليفة بن خياط .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: هو عندي في «الطبقة الرابعة» من المحدثين أخرج له مسلم في المتابعة. كذا قال، والمزي أطلق رواية مسلم عنه، فينظر[1] .

وفي «تاريخ»[2] البخاري: سمع ابن سيرين وقتادة، وقال حبان: ثنا حبيب ابن أبي حبيب الجرمي ثقة .

وفي قول المزي: كان فيه - يعني «الكمال» - سئل عنه أحمد فقال: ما أعلم بحبيب بن أبي حبيب بأساً.

والصواب: ما أعلم بحبيب بن أبي ثابت بأساً. نظر[3]، وذلك أن الذي في «الكمال»: قال أحمد بن حنبل: ما علمت به بأساً، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات» قال: صالح .

وقال الساجي: ضعيف. وقال: حدَّث عنه ابن مهدي .

وذكره العقيلي[4] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

ولهم شيخ آخر يقال له:

---

(١) سبق بيان أن المزي لم يلتزم بهذا لا تصريحاً ولا تلميحاً، ولكن هذا من تعنتات المصنف .

(٢) (٢/ ٣١٥) .

(٣) وهذا إعراض عن المضمون وتشبث بالشكليات كما هي عادة المصنف، لأن مراد المزي بيان أن صاحب الكمال جعل عبارة أحمد خاصة بحبيب بن أبي حبيب. والصواب أن الإمام أحمد أعرض عن بيان حاله، وبين حال حبيب بن أبي ثابت كأنه يغمزه. والله أعلم .

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٢٦٢) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١٥١ ـ حبيب بن أبي حبيب الخَرْططى .

نسبة إلى قرية من قرى مرو، يروى عن إبراهيم الصائغ وأبي حمزة السُكري أحاديث موضوعة، قاله أبو عبد الله الحاكم .

وقال أبو سعيد النقاش: يروى الموضوعات .

وقال ابن السمعاني[١] : لا يحل كتب حديثه، ولا الرواية عنه، إلا على سبيل القدح فيه، وكان يضع على الثقات الحديث، وكذا قاله أبو حاتم بن حبان في كتاب «المجروحين»[٢] ذكرناه للتمييز .

١١٥٢ ـ (ق) حبيب بن أبي حبيب إبراهيم، وقيل: رزيق، وقيل: مرزوق الحنفي أبو محمد المصري ، كاتب مالك بن أنس .

قال إبراهيم بن الجنيد[٣] : سمعت ابن معين يقول: كاتب مالك كذاب خبيث رجل سوء يخرطف ويضع الأحاديث، يقرأ على مالك فيخرطف الأحاديث العشر ورقات وأكثر وأقل .

وفي «تاريخ نيسابور»: ذهب حديث حبيب في الذاهبين .

وقال أبو داود: أخذ أحاديث [ق١٢٠/أ] خالد بن أبي عمران حديث ابن لهيعة أقلبها على ابن أخي الزهري عن سالم والقاسم. قال أبو داود: وسمعت ابن البرقي يقول: كان حبيب يضع الأحاديث .

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال لي مالك بن عيسى: كاتب مالك ضعيف جداً .

وقال الساجي: كذاب يضع الحديث، كان إذا قرأ على مالك للغرباء .

---

(١) الأنساب (٢/٣٤٦) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٦٥)

ومعظم مادة السمعاني في الجرح والتعديل إنما هى مستقاة من كلام ابن حبان.

(٣) السؤالات (٨٨٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صفح ورقتين وأقل وأكثر، لا يقرأ على مالك يغالطه، فيترك بعض حديثه فيُحمل ذلك عنه. وفي كتاب «الضعفاء» لأبي محمد بن الجارود: ليس بشئ.

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وقال محمد بن سهل: كتبنا عنه عشرين حديثاً، وعرضناها على علي بن المديني فقال: هذا كله كذب.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي[1]: متروك، أحاديثه كلها موضوعة، عن مالك وغيره.

وقال عوَّام بن إسماعيل: كان مُصَحفاً.

وفي «كتاب» الصريفني: مات سنة ثماني عشرة ومائتين.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١٥٣ ـ حبيب بن أبي حبيب.

يروى عن: عبد الرحمن بن القاسم بن محمد.

روى عنه: حميد بن زياد، ومحمد بن راشد المكحولي، وابنه تميم بن حبيب.

ذكره الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»[2].

وقال أبو الفرج ابن الجوزي[3]: لا نعلم فيه طعناً.

ورُد قوله بما ذكر في كتاب «التعديل والتجريح» عن الدارقطني: شيخ بصري لا يعتبر به.

---

(١) الضعفاء (١٦١). ولكن فيه: متروك الحديث. حسب.

(٢) (٣٥٥).

(٣) «الضعفاء والمتروكين» (١/ ١٩٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن عدي[١] : هو قليل الحديث جداً و«لا»[٢] أر لأحد من المتقدمين فيه كلاماً، وأرجو أنه لا بأس به، ذكرناه للتمييز .

١١٥٤ ـ (مد ت) حبيب بن الزبير بن مُشكان الهلالي، ويقال: الحنفي الأصبهاني .

كما في كتاب المزي، وفي «تاريخ»[٣] البخاري: الهلالي مولاهم .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب قال أبو بكر عبد الله بن سليمان: وهم زيد ابن حباب في هذا الحديث في موضعين ـ يعني قوله: حدثنا عمر البصري حدثني الزبير بن حبيب الحنفي عن عكرمة قال: احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجرة ـ قال: الزبير بن حبيب وهو حبيب بن الزبير، وقال: الحنفي، وهو هلالي .

قال الخطيب: قلت: لا أرى الوهم في هذا الحديث إلا من أحمد بن يحيى ابن مالك عن زيد بن حباب، فقد رواه القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك عن زيد، فقال: عن حبيب بن الزبير، على الصواب .

وذكر أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ بلده»[٤] الذي ذكر المزي أنه نقل كلامه، وقد ترك منه: روى من أولاده: محمد بن النضر، وأحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز. وذكر من حديثه عن عكرمة «أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام ديناراً» .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[٥]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي وأبو محمد الدارمي في «مسنده» .

---

(١) الكامل (٢/٤٠٩) .

(٢) كذا في الأصل، وفي مطبوعة الكامل: «لم»، وهى الصواب .

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/٣١٧) .

(٤) ذكر أخبار أصبهان (٦٣٤) .

(٥) (٦/١٨١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الآجري[1] : سألت أبا داود عن حبيب بن الزبير؟ فقال: ثقة أصله مدني كان [ق١٢٣/ب] بالبصرة .

وذكره ابن خلفون في جملة «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[2] .

وذكره بعض المتأخرين في «جملة الضعفاء» والمتروكين تخرصاً من غير يقين[3] .

١١٥٥ ـ (٤) حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4] ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن أبي حاتم[5] : أنبا يعقوب بن إسحاق الهروى في كتابه إلىَّ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي[6] قال: سألت يحيى بن معين عن حبيب بن زيد الذي يروى عنه شعبة ما حاله؟ فقال: ثقة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

---

(١) (٩٣٤) .

(٢) (٢٢١) .

(٣) يعني به الذهبي كما هى عادته في تجهيله والحط من قدره، ولم يفهم المصنف مراد الذهبي ولذا قال ما قال .

ففي مقدمة كتاب «الميزان» نص الحافظ الذهبي على أنه لن يذكر في كتابه من قيل فيه: صالح الحديث. لعدم دلالتها على الضعف المطلق، ولكن لما رأى قول أبي حاتم: لا أعلم من روى عنه غير شعبة، فخشى أن يلتبس على البعض فيجهله، وخاصة أن ابن المديني قال عنه: مجهول. فأورده الذهبي وأكد على توثيقه بذكر قول النسائي، والله أعلم .

(٤) (٦/ ١٨١) .

(٥) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠١) .

(٦) «تاريخ الدارمي» (٢٥٥) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولهم شيخ آخر يقال له :

١١٥٦ ـ حبيب بن زيد المعلم .

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوى. ذكرناه[١] للتمييز.

١١٥٧ ـ (م ٤) حبيب بن سالم الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكاتبه .

ذكره أبو محمد بن أبي حاتم[٢] فقال: قال أبي: هو ثقة .

وذكره أبو حاتم في «جملة الثقات»[٣] : ثم ذكر بعد تراجم حبيب بن سالم عن أبي هريرة، وقال: إن لم يكن مولى النعمان بن بشير، فلا أدري من هو[٤] .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: في حديثه نظر، وقال عمرو بن على الفلاس: سمعت يحيى بن سعيد القطان قال: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم .

وقال الآجري[٥] : سألت أبا داود عن حبيب بن سالم فقال: كوفي ثقة .

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[٦] .

---

(١) كذا لم يتفطن المصنف له، وتأتي ترجمته .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٠٢) .

(٣) (٤/ ١٣٨) .

(٤) (٤/ ١٤٢) .

(٥) السؤالات (٤٢) .

(٦) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٦٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١٥٨ ـ (سي) حبيب بن سبيعة، وقيل: حبيب بن أبي سبيعة، وقيل: سبيعة بن حبيب الضبعي.

قال العجلي[١]: شامي تابعي ثقة.

وفي كتاب «المراسيل»[٢] قال أبو حاتم: ليست له صحبة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، قال: ومن قال سبيعة بن حبيب فقد وهم[٣].

١١٥٩ ـ (ت ق) حبيب بن سليم العبسي الكوفي.

روى عنه عبيد الله بن موسى فيما ذكره البخاري[٤].

ولما خرج الترمذي، وأبو علي الطوسي حديثه عن بلال عن حذيفة: في «النعي» صححاه، وكذا أبو عبد الله النيسابوري.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وكذلك ابن حبان[٥].

١١٦٠ ـ (ع) حبيب بن الشهيد، أبو مرزوق الأزدي البصري، مولى قريبة.

مات سنة خمس وأربعين ومائة في آخرها بعد الهزيمة، وصلى عليه سوار وذلك في أواسط أيام التشريق. قاله ابن حبان، لما ذكره في كتاب «الثقات»[٦].

---

(١) ترتيب الثقات (٢٥٩).

(٢) (٤٥١).

(٣) (٤/ ١٤٠).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ٣١٩).

(٥) (٦/ ١٨٢).

(٦) (٦/ ١٨٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن سعد[1] : هو مولى لمزينة، وكان ثقة إن شاء الله تعالى .

وذكر المزي: عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أن أباه مات سنة خمس وأربعين ومائة. انتهى كلامه [ق١٢٤/أ] .

وقد ذكر على بن المديني قال: سمعت إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: مات أبي سنة خمس وأربعين ومائة لليلتين أو لثلاث مضتا من ذي الحجة، يوم جاءت هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، قيل له: من صلى عليه؟ قال: أنا وحضر سوَّار فحرصت أن يصلي عليه فأبى.

وقال علي: وهو ثقة. وكذا قاله أحمد بن صالح العجلي .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وكذلك ابن شاهين[2]، وذكر أن شعبة قال لإبراهيم بن حبيب: ما كان أبوك بأقلهم حديثاً، ولكنه كان شديد الاتقاء .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة .

وفي «تاريخ»[3] البخاري: كنيته أبو شهيد فتركها، وفي رواية محمد بن عبد الرحمن عن حبيب بن الشهيد: أبي مرزوق .

وزعم ابن عساكر[4] أن تكنيته بأبي مرزوق وهم من البخاري، قال: وتبعه ابن أبي حاتم، وصوب التفرقة معتمداً على قول ابن يونس .

وفي الذي قاله نظر، لأن توهيم إمامين عظيمين ـ وقد تبعهما ابن حبان كما بيناه ـ بقول إمام لم ينص على وهمهما، إنما ذكر سمياً قديماً لصاحب

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧١) .

(٢) (٢١٧) .

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٢٠) .

(٤) في تاريخه (٤/ ١٦٥)

وقد سبق ابن عساكر بهذا أبو عبدالله الخطيب في «الموضح» (١/ ٨٥) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الترجمة، ويكنى بكنيته، فيحتاج الموهم لهم أن يأتي بحجة بينة بأن هذا الرجل لم يُكنَ بأبي مرزوق جملة، ولا يقدر على ذلك، والله تعالى أعلم .

وقال ابن قانع: مولى الأزد، وهو الصحيح .

وفي «كتاب»[١] الكلاباذي: عن الفلاس مات بعد الهزيمة في سنة خمس وأربعين .

وفي «تاريخ» إسحاق القراب الحافظ: قال يحيى بن معين: حبيب بن الشهيد مات سنة ست وأربعين ومائة .

وفي «كتاب» الآجرى[٢] : سئل أبو داود أيما أحب إليك هشام بن حسان أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: حبيب بن الشهيد .

١١٦١ ـ (د ت ق) حبيب بن صالح بن حبيب الشامي الطائي .

قال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: القباني .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: حبيب بن صالح الطحان[٣] .

١١٦٢ ـ (بخ) حبيب بن صُهبان أبو مالك الأسدي الكوفي .

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[٤] : كان ثقة معروفاً، قليل الحديث .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٥] ، وكذلك ابن خلفون .

وقال أحمد بن صالح[٦] : كوفي ثقة .

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (٢٤٩) .

(٢) السؤالات (٧٤٠) .

(٣) (٦/ ١٨٢) وفيه «الطائي»، وذكر محققه أن في الأصل: «الطحان» .

(٤) الطبقات الكبرى» (٦/ ١٦٦) .

(٥) (٤/ ١٣٨) .

(٦) ترتيب ثقات العجلي (٢٦١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولهم شيخ آخر، يقال له:

١١٦٣ ـ (م) حبيب بن عبد الله .

نذكره للتمييز بينه وبين حبيب بن عبد الله الحميدي المذكور عند المزي .

وهو : حبيب ابن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري .

حدث عن: أبيه .

روى عنه: أبو سفيان الأنماري. ذكره الخطيب في «التلخيص»[١] .

وقال في «رافع الارتياب من المقلوب من الأسماء والأنساب» وهم فيه علي بن حجر على بقية، فقال: ثنا بقية عن أبي سفيان ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي كبشة الأنماري وذكره عن بقية عمرو بن نصر على الصواب[٢] .

١١٦٤ ـ (ع) حبيب بن عُبيد الرحبى أبو حفص الحمصي .

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[٣] ونسبة بُرحُبيًّا، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، وأبو علي الطوسي، وأبو عبدالله بن البيع، وأبو عوانة، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»[٤] عن أبيه: روايته عن أبي الدرداء مرسلة .

وقال الحربي: معروف .

وقال أبو المظفر السمعاني في كتاب «الأمالي»: ثقة [ق١٢٤/ب]. وكذلك قاله أبو أحمد بن صالح العجلي[٥] .

---

(١) (١/٤٥٢) .

(٢) انظر المجروجين (٣/١٤٨) فقد وقعت فيه على الصواب .

(٣) (٤/١٣٨) .

(٤) (٤٨) .

(٥) ترتيب الثقات (٢٦٢) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره ابن خلفون في «جـملة الثقات» وزعم أن مسلماً تفـرد بحديثه، وكذا قاله أبو عبد الله في «المدخل الكبير»، وفي «المستدرك» لما خرج حديثه، وأبو إسحـاق الحبال واللالكائي، ولم يذكره الكلاباذي ولا الباجي، والله أعلم .

وقول المزي: روى له الجماعة على هذا. فيه نظر .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه المغيرة بن عبدالله الجرجرائي فقال: عبيدالله بن حبيب، والصواب: حبيب بن عبيد .

١١٦٥ ـ (ع) حبيب بن أبي عمرة أبو عبد الله الحماني مولاهم، الخطيب الكوفي .

خرج البستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[١] .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه»[٢] : لا بأس به .

وقال المزي: قيل إنه مات سـنة اثنتـين وأربعين ومائـة. انتهى كـلامه، وهو ممرض عنده، وليس جيداً فإن جماعة نصـوا على وفاته في هذه السنة منهم: أبو حاتم بن حبان، والـواقدي في «تاريخه»، وابن قانع، وخلـيفة بن خياط في «تاريخه» وزاد: بالكوفة[٣]، وغيرهم ممن يكثر تعدادهم .

وكأن المزي ـ والله تـعالى أعلـم ـ لما نظر فـي ترجمتـه لم يجده مـذكوراً في «تاريخ دمشق» ولا «بغـداد»، ووجدها ترجمة حسنة، ولم يـر وفاته مذكورة عند غـير عبد الغنـي، لم يعتمده، وقـالها بصيـغة التمريض، ولـما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن وضاح .

ونسبه أحمد بن على الأصبهاني ـ فيما ذكره الصريفيني ـ أسدياً .

وقال ابن سعد[٤]: الأزدي، وكان ثقة قليل الحديث .

---

(١) (٦/١٧٧) .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/١١٢) .

(٣) (ص: ٢٧٥) .

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[١] .

١١٦٦ ـ (د) حبيب بن أبي فضلان، ويقال: ابن أبي فضالة، ويقال: ابن فضالة المالكي البصري .

ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وكذلك ابن حبان[٢] ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وذكر البخاري في الرواة عنه عوْفاً[٣] .

وفي «كتاب» العقيلي[٤] : قال ابن المبارك: كوفي ليس بشئ. وأنكر حديثاً له، وكان حبيب ذا فضل وصحة حديث، قال ابن المبارك: عافاه الله تعالى في كل شئ إلا في هذا الحديث، لحديث ذكره .

١١٦٧ ـ (بخ) حبيب بن محمد أبو محمد العجمي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥] حبيب بن عيسى أبو محمد العجمي البصري أصله من فارس، روى عنه أهل البصرة، وكان عابداً فاضلاً ورعاً تقياً من المجابين الدعوة [ق١٢٥/أ] في الأوقات، وأخباره في التقشف والعبادة مشهورة تغني عن الإغراق في ذكرها .

وقال أبو المظفر السمعاني: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وصفه بالزهد والعبادة .

وفي «كتاب» المنتجالي: كان الحسن يقول ليت لي مَسد حبيب. وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: ثنا ضمرة عن السرى بن يحيى ـ وكان ثقة ـ قال:

---

(١) (٢٤٤) .

(٢) (٤/١٣٨) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/٣٢٣) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/٣٢٣) .

(٥) (٦/ ١٨٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

كان حبيب أبو محمد يُرى بالبصرة يوم التروية ويرى بعرفة عشية عرفة .

ثنا يونس قال سمعت [مشيخة] يقولون: كان الحسن يجلس في مجلسه الذي يذكر فيه في كل يوم، وحبيب يجلس في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا للتجارة، وهو غافل عما فيه الحسن، لا يلتفت إليه، إلى أن التفت يوماً فسأل عنه، فأخبر فوقر في قلبة، فقال بالفارسية: اذهبوا بنا إليه. فلما جاء ذكّره وزهّده في الدنيا، فلم يزل في تبذير ماله حتى لم يبق على شئ، ثم جعل يستقرض على الله تعالى .

وقال ابن أبي الدنيا في كتابه «الدعوة»: ثنا محمد بن الحسين ثنا العباس بن الفضل الأزرق، وقال: حدثني مجاشع الدبري قال: ولدت امرأة من جيران حبيب العجمي غلاماً أقرع الرأس، فجاء به أبوه إلى حبيب بعد ما كبر الغلام، وأتت عليه ثنتا عشرة سنة، فقال: يا أبا محمد أما ترى إلى ابنى هذا وإلى حاله، وقد بقى أقرع الرأس كما ترى، فادع الله له. قال: فجعل حبيب يبكي ويدعو للغلام، ويمسح بالدموع رأسه قال: فوالله ما قام من بين يده حتى اسود رأسه من أصول الشعر، فلم يزل بعد ذلك الشعر ينبت حتى كان كأحسن الناس شعراً . قال مجاشع: قد رأيته أقرع ورأيته أفرع .

قال أبو بكر: ثنا محمد بن الحسين ثنا عبدالله بن عيسى الطُفاوي حدثني أبو عبد الله الشحام قال: أُتي حبيب أبو محمد برجل زمن في شق محمل، فقيل له: يا أبا محمد هذا رجل زمن، وله عيال وقد ضاع عياله، فإن رأيت أن تدعو الله عسى أن يعافيه. فأخذ المصحف فوضعه في عنقه ثم دعا، قال ـ يعني الشحام ـ: فما زال يدعو حتى عافى الله الرجل، وقام فحمل المحمل على عنقه، وذهب إلى عياله .

قال أبو بكر: وثنا خالد بن خداش ثنا المعلى الوراق قال: كنا إذا دخلنا على حبيب أبي محمد قال: افتح جونة المسك؛ وهات الترياق المجرب .

قال أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا: حدثنى محمد بن

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحسين حدثني موسى بن عيسى عن ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى قال: اشترى أبو محمد حبيب [ق١٢٥/ب] طعاماً في مجاعة أصابت الناس فقسمه على المساكين، ثم خاط أكيسة فجعلها تحت فراشه، ثم دعا الله، فجاء أصحاب الطعام يتقاضونه، فأخرج تلك الأكيسة، فإذا هي مملوءة دراهم فوزنها فإذا هي حقوقهم فدفعها إليهم .

وذكر ابن عساكر في «تاريخه»[1] أن سبب تعبده كان على يد الحسن البصري، وجاءته امرأة تشكو الفقر، فصلى، فقال: يا رب إن عبادك يحسنون بي الظن، وذلك من سترك علي، فلا تخلف ظنهم، ثم رفع مصلاه فإذا بخمسين درهماً وأعطاها إياها. ثم قال: يا حماد اكتم علي ما رأيت حياتي وقال عبدالواحد بن زيد: كان في حبيب خصلتان من خصال الأتقياء: النصيحة والرحمة .

وقال الحسن بن أبي جعفر: مر الأمير يوماً فصاحوا: الطريق، وبقيت عجوز لا تقدر أن تمشي، فجاء بعض الجلاوزة فضربها بسوطه ضربة، فقال حبيب: اللهم اقطع يده. قال: ما لبثنا إلا ثلاثاً حتى أخذ الرجل في سرقة فقطعت يده .

وقال مسلم: جاء رجل إلى حبيب فقال له: لي عليك ثلاثمائة درهم. قال حبيب: إذهب إلى غد. فلما كان الليل دعا عليه قال: فجئ بالرجل محمولاً قد ضرب شقه الفالج. فقال: مالك؟ قال: أنا الذي جئتك أمس ولم يكن لي عليك شئ. فقال: له تعود؟ قال: لا. قال: اللهم إن كان صادقاً فعافه. فقام الرجل كأن لم يكن به شئ .

وقال ابن المبارك: كان حبيب يضع كيسه فارغاً فيجده ملآناً .

وذكر أخباراً كثيرة من كراماته، اقتصرنا منها على هذه النبذة، وذكر أن أشعث الحداني وإسماعيل بن زكريا رويا عنه .

---

(١) (١٦٨/٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو عمر في كـتاب «الاستغناء»[١] : كان عابداً فاضـلاً زاهداً ثقة وفوق الثقة، ولكنه قليل الحديث .

١١٦٨ ـ (ت س) حبيب بن أبي مرزوق الرقي، مولى بني أسد .

كذا قاله أبو على بن سعيد في كتاب «تاريخ الرقة» .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات» قال: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة[٢] وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي «التعديل» للدارقطني: ثقة يحتج به .

وذكره ـ أيضاً ـ ابن خلفون في «الثقات»، وكذا ابن شاهين[٣] .

وقال أبو داود[٤] : جزري ثقة .

١١٦٩ ـ (د ق) حبيب بن مسلمة الفهري، أبـو عبد الرحمن، مختلف في صحبته، نزيل الشام .

ألزم الدارقطني[٥] الشيخين تخريج حديثه عـن النبيﷺ، لصحة الطريق إليه .

وقال أبو حاتم[٦] الرازي: له صحبة .

ولما ذكره العـسكري في «جملـة الصحابة» قال: حـديثه في «النفـل» صحيح متصل.

وذكره أبو زرعة عبدالرحـمن بن عمرو النصري في كتاب «الصـحابة» تأليفه،

---

(١) (٧٧٣) .

(٢) (٦/ ١٨٤) .

(٣) (٢٢٢) .

(٤) السؤالات (١٧٩٥) .

(٥) الإلزامات (ص: ١٥٣) .

(٦) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكذلك الترمذي أبو عيسى[1] وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي في كتاب «الصحابة» تأليفيهما، وكذلك إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «الطبقات»، والطبري في كتاب «الصحابة»، والطبراني في «المعجم الكبير»[2]، وأحمد ابن أبي خيثمة في «تاريخه»، وأبو القاسم البغوي في «معجمه»، وجده في «معجمه» أيضاً، وابن حبان[3] وخرج حديثه في «صحيحه»، والباوردي، وابن قانع[4]، وخليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[5] والهيثم بن عدى في كتاب «الطبقات»، ومسلم في كتاب «الطبقات» وأبو نعيم الفضل بن دكين في «تاريخه الأكبر» ونسبه في كتاب «الصفوة» .

ووثيمة ابن موسى في كتاب «الردة»، وابن قتيبة في «المعارف»، وابن الأثير في «الأسد»، والمبرد، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو نعيم الأصبهاني، وغير واحد في «جملة الصحابة» .

بل ولا أعلم أحداً يختلف عمن ذكره فيهم .

وقال الطبراني: توفي سنة أربع وأربعين .

وقال الباوردي: مات بأرمينية سنة ثمان وأربعين. وكذا قاله ابن قانع .

وقال أبو زرعة النصري: قديم الموت [ق١٢٦/أ] .

وقال أبو عمر[6]: كان أهل الشام يثنون على حبيب .

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان فاضلاً مجاب الدعوة، وروينا أن الحسن بن

---

(١) «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (١٠٩) .

(٢) (٤/١٧) .

(٣) (٣/ ٨١) .

(٤) «المعجم» (٢١٤) .

(٥) (ص: ٢٨) .

(٦) الاستيعاب (١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

علي ـ رضي الله عنهما ـ قال لحبيب في بعض خرجاته بعد صفين: يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله تعالى .

فقال له حبيب: أما إلى أبيك فلا . فقال له الحسن: بلى والله، ولقد طاوعت معاوية على دنياه، وسارعت في هواه، فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك، فليتك إذ أسأت الفعل أحسنت القول، فتكون كما قال الله تعالى: ﴿**خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً**﴾، ولكنك كما قال تعالى: ﴿**كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون**﴾ .

وفي كتاب «الصحابة»(1) لابن الأثير: يعرف حبيب بن مسلمة بحبيب الدروب .

وقال مصعب الزبيري: مات سنة ثلاث وأربعين .

وفي «تاريخ القدس» وجه بُسر بن أبي أرطاة العامري حبيب بن مسلمة صاحب رسول الله ﷺ إلى غوطة دمشق، فأغار على قرى من قراها .

وذكر سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن علي بن عبد الملك التميمي في «تاريخه»: أنه مات بأرمينية الرابعة سنة خمس وأربعين .

وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر: قال عمرو بن مهاجر: كانت لحبيب صحبة، وذكر أبو القاسم أنه غزا في ليلة مقمرة مطيرة فقال: اللهم خل لنا قمرها، واحبس عنا قطرها، واحقن لي دماء أصحابي، واكتبهم عندك شهداء. قال: ففعل الله به ذلك.

وكان يستحب إذا لقي العدو، أو ناهض حصناً قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، وإنه ناهض يوماً حصناً، فقالها، فانهزم الروم، وانصدع الجيش .

قال: ودخل عليه الضحاك بن قيس يعوده فقال: ما كان بدو علتك؟ فقال: دخلت الحمام .

وفي حديث ابن رغبان: دخل حماماً بحمص، فقال: وهذا مما يتنعم به أهل الدنيا، لو مكثت فيه ساعة لهلكت، ما أنا بخارج منه حتى استغفر الله تعالى

---

(1) أسد الغابة (١٠٦٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيه ألف مرة. قال: فما فرغ حتى ألقى الماء على وجهه مراراً.

ورأى رجل في منامه قائلاً [ق١٢٦/ب] يقول له: بشر حبيباً بالوصفين.

وفي قول المزي: قال مصعب الزبيري: كان شريفاً، وكان قد سمع من النبي ﷺ. ثم قال بعد كلام طويل: وقال الزبير بن بكار: كان شريفاً فذكره، نظر؛ لأن هذا هو كلام مصعب، حكاه عنه الزبير، قاله ابن عساكر.

وقال: وحكى الواقدي في كتاب «الصوائف» عن ابن رغبان أنه مات هو وعمرو بن العاص في عام واحد، فقال معاوية لامرأته ابنة قرظة: قد كفاني الله موت رجلين، أما أحدهما ـ يريد عمراً ـ فكان يقول: الإمرة الإمرة، وأما الآخر ـ يريد حبيباً ـ فكان يقول: السنة السنة. يريد سنة الشيخين ـ رضي الله عنهما ـ.

وفي «تاريخ» أبي عبد الرحمن العتقي: ولد حبيب بن مسلمة سنة أربع من مولده ﷺ.

وفي الصحابة آخر يقال له :ـ

١١٧٠ ـ حبيب الفهري.

قال أبو القاسم ابن بنت منيع: هو عندي غير ابن مسلمة. وتبعه على ذلك ابن منده، وأنكره أبو نعيم[١] وغيره، والله أعلم. ودون هذه الطبقة:

١١٧١ ـ حبيب بن مسلمة بن حبيب بن مسلمة الفهري.

ذكره ابن عساكر في «التاريخ»[٢]، ذكرناهما للتمميز.

١١٧٢ ـ (د) حبيب بن أبي مليكة النهدي، أبو ثور الكوفي، يقال: إنه أبو ثور الحداني الأزدي.

وفرق مسلم[٣] والحاكم بينهما[٤]، وذكر الأزدي فيمن لا يعرف اسمه.

---

(١) المعرفة (جـ ١. ق ١٧٢ أ)، وانظر أسد الغابة (١٠٦٤).

(٢) (١٩١/٤).

(٣) الكنى (ق:٨).

(٤) «الأسماء والكنى» (جـ ١. ق٤٦ أ).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال أبو أحمد الحاكم: روى عنه عامر بن شراحيل الشعبي ـ رحمه الله تعالى ـ وكليب بن وائل، قال: ويقال: هو الحداني. انتهى.

هذا يوضح لك أن المزي لم ينقل التفرقة التي أشار إليها من عند أبي أحمد الحاكم إلا بوساطة ابن عساكر في كتاب «الأطراف»، إذ لو رآه لما قصر في ترجمة ابن أبي مليكة هذا، ولم يذكر له راوياً إلا هانئ بن قيس وأبا البختري.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه مُرادياً، وخرج الحاكم والبستي حديثه في صحيحيهما، وذكره في «الثقات»[1] أبو حاتم.

١١٧٣ ـ (د ق) حبيب بن النعمان الأسدي أحد بني عمرو بن أسد.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن عمر بن راشد، روى عنه عمرو بن دينار[2].

---

(١) كذا في موضعين.

الأول: (٤/ ١٣٩) وقال: حبيب بن أبي مليكة، يروى عن ابن عمر، يروى عنه كليب بن وائل.

والثاني: (٤/ ١٤١) وقال حبيب بن أبي مليكة أبو ثور، عن ابن عمر، يروى عنه الشعبي ا.هـ.

كذا سماه في الموضع الثاني، ولا يتابع عليه فقد ترجمه مسلم، وغير واحد فيمن يكنى بأبي ثور، ولم يسموه.

وترجم ابن حبان ـ أيضاً ـ في الكنى (٥/ ٥٧٢) لأبي ثور الحداني، وذكر أنه يروى عن حذيفة، وروى عنه أبو البختري من حديث عمرو بن مرة.

وهو في هذا تبع للبخاري.

وفرق المعلمي بين أبي ثور الحداني، وأبي ثور النهدي، وذلك على أساس أن النهدي والحداني لا يجتمعان، وجمع بينهما السمعاني في الأنساب (٥/ ٥٤٢)، ولم ينبه إلى شئ، والله أعلم.

(٢) (٦/ ١٧٨).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وعاب المزي على عبد الغني قوله: حدثني عمر بن راشد. يشبه أن يكون كتبه على الصواب، وسقط من الناسخ: كان أحد بني عمرو بن أسد يروي عن عمر بن راشد، مما قاله ابن حبان وأغفله المزي، فسقط من الناسخ أو اشتبه عليه عمرو بعمر، والله أعلم .

وقال: وذكر المصري له في حبيب بفتح الحاء، غير جيد، لأن جماعة نصوا أنه بضم حائه منهم: الدارقطني، وابن ماكولا[1] وغيرهما، فينظر .

قال البخاري [ق١٢٧/أ] : روى عنه دينار. وزعم ابن أبي حاتم في كتاب «خطأ البخاري»: أن أبا زرعة ردَّ قوله، وقال: إنما هو زياد أخو سفيان بن زياد، وسمعت أبي يقول: لا دينار، ولا زياد أخطئا جميعاً، إنما روى عنه سفيان بن زياد، ولم يثبت لسفيان بن زياد أخاً .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

ولهم شيخ آخر، يقال له:

١١٧٤ ـ حبيب بن النعمان العجلاني .

يروى عن: جعفر بن محمد، ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» .

١١٧٥ ـ و حبيب بن النعمان أبو ثابت الحميري .

سمع: كلثوم بن عمرو العَتَّابي .

روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق في «أخبار أبي نواس» التي جمعها.

ذكرناهما للتمييز اتباعاً لذكر المزي لهما في حبيب بفتح الحاء منهما .

١١٧٦ ـ حبيب بن يسار الكندي الكوفي .

خرج ابن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة

---

(١) ذكره الدارقطني في المؤتلف (٢/ ٦٢٣)، وتابعه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٩٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الثقات»[١]، وكذلك ابن خلفون، قال: ولهم شيخ آخر، يقال له :

١١٧٧ ـ حبيب بن يسار .

روى عن : حبيب بن سالم. روى عنه: قتادة بن دعامة. وهو مجهول لا يعرف .

وقد روى الأعمش عن رجل يقال له :

١١٧٨ ـ حبيب بن يسار .

وخليقاً أن يكون الكندي الكوفي .

وقال الآجرى[٢] : سألت أبا داود عن حبيب بن يسار فقال: ثقة .

وذكر المزي في الرواة عنه الزبرقان بن عبد الله السراج .

وفي تاريخ البخاري[٣]: وروى مصعب بن سلام عن الزبرقان عن حبيب، ويقال: اختلط على مصعب بن سلام فقال: الزبرقان. مكان يوسف بن صُهيب .

١١٧٩ ـ حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم .

روى عنه قتادة، سمعت أبي يقول: هو مجهول لا أعرفه لم أجد أحداً روى عنه غير قتادة حديثاً واحداً، عن حبيب عن النعمان: أن رجلاً وقع على جارية امرأته قاله: ابن أبي حاتم[٤] .

وذكره أبو موسى المديني الحافظ في كتاب «الصحابة»، وقال: ذكره ابن شاهين، قال: وقال عبدان: هو رجل من أهل بدر .

---

(١) (١٤٣/٤) .

(٢) السؤالات (٥٩٣) .

(٣) التاريخ الكبير (٣٢٧/٢) .

(٤) « الجرح والتعديل » (١١١/٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره أبو نعيم الأصبهاني[١] وأبو الفرج بن الجوزي[٢] وغيرهما في حبيب بن إساف بألف والهمزة قد تبدل ياء، فلا أدري أهو شيخ قتادة أم غيره؟ فإن كان إياه، فالصواب فيه خبيب بخاء معجمة مضمومة، كذا نص عليه غير واحد، وإن كان غيره، فليس هو موجوداً في كتاب من كتب التاريخ حاش كتاب ابن أبي حاتم، ويشبه أن يكون مصحفاً بيسار بالراء، والله تعالى أعلم، ويوضحه ما أسلفناه [ق ١٢٧/ب] من كلام ابن خلفون .

١١٨٠ ـ حبيب الأعور المدني مولى عروة بن الزبير القرشي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣]: حبيب الأعور روى عن عروة بن الزبير روى عنه الزهري؛ إن لم يكن ابن هند بن أسماء، فلا أدري من هو .

ثم قال بعد تراجم: حبيب مولى عروة بن الزبير، يروى عن عروة، روى عنه أهل المدينة، مات في ولاية مروان بن محمد، يخطئ[٤] .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

١١٨١ ـ (ع) حبيب بن أبي قريبه زائدة، وقيل: زيد، وقيل: بن أبي تقية[٥] أبو محمد المعلم .

خرج أبو على الطوسى حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو حاتم بن حبان البستي، وذكره في «جملة الثقات»[٦]، وقال: مات سنة ثلاثين ومائة، روى عن محمد بن سيرين، وعنه حماد بن زيد .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» كناه أبا جعفر .

---

(١) «أسد الغابة» (١٠٧١) .

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٧٩) .

(٣) (٦/ ١٧٨) .

(٤) (٦/ ١٨٠) .

(٥) كذا هنا بالتاء المثناة، وفي تهذيب المزي، وكتاب ابن حجر بالياء الموحدة .

(٦) (٦/ ١٨٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه حُبَيْش

١١٨٢ ـ (د) حُبيش بن شُريح الحبشي أبو حفصة، ويقال: أبو حفص الشامي .

أخرجه اسحاق بن سويد الرملي في «الصحابة»، من أهل فلسطين سكن بيت جبرين .

وأخرجه موسى بن سهل في «التابعين»، وهو أصح .

روى عنه حسان بن أبي معْن أنه قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة، فأذنوا وأقاموا وصليت بهم، الحديث .

ذكره أبو نعيم الحافظ(١) .

وذكره الصغاني(٢) وابن الجوزي في «المختلف في صحبتهم»(٣) .

ولما ذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»(٤) قال: كان من أهل القدس .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١١٨٣ ـ حُبيش بن مُبشر بن أحمد الثقفي الفقيه البغدادي .

قال المزي: كان [ق١٢٨/أ] فيه سنة خمس وثمانين ومائتين وذلك وهم، والصواب: سنة ثمان وخمسين ومائتين. انتهى كلامه، وفيه نظر، من حيث أن

---

(١) المعرفة (جـ ١ ق ١٩١ ب) .

وانظر ـ أيضاً ـ أسد الغابة (١٠٧٦) .

(٢) «نقطة الصديان» (٣٣) .

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٧٩) .

(٤) (٤/ ١٩٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صاحب «الكمال» لم يذكر له وفاة جملة، كذا هو في غير ما نسخة صحيحة.

وإن كان أراد في «تاريخ بغداد» وقع وهما، فغير جيد ـ أيضاً ـ ؛ لأن الخطيب ذكر في «تاريخه»[1] وفاته من عند ابن قانع في سنة ثمان وخمسين، قال: وكذلك ذكر ابن مخلد ـ فيما قرأت بخطه ـ وقال: يوم السبت لتسع خلون من شهر رمضان.

وكما قاله أبو بكر الخطيب ألفيته في «كتاب» ابن قانع ووصفه بالفقيه.

وكذا ذكره ابن مخلد في كتاب «الوفيات» تأليفه، لم يغادر حرفاً، فلا أدري على هذا من هو الواهم. والله تعالى أعلم.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: توفى سنة سبع وخمسين ببغداد.

ومن خط الصريفيني: مات يوم السبت لست خلون من رمضان.

وقال أبو الحسين ابن الفراء في كتاب «الطبقات»[2]: يروى عن أحمد بن حنبل، وكان فاضلاً، يعد من عقلاء البغداديين.



(١) (٨/ ٢٧٢).

(٢) (١٩١).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من اسمه حجاج

١١٨٤ ـ (د س) حجاج بن إبراهيم الأزرق أبو إبراهيم البغدادي، سكن مصر.

قال ابن يونس: حدثني محمد بن موسى ثنا أبو زيد القراطيسي قال: كنت أغدو ضحى أريد سوق البزازين، فأدخل المسجد الجامع فلا أرى فيه أحداً قائماً يصلي غير حجاج الأزرق، وكان يصلي في المؤخر فأراه يراوح بين قدميه من طول القيام.

وحدثني محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عمرو الجوهري، قال: قال لي محمد بن أحمد بن عبد الحميد البصري: منعني حجاج الحديث لدخولي إلى هارون بن عبد الله الزهري القاضي، فكيف لو رآني أدخل إلى ابن أبي الليث.

وذكره ابن خلفون في الثقات.

١١٨٥ ـ (بخ م سي ٤) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيره أبو أرطأة النخعي الكوفي القاضي.

قال الإمام أحمد فيما حكاه ابنه: هو مضطرب الحديث.

وفي [ق١٢٨/ب] «سؤالات» حرب الكرماني: قال أبو عبدالله كان: يروي عن رجال لم يلقهم. وكأنه ضعفه.

وقال الخليلي[1]: عالم ثقة كبير، ضعفوه لتدليسه.

---

(١) الإرشاد (٢٠).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال الساجي: كان مدلساً، وكان صدوقاً سئ الحفظ متكلم فيه، ليس بحجة في الأحكام والفروج .

وقال إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة، لا أحتج به إلا فيما قال أنبا أو سمعت.

وقال محمد بن سعد[١] : كان شريفاً مرياً، وكان ضعيفاً في الحديث، وتوفي في خلافة أبي جعفر.

وقال أبو حاتم ابن حبان ـ في ترجمة سليمان بن موسى من «كتاب الثقات»[٢] : قال عطاء: سيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطأة .

وقال البخاري في «تاريخه الأوسط»[٣] : متروك، لا نقربه .

وذكر الأصمعي في «حكاياته المجموعة» عنه: الحجاج بن أرطاة هو أول من ارتشا من القضاة بالبصرة .

وقال أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»[٤] : قد وثقه شعبة وغيره من الأئمة، وأكثر ما أخذ عليه التدليس؛ والكلام فيه يطول، وكان سفيان بن سعيد يقول: ما رأيت أحفظ منه .

روى عنه: نوح بن أبي مريم، ونهشا بن سعيد النيسابوري، وبشير بن أبي شيبة الكوسج .

وقال في ـ كتاب الجنائز ـ من «مستدركه»[٥] : وحجاج دون عبد ربه بن سعيد

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٩) .

(٢) (٦/ ٣٨٠) .

(٣) (٢/ ٨٦) وهذا الحرف إنما أطلقه البخاري في العرزمي وكذا ـ أيضاً ـ هو في «تاريخه الكبير» كما حكاه المزي .

وقد حكاه المصنف في أصله ـ نقلاً عن «التاريخ الكبير» ـ ولكن ضرب عليه، والله أعلم .

(٤) وانظر مختصر تاريخ نيسابور (ص: ١٥) .

(٥) (١/ ٣٤٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان .

ولما سأله مسعود[1] عنه قال: لا يحتج بحديثه .

وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: ضعيف .

وقال الجوزجاني[2] : كان يروي عن قوم لـم يلقهم كالزهري وغيره، فـيتثبت في حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ليس هو من أهل الكذب .

وفي «سؤالات»[3] الدارمي عن يحيى: صالح .

وذكره أبو القاسم البلخي وأبـو جعفر العقيلي[4] وأبو محمـد بن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وقال منصور: الحجاج، كتب عنه على سبيل الإنكار .

وقال البزار: كان حافظاً مـدلساً، وكانت له هيبة، فقدم البصرة فـاجتمع عليه الناس وكان معجباً بـنفسه، فسمعت عمرو بن علي يقـول: سمعت أبا عاصم يقول: قال الحجاج قتلني حب الـشرف، فقال له شريك بن عبدالله: اتق الله ولا تقل شرف، وكان شعبة يثني عليه ويداره، ولا أعلم أحداً [ق١٢٩/أ] لم يرو عنه إلا عبدالله بن إدريس .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، فيما ذكره الصريفيني .

وقال أبو داود[5] : هو أول قاضي لبني هاشم .

---

(١) (٥٤) .

(٢) «أحوال الرجال» (١٠٠) .

(٣) (٤٢) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/٢٧٧) .

(٥) سؤالات الآجري (٥٠١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو جعفر النحاس في كتاب «الناسخ والمنسوخ»: الحجاج يدلس عمن لقيه، وعمن لم يلقه، فلا تقوم بحديثه حجة إلا أن يقول حدثنا أو أبنا أو سمعت، وقال في موضع آخر: والحجاج ليس بذاك عند أهل الحديث .

وفي «تاريخ الطبري»: لما قدم منصور بن جمهور العراق في قتل يزيد بن الوليد ولى شرطته ثمامة بن حوشب، ثم عزله وولى الحجاج بن أرطاة النخعي.

وفي «صحيح»[1] ابن خزيمة: باب إدخال الأصبعين في الأذنين عند الأذان ـ إن صح الخبر ـ فإني لا أحفظ هذه اللفظة إلا عن حجاج بن أرطاة ولست أفهم أسمع الحجاج من عون ابن أبي جحيفة أم لا ؟ فأشك في صحة هذا الخبر من هذه العلة، رواه يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم عن حجاج عن عون عن أبيه.

ورواه أبو عوانة الإسفرائيني: عن عمر بن شبة ثنا، عمر بن علي المقدم عن الحجاج بن أرطاة عن عون .

ولما رواه الطوسي من حديث الدورقي ثنا هشيم عنه قال: يقال: حديث أبي جحيفة حسن صحيح.

وقال الفلاس: حدث عنه ابن مهدي .

ولما ذكره أبو العرب في «الضعفاء» قال: من مثالبه قوله: ترك الصلاة في جماعة من المروءة .

وذكره محمد بن عبد الرحيم البرقي في «باب: من نسب إلى الضعف».

وقال له داود الطائي يوماً: إني لمن قوم يعرف فيهم نسبي، وما أدعى لغير أبي.

قال الساجي: كان الحجاج يغمز في نسبه .

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[2] و «الثقات»[3]، ثم أعاد ذكره في «المختلف فيهم» ورجح الضعف .

---

(١) (١/٢٠٣) .

(٢) (١٤٩) .

(٣) (٢٤٢) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «مسند» يعقوب بن شيبة: حدث عنه منصور بن المعتمر يوماً بحديثين فقيل له عمن هو ؟ فقال: أنا خير لكم منه. فلم يدعوه . فقال: عن الحجاج.

وفي «سؤالات»[1] مسعود عن الحاكم: لا يُحتج به .

وقال أبو داود[2] : الحجاج سمع من مكحول .

وقال ابن عيينة: كنا عند منصور بن المعتمر فذكروا حديثاً، فقال: من حدثكم؟ قالوا: حجاج بن أرطاة. قال: والحجاج يُكتب عنه؟ قالوا: نعم. قال: لو سكتم لكان خيراً لكم .

وقال أبو القاسم بن مندة الحافظ: توفي سنة سبع وأربعين ومائة بالري.

وفي قول المزي: قال خليفة توفي بالري نظر، لإهماله منه ـ لما ذكره في الطبقة السادسة ـ[3] مات بالري مع المهدي قبل الهزيمة ـ يعني قبل سنة خمس وأربعين ـ .

وفي «كتاب» ابن الجوزي[4] : كان زائدة يأمر بترك حديثه، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال أبو حاتم بن حبان: تركه ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل، وقال ابن المبارك: رأيته في مسجد الكوفة يحدثهم بأحاديث العرزمي يدلسها على شيوخ العرزمي، والعرزمي قائم يصلي لا يقربه أحد، والناس على حجاج .

وقال العجلي: [5] كان حجاج راوية عن عطاء بن أبي رباح .

---

(١) سبق هذا الحرف .

(٢) سؤالات الآجري (٤١١) .

(٣) (ص: ١٦٧ .

(٤) «الضعفاء» (٧٦٥) .

وحكاه ـ أيضاً ـ ابن شاهين في كتابه «الضعفاء» .

(٥) «ترتيب الثقات» (٢٦٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: هو عندهم صدوق .

١١٨٦ ـ (ص) حجاج بن تميم الجزري، وقيل الواسطي .

ذكره أبو [ق١٢٩/ب] حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[١] .

وفي قول المزي: قال أبو أحمد بن عدي ورواياته ليست بالمستقيمة. نظر، وذلك أن أبا أحمد لم يقل هذا مطلقا، إنما قاله مقيداً بروايته عن ميمون، ولفظه: يروى عن ميمون بن مهران وروايته عنه ليست بالمستقيمة[٢]. انتهى كلامه .

وبين القولين فرق كبير، والله تعالى أعلم .

١١٨٧ ـ (د ت س) حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي حجازي .

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[٣] : ومن زعم أن له صحبة فقد وهم . ثم ذكر في «صحيحه» حديث: هشام عن أبيه عن حجاج بن حجاج الأسلمي أنه قال: يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع ؟

ذكره ابن خلفون ـ أيضاً ـ في «الثقات» .

وفي قول المزي: ولهم شيخ اسمه: حجاج بن حجاج يروي عن أبيه، وله صحبة، وهو متأخر عن الذي قبله. نظر، لأنهما رويا عن الصحابة ولم ينقل هو ولا غيره إبان وفاتيهما، فهما في طبقة واحدة وهي التابعية، والله أعلم .

١١٨٨ ـ (خ ر د س ق) حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول .

في «تاريخ البخاري الكبير»[٤] : وعن حجاج بن حجاج عن حجاج بن أرطأة .

---

(١) (٦/٢٠٤) .

(٢) الكامل (٢/٢٢٩) .

(٣) (٤/١٥٣) .

(٤) (٢/٣٧٢ ـ ٣٧٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو عبيد الآجري[1]: سألت أبا داود عن حجاج بن حجاج الباهلي؟ فقال: ثقة. قال محمد بن المنهال: كان يزيد بن زريع يقول في حجاج الصوّاف: لم يكن به عنده بأس، وكان يقدم حجاجاً الباهلي عليه.

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهو حجاج بن أبي حجاج الباهلي الأحول.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] وكذا ابن شاهين[3] وابن خلفون.

١١٨٩ ـ (مد) حجاج بن حسان القيسي البصري.

ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[4] وكذلك ابن خلفون سمع وأبا محمد الحنفي قال: ويقال: العيشي، وأبو حاتم البستي في «ثقات أتباع التابعين»[5] وقال: هو التيمي، من تيم الله بن ثعلبة بن ربيعة، وهو الذي يقال له: العائشي والعيشي، يروى عنه أهل البصرة: يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، وروى عن عكرمة وعبد الله بن بريدة. وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال أبو حاتم الرازي[6]: حجاج بن حسان القيسي، وليس هو بالتميمي ولا بالباهلي، روى عن: أنس، وابن بريدة، وعكرمة فذكر الذين ذكرهم ابن [ق١٣٠/أ] حبان في ترجمة التيمي، ثم إن ابن أبي حاتم ليس في كتابه من اسمه حجاج بن حسان غير المتقدم الذكر.

وأما البخاري فقال: حجاج بن حسان التيمي سمع أبا محمد الحنفي، سمع

---

(١) السؤالات (٨٨٥).

(٢) (٦/٢٠١).

(٣) (٢٥٠).

(٤) (٢٤٩).

(٥) (٦/٢٠٤).

(٦) (٣/١٥٧).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

منه يحيى بن سعيد، ويزيد وموسى بن إسماعيل، وسمع عكرمة وعبدالله بن بريدة وأنس بن مالك، يعد في البصريين، قال أحمد بن حنبل: هو العيشي، قال عبد الصمد: هو العائشي، ويقال: العيشي من تيم الله بن ثعلبة، أراه من ربيعة، حدثني إسحاق ثنا أبو عاصم ثنا حجاج بن حسان التيمي[1]. والله تعالى أعلم [*].

١١٩٠ ـ (د سي ق) حجاج بن دينار الأشجعي، وقيل: السُلمي مولاهم الواسطي.

وفي «تاريخ»[2] البخاري: ويقال التيمي البطيحي.

وكذا قاله ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[3] انتهى.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٨١).

(*) آخر الجزء الثامن عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال.

والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الجزء التاسع عشر حجاج بن دينار.

الجزء التاسع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

(٢) (٢/ ٣٧٥) وفيه: البطيخى. بالمعجمة قبل آخره، وكذا هو في الجرح «٣/ ١٦٩»، وقال محقق تهذيب الكمال: والصواب أنها بالحاء مشبة إلى البطيحة وهى الأهواز في جنوب العراق ا.هـ.

وفي «الأنساب» (١/ ٣٦٧) تحت نسبة البطيخ: بكسر الباء الموحدة، وتشديد الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، والخاء المعجمة في آخرها، نسبة إلى البطيخ، ومن المشهورين بهذه النسبة الحجاج بن دينار ا.هـ.

وقد خلا كتاب السمعاني عن نسبة البطيحي. والله أعلم.

(٣) (٦/ ٢٠٥).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البطيحة على مقربة من البصرة قال الجريري :

فقال هل لك في المصاحبة إلى البطيحة لأصلك بأخرى مليحة

وقال ابن سيده في «المحكم»: البطيحة بين واسط والبصرة، وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه، وهو مغيض دجلة والفرات. قال: وكذلك مغائض ما بين البصرة والأهواز. قال أبو عبيد البكري: والطف ساحل البطيحة .

وذكره اللالكائي فيمن روى له مسلم مطلقاً لم يقيده في المقدمة كما قاله المزي، وكذا أطلق القول أبو عبد الله النيسابوري وتبعهما على ذلك غيرهما وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده الفحل»: كوفي ثقة. قال: وسألت أبا خيثمة ـ يعني ـ زهير بن حرب عنه؟ فقال: ثقة[1] .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[2] .

وقال أبو داود: ثقة لو لم يكن فيه خصلة إلا أنه لم يُر حالفاً بالله قط.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3]، وقال ابن عمار: هو ثقة، وكذا قاله ابن المديني .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه أيضاً تيمياً .

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: ثنا أبي عبدة بن سليمان ثنا حجاج بن دينار وكان ثبتاً .

١١٩١ ـ (م د س ق) حجاج بن أبي زينب أبو يوسف الواسطي الصيقل .

قال هُشيم: ثنا رجل منا يقال له الحجاج بن أبي زينب. ذكره أسلم بن سهل في «تاريخ واسط»[4] .

---

(١) حكاه المزي، وغفل المصنف فاستدركه .

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٨٦) .

(٣) (٢٤٣) .

(٤) (ص: ٩٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب» الصريفيني: توفي ستة بضع وخمسين ومائة، قال: وقال النسائي ليس به بأس .

ولما ذكر أبو عمر حديثه في «وضع اليسرى على اليمنى» قال هو: حديث ثابت، وذكره الأثرم محتجاً به .

وقال مهنا عن أحمد: في حديثه نظر .

وقال الساجي: لا يتابع عليه .

وصححه ابن القطان .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يروى عنه الواسطيون ثقة.

وذكره أبو العرب التميمي[(١)] والساجي في «جملة الضعفاء» .

ولما ذكره أبو جعفر فيهم قال:[(٢)] روى عن أبي عثمان النهدي حديثاً لا يتابع عليه .

وذكره أبو حاتم البستي[(٣)] وابن شاهين[(٤)] وابن خلفون في «جملة الثقات» .

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس وكناه أبا أيوب. كذا ألفيته في نسختين، ولم أر له متابعاً فيه ولا سلفاً .

وفي «كتاب» ابن الجوزي: قال ابن عدي ضعيف .

١١٩٢ ـ (د) حجاج بن شداد الصنعاني .

من صنعاء الشام .

قاله ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[(٥)] .

---

(١) الضعفاء الكبير (١/ ٢٨٣) .

(٢) (٦/ ٢٠٢) .

(٣) (٢٤٤) .

(٤) «الضعفاء والمتروكين» (٧٦٩) .

(٥) (٦/ ٢٠٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبو سعيد بن يونس: هو من مراد ثم من بني الحارث بن كعب، يحدث عنه رشدين بن سعد وسعيد بن أبي أيوب . وقال ابن القطان: لا يعرف حاله [ق١٣٢/أ] .

١١٩٣ ـ (س) حجاج بن عاصم المحاربي قاضي الكوفة .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(١)] .

١١٩٤ ـ (ع) حجاج بن أبي عثمان ميسرة، ويقال: سالم الصوَّاف أبو الصلت الكندي مولاهم البصري .

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(٢)]: مولى التوأمة بنت أمية ابن خلف، وكان متقناً .

وفي كتاب الصريفيني عن ابن الأثير: توفى سنة خمس وثلاثين ومائة .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[(٣)]: اسم أبي عثمان سالم بن شهاب مولى التوأمه .

وقال أحمد بن صالح العجلي[(٤)]: بصري ثقة .

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[(٥)] لأبي الوليد: قال عمرو بن على الفلاس: قال بعض أهل العلم اسم أبي عثمان ميسرة . فذكرت ذلك لأبي الحجاج فقال: هو ابن أبي عثمان وليس بابن ميسرة .

---

(١) (٦/ ٢٠٥) .

(٢) (٦/ ٢٠٢) .

(٣) (٢/ ٣٧٥) والمثبت فيه: اسم أبي عثمان ميسرة، ويقال: سالم بن شهاب مولى التؤمة بنت أمية بن خلف بن عمرو الوليدي . ا هـ .

وهو عين ما حكاه المزي إلا أوله، والله أعلم .

(٤) «ترتيب الثقات» (٢٧١) .

(٥) (٢٧٦) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفي «كتاب»[١] الآجرى: قال يزيد بن زريع ليس به بأس .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٢] لابن أبي حاتم: ثنا أبي قال: سألت على بن المديني: مـن أثبت أصحاب يحـيى بن أبي كثيـر؟ فقال: هشام الدسـتوائي. قلت: ثم من؟ قال: ثم الأوزاعي وحجاج بن أبي عثمان وحسين المعلم .

وقال محمد بـن سعد في كتاب « الطبقـات الكبير »[٣] : كان ثقـة إن شاء الله تعالى .

وذكره ابن شاهين في «جـملة الثقات»[٤]، وكذلك ابن خلـفون وقال: مات سنة أربع وأربعين .

وقال أحمد بن صالح: ثقة. وكذا قاله البزار .

وقال الترمذي[٥] : ثقة حافظ عند أهل الحديث، انتهى .

والذي نقله عنه المزي: ثقة حافظ، فيه إخلال كبير لما ذكرناه .

وفي «تاريخ أبي الفرج» لابن مناذر فيه هجاء مقذع على سبيل العبث منه :

إن ادعاء الحجاج في العرب ... عند ثقيف من أعجب العجب

هـو ابن زان لألـف زانيـــة ... وألف بغل مصلهج للحـرب

ولـو دعـــاه داع فـقـال لــه ... من المعلـى في القوم قـال أبي

وقال خليفة بن خياط: مات بالبصرة[٦] .

---

(١) السؤالات (٨٨٥) .

(٢) (٣/١٦٦ ـ ١٦٧) .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٠) .

(٤) (٢٤٨) .

(٥) (٢٣٨) .

(٦) في «تاريخه» (ص: ٢٧٥) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١١٩٥ ـ (٤) حجاج بن عمرو بـن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار .

قال أبو عمر[١] : روى حديثين أحدهما من كُسْر، والآخر كان النبي ﷺ يتهجد من الليل بعد نومه. وذكر علي بن المديني أنه هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت «في العزل»، قال: ويقال الحجاج بن أبي الحجاج وهو [ق١٣٢/ب] الحجاج بن عمرو المازني، وهو الذي ضرب مروان ابن الحكم يوم الدار فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل .

وفي «كتاب» أبي نعيم[٢] : شهد مع علي صفين وكان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه ﴿ **إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا** ﴾ .

وقال أبو القاسم البغوي في كتاب «الصحابة»: لا أعلم له غير هذين الحديثين ـ يعني ـ حديث من «كسر» و«التهجد» .

وفي كتاب «الصحابة»[٣] لابن قانع: عنه أن النبي ﷺ أمر ضباعة أن تشترط «أن محلي حيث حبستني» .

وهذا الحديث وحديث العزل يردان قول البغوي .

وزعم ابن سعد[٤] أنه تابعي فذكر إياه في «الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة الذين رووا عن أسامة بن زيد وأشباهه»، فقال: أمه أم الحجاج بنت قيس ابن رافع من أسلم، وتوفي الحجاج وليس له عقب .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال محمد بن فطيس عن أحمد بن

---

(١) الاستيعاب (١/٣٤٦) .

(٢) المعرفة (جـ ١ ق ١٥٧ ب) .

وانظر «أسد الغابة» (١٠٨٤) .

(٣) «المعجم» (٢٢٠) .

(٤) الطبقات الكبرى (٥/٢٦٧) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صالح: هو تابعي ثقة .

وقال محمد بن قاسم: ثنا ابن البرقـي قال: وحجاج بن عمرو بن غزية تابعي ثقة انتهى .

وهو لعمري كان حريا بأن يقول المزي مختلف في صحبته، فمر كثير ممن ذكر الخلاف في صحبتهم وهذا جزم بأن له صحبة وفيه ما ترى من الخلاف .

وزعم شيخنا الحافظ أبو محمد التوني ـ رحمه الله تعالى ـ أن له من الأخوة: الحارث، وعبد الرحمن، وأوس، وزيد، وسعيد أولاد عمرو بن غزية .

وذكره مسلمة في الأولى من أهل المدينة .

١١٩٦ ـ (د س) حجاج بن فرافصة الباهلي البصري العابد .

قال ابن سيده : هو من أسماء الأسد، ورجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع، والفرافصة أبو نائلة امرأة عمار رضى الله عنه ليس في العرب من سمى بالفرافصة بالألف واللام غيره. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن الفرافصة بن عمير الحنفي ذكره ابن ماكولا[٢] كذلك، وجماعة آخرين ذكرناهم في كتابنا المسمى «بالاتصال في المختلف والمؤتلف» .

وقال الحاكم: ـ لما خرج [ق١٣٣/أ] حديثه ـ: لم يحتجا به .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣] قال: روى عنه الثوري، وقال: بت عند ثلاث عشرة ليلة فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام .

وقال داود بن معاذ: سمعت مخلداً يقول: كان الحجاج فرافصة معنا بالشام فمكث خمسين ليلة لا يشرب الماء ولا يشبع من شئ يأكله .

ومن خط أبي إسحاق الصريفيني بسند له إلى النضر بن شميل قال: كان الحجاج يمكث أربعة عشر يوماً لا يشرب ماء .

---

(١) الإكمال (٧/ ٦٣) .

(٢) (٦/ ٢٠٣) .

(٣) (٢٤٧) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»،[1] وكذلك ابن خلفون .

١١٩٧ ـ (د ت س) حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة الأسلمي والدحجاج بن حجاج .

روى عن النبي ﷺ حديثاً. كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب»[2] ابن عبد البر: حجاج بن مالك بن عامر بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى مدني كان ينزل العرج، له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ولم يسمعه منه عروة .

وفي كتاب ابن الأثير[3] : ويقال الحجاج بن عمرو وحديثه مختلف فيه .

وذكر ابن قانع الحجاج بن الحجاج بن عمرو الأسلمي في «الصحابة»[4]، وأنه هو السائل «ما يذهب عني فدمة الرضاع» وكذي قاله: العسكري، وخليفة بن خياط[5]، وابن أبي خيثمة في «تاريخه»، لم يذكروا أباه جملة، والباوردي في رواية .

وأما ابن سعد[5] فزعم أنه حجاج بن عمرو وأنه روى حديث «فدمة

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٣٤٧) .

وما حكاه المصنف عن أبي عمر ليس بصواب، والمثبت عند أبي عمر ليس فيه ما يخالف قول المزي .

قال: الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي، ويقال: الحجاج بن عمرو الأسلمي، والصواب ما قدمناه ذكره إن شاء الله وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن أسيد ا.هـ .

(٢) «أسدة الغابة» (١٠٨٧) .

وحكاه ـ أيضاً ـ ابن عبد البر .

(٣) «المعجم» (٢١٨)

(٤) «الطبقات» (ص: ١١٢) .

(٥) الطبقات الكبرى (٤/ ٣١٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الرضاع»، وحديث «من كسر أو عرج» .

١١٩٨ ـ (ع) حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي الأعور مولى سليمان ابن مجالد مولى المنصور .

قال الحاكم ـ لما خرج حديثه ـ قد احتجا جميعاً به .

وقال على بن المديني في «العلل الكبرى» : قال حجاج كل سماعي من ابن جريج عرض إلا التفسير فإني سمعته سماعاً .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب « من روى عن شعبة من الغرباء الثقات» وعده في «الطبقة الثانية» .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] قال : توفي [ق١٣٣/ ب] يوم الإثنين ليومين من ربيع الأول سنة ست ومائتين وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة وأبو علي الطوسي وأبو محمد الدارمي وابن الجارود وأبو عوانة الاسفرائيني .

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»، والأوسط[٢] قال لي الفضل بن يعقوب : مات سنة خمس ومائتين ببغداد . انتهى .

وهو يدلك أن المزي ما ينقل من أصل، إذ لو نقل من أصل لما ذكر عن البخاري سنة ست وأغفل ما ذكرناه .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» : حجاج بن محمد الأعور ثقة .

وقال ابن قانع : حجاج بن محمد ثقة . وكذا قاله أبو الحسن العجلي .

ولما ذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء» لم يرمه بسوى الاختلاط[٣] .

---

(١) (٨/ ٢٠١) .

(٢) (٢/ ٣٨٠) .

(٣) انظر التنكيل (١/ ٢٥٥ ـ ٢٢٨) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن سعد[1] : كان كثير الحديث .

١١٩٩ ـ (ع) حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي وقيل البرساني مولاهم البصري .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو عوانة، وابن الجارود، والدارمي، والطوسي، وابن حبان. وذكره في «جملة الثقات»[2] وقال توفي سنة تسع عشرة ومائتين .

وقال ابن قانع: ثقة مأمون مولى جهنه .

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3] ذكر أن أحمد قال: ما أرى به بأساً كان صاحب سنة رفعه الله بالخير .

وقال الكلاباذي[4] : هو أخو محمد بن المنهال .

وقال مسلمة الأندلسي: ثقة، توفي في ذي القعدة سنة سبع عشرة .

وقال أبو حفص عمرو بن على الفلاس: ما رأيت مثل حجاج بن منهال فضلاً وديناً .

وقال الآجري[5] : قلت لأبي داود أيما أحب إليك حجاج أو عفان في حماد؟ قال: إذا اختلفا فعفان وحجاج أفضل الرجلين .

وفي «النبل»[6] لابن عساكر: روى عنه (خ)و(م) قال: وولد سنه أربعين

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٣٣) .

وليس فيه ما حكاه المصنف، والله أعلم .

(٢) (٨/ ٢٠٢) . والمثبت فيه: «سبع» بدلاً من «تسع» .

(٣) (٢٥١) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٢٥٣) .

(٥) السؤالات (١٣٣٦) .

(٦) (٢٠٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ومائة مات في صفر سنة ست عشرة .

وزعم الحافظ أبو بكر أحمد بن على الأصبهاني أن مسلماً روى عن واحد عنه .

وفي «الزهرة»: روى البخاري عنه أربعة وخمسين حديثاً، وروى عن محمد غير منسوب عنه وهو ابن يحيى .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وقال في كتاب «الأعلام»[1] : ثقة مشهور جليل .

وقال الخليلي في «الإرشاد»[2] : هو أحد الكبار .

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد والبخاري: توفي في شوال سنة سبع عشرة. نظر في موضعين:

الأول: البخاري لم يتعرض لذكر الشهر جملة، والذي فيه[3] : حجاج بن منهال أبو محمد الأنماطي سمع شعبة وحماد بن شيبة البصري [ق ١٣٤/أ] مات سنة سبع عشرة ومائتين، وكذا ذكره في «تاريخه الأوسط»[4]، والله تعالى أعلم .

وكذا نقله عنه جماعة منهم: أبو يعقوب إسحاق القراب، والكلاباذي وغيرهما.

الثاني : ابن سعد[5] قال: توفي بالبصرة يوم السبت لخمس ليال بقين من شوال .

---

(١) المعلم (ج١. ق٦٨ب) .

(٢) (١/ ٣٣٣) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٨٠) .

(٤) (٢/ ٣٠٩) .

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٠١) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فلو نقله المزي من أصل لما أغفل هذا من عنده ولم يذكره عن غيره جملة .

١٢٠٠ ـ (خت) حجاج بن يوسف بن أبي منيع عُبَيد الله بن أبي زياد، أبو محمد الرصافي، مولى بني أمية، وقيل: اسم أبي منيع يوسف بن عبيدالله.

قال المزي: قال هلال بن العلاء: كان لزم حلب في آخر عمره، وذكره أبو عروبة الحراني في «الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة» .

ولم يزد المزي على هذا شيئاً، وكأنه لم ينقله من «كتاب» أبي عروبة، إنما نقله بوساطة ابن عساكر، على أنه اختل عليه نقله من ابن عساكر أيضاً، فإن ابن عساكر ذكر بسنده إلى أبي عروبة قال[1] : في «الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة» حجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي، سمعت هلال بن العلاء يقول: أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد هو مولى لآل هشام بن عبد الملك، قال: وكنية الحجاج أبو محمد، كان لزم حلب في آخر عمره . انتهى .

وكذا هو في كتاب «الطبقات» لأبي عروبة لم يغادر حرفاً، وكأن المزي أراد التلبث على قارئ كتابه بأنه نقله من كلام هلال بن العلاء وكلام أبي عروبة، وهما واحد كما بيناه، والله أعلم .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان .

وقال البخاري[2] : هو شامي .

وقال مسلمة بن قاسم: روى عن أبيه عن جده أحاديث مستقيمة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٢٠١ ـ (ت) حجاج بن نُصير الفساطيطي، أبو محمد القيسي البصري .

قال أبو عبد الله في «تاريخه الكبير»[3] : يتكلم فيه بعضهم .

---

(١) التاريخ (٤/ ٢٦٠) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٨٠) .

(٣) (٢/ ٣٨٠) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن قانع: ضعيف لين الحديث .

وقال أبو الحسن الكوفي: كان معروفاً بالحديث، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يلقن وأدخل في [ق ١٣٤ ب] حديثه ما ليس منه فترك .

وقال الساجي: متروك الحديث .

وذكره: أبو جعفر العقيلي[١]، وأبو العرب، وأبو محمد بن الجارود، والبلخي في «جملة الضعفاء» .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[٢] كان ضعيفاً .

وقال ابن السمعاني[٣] : منكر الحديث تركوا حديثه .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤] .

وقال أبو إسحاق القراب: يتكلمون فيه .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال في كتاب «العلوم»: سكت عنه بعضهم .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم .

وقال الدارقطني[٥] : ضعيف. وكذا قاله أبو الفتح الموصلي، فيما ذكره عنه ابن الجوزي[٦] .

وقال الآجري[٧] عن أبي داود: تركوا حديثه .

---

(١) الضعفاء الكبير (١/ ٢٨٥) .

(٢) (٧/ ٣٠٥) .

(٣) الأنساب (٤/ ٣٨٣).

(٤) (٢٥٢) .

(٥) وفي «الضعفاء» (١٧٤): أجمعوا على تركه .

(٦) الضعفاء والمتروكين (٧٧٦) .

(٧) السؤالات (١١٤٣) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

١٢٠٢ ـ (م د) حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد بن أبي يعقوب، عرف بابن الشاعر البغدادي .

وفي قول المزي: قال عبد الباقي بن قانع: مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين. نظر، وإن كان في ذلك قد تبع صاحب «الكمال» حذو القذة بالقذة فغير جيد منهما، وذلك أن عبد الباقي بن قانع ذكر في كتاب «الوفيات» تأليفه أنه: مات لعشر بقين من رجب. وكذا نقله عنه أبو بكر الخطيب في «تاريخه»[1]، لم يغادر حرفًا، وكذا ذكره ابن عساكر في «النبل»[2] وقال: سنة تسع، ويقال سبع وخمسين .

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة الأندلسي: وحجاج بن يوسف الشاعر يكنى أبا علي مولى ثقيف توفي ببغداد ليلة الجمعة لعشر ليال بقين من رجب سنة سبع وخمسين، وكان ضريراً مكفوفاً، وكان ثقة مشهوراً .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم تسعة وتسعين حديثاً مائة إلا واحدًا .

١٢٠٣ ـ حجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أمير العراق .

قال أبو العباس محمد بن يزيد في الكتاب «الكامل»: كان اسمه كليبًا وكان معلم كتاب، وفيه يقول بعضهم: [١٣٥ أ]

أينسى كليب زمان الهزال ... وتعليمَه صِبْيَة الكوثر
رغيف له فَلْكةٌ ما ترى ... وآخر كالقمر الأزهر

وقال آخر :

كليب تكبر في أرضكم ... وقد كان فينا صغير الخطر[3]

قال أبو العباس[4]: ومما كفرت العلماء به الحجاج قوله ـ ورأي الناس يطيفون

---

(١) (٨/ ٢٤١) .

(٢) (٢٣١) .

(٣) «رغبة الأمل شرح الكامل» (٥/ ٢٨ ـ ٢٩) .

(٤) نفس المصدر (٣/ ٣٢) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بقبر النبي ﷺ: إنما يطوفون بأعواد ورقه .

ولما رأى في نومه كأن عينيه قلعتا طلق طلق الهندين ابنة المهلب وابنة أسماء، فلم يلبث أن جاءه نعي أخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد، فقال: هذا والله تأويل رؤياي إنا لله وإنا إليه راجعون محمد ومحمد في يوم واحد وقال:

حسبي بقاء الله من كل ميت	**وحسبي رجاء الله من كل هالك**
إذا كان رب العرش عني راضيا	**فإن شفاء النفس فيما هنالك**

ويروى أن عمر بن عبد العزيز خرج يوماً فقال: الوليد بالشام، والحجاج بالعراق، وقرة بن شريك بمصر، وعلي بن حيان بالحجاز، ومحمد بن يوسف باليمن، امتلأت الأرض والله جوراً[١] .

وفي «كتاب» الرشاطي: عاش أبوه يوسف [. . . . .][*] أن نعيه عبدالملك [. . . . . .][*].

وذكر أباه ابن حبان في «الثقات»[٢] .

وفي كتاب [. . . . . .][*] سأل جعفر بن برقان ميمون بن مهران عن الصلاة خلف الحكام؟ فقال: أنت لا تصلي له إنما تصلي لله، قد كنا نصلي خلف الحجاج بن يوسف وكان حرورياً أزرقياً .

قتلت الحجاج بن يوسف وكان حرورياً [. . . . .][*]

ولما سُئل عنه إبراهيم النخعي قال: ألم يقل الله تعالى ﴿ **ألا لعنة الله على الظالمين** ﴾ ولما استغاث به أهل المدار سجنه قال لهم بعد لأي ﴿ **اخسئوا فيها ولا تكلمون** ﴾ .

مات بواسط فيما ذكره ابن عساكر سنة خمس وتسعين، وله ثلاث وخمسون سنة .

---

(١) المصدر السابق (٥/ ٣٦) .

(*) ما بين المعقوفين طمس بالأصل.

(٢) (٥/ ٥٥٢).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وسئل مجاهد عنه فقال: تسألوني عن الشيخ الكافر؟ !.

وقال القاسم بن مخيمرة: كان الحجاج ينقض عرى الإسلام عروة عروة.

روى عن: أنس بن مالك، وسمرة بن جندب، وعبد الملك بن مروان، وأبي بردة بن أبي موسى.

روى عنه: أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، وثابت بن أسلم البناني، وحميد الطويل، ومالك بن دينار وابن مجالد، وقتيبة بن مسلم، وسعيد بن أبي عروبة.

وقال موسى بن أبي عبد الرحمن عن أبيه: حجاج بن يوسف ليس بثقة ولا مأمون، ولد سنة تسع وثلاثين، ويقال سنة أربعين.

وقال خليفة: سنة إحدى وأربعين.

وقالت له أسماء بنت أبي بكر: أنت المبير الذي أخبرنا به رسول الله ﷺ.

قال ابن عساكر[1]: ورواه عن النبي ﷺ ابن عمر وسلامة بنت الحر.

ولما سمع الحجاج ما روى عن أم أيمن وهي تبكي رسول الله ﷺ إنما أبكي لانقطاع [ق ١٣٥/ب] الوحي قال: كذبت أم أيمن أنا ما أعمل إلا بوحي.

وقيل لسعيد بن جبير خرجت على الحجاج؟ قال: إي والله وما خرجت عليه حتى كفر.

وقال عمر بن عبد العزيز: لو جاءت كل أمة بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم.

وقال الشعبي: الحجاج مؤمن بالجبت والطاغوت كافر بالله العظيم.

وقال عاصم بن أبي النجود: ما بقيت لله تعالى حرمه إلا وقد انتهكها الحجاج.

وقال زاذان: كان مفلساً من دينه.

وقال طاوس: عجبت لمن يُسميه مؤمناً.

---

(١) «التاريخ» (٤/٢٠٨ ـ ٢٥٩).

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال أبـو وائل: اللهـم أطعمه طـعاماً مـن ضريع، لا يسـمن ولا يغنـي من جوع.

وفي «تاريخ واسط»[1] : ثنا وهب بن بـقية ثنا خالد عن حميـد الطويل عن موسى بن أنـس قال: خطبنا الحجاج فـقال: اغسلوا أرجلكـم، قال فذكرت ذلك لأنس بن مالك فقال: صدق الله وكذب الحجاج .

قال البخاري في «صـحيحه» ـ في كتاب الحج ـ : ثنا مسـدد عن عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف على المنبر يقول: السورة التي تذكر فيها البقرة. وساق الحديث، لم يذكره المزي[2] ولم ينبه عليه .

١٢٠٤ ـ (د) حجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة .

يروى عن: أسيد بن أبي أسيد .

روى عنه: أهل بلده .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3] .

وسمى أباه صفوان .



(١) (ص: ٥٩) .

(٢) «الفتح» (٣/٦٧٩)

والبخاري لم يقـصد الحجاج بالرواية، بل ذكره في معـرض حديث عبد الله بن مسعود .

وانظر «تهذيب التهذيب» (٢/٢١٢) .

(٣) (٦/٢٠٤) .

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar